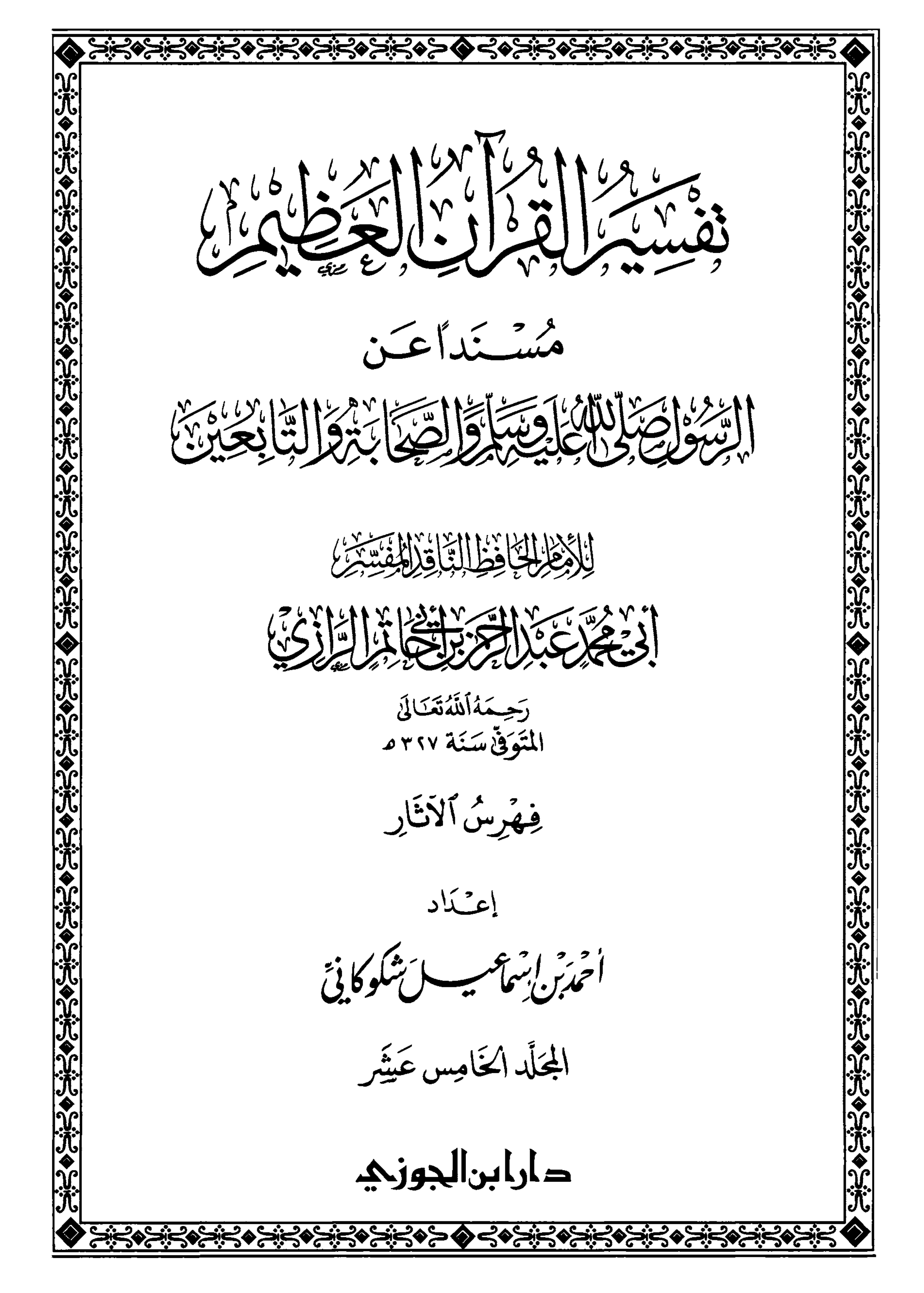


تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر

أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

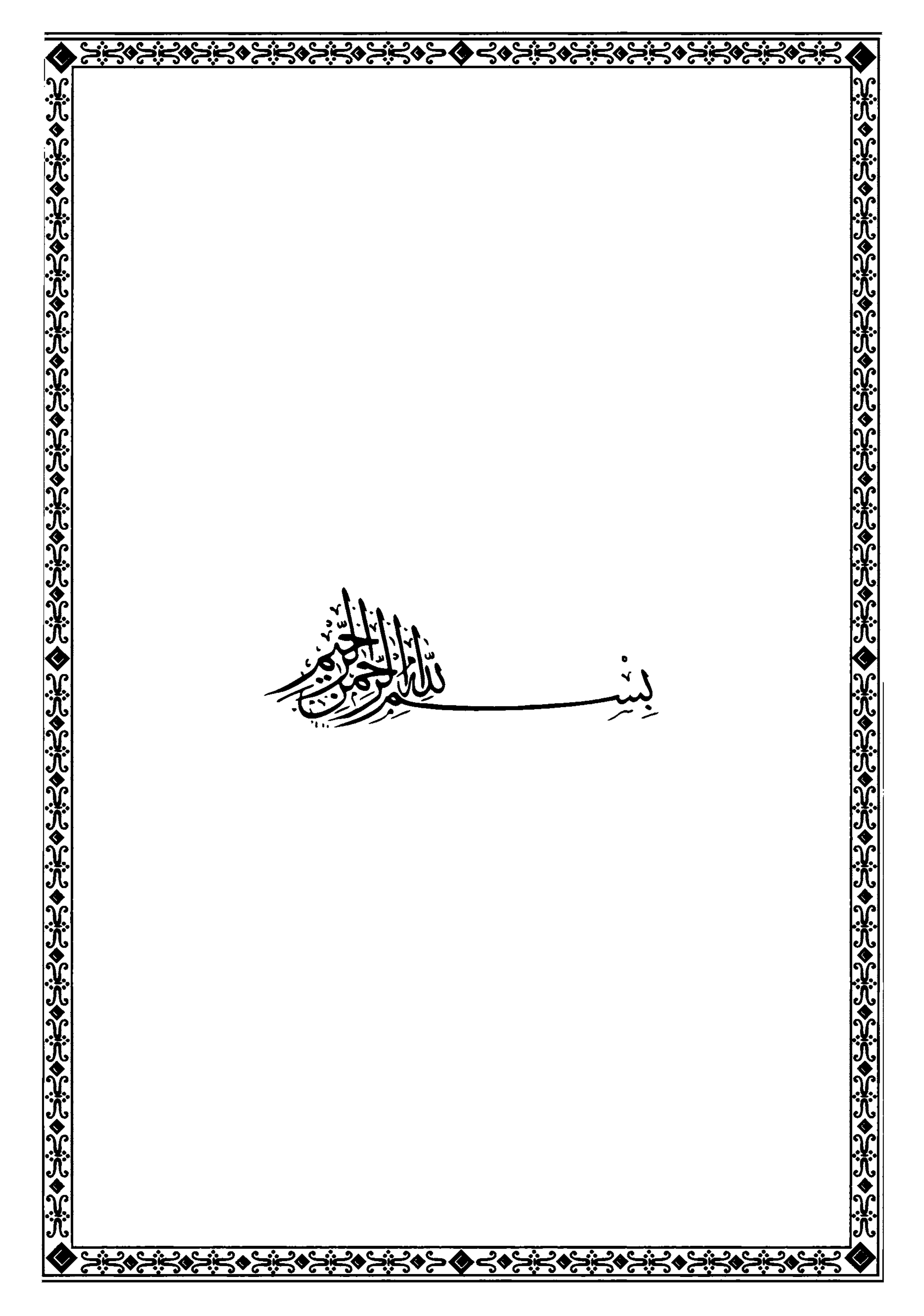
فهرس الآثار

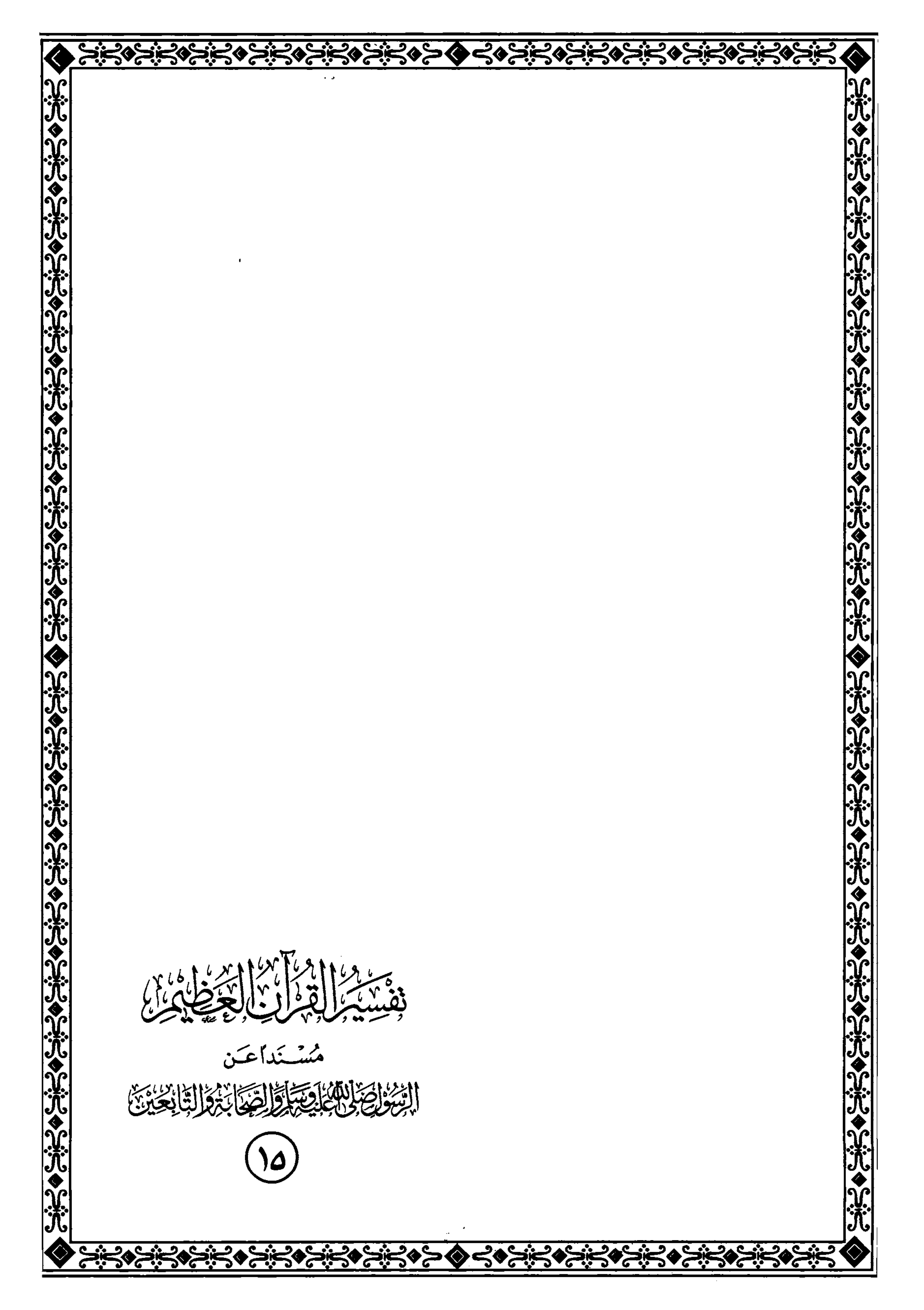
إعداد

أحمد بن إسماعيل شكوكاني

المجلد الخامس عشر

دار ابن الجوزي


بسم الله الرحمن الرحيم

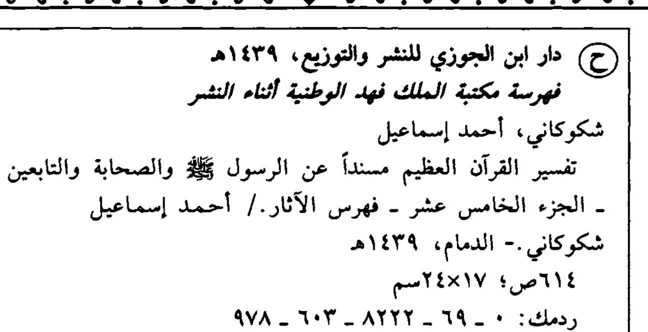


تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

(١٥)



ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شكوكاني، أحمد إسماعيل

تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين

- الجزء الخامس عشر - فهرس الآثار./ أحمد إسماعيل

شكوكاني.- الدمام، ١٤٣٩هـ

٦١٤ص؛ ١٧×٢٤سم

ردمك: ٠ - ٦٩ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - التفسير بالمأثور - فهارس أ. العنوان

ديوي ٢٢٧,٣٢ ١٤٣٩/٢٣٥٦

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،

ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠

الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوّال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢

جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١

القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الفهارس

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلّى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فهذه مقدمة لفهارس آثار وأحاديث كتاب تفسير القرآن العظيم مسندًا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين، للإمام الحافظ الناقد المفسر: أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧ رحمه الله تعالى.

وقد أوكل إليّ صاحب دار ابن الجوزي الأخ سعد بن فواز الصميل ـ حفظه الله ورعاه ـ: مهمة صنع فهارس لآثار تفسير ابن أبي حاتم وأحاديثه، وكذلك مهمة مراجعة تجارب الكتاب كله، ووضع ترويسات أعلى الصفحات وإصلاح الأخطاء المطبعية وغيرها، مما يلزم الكتاب.

وبعد توفيق الله تعالى ومنته: بدأت بهذه المهمة ـ من عدة سنوات حسب الوقت والسعة ـ بقراءة التفسير من أوله من سورة الفاتحة وحتى نهايته.

وحتى يكون القارئ مطلعًا على الوقت المبذول فضلًا عن الجهد إضافة إلى صف الكتاب أحب أن أذكر هذه الكلمات اليسيرة بين يدي طريقة العمل.

فلكل عمل يعتريه منذ البداية صعوبة كيفية البدء والطريقة في عمل ترتيب آثار الكتاب والأحاديث.

فيسر الله تعالى لنا بدء العمل بكتابة طرف الآثار والأحاديث، بحيث

يجعل لكل أثر أو حديث بطاقة خاصة فيه، مكتوب عليها المعلومات المطلوبة، ثُم تفرغ محتوياتها.

فبطاقة الأثر كُتب عليها: اسم صاحب الأثر، واسم السورة، ورقم الآية، ورقم الأثر، والمجلد كذلك. وإن كان حديثًا فيكتب: اسم الراوي، إضافة إلى ما ذكر في بطاقة الأثر.

وهذا عمل شاق، ولا يعرف مشقته إلا من مارسه عمليًا، وخاصة أن هذه البطاقات بلغت الآلاف.

ثم بعد ترتيب بطاقات الآثار حسب المسانيد وترتيب الأحاديث حسب الحروف، دفع بهذه البطاقات إلى الصف فلذلك أخذ العمل وقتًا طويلًا في تفريغ البطاقات وصفها.

طريقة ترتيب الآثار:

من المعتاد عند الفهرسة ـ وهذا في غالب الفهارس ـ أن ترتب حسب الحروف بدءًا بالألف وانتهاء بالياء.

وكانت النية متجهة لذلك أثناء كتابة البطاقات من المجلد الأول، لكن الله تعالى منَّ عليَّ بفكرة، وهي:

١ ـ ترتيب الآثار حسب قائليها، والآثار نفسها مرتبة حسب المصحف الشريف، فأضع مثلًا بطاقات التفسير الخاصة بابن عباس رضي الله عنهما في مكان واحد، مرتبة حسب ترتيب المصحف الشريف، بدءًا بسورة الفاتحة وهكذا، بحيث يكون تفسير ابن عباس رضي الله عنهما كله مجموعًا كاملًا في مكان واحد.

٢ ـ تبين أثناء الفهرسة والتفريغ المكثرون من التفسير، من المتوسطين، من المقلين، ممن له الأثر والأثرين.

٣ ـ قمت بتقسيم الفهارس إلى أقسام عدة وهي:

أ ـ القسم الأول من أعلام الرجال:

وفيه آثار المكثرين من التفسير ـ وهم ليسوا على درجة واحدة ـ ؛ كابن عباس وقتادة بن دعامة ومجاهد بن جبر والسدي وغيرهم. وجعلنا لهم المجلد الخامس عشر كاملًا الذي بلغ نحو ست مئة صفحة وزيادة. وهناك آخرون من المكثرين ونحوهم، لم نضعهم هنا لأسباب فنية خاصة بالصف والتنسيق.

ـ وفي هذا القسم: وضعنا في أعلى الترويسة: اسم الراوي صاحب التفسير، واسم السورة، ورقم المجلد.

ـ وفي صفحة الفهرس: وضعنا:

اسم السورة، وطرف الأثر، ورقم الآية، ورقم الأثر.

القسم الثاني من أعلام الرجال:

وفيه بقية الأعلام مرتبة على المسانيد من حرف الألف إلى الياء.

ـ وفي هذا القسم: وضعنا في أعلى الترويسة: اسم الراوي فقط، وبعض الترويسات وضعنا: اسم الراوي صاحب التفسير، واسم السورة، ورقم المجلد؛ لكونه من المكثرين الذين لم يلحقوا بالقسم الأول؛ للأسباب التي ذكرت.

ـ وفي صفحة الفهرس وضعنا: اسم السورة، وطرف الأثر، ورقم الآية، ورقم الأثر، ورقم المجلد.

القسم الثالث:

كنى الرجال مرتبة على المسانيد من حرف الألف إلى الياء.

ـ ويليه المبهمات من الرجال.

ـ ويليه أعلام النساء.

ـ ويليه كنى النساء.

ـ ويليه المبهمات من النساء.

ـ وعملنا نفس ما تم في القسم الثاني من حيث الترويسات وصفحة الفهرس.

ـ ثم أتبعنا ذلك بفهرس أحاديث التفسير مرتبة حسب الحروف من الألف إلى الياء، وفيه: طرف الحديث، واسم الراوي، واسم السورة، ورقم الآية، ورقم الحديث، ورقم المجلد.

ـ وأخيرًا أتبعنا ذلك بفهرس عام، وهو عبارة عن كشاف تحليلي لمحتويات المجلد الخامس عشر والسادس عشر، وقد وضعناه في آخر المجلد السادس عشر.

وأخيرًا:

فهذا جهد المقل، وأرجو من الله تعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

وأرجو من الله تعالى أن ينفع به الباحثين في التفسير خاصة وغيرهم عامة؛ رجاء دعوة في ظهر الغيب لأخيهم ولمن كان وراء هذا العمل.

فما كان من صواب فمن الله تعالى، وما كان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان.

كلمة شكر:

فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى:

وأحب أن أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب دار ابن الجوزي الأخ سعد بن فواز الصميل ـ حفظه الله ـ في متابعة العمل خلال هذا الفترة الطويلة.

وكذلك أشكر الأخوة الذين قاموا بصف البطاقات على الحاسب الآلي حتى خرج هذا العمل بهذه الصورة.

وأشكر كل من كان له يد في متابعة العمل من ناحية الصف ونحوه وتصويب التجارب التى ترسل لهم من غير كلل ولا ملل.

ولا يفوتني أن أشكر الأخ شعبان هليل في دار ابن الجوزي كذلك، على متابعة العمل وصبره.

وأشكر كل من من قام بمتابعة أو جهد، فشكر الله لهم، وجعل ذلك في ميزان أعمالهم.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

❁ ❁ ❁

وكتبه:
أحمد بن إسماعيل بن حسين شكوكاني
بعد عصر يوم الجمعة الموافق السادس
عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٣٩
في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية

فهرس الآثار مرتبة حسب قائليها

القسم الأول من أعلام الرجال

وفيه آثار المكثرين[1] من التفسير وهم:

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه.

- قتادة بن دعامة السدوسي.

- مجاهد بن جبر المكي.

- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي.

- سعيد بن جبير الأسدي.

- الحسن بن أبي الحسن البصري.

- محمد بن إسحاق بن يسار.

- عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم.

- الضحاك بن مزاحم الهلالي.

- عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس.

- مقاتل بن حيان النّبطي.

---

(١) والمكثرون أعلاه ليسوا على درجة واحدة ـ كما لا يخفى ـ، وهناك مكثرون في التفسير غير هؤلاء، ولكن لأسباب فنية تتعلق بالصف والتنسيق، لم نستطع إلحاقهم مع هذا القسم من أمثال: الربيع بن أنس، وعبد الله بن مسعود، وأبي العالية الرِّياحي، وأبي مالك الغفاري، وغيرهم. ويعتبر هؤلاء مكثرون في درجة الضحاك وعكرمة ومقاتل.

• عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه، ابن عم رسول الله ﷺ:

طرف الأثر	الآية[1]	الأثـر[1]
تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:		
ـ أول ما نزل جبريل على النبي ﷺ، قال له جبريل: قل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ يا محمد[2]!	١	١، ٤، ٦
ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، وإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.	٢	٨
ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: هو الشكر لله، الاستخذاء لله، والإقرار له بنعمه.	٢	٩
ـ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الجن والإنس.	٢	١٨
ـ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾: لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكمًا.	٤	٢٤
ـ ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾: ﴿الدِّينِ﴾: يوم حساب الخلائق، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم.	٤	٢٥
ـ قال جبريل عليه السلام: قل يا محمد! اوهو جماع: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾؛ يعني: إياك نوحِّد.	٥	٢٧
ـ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: على طاعتك، وعلى أمورنا كلها.	٥	٣٠
ـ قال جبريل: قل يا محمد: ﴿اهْدِنَا﴾؛ ألهِمْنا.	٦	٣١
ـ ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: ألهمنا دينك الحق، وهو لا إله إلا هو وحده.	٦	٣٦
ـ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾: طريق من أنعمت عليهم.	٦	٣٧
ـ ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾: من الملائكة، والنبيين، والصديقين والشهداء.	٧	٣٨
ـ وغير طريق الضالين، وهم النصارى الذين أضلَّهم الله بعزيّتهم عليه. «في قوله: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾».	٧	٤٢

* * *

(١) أي: رقم الآية، ورقم الأثر.

(٢) الآثار (١، ٤، ٦)، هي أثر واحد مع اختلاف يسير في اللفظ، وقد اقتصرت على الأول منها.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ﴾: وإذا قيل لهم صدقوا.	١٣	١٢٦
ـ ﴿كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ﴾: صدِّقوا كما صدق أصحاب محمد ﷺ أنه نبي ورسول.	١٣	١٢٧
ـ ﴿قَالُوٓا أَنُؤْمِنُ﴾: أنقول.	١٣	١٢٨
ـ ﴿قَالُوٓا أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾، يقولون: أنقول كما يقول السفهاء، يعنون: أصحاب محمد ﷺ.	١٣	١٢٩
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾: الجهال.	١٣	١٣١
ـ ﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾: ولكن لا يعقلون.	١٣	١٣٢
ـ ﴿وَإِذَا لَقُوا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوٓا ءَامَنَّا﴾: كان رجال من اليهود إذا لقوا أصحاب النبي ﷺ أو بعضهم.	١٤	١٣٣
ـ ﴿وَإِذَا لَقُوا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوٓا ءَامَنَّا﴾؛ أي: صاحبكم رسول الله، ولكنه إليكم خاصة.	١٤	١٣٤
ـ ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾: وهم إخوانهم.	١٤	١٣٦
ـ ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾: من يهود الذين يأمرونهم بالتكذيب.	١٤	١٣٧
ـ ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾: إنا على مثل ما أنتم عليه.	١٤	١٤١
ـ ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾: ساخرون بأصحاب محمد ﷺ.	١٤	١٤٢
ـ ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾: يسخر منهم للنقمة منهم.	١٥	١٤٣
ـ ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾: في كفرهم.	١٥	١٤٨
ـ ﴿يَعْمَهُونَ﴾: يتمادون.	١٥	١٤٩
ـ ﴿يَعْمَهُونَ﴾: في كفرهم يترددون.	١٥	١٥٠
ـ ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾؛ أي: الكفر بالإيمان.	١٦	١٥٣
ـ ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾: هذا مثل ضربه الله للمنافقين؛ أنهم كانوا يعتزّون بالإسلام.	١٧	١٥٨
ـ ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ﴾: في عذاب إذا ماتوا.	١٧	١٦٧
ـ ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ﴾: حتى خرجوا به من ظلمة الكفر، طغوا بكفرهم به.	١٧	١٦٨
ـ ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾: لا يبصرون الحق.	١٧	١٧٢
ـ ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ﴾: لا يسمعون الهدى، ولا يبصرونه، ولا يعقلونه.	١٨	١٧٣
ـ ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾: لا يرجعون إلى هدًى.	١٨	١٧٨
ـ ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾: المطر.	١٩	١٨١
ـ ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ﴾: ابتلاء.	١٩	١٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ﴾: هم في ظلمة ما هم فيه من الكفر، والحذر من القتل.	١٩	١٨٤
ـ ﴿وَرَعْدٌ﴾: تخويف.	١٩	١٨٧
ـ ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾: والحذر من القتل ـ على الذي هم عليه من الخلاف والتخوف لكم ـ على مثل ما وصف.	١٩	١٩٩
ـ ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾: والله منزل ذلك بهم من النقمة؛ أي: محيط بالكافرين.	١٩	٢٠٠
ـ ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾: يكاد محكم القرآن يدل على عورات المنافقين.	٢٠	٢٠٤
ـ ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾: يلتمع أبصارهم، ولما يخطف.	٢٠	٢٠٥
ـ ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾؛ أي: لشدة ضوء الحق.	٢٠	٢٠٧
ـ ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ﴾: كلَّما أصاب المنافقون من الإسلام اطمأنوا إليه، وإن أصاب الإسلام نكبة.	٢٠	٢٠٩
ـ ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ﴾: يعرفون الحق، ويتكلمون به، فهم من قولهم به على استقامة.	٢٠	٢١٠
ـ ﴿وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ﴾: متحيرين.	٢٠	٢١٢
ـ ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾: لما تركوا من الحق بعد معرفته.	٢٠	٢١٤
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾؛ أي: الفريقين جميعًا من الكفار والمنافقين.	٢١	٢١٦
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾: وَحِّدوا ربكم.	٢١	٢١٧
ـ ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾: خلقكم، وخلق الذين من قبلكم.	٢١	٢١٨
ـ يرسل الله الريح، فتحمل الماء من السحاب، فيمر به السحاب. «في قوله: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾».	٢٢	٢٢٧
ـ ﴿فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا﴾: أشباهًا.	٢٢	٢٢٩
ـ ﴿فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا﴾: «الأنداد»: هو الشرك، أخفى من دبيب النمل على صفاء سوداء.	٢٢	٢٣٠
ـ لا تجعل فيها فلان، فإن هذا كله به شرك. «في قوله: ﴿فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا﴾».	٢٢	٢٣٠
ـ ﴿فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: لا تشركوا بالله غيره من الأنداد التي لا تنفع، ولا تضر، وأنتم تعلمون.	٢٢	٢٣٢
ـ ﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾: في شكٍّ ممَّا جاءكم به.	٢٣	٢٣٥
ـ ﴿وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم﴾: من استطعتم من أعوانكم على ما أنتم عليه.	٢٣	٢٤١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أعدت للكافرين﴾؛ أي: لمن كان على مثل ما أنتم عليه من الكفر.	٢٤	٢٤٩
ـ أعمال[1] الصالحة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وعملوا الصالحات﴾».	٢٥	٢٥٢
ـ ليس في الجنة شيء يشبه ما في الدنيا إلا الأسماء. «في قوله: ﴿وأتوا به متشابها﴾».	٢٥	٢٦١
ـ ﴿أزواج مطهرة﴾: مطهرة من القذر والأذى.	٢٥	٢٦٥
ـ ﴿وهم فيها خالدون﴾: خالدًا أبدًا، يخبرهم: أن الثواب بالخير، والشر مقيم على أهله.	٢٥	٢٦٩
ـ ﴿وما يضل به إلا الفاسقين﴾: يعرفه الكافرين.	٢٦	٢٨٧
ـ ﴿ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين﴾: كنتم ترابًا قبل أن يخلقكم فهذه ميتة، ثم أحياكم.	٢٨	٣٠٢
ـ ﴿وكنتم أمواتا فأحياكم﴾: في أصلاب آبائكم، لم تكونوا شيئًا حتى خلقكم.	٢٨	٣٠٣
ـ وهي مثل قوله: ﴿أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين﴾. «في قوله: ﴿وكنتم أمواتا فأحياكم﴾».	٢٨	٣٠٣
ـ أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يسكنها إياه، ثم قرأ: ﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾.	٣٠	٣٢٠
ـ ﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾: قال الله: إني خالق بشرًا وإنهم يتحاسدون، فيقتل بعضهم بعضًا، ويفسدون في الأرض.	٣٠	٣٢٥
ـ ﴿ونقدس لك﴾: «التقديس»: التطهير.	٣٠	٣٣٢
ـ كان إبليس على ملائكة سماء الدنيا، فاستكبر وهمّ بالمعصية، وطغا، فذلك قول الله: ﴿إني أعلم ما لا تعلمون﴾.	٣٠	٣٣٧
ـ ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾: عرض عليه أسماء ولده إنسانًا إنسانًا والدواب.	٣١	٣٤٠
ـ ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾: علّمه اسم الصحفة والقدر.	٣١	٣٤١
ـ «سبحان الله»: تنزيه نفسه عن السوء. «في قوله: ﴿سبحانك﴾».	٣٢	٣٤٧
ـ فذلك قوله للملائكة: ﴿إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون﴾: ما أسرَّ إبليس.	٣٣	٣٥٨
ـ ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾: كانت السجدة لآدم، والطاعة لله.	٣٤	٣٦٤

(١) قال المحقق: هكذا في الأصل، ولعل صوابها: «الأعمال».

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: فالغضب على غضب، بغضبه عليهم فيما كانوا ضيعوه من التوراة.	٩٠	٩٢١
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا﴾: وإذا قيل لهم صدّقوا.	٩١	٩٢٥
- ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ﴾: يقولون: نقول.	٩١	٩٢٦
- «البينات»: هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾».	٩٢	٩٣٢
- ثم أنبأهم رفع الطور عليهم واتخاذ العجل إلٰهًا. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾».	٩٣	٩٣٣
- لو تمنوا الموت لشرق أحدهم بريقه. «في قوله: ﴿فَتَمَنَّوُا ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾».	٩٤	٩٤١
- يقول الله لنبيِّه ﷺ: ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾: ادعوا بالموت على أيِّ الفريقين أكذب.	٩٤	٩٤٢
- لو تمنَّى اليهود الموت، لماتوا. «في قوله: ﴿فَتَمَنَّوُا ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾».	٩٤	٩٤٣
- يقول الله لنبيِّه: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾؛ أي: يعلمهم بما عندهم من العلم بك، والكفر بذلك.	٩٥	٩٤٥
- ﴿بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الكافرين.	٩٥	٩٤٨
- ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾: اليهود.	٩٦	٩٤٩
- ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾: الأعاجم.	٩٦	٩٥١
- ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾: هو كقول الفارسي: زه هزار سال.	٩٦	٩٥٣
- ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾: ما هو بمنجيه، وذلك أن المشرك لا يرجو بعثًا بعد الموت.	٩٦	٩٥٥
- فأنزل الله إكذابًا لهم: ﴿قُلْ﴾ يا محمد: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾، يقول: فإن جبريل ﴿نَزَّلَهُۥ﴾.	٩٧	٩٥٩
- فأنزل الله إكذابًا لهم: ﴿عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾: على قلبك يا محمد.	٩٧	٩٦١
- ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: بأمر الله.	٩٧	٩٦٢
- ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: لما قبله من الكتب التي أنزلها الله، والآيات والرسل.	٩٧	٩٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- أن رسولًا أميًا يخبرهم بما في أيديهم من الرسل والكتب والآيات. . . ولكنهم جحدوا ذلك. . . وكذلك قال الله: ﴿كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾.	١٠٩	١٠٩١
- ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾: من بعد ما أضاء لهم الحق لم يجهلوا منه شيئًا ولكن الحسد حملهم.	١٠٩	١٠٩٣
- ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾: نسخ ذلك كله: قوله: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾.	١٠٩	١٠٩٦
- فنسخ هذا عفوًا عن المشركين. «في قوله: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾».	١٠٩	١٠٩٦
- ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾: كل يتلو في كتابه تصديق ما كفر به.	١١٣	١١١٣
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾: هم النصارى.	١١٤	١١١٨
- أول ما نسخ من القرآن فيما ذُكِرَ لنا - والله أعلم -: شأن القبلة: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾.	١١٥	١١٣٠
- ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾: قبلة الله أينما توجهت شرقًا أو غربًا.	١١٥	١١٣١
- ﴿يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾: فهو خلق الإنسان.	١١٧	١١٤٦
- ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾: يحلون حلاله، ويحرمون حرامه.	١٢١	١١٦٤
- ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾: يتبعونه حق اتباعه، ثم قرأ: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾.	١٢١	١١٦٦
- ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾: ابتلاه الله بالطهارة؛ خمس في الرأس، وخمس في الجسد.	١٢٤	١١٧٢
- ما ابتلي أحد بهذا الدِّين فقال به كله إلا إبراهيم، قال: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾.	١٢٤	١١٧٣
- الإسلام ثلاثون سهمًا، منها عشر آيات في براءة. «في قوله: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾».	١٢٤	١١٧٣
- الكلمات التي ابتلي بهن إبراهيم فأتمهن، فراق قومه في الله حين أمر بفراقهم. «في قوله: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾».	١٢٤	١١٧٤
- ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾: عشر: ست في الإنسان، وأربع في المشاعر.	١٢٤	١١٧٥
- ابتلاه الله بالمناسك. «في قوله: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾».	١٢٤	١١٧٦، ١١٧٧
- ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: إنه كان في ذريته ظالم لا ينال عهده، ولا ينبغي له أن يوليه.	١٢٤	١١٨٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ قال الله لإبراهيم عليه الصلاة والسلام: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي﴾: فأبى أن يفعل.	١٢٤	١١٨٥
ـ ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: ليس لظالم عليك عهد في معصية الله.	١٢٤	١١٩٥
ـ كان البيت من ياقوتة حمراء.. ويقولون: زمردة. «في قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ﴾».	١٢٥	١١٩٩
ـ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾: يثوبون إليه، ثم يرجعون.	١٢٥	١٢٠٠
ـ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾: أمنًا للناس.	١٢٥	١٢٠٢
ـ أما مقام إبراهيم الذي ذكر هٰهنا، فمقام إبراهيم هذا. «في قوله: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾».	١٢٥	١٢٠٦
ـ ومقام إبراهيم يعُدُّ كثيرٌ، مقام إبراهيم الحج كلّه.	١٢٥	١٢٠٦
ـ ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾: مقام إبراهيم: الحرم كله.	١٢٥	١٢٠٧
ـ ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ﴾: من الأوثان.	١٢٥	١٢١٤
ـ إذا كان قائمًا فهو من الطائفين. «في قوله: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾».	١٢٥	١٢١٧
ـ ﴿وَالْعَاكِفِينَ﴾: إذا كان جالسًا فهو من العاكفين.	١٢٥	١٢٢١
ـ ﴿وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾: إذا كان مصلّيًا فهو من الركع السجود.	١٢٥	١٢٢٥
ـ ﴿اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين دون الناس.	١٢٦	١٢٢٦، ١٢٢٨
ـ فأنزل الله: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾: ـ أيضًا ـ أرزقهم كما أرزق المؤمنين، أخلق خلقًا لا أرزقهم.	١٢٦	١٢٢٨
ـ ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: من وَحَّد الله، وآمن باليوم الآخر.	١٢٦	١٢٣٢
ـ هذا من قول إبراهيم يسأل ربَّه أن من كفر فأمتعه قليلًا. «في قوله: ﴿وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا﴾».	١٢٦	١٢٣٤
ـ ﴿الْقَوَاعِدَ﴾: «الأساس»: أساس البيت.	١٢٧	١٢٣٨
ـ ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾: رفع القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك.	١٢٧	١٢٤٢
ـ قال إبراهيم: يا إسماعيل! إن ربَّك قد أمرني أن أبني له بيتًا، قال: فأطع ربك. «في قوله: ﴿مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾».	١٢٧	١٢٤٣
ـ قال إبراهيم: يا إسماعيل! إن الله أمرني بأمر، قال: فاصنع ما أمرك ربك.	١٢٧	١٢٤٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إن إبراهيم لمَّا أري أوامر المناسك عرض له الشيطان عند المسعى، فسابقه إبراهيم. «في قوله: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾».	١٢٨	١٢٦٠
- ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: الخط بالقلم.	١٢٩	١٢٧٠
- ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾؛ يعني: بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	١٢٩	١٢٧٥
- ﴿وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾: عمله يجزى به في الآخرة.	١٣٠	١٢٨٣
- ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِۦمُ بَنِيهِ﴾: وصَّاهم بالإسلام. وصية الله: دين الله.	١٣٢	١٢٨٥
- ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِۦمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾: وصَّى يعقوب بنيه بمثل ذلك؛ يعني: بالإسلام.	١٣٢	١٢٨٦
- «نعبد»: نُوحِّد. «في قوله: ﴿تَعْبُدُونَ﴾».	١٣٣	١٢٩٠
- الجدُّ أبٌ. ويتلو: ﴿قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ﴾.	١٣٣	١٢٩١
- «مسلمين»: مُوَحِّدين. «في قوله: ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾».	١٣٣	١٢٩٥
- ﴿مَا كَسَبَتْ﴾: من العمل.	١٣٤	١٢٩٩
- ﴿حَنِيفًا﴾: حاجًا.	١٣٥	١٣٠١
- لا تقولوا: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾: فإن الله لا مثل له.	١٣٧	١٣١٦
- ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟﴾: أخبر الله سبحانه: أن الإيمان هو العروة الوثقى، وأن لا يقبل عملًا إلا به.	١٣٧	١٣١٧
- ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾: دين الله.	١٣٨	١٣٢٢
- إنَّ بني إسرائيل قالوا: يا موسى! هل يصبغ ربك؟ قال: اتقوا الله. «في قوله: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً﴾».	١٣٨	١٣٢٣
- ﴿قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ﴾: أتخاصموننا في الله.	١٣٩	١٣٢٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾: يعنون بيت المقدس، فنسخها وصرفه الله إلى البيت العتيق.	١٤٢	٧
ـ ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: لنميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة.	١٤٣	٣٣
ـ ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: ابتلاءً واختبارًا.	١٤٣	٣٤
ـ ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾؛ يعني: تحويلها على أهل الشك والريبة.	١٤٣	٤٢
ـ ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾: الذين ثبّتَ الله.	١٤٣	٤٣
ـ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾: بالقبلة الأولى وتصديقكم نبيكم واتباعه إلى القبلة الأخرى.	١٤٣	٤٧
ـ ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾؛ يعني بذلك: الكعبة البيت الحرام.	١٤٦	٧٨
ـ ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾: أهل الأديان.. لكلٍّ قبلة يرضونها. ووجه الله حيث توجّه المؤمنون.	١٤٨	٨٨
ـ أنه قرأ: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾: مضاف، قال: مواجهها.. صلوا نحو بيت المقدس مرّة، ونحو الكعبة.	١٤٨	٩٨
ـ ﴿وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ﴾: كما علمكم أن يصلي الراكب على دابته والرجل.	١٥١	١٢٧
ـ ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾: ذكر الله إياكم أكثر من ذكركم إياه.	١٥٢	١٢٨
ـ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ﴾: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء.	١٥٥	١٥٥
ـ أمرهم الله بالصبر وبشرهم بالصبر، فقال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، ثم أخبرهم أنه هكذا فعل.	١٥٥	١٦٠
ـ ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ﴾: أخبر الله سبحانه أن المؤمن إذا سلَّم لأمر الله، ورجع، واسترجع عند المصيبة.	١٥٦	١٦٢
ـ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾: إنه كان في الجاهلية الشياطين تعزف، أو تعزب الليل أجمع بين الصفا والمروة.	١٥٨	١٧٧
ـ سأل معاذ بن جبل أخو بني سلمة، وسعد بن معاذ... نفرًا من أحبار يهود عن بعض ما في التوراة... فأنزل الله فيهم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾.	١٥٩	١٨١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾: لا يؤخرون.	١٦٢	٢١٣
ـ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيده.	١٦٣	٢١٧
ـ هل سمعت كعبًا يقول في السحاب شيئًا؟ «في قوله: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾».	١٦٤	٢٣٢
ـ ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾: المودة.	١٦٦	٢٥٧
ـ ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾: تقطعت بهم المنازل.	١٦٦	٢٦١
ـ ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ...﴾: كمثل البعير والحمار والشاة، إن قلت لبعضهم كلامًا لم يعلم ما تقول.	١٧١	٢٩٠
ـ ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾؛ يعني: إلى شيء مما حرّم ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾.. من أكل شيئًا من هذه، وهو مضطر فلا حرج.	١٧٣	٣١٠م
ـ ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: فليأكل منه الشيء قدر ما يسده، ولا يشبع منه.	١٧٣	٣١١
ـ ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: غير باغٍ في الميتة، ولا عاد في أكله.	١٧٣	٣١٩
ـ ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾؛ يعني: الصلاة.	١٧٧	٣٥٥
ـ ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾: أن تصلوا، ولا تعملوا، فهذا منذ تحول من مكة إلى المدينة.	١٧٧	٣٥٥
ـ اكتب يا يزيد: ينقضي يتمه إذا أونس منه الرشد. «سئل عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟». «في قوله: ﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾».	١٧٧	٣٧٢
ـ «ابن السبيل» هو: الضيف الذي ينزل بالمسلمين. «في قوله: ﴿وَابْنَ السَّبِيلِ﴾».	١٧٧	٣٧٥
ـ الذي يسأل. (سُئل عن السائل). «في قوله: ﴿وَالسَّائِلِينَ﴾».	١٧٧	٣٨٦
ـ كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله ﷻ لهذه الأمة: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾.	١٧٨	٤٤٠
ـ ﴿وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ﴾: وذلك أنهم كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة، ولكن كانوا يقتلون الرجل بالرجل.	١٧٨	٤٤٨
ـ فأنزل الله تعالى: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾: فجعل الأحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد.	١٧٨	٤٤٨
ـ ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾: فالعفو أن يقبل الدية في العمد.	١٧٨	٤٤٩
ـ ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ﴾: من ترك له من أخيه شيء ـ يعني: أخذ الدية بعد استحقاق الدم ـ.	١٧٨	٤٥٨
ـ ﴿فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾: فعلى الطالب اتباع بالمعروف إذا قبل الدية.	١٧٨	٤٥٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾: من القاتل في غير ضرورة، ولا مَعَك[1].	١٧٨	٤٦٨
- كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله تبارك وتعالى لهذه الأمة: ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.	١٧٨	٤٧٦
- ﴿وَرَحْمَةٌ﴾: ورفق.	١٧٨	٤٨٢
- ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ﴾: بعد قبول الدية.	١٧٨	٤٨٥
- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجع، فهذه: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: منسوخة، نسختها: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾.	١٧٨	٤٩٤
- ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾؛ يعني: مالًا.	١٨٠	٥٢٠
- ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾: من لم يترك ستين دينارًا لم يترك خيرًا.	١٨٠	٥٣٢
- ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾: فنسختها هذه الآية: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾.	١٨٠	٥٣٥
- ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾: وقد وقع أجر الميت على الله.	١٨١	٥٦٧
- ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾؛ يعني: إثمًا.	١٨٢	٥٧٤
- ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾؛ يعني بالجنف: الخطأ.	١٨٢	٥٨١
- ﴿فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ﴾: إذا أخطأ الميت في وصيته، أو حاف فيها، فليس على الأولياء حرج.	١٨٢	٥٩٦
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾: وكان ثلاثة أيام من كل شهر، ثم نسخ ذلك.	١٨٣	٦١٣
- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾؛ يعني بذلك: أهل الكتاب.	١٨٣	٦٣١
- ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾: إن شاء تابع، وإن شاء فرّق.	١٨٤	٦٤١
- ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾: يكلفونه، وهو الشيخ الكبير الهرم، والعجوز الكبيرة الهرمة، يطعمون لكل يوم.	١٨٤	٦٨١
- رخص للشيخ الكبير والعجوزة الكبيرة وهما يطيقان الصوم، إن شاءا أطعما، ثم نسخت بعد ذلك، فقال الله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾.	١٨٤	٦٨٢
- ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: (. . .) صائمًا، ثم إن شاء أفطر وأطعم. . . فنسختها هذه الآية: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾.	١٨٤	٦٨٥

(١) ينظر: شرح المحقق لكلمة (معك) في مكانها.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾: فأحل الله للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابها.	١٨٩	٨٩١
ـ ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟﴾: لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير، ولا من ألقى السلم.	١٩٠	٨٩٥
ـ ﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾: حتى لا يكون شرك بالله.	١٩٣	٩٢٠
ـ ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾: ويخلص التوحيد لله	١٩٣	٩٢٩
ـ بالقصاص من عباده، (ويأخذ منكم العدوان)[1]، قال الله: ﴿ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾: فحجة بحجة.	١٩٤	٩٤٣
ـ ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ...﴾: فهذا نزل بمكة، والمسلمون يومئذٍ قليل.	١٩٤	٩٤٤
ـ ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: أنفق في سبيل الله، وإن لم تجد إلا مشقصًا.	١٩٥	٩٥٣
ـ ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾: و«التهلكة»: عذاب الله.	١٩٥	٩٧٨
ـ الحج: عرفة، والعمرة: الطواف. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	٩٩٢
ـ العمرة: الحجة الصغرى. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	٩٩٤
ـ لا حصر: إلَّا حصر العدو، فأمَّا من أصابه مرض، أو وجع. «في قوله: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾».	١٩٦	١٠٢٥
ـ «الهدي» من الأزواج الثمانية: من الإبل والبقر. «في قوله: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾».	١٩٦	١٠٤٤
ـ ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾: كل بقدر يسارته.	١٩٦	١٠٥٠
ـ أن رجلًا أتاه، فقال: يا ابن عباس! أذبح قبل أن أحلق؟... فقال: خذ ذلك من قبل القرآن: قال الله: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾.	١٩٦	١٠٥٢
ـ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾؛ يعني بالمرض: أن يكون برأسه أذىً أو قرح.	١٩٦	١٠٥٩
ـ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾: من اشتد مرضه، فعليه صيام ثلاثة أيام.	١٩٦	١٠٦٠
ـ ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾: إذا كان أو. أو. فأيَّهُ أخذت، أجزأك.	١٩٦	١٠٦٧
ـ تجمع هذه الآية ـ آية المتعة ـ كل ذلك، المحصر والمخلّى سبيله. «في قوله: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾».	١٩٦	١٠٧٨
ـ ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾: من أحرم بالعمرة في أشهر الحج.	١٩٦	١٠٨٢
ـ المتعة للمحصر، ولمن خليت سبيله. «في قوله: ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾».	١٩٦	١٠٨٧
ـ كل شيء في القرآن، أو، فإن لم يجد فالذي يليه. «في قوله: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾».	١٩٦	١٠٨٩
ـ ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: فهو الأول، فالأول.	١٩٦	١٠٩٠

(١) يُنْظَر: تعليق المحقق على هذه العبارة في مكانه.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ﴾».	١٩٦	١١١١
- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٦	١١٣٨
- إنه لا ينبغي لأحد أن يحرم بالعمرة إلا في أشهر الحج من أجل قوله الله: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾.	١٩٧	١١٧٩
- ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾: فلا ينبغي أن يلبي بالحج، ثم يقيم بأرض.	١٩٧	١١٨١
- ﴿فَلَا رَفَثَ﴾: التعريض بذكر الجماع، وهو «العرابة» في كلام العرب.	١٩٧	١١٩٧
- إن الله كريم يكني ما شاء، وإن: «الرفث» هو: الجماع. «في قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾».	١٩٧	١٢٠١
- ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾: «الفسوق»: المعاصي.	١٩٧	١٢٢٣
- «الفسوق»: السباب. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٢٤
- ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾: «الفسوق»: المنابزة بالألقاب، تقول لأخيك: يا ظالم!	١٩٧	١٢٤٣
- و«الجدال»: أن تماري صاحبك حتى تغضبه. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾».	١٩٧	١٢٤٦
- ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: كان أناس يخرجون من أهليهم ليست معهم أزودة.	١٩٧	١٢٧٢
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾: لا حرج عليكم في الشراء والبيع.	١٩٨	١٢٩٣
- كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال. «في قوله: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ﴾».	١٩٩	١٢٩٥
- بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٨	١٣٠٤
- إنه ليس بذلك، ولكن يقول: تغضب لله إذا عصي، أشد من غضبك إذا ذكر والداك. «قيل له: قول الله: ﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾...».	٢٠٠	١٣٢٦
- كان أهل الجاهلية يقفون في المواسم، فيقول الرجل منهم: كان أبي يطعم... فأنزل الله تعالى: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ﴾؛ يعني: ذكر آبائهم في الجاهلية.	٢٠٠	١٣٢٧
- كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون: اللَّهُمَّ! اجعله عام غيث... فأنزل الله فيهم: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ... فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً...﴾.	٢٠٠	١٣٤٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كان يجيء بعدهم آخرون من المؤمنين، فيقولون: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً﴾.	٢٠١	١٣٥٣
ـ أتاه رجل فقال: إني أجرت نفسي من قوم، على أن أخدمهم ويحجوا بي.	٢٠٢	١٣٧٠
ـ هذا من الدين، قال الله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾.	٢٠٢	١٣٧٠
ـ ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾: يوم الصدر، بعدما صدر يكبر في المسجد.	٢٠٣	١٣٧٥
ـ أربعة أيام: يوم النحر، وثلاثة أيام بعده. «في قوله: ﴿أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾».	٢٠٣	١٣٧٨
ـ ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ﴾: فلا ذنب له.	٢٠٣	١٣٩٧
ـ ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۖ﴾: في تأخيره.	٢٠٣	١٤٣٠
ـ ﴿وَمَن تَأَخَّرَ﴾: فلا حرج عليه.	٢٠٣	١٤٤١
ـ ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾: لمن اتقى معاصي الله.	٢٠٣	١٤٤٣
ـ ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ﴾: لمن اتقى الصيد وهو محرم.	٢٠٣	١٤٤٧
ـ لما أصيبت السرية التي كان فيها عاصم ومرثد بالرجيع، قال رجل من المنافقين: يا ويح هؤلاء. «في قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾».	٢٠٤	١٤٤٨
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾: لما يظهر من الإسلام بلسانه.	٢٠٤	١٤٤٨
ـ ﴿وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾: على ما في قلبه، إنه لمخالف لما يقول.	٢٠٤	١٤٥٤
ـ ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾: ذو جدال إذا كلَّمك وراجعك.	٢٠٤	١٤٥٨
ـ «في قوله: شديد الخصومة ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾».	٢٠٤	١٤٥٩
ـ ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ﴾: خرج من عندك.	٢٠٥	١٤٦٦
ـ «الحرث»: الزرع. (سئل عن قول الله ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ﴾).	٢٠٥	١٤٧٥
ـ نسل كل دابة. (سئل عن قول الله: ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ﴾).	٢٠٥	١٤٨٦
ـ ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ﴾: فنسل كل دابة والناس أيضًا.	٢٠٥	١٤٩١
ـ ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ﴾: لا يحب عمله، ولا يرضى به.	٢٠٥	١٤٩٥
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ﴾: قد شروا أنفسهم من الله بالجهاد في سبيله، والقيام بحقه.	٢٠٧	١٥٠٤
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ﴾: كذا قرأها بالنصب؛ يعني: مؤمني أهل الكتاب، فإنهم كانوا مع الإيمان بالله.	٢٠٨	١٥٠٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ رضي الله بالعفو، وأمر به، فإن عفت، فكما عفت. «في قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾».	٢٣٧	٢٣٣١
ـ ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾: إلا أن تعفو الثيب، فتدع حقَّها.	٢٣٧	٢٣٣٢
ـ إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾».	٢٣٧	٢٣٥٢
ـ ذلك أبوها وأخوها، أو من لا تنكح إلا بإذنه. «في الذي ذكر الله: ﴿بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾».	٢٣٧	٢٣٧٠
ـ أقربهما إلى التقوى الذي يعفو. «في قوله: ﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ﴾».	٢٣٧	٢٣٨١
ـ ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾؛ يعني: المكتوبات.	٢٣٨	٢٣٩٧
ـ «صلاة الوسطى»: المغرب. «في قوله: ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾».	٢٣٨	٢٤٠١
ـ ﴿قَٰنِتِينَ﴾: مصلين.	٢٣٨	٢٤٢٨
ـ ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ﴾: يصلي الراكب على دابته، والراجل على رجليه.	٢٣٩	٢٤٣٣
ـ ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم﴾: كما علَّمكم أن يصلي الراكب على دابته.	٢٣٩	٢٤٦٣
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا﴾: فكان للمتوفى عنها زوجها نفقتها وسكناها في الدار سنة.	٢٤٠	٢٤٦٤
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم﴾: فكان الرجل إذا مات، وترك امرأته، اعتدت سنة في بيته.	٢٤٠	٢٤٧٩
ـ نُسخت هذه الآية، عدتها في أهله، تعتد حيث شاءت، وهو قول الله: ﴿غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ﴾.	٢٤٠	٢٤٨٨
ـ ﴿وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ﴾، وهي المطلقة التي يطلقها قبل أن يمسها، ولم يسمِّ لها صداقًا.	٢٤١	٢٤٩٩
ـ ﴿ٱلۡمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته، وترك ما يعرفون من الهوى.	٢٤١	٢٥٠٨
ـ ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾: كانوا من أهل قرية يقال لها: داوردان.	٢٤٣	٢٥١١
ـ ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾: كانوا أربعة آلاف.	٢٤٣	٢٥١٧
ـ ﴿وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾: كانوا أربعة آلاف خرجوا فارِّين من الطاعون.	٢٤٣	٢٥٢٠
ـ ﴿حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۖ﴾: فرارًا من عدوِّهم.	٢٤٣	٢٥٢١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ﴾: و«الطير» الذي أخذ: وز، ورأل، وديك، وطاووس.	٢٦٠	٢٩١٦
- ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: الغرنوق، والطاووس، والديك، والحمامة.	٢٦٠	٢٩١٧
- ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: فقطعهن أرباعًا، كل واحد منها ربع.	٢٦٠	٢٩١٩
- فقطِّع أجنحتهن، واجْعَل القطع في أرباع الدنيا. «في قوله: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾».	٢٦٠	٢٩٢٠
- ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: «صرهن»: أوثقهن. فلمَّا أوثقهن، ذبحهن.	٢٦٠	٢٩٢٨
- ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: هي بالنبطية: صُرْ به؛ يعني: شققهن.	٢٦٠	٢٩٣٠
- ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾: فأخذ نصفين مختلفين، ثم أتى أربعة أجبل.	٢٦٠	٢٩٣٥
- ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾: وضعهن على سبعة أجبل، وأخذ الرؤوس	٢٦٠	٢٩٣٦
- ﴿ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ﴾: فدعا باسم الله الأعظم.	٢٦٠	٢٩٣٧
- ﴿يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾: فرجع كل نصف إلى نصفه، وكل ريش إلى طائره.	٢٦٠	٢٩٣٩
- ﴿يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾: فجعل خليل الرحمن ينظر إلى القطرة تلقى القطرة، والريشة تلقى الريشة.	٢٦٠	٢٩٤٠
- ﴿وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: مقدر على ما يشاء.	٢٦٠	٢٩٤١
- ﴿حَكِيمٌ﴾: محكم لما أراد، وفعل هذا، وأرانيه من آياته.	٢٦٠	٢٩٤٢
- ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: نفقة الحج والجهاد سواء، الدرهم بسبعمائة.	٢٦٠	٢٩٤٩
- أخبر الله عباده بحلمه وعفوه وكرمه. «في قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾».	٢٦٣	٢٩٥٨
- ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾: لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان.. فشق ذلك عليَّ.	٢٦٤	٢٩٥٩
- ﴿صَفْوَانٍ﴾؛ يعني: الحجر.	٢٦٤	٢٩٦٨
- ﴿فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا﴾: فتركه يابسًا خاسئًا، لا ينبت شيئًا.	٢٦٤	٢٩٨٣
- في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين!... ضربت مثلًا لعمل. «في قوله: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ...﴾».	٢٦٤	٣٠٢٩
- ﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾: مثل ضرب.	٢٦٦	٣٠٢٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ضرب الله مثلًا حسنًا، وكل أمثاله حسن، قال: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ﴾.	٢٦٦	٣٠٣٠
ـ ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾: صنعه في شبيبته، فأصابه الكبر، وولده وذريته ضعاف.	٢٦٦	٣٠٢٤، ٣٠٣٠
ـ ﴿إِعْصَارٌ﴾: ريح.	٢٦٦	٣٠٣١
ـ ﴿فِيهِ نَارٌ﴾: ريح فيها سموم شديدة.	٢٦٦	٣٠٣٥
ـ ﴿فَٱحْتَرَقَتْ﴾: فاحترق بستان.	٢٦٦	٣٠٤٠
ـ ﴿أَنفِقُواْ﴾: تصدَّقوا.	٢٦٧	٣٠٤٥
ـ ﴿أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾: من طيب أموالكم وأنفسه.	٢٦٧	٣٠٤٧
ـ ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ﴾: لو كان لكم على أحد حق، فجاءكم بحق دون حقكم.	٢٦٧	٣٠٦٥
ـ ثنتان ـ يعني: من الله ـ، وثنتان من الشيطان: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾، يقول: لا تنفق مالك.	٢٦٨	٣٠٧٢
ـ الشيطان يعدكم الفقر، ويأمركم بالسوء. «في قوله: ﴿وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾».	٢٦٨	٣٠٧٤
ـ ﴿بِٱلْفَحْشَآءِ﴾: الزنا.	٢٦٨	٣٠٧٧
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ﴾: على هذه المعاصي.	٢٦٨	٣٠٨١
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾: في الرزق.	٢٦٨	٣٠٨٥
ـ ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾: المعرفة بالقرآن، ناسخه ومنسوخه، ومحكمه، ومتشابهه.	٢٦٩	٣٠٨٨
ـ ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا...﴾: فكان هذا يعمل به، قبل أن تنزلت، فلمَّا نزلت: «براءة».	٢٧١	٣١٠٩
ـ ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا...﴾: فجعل الله صدقة السر في التطوّع تفضل علانيتها بسبعين ضعفًا.	٢٧١	٣١١٤
ـ ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾: الصدقة هي التي تكفر.	٢٧١	٣١١٩
ـ كانوا لا يرضخون لأنسبائهم وهم مشركون، فنزلت: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ﴾.	٢٧٢	٣١٢٠
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾: هم الذين يعلفون الخيل في سبيل الله.	٢٧٢	٣١٥١
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ...﴾: آكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونًا يخنق.	٢٧٥	٣١٦٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: فمن كان مقيمًا على الرِّبا لا ينزع عنه، فحق على إمام المسلمين.	٢٧٩	٣٢٠٣
- يقال يوم القيامة لآكل الربا: خذ سلاحك للحرب.. ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾.	٢٧٩	٣٢٠٤
- ﴿فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: استيقنوا بحرب من الله ورسوله.	٢٧٩	٣٢٠٧
- ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ﴾: فتربون.	٢٧٩	٣٢١٣
- ﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾: فتنقصون.	٢٧٩	٣٢١٥
- ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾؛ يعني: المطلوب.	٢٨٠	٣٢١٧
- ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: نزلت في الرِّبا.	٢٨٠	٣٢١٩
- ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: إنما أمر في الرِّبا، أن ينظر المعسر، وليست النظرة في الأمانة.	٢٨٠	٣٢٢٠
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾: السلم في الحنطة، في كيل معلوم.	٢٨٢	٣٢٣٩
- أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمًّى، أن الله أحله.. ثم قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم﴾.	٢٨٢	٣٢٤٠
- ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: إلى أجل معلوم.	٢٨٢	٣٢٤١
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾: فأمر بالشهادة عند المداينة.	٢٨٢	٣٢٤٣
- قال الله: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾، وليسوا ممَّن نرضى. (سئل عن شهادة الصبيان).	٢٨٢	٣٢٩٨
- ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ﴾: إذا كان عندهم شهادة.	٢٨٢	٣٣١٢
- ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ﴾؛ يعني: ما احتيج إليه من المسلمين، فشهد على شهادة، أو كانت عنده شهادة.	٢٨٢	٣٣٢١
- ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: يأتي الرجل الرجلين فيدعوهما إلى الكتاب والشهادة، فيقولان: إنا على حاجة.	٢٨٢	٣٣٥٥
- ﴿فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ﴾؛ يعني بالفسوق: المعصية	٢٨٢	٣٣٧٤
- إن لم تجدوا كاتبًا، ولم تجدوا قلمًا، ولا دواةً. «في قوله: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا﴾».	٢٨٣	٣٣٨٣
- ﴿وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا﴾: الكتاب كثير؛ ولكنه يعني: دواةً وقرطاسًا.	٢٨٣	٣٣٨٤
- كان يقرأ: «وإن لم تجدوا كتابًا»، ربما وجدوا كتابًا، ولم يجدوا الدواة.	٢٨٣	٣٣٨٦

* * *

(١) سبق في تفسير سورة البقرة/ج١، برقم (٢٥٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ «فيه آية بينة»: الآية البينة التي ذكرها هنا: فمقامه هذا الذي في المسجد. «في قوله: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾».	٩٧	١٠٠٠
ـ ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾: «مقام إبراهيم»: الحرم كله[1].	٩٧	١٠٠١
ـ الحج كله مقام إبراهيم. «في قوله: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾»[1].	٩٧	١٠٠١
ـ ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾: من عاذ بالبيت أعاذه الله، ولكن لا يؤذي، ولا يطعم.	٩٧	١٠٠٤
ـ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ﴾: من زعم أنه لم ينزل.	٩٧	١٠٣٥
ـ ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: من كفر بالحجِّ فلم ير حجه برًّا، ولا تركه مأثمًا.	٩٧	١٠٣٧
ـ ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: إنما أنزل الله على أهل الكتاب الكفار، يقول الله: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ...﴾.	٩٨	١٠٤٥
ـ ﴿تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله	٩٩	١٠٥١
ـ ما في القرآن آية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾: إلا أن عليًّا شريفها وأميرها وسيّدها، وما من أصحاب محمد إلا قد عوتب.	١٠٠	١٠٦٠
ـ كانت بين الأوس والخزرج حرب في الجاهلية كل شيء، فبينما هم يومًا جلوس إذ ذكروا . . . فنزلت: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ...﴾.	١٠١	١٠٦٩
ـ ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾: فإنها لم تنسخ، ولكن حق تقاته: ﴿أَن يُجَٰهِدُوا۟﴾: في سبيل الله حق جهاده.	١٠٢	١٠٩٠
ـ لا، أعطهم يا حنفي، فإن أباك أهذب الشفتين، منتفش المنخرين. «قيل له: في سلطان علينا يظلمونا. . ألا نمنعهم؟».	١٠٣	١١٠٦
ـ يا حنفي! الجماعة، الجماعة، إنما هلكت الأمم الخالية بتفرقها، أما سمعت قول الله ﷻ: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾.	١٠٣	١١٠٦
ـ ﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾: عافية الله.	١٠٣	١١٠٨
ـ ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرِّ ما منه هربوا.	١٠٤	١١٣٢
ـ ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟﴾: ونحو هذا في القرآن. . أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف.	١٠٥	١١٣٤

(١) ينظر: تفسير سورة البقرة/ج١، رقم (١٢٠٦، ١٢٠٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر، وكان المهاجرون منهم سبعة وسبعين. «في قوله: ﴿وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾».	١٢٣	١٣٤٤
ـ ﴿وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾: من سفرهم هذا، ويقال: بل هو من غضبهم هذا.	١٢٥	١٣٥٦
ـ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾: فإنهم أتوا محمدًا مسوِّمين بالصوف، فسوم محمد وأصحابه أنفسهم.	١٢٥	١٣٧٣
ـ قال جبريل عليه السلام: يا محمد! لله الخلق كله، والسماوات كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾».	١٢٩	١٣٩٦
ـ ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾: وأما أهل الشك والريب، فيخبرهم بما أخفوا.	١٢٩	١٣٩٩
ـ ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ﴾: في السراء والضراء.. في العسر واليسر.	١٣٤	١٤٣٠
ـ ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾: كاظمون على الغيظ؛ كقوله: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ يغضبون في الأمر.	١٣٤	١٤٣٧
ـ ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾؛ كقوله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ﴾: لا تقسموا على أن لا تعطوهم من النفقة.	١٣٤	١٤٣٨
ـ ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.	١٣٨	١٤٩٢
ـ ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾: فإنه كان يوم أحد بيوم بدر، قتل المؤمنون يوم أحد، اتخذ الله منهم شهداء.	١٤٠	١٥١٥
ـ ﴿الظَّالِمِينَ﴾: الكافرين.	١٤٠	١٥٢٧
ـ ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: يبتليهم.	١٤١	١٥٣١
ـ ﴿وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾: ينقصهم.	١٤١	١٥٣٤
ـ إنَّ رجالًا من أصحاب محمد ﷺ كانوا يقولون: ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر، ونستشهد... فقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ...﴾.	١٤٣	١٥٣٩
ـ إن أبا بكر خرج، وعمر يكلم الناس... فوالله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية إلا حين. «في قوله: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ...﴾».	١٤٤	١٥٥٠
ـ ﴿قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾: جموع.	١٤٦	١٥٧١
ـ ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾: هم يوم قتل نبيهم، فلم يهنوا، ولم يضعفوا، ولم يستكينوا	١٤٦	١٥٨٣
ـ ﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾: تخشعوا.	١٤٦	١٥٩٦
ـ ﴿وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾: خطايانا.	١٤٧	١٥٩٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾: قذف الله في قلب أبي سفيان الرعب، فرجع إلى مكة.	١٥١	١٦١٩
ـ ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾: إن الله وعد المؤمنين أن ينصرهم، وأنه معهم.	١٥٢	١٦٢٥
ـ ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم﴾: «الحسّ»: القتل.	١٥٢	١٦٢٧
ـ ﴿وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾: فقال بعضهم لبعض لمَّا رأوا النساء مصعدات في الجبل، ورأوا الغنائم، قالوا: انطلقوا.	١٥٢	١٦٤١
ـ ما نُصِرَ رسولُ الله ﷺ في موطن كما نصر يوم أحد... بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله. «في قوله: ﴿وَعَصَيْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾».	١٥٢	١٦٤٤
ـ ﴿مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾: كانوا قد رأوا الفتح والغنيمة.	١٥٢	١٦٤٦
ـ ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ﴾: فرجعوا، فقالوا: والله لنأتينهم، ثم لنقتلنهم.	١٥٣	١٦٦٢
ـ ﴿فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾: فإنما أصابكم من أجل أنكم عصيتموني، فبينما هم كذلك.	١٥٣	١٦٦٥
ـ ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾: لكي لا تحزنوا على ما فاتكم؛ لكي لا تأسوا على ما فاتكم.	١٥٣	١٦٧١
ـ ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾: من الجراحة.	١٥٣	١٦٧٦
ـ قال معتب الذي قال يوم أحد: «لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا»، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾.	١٥٤	١٦٩٠
ـ قال جبريل: يا محمد! «في قوله: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾».	١٥٤	١٦٩٥
ـ قرأ: (وشاورهم في بعض الأمر). «في قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾».	١٥٩	١٧٥٠
ـ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾: وما كان لنبيٍّ أن يقسم لطائفة من المسلمين، ويترك طائفة.	١٦١	١٧٦٣
ـ ﴿أَن يَغُلَّ﴾: أن يتهمه أصحابه.	١٦١	١٧٦٨
ـ ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ﴾: بأعمالهم.	١٦٣	١٧٩٢
ـ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	١٦٤	١٨٠٠
ـ ﴿الْكِتَابَ﴾: الخط بالقلم.	٤٨، ١٦٤	٥٧٥، ١٨٠٥
ـ ﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا﴾: إنكم أصبتم من المشركين يوم بدر بمثل ما أصابوا منكم.	١٦٥	١٨١٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ افصلوا بينهما: قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾، ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾.	١٧٢	١٨٦١
ـ لمَّا ألقي إبراهيم في النار، وأخذ ليلقى في النار قال: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.	١٧٣	١٨٧٣
ـ ﴿وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾: لم يؤذهم أحد.	١٧٤	١٨٨٢
ـ ﴿وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾: فأطاعوا الله ورسوله، واتبعوا حاجتهم.	١٧٤	١٨٨٤
ـ أنه كان يقرأ: ﴿إِنَّمَا «ذلك» الشَّيْطَانُ «يخوفكم» أَوْلِيَاءَهُ﴾.	١٧٥	١٨٨٦
ـ فجاء الشيطان يخوف أولياءه، فقال: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾.	١٧٥	١٨٨٧
ـ ﴿عَذَابٌ﴾: نكال	١٧٦	١٩٠٤
ـ يقول الكفار: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾.	١٧٩	١٩٢٠
ـ ﴿عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾: من الكفر.	١٧٩	١٩٢٣
ـ ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: فيميز أهل السعادة من أهل الشقاء.	١٧٩	١٩٢٥
ـ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾؛ يعني بذلك: أهل الكتاب أنهم بخلوا بالكتاب أن يبينوه للناس.	١٨٠	١٩٣٩
ـ ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: ألم تسمع أنه قال: ﴿يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾؟ يعني: أهل الكتاب: يقول: يكتمون	١٨٠	١٩٤٧
ـ قال جبريل: يا محمد! لله الخلق كله، السماوات كلهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾»(١).	١٨٠	١٩٥٠
ـ فأنزل الله تعالى فيما قال فنحاص ردًّا عليه، وتصديقًا لأبي بكر: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾.	١٨١	١٩٥٤
ـ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾: ما أنا بمعذب من لم يجرم عندي أن أعذبه.	١٨٢	١٩٦٠
ـ ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾: فكان الرجل يتصدق، فإذا تقبل منه أنزلت عليه نار من السماء فأكلته.	١٨٣	١٩٦٣
ـ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: أمرهم أن يتبعوا النبيَّ الأميَّ الذي يؤمن بالله وكلماته.	١٨٧	١٩٨٩
ـ إنما أخذ الله ميثاق النبيين؛ يعني: على قومهم. «في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾».	١٨٧	١٩٩٠

(١) سبق هنا في تفسير هذه السورة، برقم (١١٥٥، ١٣٩٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- قال الله جلّ ثناؤه لنبيه ﷺ في التوراة: إن الإسلام دين الله الذي ارتضاه، افترضه على عباده. (سئل عن قوله: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ﴾).	١٨٧	١٩٩٦
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟﴾: فهم أهل الكتاب أنزل عليهم الكتاب، فحكموا بغير الحق.	١٨٨	٢٠٠٦
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾: فنحاص، وأشيح، وأشباههما من الأحبار الذين يفرحون بما يصيبوا من الدنيا.	١٨٨	٢٠٠٧
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾: تبديلهم التوراة، واتباع من أتبعهم على ذلك.	١٨٨	٢٠٠٨
- ما لكم وهذه؟ أما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب، ثم تلا ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾.	١٨٧	٢٠١٥
- ﴿وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾: من الصوم والصلاة.	١٨٨	٢٠١٦
- قال الله تعالى لمحمد ﷺ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾: بما أتوا، كفروا بالله تعالى، وكفروا بمحمد ﷺ.	١٨٨	٢٠٢١
- ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾: ميعاد من قال: لا إله إلا الله.	١٩٤	٢٠٣٧
- ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾: بئس المنزل.	١٩٧	٢٠٤٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فإن آنستم منهم رشدا﴾: إن عرفتم رشدًا في حالهم والإصلاح في أموالهم.	٦	٢٢٥٨
ـ ﴿ولا تأكلوها إسرافا وبدارا﴾: تأكل مال اليتيم.	٦	٢٢٦٤
ـ ﴿وبدارا﴾: يأكل اليتيم ببادرة، فمن أن يبلغ فيحول بينه.	٦	٢٢٦٨
ـ ﴿ومن كان غنيا فليستعفف﴾: فلا يحتاج إلى مال اليتيم.	٦	٢٢٧٦
ـ ﴿ومن كان غنيا فليستعفف﴾: بغناه، لا يصيب منه شيئًا.	٦	٢٢٧٩
ـ ﴿ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف﴾: يأكل بالثلاث أصابع.	٦	٢٢٩٢
ـ ﴿ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف﴾: يأكل من ماله، يتقوت على نفسه حتى لا يحتاج.	٦	٢٢٩٦
ـ ﴿فليأكل بالمعروف﴾؛ يعني: القرض.	٦	٢٣٠٠
ـ ﴿فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم﴾: إذا دفع إلى اليتيم ماله، فليدفعه إليه بالشهود.	٦	٢٣٢٣
ـ ﴿للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون﴾: نزلت في أمِّ كلثوم، وابنت أم كحلة[1]، وثعلبة بن أوس.	٧	٢٣٢٩
ـ ﴿وإذا حضر القسمة﴾: عند قسمة الميراث، وذلك قبل أن تنزل الفرائض، فأنزل الله تعالى بعد ذلك الفرائض.	٨	٢٣٣٦
ـ ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى﴾: أمر الله المؤمنين عند قسمة مواريثهم أن يصلوا أرحامهم.	٨	٢٣٤١، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥
ـ ﴿فارزقوهم منه﴾: هي محكمة، وليست بمنسوخة.	٨	٢٣٥٠
ـ ما أصاب، ليس ذلك له، إنما ذلك إلى الوصية، وإنما هذه الآية في الوصية. «في قوله: ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى﴾».	٨	٢٣٦٥
ـ ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين﴾: نسختها آية الميراث، فجعل لكل إنسان نصيبه ممَّا ترك.	٨	٢٣٦٦
ـ ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا﴾: الرجل يحضره الموت، فيقال له: تصدق من مالك، وأعتق، وأعط منه في سبيل الله.	٩	٢٣٨٣
ـ ﴿فليتقوا الله﴾: فهذا في الرجل يحضر عند الرجل عند موته، فيسمعه يوصي وصيته تضر ورثته.	٩	٢٣٩٠

(١) ينظر: تعليق المحقق في مكانه.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾: إذا حضر الرجل عند الوصية فليس ينبغي أن يقال: أوصِ بمالك.	٩	٢٣٩٢
ـ لمَّا نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾: جعل كل رجل في حجره يتيم يعزل ماله على حدة.	١٠	٢٣٩٥
ـ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾: كان المال للولد، وكانت الوصية للوالدين والأقربين، فنسخ الله من ذلك ما أحب.	١١	٢٤٠٨
ـ ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾: صغيرًا أو كبيرًا.	١١	٢٤٠٩
ـ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾: وذلك لمَّا نزلت الفرائض التي فرض الله فيها ما فرض للولد.	١١	٢٤١٧
ـ ﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾: أطوعكم لله من الآباء والأبناء، أرفعكم درجةً عند الله يوم القيامة.	١١	٢٤٣١
ـ كنت آخر الناس عهدًا بعمر، فسمعته يقول: القول ما قلت. «في قوله: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً﴾».	١٢	٢٤٥٦
ـ «الكلالة»: ما خلا الولد والوالد.	١٢	٢٤٥٩
ـ الضرار في الوصية من الكبائر، ثم قرأ: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ﴾.	١٢، ١٤	٢٤٦٨، ٢٤٨٦
ـ ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾: طاعة الله؛ يعني: المواريث التي سمَّى.	١٣	٢٤٧٣
ـ الإضرار في الوصية. «في قوله: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾».	١٣	٢٤٧٦
ـ ﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: في الوصية.	١٤	٢٤٨٧
ـ ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ﴾: من لم يرضَ بقسم الله، وتعدَّى ما قال.	١٤	٢٤٩١
ـ ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ﴾: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور في الجلد والرجم.	١٥	٢٤٩٥، ٢٥٠٨
ـ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور في الجلد والرجم	١٥	٢٤٩٥، ٢٥٠٨
ـ ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ...﴾: كانت المرأة إذا فجرت حبست، حتى نزلت: ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾.	١٥	٢٥٠٦
ـ كن يحبسن في البيوت حتى نزلت آية الحدود، فلَّما نزلت أخرجن فجلدن. «في قوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾».	١٥	٢٥٠٧
ـ ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾: فالسبيل الذي جعل الله لهن: الجلد والرجم.	١٥	٢٥١٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا﴾: فكان الرجل إذا زنا أوذي بالتعبير وضرب النعال.	١٦	٢٥٢٤
- ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾: و«القريب»: ما بينه وبين أن ينظر إلى ملك الموت.	١٧	٢٥٤٥
- أتاه رجل، فقال: يا أبا عباس! سمعت أن الله يقول: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾: كأنه شيء كان.	١٧، ٣٤	٢٥٥٢، ٣٠٦٥
- أما قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾: فإنّه لم يزل ولا يزال، وهو الأول، والآخر.	١٧، ٣٤	٢٥٥٢، ٣٠٦٥
- ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ﴾: فأنزل الله تعالى بعد ذلك: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾ فحرَّم الله المغفرة على من مات وهو كافر.	١٨	٢٥٦١
- ﴿عَذَابًا﴾: نكالًا[١].	١٨	٢٥٦٥
- ﴿أَلِيمًا﴾: كل شيء وجع[٢].	١٨	٢٥٦٦
- ما في القرآن آية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: إلا كان عليٌّ سيدها وشريفها وأميرها[٣].	١٩	٢٥٧٤
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾: كان الرجل إذا مات، وترك جاريةً ألقى عليها حميمه ثوبه.	١٩	٢٥٧٧
- ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾: كان الرجل إذا مات كان أولياؤه أحق بامرأته من وليِّ نفسها.	١٩	٢٥٧٨
- ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾: لا تمنعوهن تحبسوهن.	١٩	٢٥٩١
- ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾: لا تقهروهن.	١٩	٢٥٩٣
- ﴿لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾: الرجل تكون له المرأة، وهو كاره لصحبتها.	١٩	٢٥٩٧
- ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾: الزنا.	١٩	٢٥٩٨
- ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾: «الفاحشة المبينة»: أن تفحش المرأة على أهل الرجل وتؤذيهم.	١٩	٢٦١٤
- ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾: «الفاحشة المبينة»: النشوز وسوء الخلق، كان يقول: إذا نشزت، وساء خلقها.	١٩	٢٦١٧
- ﴿فَعَسَىٰٓ﴾: عسى من الله واجب.	١٩	٢٦٢٥

---

(١) تقدم في تفسير آل عمران، ج٣، برقم (٨٣٣).

(٢) تقدم في تفسير آل عمران، ج٣، برقم (٢٨٠).

(٣) تقدم في تفسير آل عمران، ج٣، برقم (١٠٦٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: ويجعل الله في ولدها خيرًا كثيرًا.	١٩	٢٦٢٦
ـ ﴿وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: و«الخير الكثير»: أن يعطف الرجل عليها فيرزق الرجل ولدها.	١٩	٢٦٢٩
ـ ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ﴾: إن كرهت امرأتك، وأعجبك غيرها، فطلقت هذه.	٢٠	٢٦٣١، ٢٦٣٤
ـ ﴿وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾: إن كرهت امرأتك، وأعجبك غيرها، فطلقت هذه، وتزوجت تلك، فأعطِ هذه مهرها.	٢٠	٢٦٣١، ٢٦٣٤
ـ ﴿وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾: «الإفضاء»: الجماع.	٢١	٢٦٦٠
ـ ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾: هو قول الرجل: ملكت.	٢١	٢٦٦٤
ـ ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾: قوله: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾.	٢١	٢٦٧٠
ـ ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم﴾: كل امرأة تزوجها أبوك أو ابنك، دخل بها أو لم يدخل.	٢٢	٢٦٨٠
ـ حرم عليكم سبع نسبًا، وسبع صهرًا، وقرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ﴾.	٢٣	٢٦٨٧
ـ يحرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ﴾.	٢٣	٢٦٨٨، ٢٧٢١
ـ كان يقول: إذا طلّق الرجل امرأةً قبل أن يدخل بها، أو ماتت، لم تحل له أمها.	٢٣	٢٦٩٢
ـ ﴿مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾: و«الدخول»: النكاح.	٢٣	٢٧٠٨
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: فلا حرج.	٢٣، ١٠١	٢٧١٠، ٤٠٠٤
ـ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: هي حل للرجل، إلا ما أنكح مِمّا ملكت يمينه.	٢٤	٢٧٢٩
ـ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: ذوات الأزواج.	٢٤	٢٧٣٠
ـ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾؛ يعني بذلك: الأزواج من النساء، لا يحل نكاحهن، يقول: لا تخلب، ولا تعر.	٢٤	٢٧٤٢
ـ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: كل ذات زوج ـ يعني: عليكم حرام ـ، إلا الأربع اللاتي ينكحن بالبينة.	٢٤	٢٧٤٤
ـ ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: إلا أمة ملكتها، ولها زوج بأرض الحرب.	٢٤	٢٧٤٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: التي أحلَّ لك من النساء، وهو ما أحلَّ من حرائر النساء.	٢٤	٢٧٥٢
ـ ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: هذا النسب.	٢٤	٢٧٥٣
ـ ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ﴾: ما وراء هذا النسب.	٢٤	٢٧٦٣
ـ ﴿أَن تَبْتَغُوا﴾: في الشرى والبيع.	٢٤	٢٧٦٧
ـ «السفاح»: الزنا. «في قوله: ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾».	٢٤	٢٧٧١
ـ كانت متعة النساء في أول الإسلام، كان الرجل يقدم البلدة، ليس معه مَن يصلح له ضيعته. «في قوله: ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ﴾».	٢٤	٢٧٧٥
ـ ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ﴾: و«الاستمتاع»: هو النكاح.	٢٤	٢٧٧٦
ـ ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾: إذا تزوج الرجل منكم المرأة، ثم نكحها مرَّةً واحدةً.	٢٤	٢٧٨١
ـ ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ﴾: و«التراضي»: أن يوفيها صداقها، ثم يخيرها.	٢٤	٢٧٨٤
ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾: من لم يكن له سَعَةٌ.	٢٥	٢٧٨٧
ـ ﴿أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾: أن ينكح الحرائر.	٢٥	٢٧٩٤
ـ ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾: فكانوا في جلال ما ملكت أيمانهم من الإماء كلهن، ثم أنزل الله سبحانه بعد هذا.	٢٥	٢٨٠١
ـ ﴿مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾: فلينكح من إماء المؤمنين.	٢٥	٢٨٠٢
ـ ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾؛ يعني: تنكحوهن حرائر عفائف.	٢٥	٢٨١٥
ـ ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾: غير زواني في السرِّ والعلانية.	٢٥	٢٨١٦
ـ ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾: أخلاء.	٢٥	٢٨٢١
ـ ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾: بالأزواج.	٢٥	٢٨٤٣
ـ ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ﴾: إذا تزوَّجت حرًّا، ثم زنت.	٢٥	٢٨٥٣
ـ ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾: من الجلد.	٢٥	٢٨٦٤
ـ ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ﴾: الزنا، وهو الفجور، فليس لأحد من الأحرار أن ينكح أمة إلا أن لا يقدر على حرَّة.	٢٥	٢٨٦٦
ـ ﴿وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: وأن تصبروا عن نكاح الأمة، فهو خير لكم.	٢٥	٢٨٧٦
ـ مبدأ التوبة من الله. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾».	٢٧	٢٨٩٠
ـ لما أنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾: قال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل.	٢٩	٢٩٠٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كره أن يأخذ الرجل الثوب، ويقول: إن رضيته، وإلا رددته عليك. «في قوله: ﴿لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾».	٢٩	٢٩٠٣
ـ كان يعد الخمر أكبر الكبائر. «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٢٧
ـ الإضرار في الوصية من الكبائر. «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٣٩
ـ كل ما وعد الله عليه النار كبيرة. «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٤٤
ـ هي إلى السبعين أقرب منها إلى السبع. (سئل: ما السبع الكبائر؟). «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٤٦
ـ هي إلى سبعمائة أقرب منها إلى سبع، وإنه لا كبيرة مع استغفار. (سئل: كم الكبائر؟ سبعًا هي؟). «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٤٨
ـ ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: لا يتمنَّى الرجل، فيقول: ليت لي مال فلان وأهله.	٣٢	٢٩٦٠
ـ ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾: ممَّا ترك الوالدان والأقربون.	٣٢	٢٩٦٥
ـ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ﴾: ورثةً.	٣٣	٢٩٧١
ـ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾: الموالي: العصبة؛ يعني: الورثة.	٣٣	٢٩٧٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: كان المهاجرون حين قدموا المدينة، يورث الأنصاري دون ذوي رحمه.	٣٣	٢٩٨٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: وكان الرجل قبل الإسلام يعاقد الرجل، يقول: ترثني وأرثك.	٣٣	٢٩٨٣
ـ ﴿فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: من النصر والنصيحة والوفادة، ويوصي لهم.	٣٣	٢٩٩٨
ـ ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾: أمراء عليهن، أن تطيعه فيما أمرها الله به من طاعة.	٣٤	٣٠٠٦
ـ ﴿بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: وفضَّله عليها بنفقته وسعيه.	٣٤	٣٠١٠
ـ ﴿قَٰنِتَٰتٌ﴾: مطيعات.	٣٤	٣٠١٦
ـ ﴿وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾: فتلك المرأة.	٣٤	٣٠٢٩
ـ ﴿وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾: فتلك المرأة تنشز، وتستخف بحق زوجها، ولا تطيع أمره، فأمره أن يعظها.	٣٤	٣٠٣٠
ـ ﴿وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾: وهي المرأة التي تنشز على زوجها، فلزوجها أن يخلعها حين يأمر الحكمان بذلك.	٣٤	٣٠٣١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾: عظوهن بكتاب الله.	٣٤	٣٠٣٣
- ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾: «العظة»: باللسان.	٣٤	٣٠٣٥
- ﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ﴾: و«الهجران» أن لا يجامعها، ويضاجعها في فراشها، ويوليها الظهر.	٣٤	٣٠٤٢
- ﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ﴾: لا تضاجعها في فراشك.	٣٤	٣٠٤٤
- ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ﴾: فإن أطاعته في المضجع، فلا يبغي عليها سبيلًا.	٣٤	٣٠٥٩
- ﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾: إذا أطاعتك فلا تتجنَّ عليها العلل.	٣٤	٣٠٦١
- أتاه رجل، فقال: يا أبا عباس! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وكان الله كأنه شيء كان».	١٧، ٣٤	٢٥٥٢، ٣٠٦٥
- أما قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾: فإنه لم يزل ولا يزال، وهو الأول، والآخر.	١٧، ٣٤	٢٥٥٢، ٣٠٦٥
- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾: فهذا الرجل والمرأة، إذا تفاسد الذي بينهما.	٣٥	٣٠٦٦
- ﴿فَٱبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: فأمر الله سبحانه أن يبعثوا رجلًا صالحًا من أهل الرجل، ورجلًا مثله من أهل المرأة.	٣٥	٣٠٦٩
- ﴿إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا﴾: هما الحكمان.	٣٥	٣٠٧٣
- ﴿إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾: وكذلك كل مصلح يوفقه الله للحق والصواب.	٣٥	٣٠٧٩
- ﴿وَٱعْبُدُوا ٱللَّهَ﴾؛ أي: وَحِّدوا.	٣٦	٣٠٨١
- اكتب يا يزيد! إذا ونس منه الرشد. (سئل عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟). «في قوله: ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾».	٣٦	٣٠٨٦
- ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾: الذي بينك وبينه قرابة.	٣٦	٣٠٨٨
- ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾: الذي ليس بينك وبينه قرابة.	٣٦	٣١٠٠
- ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾: الرفيق.	٣٦	٣١١٦
- ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾: هو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين.	٣٦	٣١٢٢
- ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾؛ يعني: أهل الكتاب. يكتمون.	٣٧	٣١٤٢
- ﴿وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾: ويأمرون الناس بالكتمان.	٣٧	٣١٤٧
- الشاهد: نبي الله. قال الله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ﴾.	٤١	٣١٧٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾: الذي في الشق، الذي في بطن النواة.	٤٩	٣٣٣٩
ـ ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يكذبون	٥٠	٣٣٤٨
ـ «الجبت»: اسم الشيطان بالحبشية. «في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ﴾».	٥١	٣٣٦٢
ـ ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ﴾: الشرك.	٥١	٣٣٦٦
ـ ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ﴾: «الجبت»: الأصنام. «الجبت»: حيي بن أخطب.	٥١	٣٣٦٧
ـ ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾: كعب بن الأشرف.	٥١	٣٣٨٥
ـ ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾: «الطاغوت»: الذي يكون بين يدي الأصنام.	٥١	٣٣٨٨
ـ ﴿نَقِيرًا﴾: النقطة التي توجد في ظهر النواة.	٥٣	٣٤٠٤
ـ ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾: وذلك أن أهل الكتاب قالوا: زعم محمد أنه أوتي ما أوتي في تواضع.	٥٤	٣٤١٦
ـ ﴿الْكِتَابَ﴾: الخط بالقلم[1].	٥٤	٣٤٢٣
ـ ﴿مُلْكًا عَظِيمًا﴾: ملك سليمان.	٥٤	٣٤٣٦
ـ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾: لا انقطاع.	٥٧	٣٤٦٨
ـ ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من القذر والأذى[2].	٥٧	٣٤٦٩
ـ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾: مبهمة للبرِّ والفاجر.	٥٨	٣٤٨٣
ـ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾؛ يعني: السلطان، يعظون النساء.	٥٨	٣٤٨٨
ـ ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: أهل الفقه والدِّين، وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم.	٥٩	٣٥٠٦
ـ كان أبو بردة الأسلمي كاهنًا يقضي بين اليهود، فتنافروا إليه أناس من أسلم... فأنزل الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا﴾.	٦٠	٣٥٣٦
ـ كان الجلاس بن الصامت قبل توبته ـ فيما بلغني ـ، ومعتب... كانوا يدَّعون الإسلام، فدعاهم رجال من قومهم... فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا﴾.	٦٠	٣٥٣٨
ـ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: كانوا إذا دُعوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول ليحكم بينهم.	٦١	٣٥٤٤
ـ ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا﴾: عصبًا وفرقًا، فنسخ: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ﴾.	٧١	٣٥٧٩

---

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٧٥).

(٢) سبق في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٢٢٤١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كل شيءٍ في القرآن: ﴿وَلَوۡ﴾؛ فإنه لا يكون أبدًا.	٨٣	٣٧٠٩
ـ ﴿لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ﴾: أعلنوه، وتجسسوه منهم.	٨٣	٣٧١٥
ـ ﴿وَرَحۡمَتُهُۥ﴾: ورحمته أن جعلكم من أهل القرآن.	٨٣	٣٧٢٩
ـ ﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ﴾: فانقطع الكلام. فهو في أول الآية يخبر به عن المنافقين.	٨٣	٣٧٤٠
ـ ﴿إِلَّا قَلِيلٗا﴾؛ يعني: بالقليل: المؤمنين.	٨٣	٣٧٤٢
ـ ﴿عَسَى﴾: عسى من الله واجب.	٨٤	٣٧٤٧
ـ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا﴾: حفيظًا.	٨٥	٣٧٥٩
ـ ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ﴾: من سلَّم عليك من خلق الله	٨٦	٣٧٧٠
ـ من سلَّم عليك من خلق الله فاردد عليه، وإن كان مجوسيًّا. «في قوله: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ﴾».	٨٦	٣٧٧٨
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ﴾: توحيد[1].	٨٧	٣٧٨٥
ـ ﴿فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ﴾: وذلك أن قومًا كانوا بمكة، قد تكلموا بالإسلام، وكانوا يظاهرون المشركين، فخرجوا من مكة.	٨٨	٣٧٩١
ـ ﴿وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ﴾: أوقعهم.	٨٨	٣٧٩٧
ـ ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ﴾: حتى يصنعوا كما صنعتم؛ يعني: الهجرة.	٨٩	٣٨٠٣
ـ ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾: عن الهجرة.	٨٩	٣٨٠٥
ـ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: نسختها براءة: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾.	٩٠	٣٨٠٨
ـ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: نزلت في هلال بن عويمر الأسلمي، وسراقة بن مالك المدلجي.	٩٠	٣٨١٣
ـ ﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾: عن هؤلاء، وعن هؤلاء.	٩٠	٣٨١٥
ـ ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ﴾: كلما أرادوا أن يخرجوا من فتنةٍ أركسوا فيها.	٩١	٣٨٢٧
ـ كل «سلطان» في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿سُلۡطَٰنٗا﴾».	٩١	٣٨٣٥
ـ ﴿فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ﴾؛ يعني: بالمؤمنة: من قد عقل الإيمان، وصام، وصلَّى.	٩٢	٣٨٥٢
ـ ﴿إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ﴾: إلا أن يتصدق بها عليه.	٩٢	٣٨٦٨

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٣٧٨٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾: هو الرجل يكون معاهدًا، ويكون قومه أهل عهد، فيسلم إليهم دينه.	٩٢	٣٨٨٢
- ﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ﴾: فعلى قاتله الدية، مسلمة إلى أهله.	٩٢	٣٨٩١
- ويحك! وأنَّى له الهدى. (سئل: عن رجل قتل قتيلًا متعمدًا، ثم تاب وعمل صالحًا، ثم اهتدى). «في قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩٠٣
- والله لقد أنزلها الله على نبيه، ثم ما نسخها. «في قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩٠٣
- ﴿فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾: إن جازاه؛ يعني: للمؤمن، وليس للكافر، فإن شاء عفا عن المؤمن.	٩٣	٣٩١٨
- ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾: حرَّم الله على المؤمنين أن يقولوا لمن يشهد: أن لا إله إلا الله: لست مؤمنًا، كما حرَّم عليهم الميتة.	٩٤	٣٩٣٢
- ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: تلك الغنيمة.	٩٤	٣٩٣٣
- ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: تقتلونه إرادة أن يحل لكم ماله الذي وجد معه.	٩٤	٣٩٣٦
- ﴿فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾: فإن عندي مغانم كثيرة، فالتمسوا من فضل الله.	٩٤	٣٩٣٧
- لا يستوي القاعدون عن بدر، والخارجون إليها. «في قوله: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾».	٩٥	٣٩٤٩
- ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾: أهل العذر.	٩٥	٣٩٥٢
- ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾: لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر، والخارجون إلى بدر.	٩٥	٣٩٥٣
- ﴿وَكَانَ﴾: وكذلك كان، ولم يزل.	٩٦	٣٩٦٥
- كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان. «في قوله ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾».	،٧٥ ٩٨	،٣٦١٥ ٣٩٧٦
- ﴿مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾: «المراغم»: التجول: من الأرض إلى الأرض.	١٠٠	٣٩٨٥
- «السعة»: الرزق. «في قوله: ﴿وَسَعَةً﴾».	١٠٠	٣٩٩٤
- ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾: فلا حرج.	،٢٣ ١٠١	،٢٧١٠ ٤٠٠٤
- ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ﴾: عبد الرحمن بن عوف كان جريحًا.	١٠٢	٤٠١٦

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٧١٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾؛ يعني: الفرائض التي فرضت في أمر النساء.	١٢٧	٤١٩٣
ـ ﴿اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾: فكان الرجل في الجاهلية تكون عنده اليتيمة فيلقي عليها ثوبه.	١٢٧	٤٢٠١
ـ ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ﴾: فكانوا في الجاهلية لا يورثون الصغار، ولا البنات.	١٢٧	٤٢٠٣
ـ ﴿بِالْقِسْطِ﴾: بالعدل.	١٢٧	٤٢٠٥
ـ ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾؛ يعني: البغض.	١٢٨	٤٢١٤
ـ فما اصطلحا عليه من شيءٍ فهو جائز. «في قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا﴾».	١٢٨	٤٢١٨
ـ ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾: وهو التخيير.	١٢٨	٤٢٢٩
ـ ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾: منها، ومنه.	١٢٨	٤٢٣٣
ـ ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾: هواه في الشيء، يحرص عليه.	١٢٨	٤٢٣٤
ـ ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾؛ يعني: في الحبّ والجماع... لا تستطيع أن تعدل بالشهوة فيما بينهن.	١٢٩	٤٢٤١
ـ ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾: لا مطلقة، ولا ذات بعل.	١٢٩	٤٢٥١
ـ قال جبريل: يا محمد، لله الخلق كله، والسماوات كلهن. «في قوله: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾»[1].	١٣٢	٤٢٦٦
ـ ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾: أمر الله المؤمنين أن يقولوا الحق، ولو على أنفسهم، أو آبائهم.	١٣٥	٤٢٧١
ـ ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا﴾: أمر الله المؤمنين أن يقولوا الحق، ولا يحابون غنيًّا لغناه.	١٣٥	٤٢٨٣
ـ ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ﴾: فتذروا الحق، فتجوروا.	١٣٥	٤٢٨٦
ـ ﴿وَإِن تَلْوُوا﴾: ألسنتكم بالشهادة.	١٣٥	٤٢٩٠
ـ ﴿وَإِن تَلْوُوا﴾: تلوي بلسانك بغير الحق، وهي: اللجاجة، فلا يقيم الشهادة.	١٣٥	٤٢٩١
ـ ﴿وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾: الرجلان يقعدان عند القاضي، فيكون ليّ القاضي.	١٣٥	٤٢٩٨
ـ ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾: عنها؛ يعني: عن الشهادة.	١٣٥	٤٣٠٠

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (١١٥٥، ١٣٩٦، ١٩٥٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾: «الإعراض»: الترك.	١٣٥	٤٣٠٣
ـ ﴿ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا﴾: تمُّوا على كفرهم، حتى ماتوا.	١٣٧	٤٣١٨
ـ نهى الله تعالى المؤمنين أن يلاطفوا الكفار، ويتخذوهم وليجة من دون المؤمنين. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾»[1].	١٣٩	٤٣٣٢
ـ ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا﴾: ونحو هذا في القرآن... أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة: وأخبرهم: إنما هلك من كان.	١٤٠	٤٣٣٥
ـ أنه كان يكره أن يقول الرجل: إني كسلان، ويتأوّل هذه الآية: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى﴾.	١٤٢	٤٣٥٢
ـ ﴿سُلْطَانًا مُبِينًا﴾: كل سلطان في القرآن حجة.	١٤٤	٤٣٦٤
ـ ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾: في أسفل النار.	١٤٥	٤٣٧٥
ـ في سورة النساء: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، ثم استثنى، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا﴾.	١٤٦	٤٣٧٨
ـ ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾: لا يحبُّ الله سبحانه أن يدعو أحد على أحد.	١٤٨	٤٣٩٢
ـ ﴿إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾: إلا أن يكون مظلومًا؛ فإنه رخَّص له أن يدعو على من ظلمه.	١٤٨	٤٣٩٤
ـ أخبر الله عباده بحكمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته، فمن أذنب ذنبًا صغيرًا، أو كبيرًا. «في قوله: ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ﴾».	١٤٩	٤٣٩٩
ـ ثم وصف الله النفاق وأهله، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.	١٥٠	٤٤٠٠
ـ ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾: فجعل الله المؤمن مؤمنًا حقًّا، والكافر كافرًا حقًّا.	١٥١	٤٤٠٦
ـ ﴿جَهْرَةً﴾: علانيةً.	١٥٣	٤٤١٤
ـ ﴿الطُّورَ﴾: «الطور»: ما أنبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطور.	١٥٤	٤٤٢٧
ـ ﴿الطُّورَ﴾: جبل.	١٥٤	٤٤٢٨
ـ ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: من باب صغير.	١٥٤	٤٤٣٧
ـ كان الباب قبل القبلة. «في قوله: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾».	١٥٤	٤٤٣٨
ـ ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاههم.	١٥٤	٤٤٤٣

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٣٥٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدًا﴾: فدخلوا على شقٍّ.	١٥٤	٤٤٤٤
- إنَّما سُمِّيَ «القلب»؛ لتقلبه. «في قوله: ﴿وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢ﴾».	١٥٥	٤٤٥٣
- ﴿قُلُوبُنَا﴾: قالوا: قلوبنا مملوءةٌ علمًا، لا تحتاج إلى علم محمد، ولا غيره.	١٥٥	٤٤٥٤
- ﴿وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢ﴾: في غطاء.	١٥٥	٤٤٥٧
- ﴿وَبِكُفۡرِهِمۡ وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا﴾؛ يعني: إنهم رموها بالزنا.	١٥٦	٤٤٧٢
- لمَّا أراد الله تعالى أن يرفع عيسى إلى السماء، فخرج على أصحابه، وفي البيت اثنا عشر رجلًا من الحواريين. «في قوله: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾».	١٥٧	٤٤٧٨
- ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا﴾: لم يقتلوا ظنَّهم يقينًا.	١٥٧	٤٤٨٤
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾: ثلاثة وثلاثين، وهو الذي رفع عليه عيسى ابن مريم عليه السلام.	١٥٨	٤٤٨٦
- كذلك كان، ولم يزل. «أتاه رجل، فقال: أرأيت قول الله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا﴾»	١٥٨	٤٤٨٩
- أما قوله: ﴿وَكَانَ﴾، فإنه لم يزل ولا يزال، وهو الأول والآخر. «أتاه رجل فقال: سمعت الله تعالى يقول: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾: كأنه شيء كان؟»[1].	١٥٨	٤٤٩٠
- إنه كان من نفسه ﴿عَزِيزًا حَكِيمٗا﴾: «قال يهودي: إنكم تزعمون أن الله كان عزيزًا حكيمًا، فكيف هو اليوم».	١٥٨	٤٤٩١
- ﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: اليهود خاصّةً.	١٥٩	٤٤٩٢
- ﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦ﴾: لو أن يهوديًّا وقع من حائط إلى الأرض لم يمت حتى يؤمن به.	١٥٩	٤٤٩٥
- ﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦ﴾: قبل موت عيسى عليه السلام.	١٥٩	٤٤٩٩
- ﴿إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦ﴾: قبل موت اليهودي.	١٥٩	٤٥٠٤
- قرأ ابن عباس: ﴿طَيِّبَٰتٍ «كانت» أُحِلَّتۡ لَهُمۡ﴾.	١٦٠	٤٥٠٩
- ﴿عَذَابًا أَلِيمٗا﴾: نكالًا موجعًا[2].	١٦١	٤٥١٨
- ﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ﴾: نزلت في عبد الله بن سلام، وأسيد بن سعية... حين فارقوا يهود، وشهدوا أن الذي جاء به رسول الله ﷺ حق من الله.	١٦٢	٤٥٢٠

(١) تقدم هنا في تفسير سورة النساء، برقم (٢٥٥٢)، و(٣٠٦٥).

(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٨٣٣).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مُبَشِّرِينَ﴾: مبشرًا بالجنة.	١٦٥	٤٥٤٤
- ﴿نَذِيرًا﴾: نذيرًا من النار.	١٦٥	٤٥٤٥
- ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾: لا انقطاع له[1].	١٦٩	٤٥٥٤
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾؛ أي: الفريقين جميعًا من الكافرين والمنافقين[2].	١٧٠	٤٥٥٥
- لم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا عيسى ومحمد ﷺ. «في قوله: ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ﴾»[3].	١٧١	٤٥٦١
- «سبحان الله»: تنزيه الله نفسه عن السوء. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾».	١٧١	٤٥٦٧
- ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ﴾: لن يستكبر.	١٧٢	٤٥٧٠
- ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾: إلا أن يتوب قبل موته، فيتوب الله عليه.	١٧٣	٤٥٧٦
- ﴿فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾: صغيرًا، أو كبيرًا.	١٧٦	٤٥٩٥

* * *

(١) تقدم في تفسيره سورة آل عمران، ج٣، برقم (١١٥).

(٢) تقدم هنا في تفسير سورة النساء، برقم (٢٠٩١).

(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٥٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
- ما في القرآن آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: إلا أن عليًّا سيدها وشريفها وأميرها، وما من أصحاب النبي ﷺ أحد إلا قد عوتب.	١	٤ف[1]
- ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾: بالعهود، ما أحلَّ الله وما حرَّم، وما فرض وما حدَّ في القرآن كلِّه.	١	٥ف
- ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾: ...﴿الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾: فهذا ما حرَّم الله.	١	٦ف
- ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾: كان المشركون يحجون البيت الحرام، ويهدون الهدايا، ويعظمون حرمة المشاعر.	٢	٧ف
- شعائر الله: ما نهى الله عنه، أن تصيبه وأنت محرم، والهدي: ما لم يقلد... ﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾: من توجَّه حاجًّا.	٢	٨ف
- نسخ من هذه السورة آيتان: آية القلائد، وقوله: ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.	٢	١١ف
- كلوه.. إنما حرم عليكم الدم المسفوح. (سئل عن الطحال؟... فقالوا: إنه دم).	٣	١٦ف
- ﴿وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾: ما أهل للطواغيت به، ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾: التي تخنق فتموت، ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾: التي تضرب.	٣	١٨ف
- «الرادة»: التي تتردى في البئر، ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ﴾: التي تتردى من الجبل.	٣	١٩ف
- ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: إلى ما حرَّم، مما سُمِّي في صدر هذه السورة ﴿فِي مَخْمَصَةٍ﴾؛ يعني: مجاعة.	٣	٢٠ف
- ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾: و«الأزلام»: قداح كانوا يستقسمون بها في الأمور.	٣	٢٤ف
- ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾: هي الكلاب المعلمة والبازي يعلم الصيد، والجوارح؛ يعني: الكلاب والفهود، والصقور، وأشباهها.	٤	٢٧ف
- في المسلم يأخذ كلب المجوسي المعلم أو بازه أو صقره.. لا تأكله، وإن سميت؛ لأنه من تعليم المجوسي، وإنما قال: ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾.	٤	٣٧ف
- ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: ذبائحهم، ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: حل لكم، ﴿إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾.	٥	٤٠ف
- أنه قرأها: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: رجعت إلى الغسل.	٦	٤٤ف

(١) رمز (ف)؛ يعني: للآثار من القسم المفقود من تفسير سورة المائدة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾: هو المسح.	٦	٤٦ف
ـ ﴿اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾: هم من بني إسرائيل بعثهم موسى؛ لينظروا إلى المدينة، فجاؤوا بحبة من فاكهتهم.	١٢	٥٦ف
ـ ﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾: أعنتموهم.	١٢	٥٩ف
ـ ﴿فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾: نسوا الكتاب.	١٤	٦١ف
ـ ﴿فَأَغْرَيْنَا﴾: ألقينا.	١٤	٦٢ف
ـ من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب، قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا﴾: فكان الرجم مما أخفوا.	١٥	٦٣ف
ـ أمر موسى أن يدخل مدينة الجبارين، فسار بمن معه حتى نزل قريبًا من المدينة، وهي أريحاء، فبعث إليهم اثني عشر نقيبًا	٢١ـ٢٤	٧٠ف
ـ لمَّا نزل موسى وقومه بعث منهم اثني عشر رجلًا، وهم النقباء الذين ذكرهم الله.	٢١ـ٢٤	٧١ف
ـ ﴿فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾: افصل بيننا وبينهم.	٢٥	٧٣ف
ـ ﴿فَافْرُقْ﴾: اقض.	٢٥	٧٤ف
ـ ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾: فتاهوا أربعين سنة... فهلك موسى وهارون في التيه	٢٦	٧٥ف
ـ ﴿فَلَا تَأْسَ﴾: لا تحزن.	٢٦	٧٦ف
ـ نهى أن تنكح المرأة أخاها توأمها، وأمر أن ينكحها غيره من إخوتها.	٢٧	٧٧ف
ـ ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾: فقرَّبا قربانهما، فجاء صاحب الغنم بكبش أعين أقرن أبيض، وجاء صاحب الحرث بصبرة من طعامه.	٢٧	٧٨ف
ـ بعث الله غرابين فاقتتلا، فقتل أحدهما الآخر...، فقال ابن آدم القاتل: ﴿يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ﴾.	٣١	٨٦ف
ـ جاء غراب إلى غراب ميت، فبحث عليه التراب حتى واراه، فقال الذي قتل أخاه: ﴿يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ﴾.	٣١	٨٧ف
ـ ﴿فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾: أوبق نفسه كما لو قتل الناس جميعًا،... ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾: من سلم من قتلها.	٣٢	٨٨ف
ـ ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: إذا خرج المحارب فأخذ المال، ولم يقتل يقطع من خلاف.	٣٣	٩١ف
ـ ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: من شهر السلام في قبة الإسلام، وأفسد السبيل وظهر عليه وقدر.	٣٣	٩٢ف

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾: «الوسيلة»: المقربة.	٣٥	٩٥ف
- بل عام. (سئل عن قوله: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾: أخاص أم عام؟).	٣٨	٩٨ف
- ﴿لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾: هم اليهود.	٤١	٦[1]
- ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾: هم المنافقون.	٤١	٧
- ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ﴾: يحرفون حدود الله في التوراة.	٤١	١٩
- ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟﴾: إن أمركم محمد بما أنتم عليه فاقبلوا.	٤١	٢٥
- ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ﴾: من يرد الله ضلالته.	٤١	٢٧
- ﴿فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾: لن تغني عنه شيئًا.	٤١	٢٩
- إنما سُمِّيَ القلب لتقلبه. «في قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ﴾».	٤١	٣٠
- آيتان نسختا من هذه السورة؛ يعني: المائدة: آية القلائد، وقوله: ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.	٤٢	٥١
- كان قريظة والنضير، وكان النضير أشرف من قريظة. . كان إذا قتل رجل من قريظة رجلًا من النضير قُتل به.	٤٢	٥٩
- ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾: و«القسط»: النفس بالنفس، ثم نزلت: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾.	٤٢	٥٩
- ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: بالعدل.	٤٢	٦١
- ﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ﴾: حدود الله، أخبره الله ﷿ بحكمه في التوراة.	٤٣	٦٣
- ﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾: الفقهاء العلماء.	٤٤	٧٤
- ﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾: هم المؤمنون.	٤٤	٧٩
- ﴿وَٱلْأَحْبَارُ﴾: هم الفقراء.	٤٤	٨٣
- ﴿وَكَانُوا۟﴾: الربانيين والأحبار.	٤٤	٨٨
- ﴿وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ﴾: هم الشهداء لمحمد ﷺ بما قال: إنه حق جاء من عند الله، فهو نبي الله محمد ﷺ.	٤٤	٨٩
- في اليهود. «في قوله: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾».	٤٤	١٠٢

(١) من هنا بدأ تفسير سورة المائدة من تفسير المصنف الموجود.

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٨٩٦).

(٢) ينظر: تعليق المحقق ـ وفقه الله ـ على هذه الكلمة في مكانه.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- كان راكبًا فمرَّ عليه جراد فضربه، فقيل له: قتلت صيدًا وأنت محرم، فقال: إنما هو من صيد البحر. «في قوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾».	٩٦	٧٠٦
- ﴿وَطَعَامُهُۥ﴾: ما قُذِف ميتًا.	٩٦	٧٠٨
- ﴿وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾: السمك المليح يتزودونه.	٩٦	٧١٧
- ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾: الذي يتزوّد المسافر.	٩٦	٧٢٥
- ﴿وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾: فطعامه ميتته.	٩٦	٧٣٣
- ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾: هي مبهمة، صيده وأكله حرام على المحرم.	٩٦	٧٣٤
- ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾: قيامًا لدينهم، ومعالم لحجهم.	٩٧	٧٤١
- خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق، وهو على العرش: اكتب. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾».	٩٧	٧٥٢
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾: نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة، فأصبحوا بها كافرين.	١٠١	٧٦٨
- ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ﴾: نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة[1].	١٠٢	٧٧١
- ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ﴾: فأمَّا البحيرة: فهي الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن.	١٠٣	٧٧٤
- ﴿وَلَا سَآئِبَةٍ﴾: وأما: «السائبة»: فكانوا يسيبون من أنعامهم لآلهتهم، لا يركبون لها ظهرًا.	١٠٣	٧٧٩
- ﴿وَلَا وَصِيلَةٍ﴾: وأما: «الوصيلة»: فالشاة إذا أنتجت سبعة أبطن نظروا السابع، فإن كان ذكرًا أو أنثى، وهو ميت.	١٠٣	٧٨٦
- ﴿وَلَا حَامٍ﴾: وأما: «الحام»: فالفحل من الإبل إذا ولد لولده، قالوا: حمى هذا ظهره.	١٠٣	٧٩٢
- ﴿وَلَا حَامٍ﴾: كان الرجل له الفحل، فإذا لقح عشرًا قيل له: حام، فاتركوه.	١٠٣	٧٩٣
- ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يكذبون في الدنيا.	١٠٣	٧٩٩
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ﴾: كانوا إذا دُعوا إلى ما أنزل الله، وإلى الرسول ليحكم بينهم، قالوا: نحاكمكم.	١٠٤	٨٠٤
- ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾: أطيعوا أمري، واحفظوا وصيتي.	١٠٥	٨١٧

(١) تقدم هنا في تفسير سورة المائدة، برقم (٧٦٨)، آية: (١٠١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾: إذا ما أطاعني العبد فيما أمرته من الحلال والحرام.	١٠٥	٨١٨
ـ ﴿ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾: إن مات وعنده المسلمون، فأمره الله أن يشهد على وصيته عدلين.	١٠٦	٨٢٣
ـ ﴿ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾: من المسلمين.	١٠٦	٨٢٤
ـ ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ﴾: يحلفان بالله بعد الصلاة.	١٠٧	٨٥٧
ـ ﴿فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾: من أولياء الميت	١٠٧	٨٧١
ـ ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا﴾: فيحلفان بالله ما كان صاحبنا ليوصي بهذا، وإنهما لكاذبان.	١٠٧	٨٧٥
ـ ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ﴾؛ يعني: أولياء الميت، فيستحقون ماله بأيمانهم.	١٠٧	٨٨٢
ـ ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ﴾: فرقًا تذهل عقولهم، ثم يرد إليهم عقولهم، فيكونون هم الذين يُسْألون.	١٠٩	٨٨٨
ـ ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ﴾: فيقولون للربِّ تبارك وتعالى: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ﴾: إلا علم أنت أعلم به منَّا.	١٠٩	٨٩٣
ـ أيَّدنا: قوَّينا. «في قوله: ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ﴾».	١١٠	٨٩٦
ـ ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾: هو الاسم الذي كان عيسى يحيي به الموتى[(١)].	١١٠	٩٠٥
ـ ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾: «القدس»: المطهر[(٢)].	١١٠	٩٠٧
ـ ﴿وَكَهْلًا﴾: في سن كهل[(٣)].	١١٠	٩١٥
ـ «الكتاب»: الخط بالقلم. «في قوله: ﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾»[(٤)].	١١٠	٩١٨
ـ ﴿وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾: «الأكمه»: الذي يولد وهو أعمى	١١٠	٩٣٣
ـ «الأكمه»: الأعمى، الممسوح العين. «في قوله: ﴿وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾»[(٥)].	١١٠	٩٣٨
ـ البينات: الآيات التي وضع على يديه، من إحياء الموتى، وخلقه من الطين كهيئة الطير. «في قوله: ﴿إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾».	١١٠	٩٤٢

---

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٨٩٢).
(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج٣، برقم (٨٩٥).
(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٦٨).
(٤) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٧٥).
(٥) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٩٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إنما سُمِّيَ الحواريون. . كانوا صيادين؛ لبياض ثيابهم. «في قوله: ﴿إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾»[1].	١١١	٩٤٥
- كان يحدث: أن عيسى ابن مريم قال لبني إسرائيل: يا بني إسرائيل! هل لكم أن تصوموا لله ثلاثين يومًا.	١١٢	٩٥٦
- إن عيسى ابن مريم قالوا له: ادعُ الله أن ينزل علينا مائدةً من السماء. «في قوله: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾».	١١٤	٩٦٤
- «المائدة»: سمكة وأرغفة. «في قوله: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾».	١١٤	٩٦٥
- ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ﴾: سيِّدي وسيدكم.	١١٧	٩٩٥
- ﴿هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾: هذا يوم ينفع الموحِّدين توحيدهم.	١١٩	١٠٠٦
- ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾: هذا فصل من كلام عيسى، وهذا يوم القيامة.	١١٩	١٠٠٨
- ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾: لا انقطاع له[2].	١١٩	١٠١٢

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٦٢٤).

(٢) تقدم في تفسير سورة النساء، ج٤، برقم (٤٥٥٤).

تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ﴾؛ يعني: أهل مكة	١٩	٩٤
- ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾: من بلغ هذا القرآن، فهو له نذير، من الناس.	١٩	٩٦
- ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾: وكذلك كان يقرأها، يقول: حجتهم.	٢٣	١٠٨
- ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾: معذرتهم.	٢٣	١٠٩
- أما قوله: ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾: فإنهم إذا رأوا أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا فلنجحد. «أتاه رجل، فقال: يا أبا عباس، سمعت الله يقول: ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾».	٢٣	١١٣
- ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾؛ يعني: المنافقين المشركين، وإنما سمَّاهم الله منافقين؛ لأنهم كتموا الشرك.	٢٣	١١٤
- قال الله: ﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾: ها هنا في القيامة.	٢٤	١١٨
- ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.	٢٤	١١٩
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ﴾: هم المشركون.	٢٥	١٢٨
- ﴿يُجَادِلُونَكَ﴾: هم المشركون يجادلون المسلمين في الذبيحة.	٢٥	١٢٩
- ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: هم المشركون يقولون: أما ما ذبحتم وقتلتم فتأكلون، وأما ما قتل الله.	٢٥	١٣٠
- ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: ينهون الناس عن محمد أن يؤمنوا به.	٢٦	١٣٤
- ﴿وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾: يتباعدون عنه.	٢٦	١٤٢
- ﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾: أبو طالب	٢٦	١٤٥
- ﴿وَلَوْ رُدُّوا﴾: إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى؛ كما حلنا بينهم وبينه أوَّل مرَّة.	٢٨	١٤٦
- كل شيء في القرآن: ﴿وَلَوْ﴾: فإنه لا يكون أبدًا.	٢٨	١٥١
- فأخبر الله سبحانه: أنهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى، وقال: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾.	٢٨	١٥٢
- «يا حسرة»: الندامة. «في قوله: ﴿يَا حَسْرَتَنَا﴾».	٣١	١٦١
- ﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ﴾: باقية.	٣٢	١٦٨
- ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾: مخفف.. وكذلك كان يقرأها.. لا يقدرون على أن لا تكون رسولًا	٣٣	١٧٢
- ﴿نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾: سربًا في الأرض.	٣٥	١٨١
- ﴿أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ﴾: تجعل لهم سلمًا في السماء؛ فتصعد عليه.	٣٥	١٨٥
- ﴿فَتَأْتِيَهُم﴾: فترجه فيه، فتأتيهم بآية أفضل ممَّا أتيناهم به، فافعل.	٣٥	١٨٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾: من سفلتكم.	٦٥	٣٦٢
- ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾: «الشيع»: الأهواء المختلفة.	٦٥	٣٦٩
- ﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾: يسلط بعضكم على بعض بالعذاب والقتل.	٦٥	٣٧٤
- ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾: حقيقة	٦٧	٣٨١
- ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾: ونحو هذا في القرآن.. أمر الله ﷻ المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة	٦٨	٣٨٦
- ﴿أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾: تسلم نفس بما كسبت.. تسلم، تدفع بما كسبت.	٧٠	٤١٣
- ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾؛ يعني: ﴿تُبْسَلَ﴾: أن تفضح.	٧٠	٤١٥
- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾: ﴿أُبْسِلُوا﴾: أسلموا بما عملوا.	٧٠	٤٢٠
- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾؛ يعني: فضحوا.	٧٠	٤٢١
- ﴿بِمَا كَسَبُوا﴾: بما عملوا.	٧٠	٤٢٦
- ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ﴾: هم الغيلان، يدعونه باسمه واسم أبيه، فيتبعها، ويرى أنه في شيء، فيصبح وقد ألقته في هلكة.	٧١	٤٣٣
- ﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾: هذا مثل ضربه الله للآلهة، وللدعاة الذين يدعون إلى الله، كمثل رجل ضلَّ عن الطريق.	٧١	٤٣٧
- ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ﴾: هو الذي لا يستجيب لهدى الله، وهو رجل أطاع الشيطان، وعمل في الأرض بالمعصية.	٧١	٤٣٩
- يحشر كل شيء حتى إن الذباب لتحشر. «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾».	٧٢	٤٤٦
- ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾: فهو خلق الإنسان.	٧٣	٤٤٧
- ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾: ﴿فِي الصُّورِ﴾: النفخة الأولى، ألم تسمع أنه يقول: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ﴾؟.	٧٣	٤٤٩
- ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾؛ يعني: إن عالم الغيب والشهادة هو الذي ينفخ في الصور.	٧٣	٤٥٠
- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ﴾؛ يعني بآزر: الصنم، وأبو إبراهيم اسمه: يازر، وأمه اسمها: مثاني.	٧٤	٤٥٤
- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ﴾: إن أبا إبراهيم لم يكن اسمه: آزر، إنما كان اسمه: تارح.	٧٤	٤٥٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: قل لهم يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا.	٩٠	٥٥٦
- ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: عرضًا من عرض الدنيا.	٩٠	٥٥٩
- ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾: هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة الله عليهم، فمن آمن أن الله على كل شيء قدير.	٩١	٥٦٠
- ﴿إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾؛ يعني: من بني إسرائيل، قالت اليهود: أنزل الله عليك كتابًا؟	٩١	٥٦٥
- ﴿إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾؛ يعني: من بني إسرائيل.	٩١	٥٦٧
- ﴿إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾: قالت اليهود: يا محمد، والله ما أنزل الله من السماء كتابًا.	٩١	٥٦٩
- قالت اليهود: يا محمد، أنزل الله عليك كتابًا؟ قال: نعم، قالوا: والله ما أنزل الله من السماء كتابًا، فأنزل الله: ﴿قُلْ﴾: يا محمد: ﴿مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ﴾.	٩١	٥٧٠
- ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ قُلِ ٱللَّهُ﴾: الله أنزله.	٩١	٥٨٢
- ﴿مُّصَدِّقُ﴾: شاهد.	٩٢	٥٨٥
- ﴿مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: لما قبله من الكتب التي أنزلها الله، والآيات والرسل الذين بعثهم الله بالآيات، نحو: موسى وعيسى.	٩٢	٥٨٦
- ﴿لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾؛ يعني: بأم القرى: مكة.	٩٢	٥٨٨
- ﴿لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: وما حولها من القرى إلى المشرق والمغرب.	٩٢	٥٩٢
- ﴿وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: زعم أنه لو شاء قال مثله؛ يعني: الشعر.	٩٣	٦٠٢
- ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾: هذا عند الموت.	٩٣	٦٠٥
- ﴿وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾: ملك الموت.	٩٣	٦٠٧
- ﴿وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾: هذا عند الموت، و«البسط»: الضرب. ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَـٰرَهُمْ﴾.	٩٣	٦١٠
- آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾.	٩٣	٦١٤
- ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾؛ يعني: الأرحام، والمنازل.	٩٤	٦٢٢
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾: خلق الْحبَّ والنَّوى.	٩٥	٦٢٦
- ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾: يخرج النطفة بشرًا.	٩٥	٦٣٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿يَعۡلَمُونَ﴾: يعقلون.	١٠٥	٧٤٧
- ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	١٠٦	٧٤٨
- ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْ﴾: يقول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين.	١٠٧	٧٤٩
- ﴿وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٍ﴾: قالوا: يا محمد، لتنتهين عن سبك آلهتنا، أو لنهجون ربك.	١٠٨	٧٥١
- ﴿وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: لمَّا جحد المشركون ما أنزل الله، لم تثبت قلوبهم على شيء.	١١٠	٧٦٢
- ﴿كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: لو ردُّوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى، كما حِلْنا بينهم وبينه أول مرَّة.	١١٠	٧٦٦
- ﴿فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾: في كفرهم.	١١٠	٧٦٨
- ﴿يَعۡمَهُونَ﴾: يتمادون.	١١٠	٧٧١
- ﴿يَعۡمَهُونَ﴾: في كفرهم يترددون.	١١٠	٧٧٣
- ﴿وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾: لو استقبلهم ذلك كله لم يؤمنوا إلا أن يشاء الله.	١١١	٧٧٦
- ﴿وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا﴾: معاينة.	١١١	٧٧٧
- ﴿مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ﴾: وهم أهل الشقاء، ثم قال: ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾: وهم أهل السعادة.	١١١	٧٧٩
- ﴿يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ﴾: شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس	١١٢	٧٨٤
- ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ﴾: إن للجن شياطين يضلونهم مثل شياطين الإنس يضلونهم. . فيلتقي شيطان الإنس وشيطان الجن.	١١٢	٧٨٥
- ﴿زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗا﴾: يحسِّنُ بعضهم لبعض القول؛ ليتبعوهم في فتنتهم.	١١٢	٧٨٨
- ﴿وَمَا يَفۡتَرُونَ﴾: ما يكذبون.	١١٢	٧٩٢
- ﴿وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ﴾: لتميل إليه.	١١٣	٧٩٣
- ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله.	١١٧	٨١٢
- ﴿وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾: «ظاهر الإثم»: نكاح الأمهات والبنات.	١٢٠	٨٢٢
- ﴿وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾، «باطنه»: الزنا.	١٢٠	٨٢٧
- ﴿وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾: هي الميتة.	١٢١	٨٣٥
- «الفسق»: المعصية. «في قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٞ﴾».	١٢١	٨٤٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ صدق... هما وحيان: وحي الله، ووحي الشيطان، فوحي الله تعالى إلى محمد ﷺ... ثم قرأ: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ﴾.	١٢١	٨٤٣
ـ ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ﴾: من المشركين؛ ﴿لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ﴾: يوحي الشياطين إلى أوليائهم.	١٢١	٨٤٥
ـ ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ﴾: كانوا يقولون: ما ذكر اسم الله عليه؛ فلا تأكلوه.	١٢١	٨٤٧
ـ ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ﴾: يوحي الشياطين إلى أوليائهم من المشركين، ليجادلوكم، أن يقولوا: تأكلون ممَّا قتلتم.	١٢١	٨٤٨
ـ ﴿وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ﴾: في الأكل ممَّا نهيتكم عنه ﴿إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ﴾.	١٢١	٨٥٠
ـ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتًا﴾؛ يعني: كان كافرًا ضالًا.	١٢٢	٨٥٣
ـ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتًا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ﴾؛ يعني: فهديناه.	١٢٢	٨٥٨
ـ ﴿وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورًا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ﴾؛ يعني بالنور: القرآن، من صدق به، وعمل به.	١٢٢	٨٦٠
ـ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتًا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورًا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ﴾: الهدى. ﴿يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ﴾: وهو الكافر يهديه الله إلى الإسلام.	١٢٢	٨٦١
ـ ﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾؛ يعني بالظلمات: الكفر والضلالة.	١٢٢	٨٦٦
ـ ﴿أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا﴾: سلّطنا شرارها، فعصوا فيها، فإذا فعلوا ذلك أهلكناهم بالعذاب.	١٢٣	٨٧٣
ـ ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.	١٢٤	٨٧٨
ـ ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ﴾: يوسع قلبه للتوحيد والإيمان به.	١٢٥	٨٨١
ـ ﴿وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾: ونحو هذا من القرآن، فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس، ويتابعوه على الهدى.	١٢٥	٨٨٣
ـ ﴿وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾: شاكًا.	١٢٥	٨٨٥
ـ ﴿حَرَجًا﴾: ضيقًا.	١٢٥	٨٨٦
ـ ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ﴾: فكما لا يستطيع ابن آدم أن يبلغ السماء، فكذلك لا يقدر على أن يدخل التوحيد والإيمان قلبه.	١٢٥	٨٩٠
ـ ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ﴾: في ضلالتكم إياهم؛ يعني: أضللتم منهم كثيرًا.	١٢٨	٩٠٠
ـ ﴿قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ﴾: إن هذه الآية لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه، لا ينزلهم جنةً ولا نارًا.	١٢٨	٩٠٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾: بمسابقين.	١٣٤	٩١٩
- ﴿يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾: على ناحيتكم.	١٣٥	٩٢٠
- ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾؛ يعني: لا أقبل ما كان في الشرك.	١٣٥	٩٢٢
- ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا﴾: جعلوا لله من ثمارهم، ومالهم نصيبًا، وللشيطان والأوثان نصيبًا.	١٣٦	٩٢٣
- ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا﴾: أما ما جعلوا للشيطان فهو قول الله ﷻ: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾.	١٣٦	٩٢٤
- ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا﴾: وذلك أن أعداء الله كانوا إذا احترثوا حرثًا، أو كانت لهم ثمرةً جعلوا لله منه جزءًا وجزءًا للوثن.	١٣٦	٩٢٥
- ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾: زيَّنوا لهم مِن قتل أولادهم.	١٣٧	٩٢٩
- ﴿وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾: فالحجر: ما حرموا من الوصيلة، وتحريم ما حرَّموا.	١٣٨	٩٣٥
- ﴿وَقَالُواْ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا﴾؛ يعني: اللبن، كانوا يحرمونه على إناثهم، ويُشْربونه ذكرانهم.	١٣٩	٩٤٥
- ﴿مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا﴾: اللَّبن.	١٣٩	٩٤٨
- ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ﴾: كانت الشاة إذا ولدت ذكرًا ذبحوه، فكان للرجال دون النساء.	١٣٩	٩٥٣
- ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾: العشر، ونصف العشر.	١٤١	٩٦٩
- ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾: يوم يكال، ويعلم كيله.	١٤١	٩٧٦
- ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفًا أو مخيلةً.	١٤١	٩٧٨
- ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾: في الطعام والشراب.	١٤١	٩٧٩
- ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾: فأما: «الحمولة»: فالإبل، والخيل، والبغال، والحمار، وكل شيءٍ يحمل عليه.	١٤٢	٩٩٢
- ﴿وَفَرْشًا﴾: «الفرش»: صغار الإبل.	١٤٢	٩٩٥
- ﴿وَفَرْشًا﴾: «والفرش»: الغنم	١٤٢	٩٩٧
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: ما خالف فهو من خطوات الشيطان.	١٤٢	١٠٠٢
- «الأزواج الثمانية»: من الإبل، والبقر، والضأن والمعز، على قدر الميسرة. «في قوله: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ﴾».	١٤٣	١٠١٠

---

(١) تقدم أعلاه برقم (١٠٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾: مقيتًا.	١٨	١٠٥
ـ ﴿اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾: صغيرًا.	١٨	١٠٦
ـ ﴿مَذْءُومًا﴾: ملومًا.	١٨	١٠٨
ـ ﴿مَّدْحُورًا﴾: مقيتًا.	١٨	١١١
ـ ﴿مَّدْحُورًا﴾: مقيتًا.	١٨	١١٣
ـ الشجرة التي نُهي عنها آدم: الكرم. «في قوله: ﴿تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».	١٩	١٢٠
ـ الشجرة التي نهى الله عنها آدم: السنبلة. «في قوله: ﴿تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».	١٩	١٢٦
ـ فأتاهما إبليس، فقال: ﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ﴾: فلم يصدقاه حتى دخل في جوف الحية، فكلَّمهما.	٢٠	١٤٣
ـ ﴿إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾؛ يعني: ملكين، تكونا مثله؛ يعني: مثل الله ﷻ.	٢٠	١٤٤
ـ ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾: لمَّا أسكن الله آدم الجنة كساه سربالًا من الظفر، فلمَّا أصاب الخطيئة.	٢٢	١٦١
ـ ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: ينزعان ورق التين، ويجعلانه على سوآتهما.	٢٢	١٦٣
ـ ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: ورق التين.	٢٢	١٦٨
ـ قالا آدم وحواء: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا﴾؛ يعني: ذنبًا أذنبناه، فغفره لهما.	٢٣	١٧٣
ـ إن أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض، أهبطه بدحناء. «في قوله: ﴿قَالَ اهْبِطُوا﴾».	٢٤	١٨٣
ـ أُهبِط آدم ﵇ إلى أرض يقال لها: دحناء بين مكة والطائف. «في قوله: ﴿قَالَ اهْبِطُوا﴾».	٢٤	١٨٤
ـ ﴿اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾: آدم، وحوَّاء، وإبليس، والحيَّة.	٢٤	١٨٨
ـ ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾: مستقر القبور.	٢٤	١٨٩
ـ ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾: مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت الأرض.	٢٤	١٩٢
ـ ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾: الحياة.	٢٤	١٩٥
ـ ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾: حتى يصير إلى الجنة، أو إلى النار.	٢٤	١٩٦
ـ ﴿وَرِيشًا﴾: مالًا.	٢٦	٢٠١
ـ ﴿وَرِيشًا﴾: «والرياش»: اللباس، والعيش، والنعيم.	٢٦	٢٠٥
ـ ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ﴾: العمل الصالح.	٢٦	٢٠٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ أيّ أبٍ لكم أكبر؟.. فإن الله يقول: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾. «ذُكِرَ الجد عنده، فقال:...».	٢٧	٢١٧
ـ ﴿يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾: كان لباس آدم عليه السلام الظفر بمنزلة الريش على الطير، فلمَّا عصى سقط عنه لباسه.	٢٧	٢١٨
ـ ﴿بِٱلۡقِسۡطِۖ﴾: بالعدل.	٢٩	٢٣٤
ـ ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾: إن الله ﷻ بدأ كل خلق من آدم: مؤمن وكافر.	٢٩	٢٤٠
ـ ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾: كما خلقناكم أوّل مرَّة، كذلك تعودون.	٢٩	٢٤٤
ـ ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾: إن تموتوا يحسب المهتدي على أنه هدًى، ويحسب الغني على أنه هدًى.	٢٩	٢٥٣
ـ كانت المرأة تطوف في الجاهلية وهي عريانة، وعلى فرجها خرقة... فنزلت: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾، و﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾.	٣١، ٣٢	٢٥٤، ٢٦٩
ـ ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾: كانوا يطوفون بالبيت الحرام عراة بالليل، فأمرهم الله أن يلبسوا ثيابهم.	٣١	٢٥٥
ـ ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾: كان رجال يطوفون بالبيت عراة، فأمرهم الله بالزينة، و«الزينة»: اللباس.	٣١	٢٥٧
ـ ﴿وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾: أحلَّ الله الأكل والشرب ما لم يكن صرفًا.	٣١	٢٥٩
ـ ﴿وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾: في الطعام والشراب.	٣١	٢٦٠
ـ كان من أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾.	٣٢	٢٧٠
ـ كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة، يصفرون ويصفقون، فأنزل الله تعالى: ﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾.	٣٢	٢٧١
ـ ﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ﴾: إن أهل الجاهلية كانوا يحرِّمون أشياء أحلَّها الله من الثياب وغيرها.	٣٢	٢٧٢
ـ كان من أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة، فأنزل الله فيهم: ﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ﴾.	٣٢	٢٧٩
ـ ﴿قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾: هي للذين شاركوا الكفار في الطيبات، فأكلوا من طيبات طعامها، ولبسوا من جياد ثيابها.	٣٢	٢٨٠
ـ ﴿قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ﴾: يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا.	٣٢	٢٨٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسًا في السرِّ، ويستقبحونه في العلانية.	٣٣	٢٩١
ـ ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾: نكاح الأمهات والبنات.	٣٣	٣٠٠
ـ ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: فنكاح الأبناء نساء الآباء، وجمع بين الأختين.	٣٣	٣٠٥
ـ ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: السرّ.	٣٣	٣٠٦
ـ ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: الزنا.	٣٣	٣١٢
ـ كل سلطان في القرآن حجة. «في قوله: ﴿وَأَن تُشْرِكُوا بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا﴾».	٣٣	٣٢١
ـ ذُكِرَ الجدُّ عنده، فقال: أيُّ أبٍ لك أكبر؟... إن الله يقول: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾.	٣٥	٣٣٠
ـ هم الكفار الذين خلقهم الله للنار، وخلق النار لهم، فزالت عنهم الدنيا. «في قولهم: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا عَنْهَآ﴾».	٣٦	٣٣٧
ـ ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾؛ يعني: خالدًا أبدًا لا انقطاع له.	٣٦	٣٣٩
ـ ﴿أُولَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: نصيبهم من الأعمال، من خيرًا جزي به، ومن عمل شرًّا جزي به.	٣٧	٣٤٣
ـ ﴿أُولَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: قوم يعملون أعمالًا لا بد لهم أن يعملوها.	٣٧	٣٤٤
ـ ﴿أُولَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: ما قُدِّرَ لهم من خيرٍ، أو شرٍّ.	٣٧	٣٤٥
ـ ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: عنى بها الكفار، بأن السماء لا تفتح لأرواحهم.	٤٠	٣٦٦
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: لا يصعد إلى الله من عملهم شيء.	٤٠	٣٦٨
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: لا تفتح لهم لخير يعملون.	٤٠	٣٦٩
ـ ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: لا تفتح لهم لعمل، ولا دعاء.	٤٠	٣٧٠
ـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، فإذا قال الحمد لله، قال: شكرني عبدي.	٤٣	٣٨٢
ـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: هو: الشكر لله، والاستحذاء والإقرار له بنعمه.	٤٣	٣٨٣
ـ ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾: وذلك أن الله وعد أهل الجنة النعيم والكرامة وكل خير علمه الناس.	٤٤	٣٩٠
ـ ﴿يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله.	٤٥	٣٩٥
ـ و«الأعراف»: السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، وهو الحجاب. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾».	٤٦	٣٩٩
ـ «الأعراف»: له سور كعرف الديك. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾».	٤٦	٤٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾: لا تظلموا الناس أشياءَهم.	٨٥	٦٤١
ـ ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: كانوا يجلسون في الطريق، فيخبرون من أتى عليهم أن شعيبًا النبي عليه الصلاة والسلام كذّاب.	٨٦	٦٤٧
ـ ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: «والصراط»: الطريق.	٨٦	٦٤٩
ـ ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: تخوفون الناس أن يأتوا شعيبًا.	٨٦	٦٥١
ـ ما كنت أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾: حتى سمعت قول بنت ذي يزن تقول: تعالَ أفاتحك.	٨٩	٦٦٩
ـ ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾: اقضِ بيننا وبين قومنا بالحق.	٨٩	٦٧٠
ـ ﴿فَكَيْفَ آسَى﴾: فكيف أحزن؟	٩٣	٦٧٨
ـ ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾: مكان الشدة الرخاء.	٩٥	٧٠٥
ـ ﴿حَتَّى عَفَوْا﴾: حتى جموا؛ يعني: كثروا.	٩٥	٧١٠
ـ ﴿حَتَّى عَفَوْا﴾: حتى كثروا، وكثرت أموالهم.	٩٥	٧١١
ـ لا تتخذوا الدجاج والكلاب، فتكونوا من أهل القرى، وتلا: ﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى﴾.	٩٨	٧٢٧
ـ ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾: وذلك أن الله إنما أهلك القرى؛ لأنهم لم يكونوا حفظوا.	١٠٢	٧٤٣
ـ ما زاده إلا رغمًا قال: ﴿إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.	١٠٤	٧٤٨
ـ فقال فرعون لموسى: ما تريد؟ قال: أريد أن تؤمن بالله، وأن ترسل معي بني إسرائيل... وقال: ﴿فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.	١٠٥، ١٠٦	٧٤٩
ـ فألقى عصاه، فتحوّلت حيةً عظيمةً فاغرةً فاها، مسرعةً إلى فرعون. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾».	١٠٧	٧٥٢
ـ ﴿ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾: الحية الذَّكَر.	١٠٧	٧٥٣
ـ ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾: فأخرج يده من جيبه.	١٠٨	٧٥٧
ـ ﴿فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾: أخرج يده من جيبه، فرآها بيضاء من غير سوء.	١٠٨	٧٥٨
ـ فاستشار الملأ فيما رأى، فقالوا: هذان ساحران. «في قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾».	١٠٩	٧٥٩
ـ ﴿أَرْجِهْ﴾: أخِّرْهُ وأخاه.	١١١	٧٦١
ـ ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾: وكانت السحرة يخشون من فرعون، فلمَّا أرسل إليهم قال: قد احتاج.	١١١	٧٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ قالوا له ـ يعني: لفرعون ـ: اجمع السحرة؛ فإنهم بأرضك كثير. «﴿وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾».	١١١	٧٦٤
ـ ﴿فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾: الشرط.	١١١	٧٦٥
ـ ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾: فحشر له كل ساحر متعالم.	١١٢	٧٦٦
ـ فلمَّا أتوا فرعون قالوا: بم يعمل هذا الساحر؟ قالوا: عمله بالحيات. «في قوله: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾».	١١٣	٧٧٢
ـ اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على السحرة وفرعون هو يوم عاشوراء. «في قوله: ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ﴾».	١١٥	٧٧٣
ـ ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾: فأوحى الله إليه: أن ألقِ العصا، فلمَّا ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا.	١١٧	٧٧٤
ـ وعصا موسى اسمها: ماسا، وهي مع يوشه بن نون. «في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾».	١١٧	٧٧٥
ـ فجعلت العصا بيد موسى تلتبس بالحبال، فصارت جرزًا إلى الثعبان. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾».	١١٧	٧٧٦
ـ ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ﴾: ظهر الحق.	١١٨	٧٧٩
ـ ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝١١٨ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ﴾: فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن.	١١٨، ١١٩	٧٨١
ـ فلمَّا عرفت السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا. «في قوله: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٢١ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾».	١٢١، ١٢٢	٧٨٣
ـ ﴿ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: كانوا سحرة في أول النهار، وشهداء آخر النهار.. حين قتلوا.	١٢١	٧٨٤
ـ حين قالوا: ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾: فكانوا في أول النهار سحرةً.	١٢٦	٧٩٠
ـ كان يقرأ: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: إنما كان فرعون يُعْبد، ولا يَعْبد.	١٢٧	٧٩١
ـ ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: عبادتك	١٢٧	٧٩٢
ـ ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: يترك عبادتك.	١٢٧	٧٩٣
ـ كان يعبد البقر. «في قوله: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾».	١٢٧	٧٩٥
ـ ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.	١٢٨	٨٠٥
ـ لمَّا أخذ الله فرعون بالسنين يبس كل شجر لهم، وذهبت مواشيهم حتى يبس نيل مصر. «في قوله: ﴿بِٱلسِّنِينَ﴾».	١٣٠	٨١٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَعْرِشُونَ﴾: تبتنون.	١٣٧	٨٨٦
ـ فدفع إلى البحر، وله قصيف مخافة أن يضربه موسى ﷺ لعصاه وهو غافل. «في قوله: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾».	١٣٨	٨٨٨
ـ ﴿مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾: هالك ما هم فيه.	١٣٩	٨٩٣
ـ ﴿مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾: خسران.	١٣٩	٨٩٥
ـ ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: الجن والإنس.	١٤٠	٩٠٦
ـ ﴿بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾: نقمة.	١٤١	٩١١
ـ قال لهم موسى: أطيعوا هارون؛ فإني قد استخلفته عليكم. «في قوله: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ﴾».	١٤٢	٩١٥
ـ ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ﴾: ذو القعدة، وعشر ذي الحجة.	١٤٢	٩١٧
ـ ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾: أعطني.	١٤٣	٩٣١
ـ قال موسى لربه: ﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾: قال الله: يا موسى! إنك لن تراني... إنه يا موسى لا يراني أحد؛ فيحيا.	١٤٣	٩٣٢
ـ ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾: فقال الله لموسى: يا موسى! انظر إلى الجبل العظيم الطويل الشديد.	١٤٣	٩٣٣
ـ ﴿فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ﴾: فإن ثبت مكانه لم يتضعضع، ولم ينهد لبعض ما نزل به.	١٤٣	٩٣٤
ـ ﴿فَسَوْفَ تَرَىٰنِي﴾: أنت بضعفك وذلتك، وإن الجبل تضعضع، وانهدَّ بقوَّته وشدَّته وعظمه.	١٤٣	٩٣٥
ـ ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾: فما تجلَّى منه إلا مثل قدر الخنصر.	١٤٣	٩٣٧
ـ ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾: ترابًا.	١٤٣	٩٤١
ـ ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾: قد غشي عليه إلا أن روحه في جسده.	١٤٣	٩٤٧
ـ ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ﴾: قال ـ لِعظيم ما رأى ـ: سبحانك، تنزيه الله ﷻ من أن يراه أحد.	١٤٣	٩٥١
ـ ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾: رجعت عن الأمر الذي كنت عليه، وكان مني خطأ.	١٤٣	٩٥٢
ـ ﴿سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: أول المصدقين الآن.. الساعة: أنه لا يراك أحد.	١٤٣	٩٥٤
ـ أعطى الله موسى التوراة مكتوبة في سبعة ألواح من زبردج. «في قوله: ﴿فِى ٱلْأَلْوَاحِ﴾».	١٤٥	٩٦٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ﴾: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء.	١٥٥	١٠٤٠
ـ ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ﴾: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء، وتصرفه.	١٥٥	١٠٤١
ـ ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا﴾: ربنا اغفر لنا، وارحمنا، وأنت خير الغافرين.	١٥٥	١٠٤٢
ـ ﴿هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾: تبنا إليك.	١٥٦	١٠٤٨
ـ وكان تبارك وتعالى كتب في الألواح ذكر محمد ﷺ وذكر أمته، وما ذخر لهم عنده.. «في قوله: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا﴾».	١٥٦	١٠٧٠
ـ قرأ: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾: جعلها الله لهذه الأمة.	١٥٦	١٠٧٣
ـ ﴿الزَّكَوٰةَ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله، والإخلاص.	١٥٦	١٠٧٨
ـ ﴿الزَّكَوٰةَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ مائتين فصاعدًا.	١٥٦	١٠٧٩
ـ ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ﴾: الذين يتبعون محمدًا ﷺ.	١٥٦	١٠٨٦
ـ ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَٰٓئِثَ﴾: وهو لحم الخنزير، والربا، وما كانوا يستحلّون من المحرَّمات.	١٥٧	١٠٩٨
ـ ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: عهدهم، ومواثيقهم في تحريم ما أحلَّ الله لهم.	١٥٧	١٠٩٩
ـ ﴿وَالْأَغْلَٰلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾: وهو ما كان الله أخذ عليهم من الميثاق فيما حرَّم عليهم.	١٥٧	١١٠٧
ـ ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ﴾؛ يعني: حموه، ووقروه، ونصروه، ﴿وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ﴾.	١٥٧	١١١٢
ـ ﴿أُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرِّ ما منه هربوا.	٨، ١٥٧	٣٣، ١١١٦
ـ لا إله إلا الله: توحيد. «في قوله: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾».	١٥٨	١١٢٠
ـ قال موسى: يا رب! أجد أمة يعطون صدقة أموالهم، ثم ترجع بينهم فيأكلونها بعد؟ «في قوله: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾».	١٥٩	١١٢٦
ـ وجعل بين ظهرانيهم حجرًا مربعًا، وأمر موسى فضربه. «في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ اسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُ﴾».	١٦٠	١١٣٤
ـ ﴿فَانۢبَجَسَتْ مِنْهُ﴾: انفجرت.	١٦٠	١١٣٨
ـ ﴿اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾: في كل ناحية منها ثلاث عيون.	١٦٠	١١٣٩
ـ لمَّا كان بنو إسرائيل في التيه شقَّ لهم من الحجر أنهارًا. «في قوله: ﴿اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾».	١٦٠	١١٤٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ هل تعرف أيلة؟.. فإنها كان بها حيّ من يهود، فسبقت الحيتان إليهم يوم السبت، ثم غاصت فلا يقدرون عليها.	١٦٣	١٢٢٨
ـ ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾: فإذا انقضى السبت ذهبت، فلم تر حتى مثله من السبت المقبل.	١٦٣	١٢٢٩
ـ ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾: فحرَّم الله عليهم الحيتان يوم سبتهم، فكانت الحيتان تأتيهم يوم سبتهم شرَّعًا.	١٦٣	١٢٣٠
ـ ثم إن رجلًا منهم أخذ حوتًا فخرمه بخيط، ثم ضرب له وتدًا في السَّاحل. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾».	١٦٤	١٢٣٦
ـ ثم إن الشيطان أوحى إليهم، فقال: إنما نهيتم عن أكلها يوم السبت، فخذوها فيه. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ...﴾».	١٦٤	١٢٣٧
ـ ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾: في سخطنا أعمالهم، ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾.	١٦٤	١٢٣٨
ـ قال الأيمنون: ويلكم الله! الله ويلكم، ينهاكم الله... وقال الأيسرون: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ...﴾.	١٦٤	١٢٣٩
ـ ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾: تركوا ما ذكِّروا به.	١٦٥	١٢٤١
ـ ﴿أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾: فكانوا أثلاثًا: ثلثًا: نهى، وثلثًا: قال: لِمَ تعظون قومًا؟ وثلثًا: أصحاب الخطيئة.	١٦٥	١٢٤٣
ـ فلمَّا وقع عليهم غضب الله نجت الطائفتان اللَّتان قالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾، والذين ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾.	١٦٥	١٢٤٤
ـ ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾: فأصبح الذين نهوا عن السوء ذات غداة في مجالسهم يتفقدون الناس.	١٦٥	١٢٤٥
ـ ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾: أليم وجيع.	١٦٥	١٢٤٧
ـ إنما كان الذين اعتدوا في السبت، فجعلوا قردةً فواقًا. «في قوله: ﴿كُونُوا قِرَدَةً﴾».	١٦٦	١٢٥١
ـ ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: فجعل الله منهم القردة والخنازير، فزعم أن شباب القوم صاروا قردةً.	١٦٦	١٢٥٤
ـ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾: هم اليهود، بعث الله عليهم العرب يجبون منهم الخراج فهو سوء العذاب.	١٦٧	١٢٦٢
ـ ﴿مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾: الذين يسومونهم محمد ﷺ وأمته إلى يوم القيامة.	١٦٧	١٢٦٦
ـ ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾: هي الجزية.	١٦٧	١٢٦٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يحول بين المؤمن وبين معصيته التي يستوجب بها الهلكة. (سئل عن قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾).	٢٤	٢٢١
- ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾: أمر الله المؤمنين أن لا يقروا المنكر بين أظهرهم.	٢٥	٢٣٨
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ﴾: بترك فرائضه.	٢٧	٢٤٩
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾: بترك سنته، وارتكاب معصيته.	٢٧	٢٥٣
- ﴿وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾: و«الأمانة»: الأعمال التي ائتمن الله عليها العباد؛ يعني: الفريضة.	٢٧	٢٥٥
- ﴿يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا﴾: نصرًا.	٢٩	٢٦٩
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا﴾: و«الفرقان»: المخرج.	٢٩	٢٧٠
- إذا قال الله للشيء: عظيم؛ فهو عظيم. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾».	٢٩	٢٨٠
- إن نفرًا من قريش، ومن أشراف كل قبيلة، اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة، واعترضهم إبليس.	٣٠	٢٨٢
- ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ﴾: ليوثقوك.	٣٠	٢٨٣
- ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾: هو: النضر بن الحارث.	٣٢	٢٩٨
- ﴿فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: هو النضر بن الحارث.	٣٢	٣٠٤
- كان فيهم أمانان: نبي الله ﷺ والاستغفار، فذهب النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾».	٣٣	٣١٤
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾: ما كان الله سبحانه ليعذب قومًا وأنبياؤهم بين أظهرهم.	٣٣	٣١٧
- إن الله ﷻ جعل في هذه الأمة أمانين، لا يزالون معصومين مجارين من قوارع العذاب. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾».	٣٣	٣٢٥
- ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾: فعذَّبهم يوم بدر بالسيف.	٣٤	٣٢٦
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، ثم استثنى أهل الشرك، فقال: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾.	٣٤	٣٢٩
- ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.	٣٤	٣٣٩
- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾: كانت قريش تطوف بالكعبة عراة، تصفر وتصفق، و«المكاء»: الصفير. . . ، و«التصدية»: التصفيق.	٣٥	٣٥٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: لمَّا دنا القوم بعضهم من بعض، قلَّل الله المسلمين في أعين المشركين.	٤٩	٥٢١
ـ آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ...﴾.	٥٠	٥٢٥
ـ ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.	٥٠	٥٣١
ـ ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾: كصنيع آل فرعون.	٥٢	٥٣٣
ـ ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ﴾: هم نفر من قريش من بني عبد الدار.	٥٥	٥٤٠
ـ ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: نَكِّلْ بِهِمْ.	٥٧	٥٤٢
ـ ﴿مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: الذين خلفهم.	٥٧	٥٥١
ـ ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: نَكِّلْ بِهِمْ مَنْ بَعْدَهُم.	٥٧	٥٥٢
ـ ﴿سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾: لا يفوتوننا.	٥٩	٥٦٣
ـ ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾: تخزون به عدوَّ الله وعدوَّكم.	٦٠	٥٨٠
ـ ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾: للطَّاعة.	٦١	٥٩٤
ـ ﴿وَإِن جَنَحُوا: «لِلسِّلْمِ»﴾؛ يعني: بالخفض ﴿فَاجْنَحْ لَهَا﴾: فهو الصلح.	٦١	٥٩٥
ـ ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ﴾: نسختها هذه الآية: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾[1].	٦١	٦٠٠
ـ إن الله تعالى إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء، ثم تلا: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾.	٦٣	٦١٧
ـ لمَّا نزلت: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾: فكتب عليهم أن لا يفرَّ عشرون من المائتين.	٦٥	٦٢٧
ـ لمَّا نزلت هذه الآية ثقلت على المسلمين، وعظموا أن يقاتل عشرون مائتين.. فنسختها الآية التي بعدها: ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ﴾.	٦٥	٦٢٩
ـ نقصوا من النصر بقدر ما خفَّف عنهم من العدّة. «في قوله: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾».	٦٥	٦٣٧
ـ ﴿حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾: حتى يظهر على الأرض.	٦٧	٦٤٩
ـ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ﴾: وذلك يوم بدر، والمسلمون قليل.. فجعل الله النبيَّ والمؤمنين في أمر الأسارى.	٦٧	٦٥٢

(١) انظر: كلام المحقق في حاشية أثر رقم (٦٠٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: غنائم بدر، قبل أن يحلَّها لهم، يقول: لولا أني لا أعذب من عصاني.	٦٨	٦٧٥
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾: كان العباس بن عبد المطلب قد أسر يوم بدر، فافتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب، فقال. . . لقد أعطاني الله خصلتين.	٧٠	٦٨٢
- ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾؛ يعني: غفرت لكم.	٧٠	٦٨٤
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ﴾: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك.	٧٢	٦٩٠
- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟﴾: آووا، ونصروا، وأعلنوا ما أعلن أهل الهجرة، وشهروا السيوف.	٧٢	٦٩١
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾: في الميراث، جعل الله الميراث للمهاجرين والأنصار دون الأرحام.	٧٢	٦٩٢
- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يُهَاجِرُوا۟﴾: فكانوا يتوارثون بينهم إذا توفي المؤمن المهاجر بالولاية في الدِّين.	٧٢	٦٩٤
- ﴿مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ﴾: ما لكم من ميراثهم شيء.	٧٢	٦٩٦
- ﴿مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟﴾: فبرَّأ الله المؤمنين المهاجرين من ميراثهم.	٧٢	٦٩٧
- ﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ﴾: إن استنصر - الأعراب المسلمون - المهاجرين والأنصار على عدُو لهم.	٧٢	٦٩٨
- ﴿فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: إن استنصروهم في الدين أن ينصروهم وإن قوتلوا إلا أن يستنصروا.	٧٢	٧٠٠
- ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾: في الميراث.	٧٣	٧٠٢
- ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾؛ يعني: إلا تأخذوا؛ يعني: في الميراث بما أمرتكم به؛ تكن فتنة.	٧٣	٧٠٥
- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: فكان المهاجر لا يتولَّى الأعرابي، ولا يرث وهو مؤمن.	٧٥	٧١٣
- هيهات هيهات! أين ذهب؟ إنما كانوا المهاجرين يتوارثونه دون الأعراب، فنزلت: ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ﴾.	٧٥	٧١٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾؛ يعني: الصلوات الخمس.	١٨	٨٨٢
ـ ولم يعبد إلا الله. «في قوله: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾».	١٨	٨٨٣
ـ إن أولئك هم المفلحون؛ كقوله لنبيه ﷺ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ﴾. إن ربك سيبعثك «مقامًا محمودًا»، وهي: الشفاعة. «في قوله: ﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾».	١٨	٨٨٤
ـ كل: «عسى» في القرآن، فهي: واجبة. «في قوله: ﴿فَعَسَىٰٓ﴾».	١٨	٨٨٤
ـ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: وذلك أن المشركين قالوا: عمارة بيت الله، وقيام على السقاية.	١٩	٨٨٦
ـ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: قال العباس بن عبد المطلب حين أسر يوم بدر: لئن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة.	١٩	٨٩٠
ـ ﴿لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الذين زعموا أنهم أهل العمارة.	١٩	٨٩٢
ـ ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾؛ يعني: أن ذلك كان في الشرك.	١٩	٨٩٣
ـ ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: فسمَّاهم الله ظالمين بشركهم، فلم تغنِ عنهم.	١٩	٨٩٤
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ﴾: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك[1].	٢٠	٨٩٥
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾: يخبرهم: أن الثوابَ بالخير مقيم على أهله.	٢٢	٨٩٩
ـ ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾: و«حنين»: فيما بين مكة والمدينة.	٢٥	٩١٦
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾: «النجس»: الكلب والخنزير.	٢٨	٩٣٤
ـ الحرم كله المسجد الحرام. «في قوله: ﴿ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾».	٢٨	٩٤١
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾: كان المشركون يجيئون إلى البيت، ويجيئون معهم بالطعام يتجرون به.	٢٨	٩٤٩
ـ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾: فأنزل الله عليهم المطر، وكثر خيرهم.	٢٨	٩٤٩
ـ من نساء أهل الكتاب من تحلُّ لنا، ومنهم من لا تحلُّ لنا، ثم تلا هذه الآية: ﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾.	٢٩	٩٦٢
ـ فمن أعطى الجزية حلَّ لنا نساؤهم، ومن لم يعطِ الجزيةَ لم تحلَّ لنا نساؤهم.	٢٩	٩٦٢

(١) تقدم في تفسير سورة الأنفال، برقم (٦٩٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾: ويلكزون.	٢٩	٩٦٨
ـ ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾: وإنما قالوا هو ابن الله من أجل أن عزيرًا كان في أهل الكتاب.	٣٠	٩٧٤
ـ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾: يشبهون.	٣٠	٩٧٨
ـ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ﴾: قالوا بمثل ما قال أهل الأديان.	٣٠	٩٨٠
ـ ﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾: لعنهم الله.	٣٠	٩٨٢
ـ ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾: كيف يكذبون؟	٣٠	٩٨٥
ـ ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ﴾: «الأحبار»: القرَّاء.	٣١	٩٨٧
ـ ﴿ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ﴾: وَحِّدوا رَبّكم.	٣١	٩٩٥
ـ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	٣١	٩٩٦
ـ سبحان الله: تنزيه الله نفسه عن السوء. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾».	٣١	٩٩٨
ـ ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾: يظهر الله نبيَّه على أمر الدِّين كلّه، فيعطيه إيَّاه كلّه.	٣٣	١٠٠٦
ـ بعث الله محمدًا ليظهره على الدِّين كلِّه، فديننا فوق الملل. «في قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾».	٣٣	١٠٠٧
ـ ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾: كان المشركون واليهود يكرهون أن يظهر الله نبيَّه على أمر الدِّين كله.	٣٣	١٠١٠
ـ ما أُدِّيَ زكاته فليس بكنز، وإن كان تحت سبع أرضين. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾».	٣٤	١٠١٩
ـ ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: ﴿أَلِيمٍ﴾: كل شيء موجع.	٣٤	١٠٢٧
ـ ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾: شجاع أقرع، ينطوي على عنقه.	٣٥	١٠٣٧
ـ ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾: ثم اختص من ذلك أربعة أشهر، فجعلهن حرمًا.	٣٦	١٠٤٥
ـ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾: القضاء القيِّم.	٣٦	١٠٤٦
ـ ﴿فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾: في الشهور كُلِّها.	٣٦	١٠٥٣
ـ ﴿فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾: في كلّهن.	٣٦	١٠٥٤
ـ ﴿وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾: جميعًا.	٣٦	١٠٥٦

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (١١٧٤).

(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (١١٧٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿بِخَلَٰقِهِمْ﴾: بدينهم.	٦٩	١٣٤٠
ـ إن الله بعث نوحًا إلى قومه، ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾: يدعوهم إلى الله، وقد فشت في الأرض.	٧٠	١٣٤٥
ـ إن صالحًا النبيَّ ﷺ بعثه الله إلى قومه فآمنوا به، ثم إنه مات. «في قوله: ﴿وَثَمُودَا﴾».	٧٠	١٣٤٨
ـ لما ولج رسل الله على لوط، ظن أنهم ضيفان. . فأخرج بناته بالطريق، وجعل ضيفانه بينه وبين بناته. . . فقال: إن ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ....﴾. . . فلمَّا دنوا طمس أعينهم[1].	٧٠	١٣٥٣
ـ ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾: معدنهم فيها أبدًا.	٧٢	١٣٦٦
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾: فأمره الله أن يجاهد الكفار بالسيف.	٧٣	١٣٧٢
ـ ﴿جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾: فأمره بجهاد المنافقين باللسان.	٧٣	١٣٨١
ـ ﴿وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾: أذهب الرفق عنهم.	٧٣	١٣٨٥
ـ ﴿وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟﴾: همَّ رجل يقال له: الأسود بقتل محمد ﷺ.	٧٤	١٣٩٥
ـ ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾: بأخذهم الدية.	٧٤	١٣٩٨
ـ ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ﴾: وذلك أن رجلًا كان يقال له: ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار، أتى مجلسًا.	٧٧	١٤٠٩
ـ ﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا﴾: هم المنافقون والكفار، الذين اتخذوا دينهم هزوًا ولعبًا.	٨٢	١٤٣٤
ـ ﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا﴾: الدنيا قليل، فليضحكوا فيها ما شاؤوا، ﴿وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا﴾.	٨٢	١٤٣٥
ـ ﴿وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا﴾: في النار.	٨٢	١٤٤٢
ـ فأمره الله بالخروج، فتخلَّف عنه رجال، فأدركتهم أنفسهم، فقالوا: والله ما صنعنا شيئًا. «في قوله: ﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا﴾».	٨٣	١٤٥١
ـ ﴿ٱلْخَٰلِفِينَ﴾: و«الخالفين»: الرجال.	٨٣	١٤٥٢
ـ ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا﴾: في الآخرة.	٨٥	١٤٥٧
ـ ﴿أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾: أهل الغنى.	٨٦	١٤٥٩
ـ ﴿رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ﴾: النساء.	٨٧	١٤٦٣
ـ ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجَوْا من شرِّ ما منه هربوا.	٨٨	١٤٧٤

(١) تقدم في تفسير سورة الأعراف، ج٧، برقم (٦٣٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾: هم أهل العذر، وكان يقرؤها: ﴿وَجَآءَ «الْمُعْذِرُونَ»﴾: خفيفةً.	٩٠	١٤٧٦
ـ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال.	٩٠	١٤٨٠
ـ ﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾: ثم استثنى منهم، فقال: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾.	٩٧	١٥٠٦
ـ ﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾: استغفار الرسول ﷺ.	٩٩	١٥١٤
ـ ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾: أما أنت، فلم تتبعهم بإحسان. «قاله لرجل أتاه فذكر بعض أصحاب محمد ﷺ».	١٠٠	١٥٢٥
ـ ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾: نعرفهم.	١٠١	١٥٣٢
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾: هم من الأعراب.	١٠٢	١٥٥٢
ـ ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾: وعسى من الله: واجب.	١٠٢	١٥٥٨
ـ ﴿وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	١٠٣	١٥٦٨
ـ ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ.	١٠٣	١٥٦٩
ـ ﴿سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: قربة لهم.	١٠٣	١٥٧١
ـ ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: رحمة.	١٠٣	١٥٧٢
ـ وكان ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم بالسواري، أُرْجُوا سنة. «في قوله: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾».	١٠٦	١٥٨١
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: وهم أناس من الأنصار، ابتنوا مسجدًا، فقال لهم أبو عامر: ابنوا مسجدكم.	١٠٧	١٥٨٥
ـ ﴿وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾؛ يعني: رجلًا يقال له: أبو عامر، كان محاربًا لرسول الله ﷺ، وكان قد انطلق إلى هرقل.	١٠٧	١٥٩٦
ـ ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ﴾: مسجد قباء ﴿أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾.	١٠٨	١٦٠١
ـ ﴿فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ﴾: قواعده في نار جهنم.	١٠٩	١٦٢٠
ـ ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ﴾: الشك.	١١٠	١٦٢٦
ـ ﴿إِلَّآ أَن «تُقَطَّعَ»[1] قُلُوبُهُمْ﴾؛ يعني: الموت.	١١٠	١٦٣٥
ـ ﴿ٱلْعَٰبِدُونَ﴾: الذين يقيمون الصلاة.	١١٢	١٦٥٩
ـ الصائمون. «في قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٧٠

(١) ينظر تعليق المحقق في مكانه من سورة التوبة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: القائمين على طاعة الله، وهو شرط اشترطه على أهل الجهاد.	١١٢	١٦٩٦
- ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾: وكانوا يستغفرون لهم حتى نزلت هذه الآية.	١١٣	١٧٠١
- ثم أنزل الله: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ﴾: استغفر له ما كان حيًّا، فلمَّا مات أمسك.	١١٣	١٧٠١
- مازال إبراهيم يستغفر لأبيه حتى مات، فلمَّا مات تبين له أنه عدو الله. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ...﴾».	١١٤	١٧٠٦
- كان إبراهيم ﷺ يستغفر لأبيه، فلمّا مات لم يستغفر له. «في قوله: ﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾».	١١٤	١٧١٣
- «الأوّاه»: الموقن. «في قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾».	١١٤	١٧٢٢
- ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ﴾؛ يعني: المؤمن التواب.	١١٤	١٧٢٥
- ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾: هم الذين هاجروا معه إلى المدينة.	١١٧	١٧٣٧
- ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾: فبدأ التوبة من الله؛ ﴿لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾؛ يعني: إن استقاموا.	١١٨	١٧٥١
- ﴿وَلَا مَخْمَصَةٌ﴾: مجاعة.	١٢٠	١٧٧٠
- ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، وقوله: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ﴾: فنسخ هؤلاء الآيات: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾: لتنفر طائفة.	١٢٢	١٧٧٧
- ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾: ما كان المؤمنون لينفروا جميعًا، ويتركوا النبي ﷺ.	١٢٢	١٧٧٨
- ﴿كَآفَّةً﴾: جميعًا.	١٢٢	١٧٨٠
- ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾؛ يعني: عصبة السرايا، ولا يتسروا إلا بإذنه.	١٢٢	١٧٨٩
- ﴿طَآئِفَةٌ﴾: عصبة.	١٢٢	١٧٩٣
- ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟﴾: لتنفر طائفة، ولتمكث طائفة مع رسول الله ﷺ.	١٢٢	١٧٩٥
- ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ﴾؛ يعني: السرايا، فإذا رجعت السرايا، وقد نزل بعدهم قرآن.	١٢٢	١٧٩٦
- ﴿وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ﴾: ينذرون إخوانهم.	١٢٢	١٧٩٨
- ﴿وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ﴾: يعلموه السرايا.	١٢٢	١٧٩٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾: ينذرون قومهم إذا رجعوا إليهم، يدعونهم إلى الإسلام.	١٢٢	١٨٠٠
- ﴿إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾: من الغزو.	١٢٢	١٨٠٢
- ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾: ما نزل من بعدهم من قضاء الله، وكتابه، وحدوده.	١٢٢	١٨٠٣
- ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾: شدّة.	١٢٣	١٨١٠
- ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾: تصديقًا.	١٢٤	١٨١١
- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾: كان إذا أنزلت سورة آمنوا بها، فزادتهم إيمانًا.	١٢٤	١٨١٤
- ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: «المرض»: النفاق.	١٢٥	١٨١٥
- ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً﴾: يبتلون.	١٢٦	١٨١٨
- ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾: هم المنافقون.	١٢٧	١٨٢٥
- لا تقولوا: انصرفنا، فإن قومًا انصرفوا، فصرف الله قلوبهم. «في قوله: ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا﴾».	١٢٧	١٨٢٧
- ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾: شديد عليه.	١٢٨	١٨٣١
- ﴿مَا عَنِتُّمْ﴾: ما شقَّ عليكم.	١٢٨	١٨٣٢
- ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم﴾: أن يؤمن كفاركم.	١٢٨	١٨٣٥
- ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾: كلهم، ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.	١٢٨	١٨٣٨
- ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾؛ يعني: الكفار، تولوا عن النبي ﷺ، وهذه في المؤمنين.	١٢٩	١٨٤١
- ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	١٢٩	١٨٤٣
- إنما سُمِّيَ العرش عرشًا؛ لارتفاعه. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».	١٢٩	١٨٤٦
- العرش لا يقدر أحد قدره. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».	١٢٩	١٨٥١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: من آمن بما كفرتم، وعمل بما تركتم من دينه.	٢٦	٢٠٥٨
ـ ﴿يَرْهَقُ﴾: تغشاها ذلّة.	٢٧	٢٠٦٠
ـ ﴿مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾: من مانع.	٢٧	٢٠٦٢
ـ ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ أي: خالدًا أبدًا.	٢٧	٢٠٦٥
ـ يحشر كل شيء، حتّى إنّ الذباب يحشر. «في قوله: ﴿جَمِيعًا﴾».	٢٨	٢٠٦٧
ـ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: هذا في القيامة[1].	٣٠	٢٠٨٢
ـ ﴿مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا[2].	٣٠	٢٠٨٣
ـ ﴿فَأَنَّىٰ﴾: كيف؟	٣٢	٢٠٩١
ـ ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾: سبقت كلمة ربّك.	٣٣	٢٠٩٢
ـ ﴿أَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾: كيف يكذبون؟	٣٤	٢٠٩٥
ـ ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: هذا هو القرآن، شاهدًا على التوراة والإنجيل، مصدِّقًا بها[3].	٣٧	٢١٠٠
ـ ﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن﴾: أعوانكم على ما أنتم عليه: ﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[4].	٣٨	٢١١٦
ـ «ظالمين»: فسمّاهم الله ظالمين بشركهم.	٣٩	٢١١٨
ـ ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾: لا يبصرون الحق.	٤٣	٢١٢٢
ـ ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: يضرون.	٤٤	٢١٢٣
ـ ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾: سابقين[5].	٥٣	٢١٣٨
ـ «حشرها»: الموت. «في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾».	٤٥	٢١٢٤
ـ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.	٥٥	٢١٤١
ـ «فضل الله»: الدِّين. «في قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ﴾».	٥٨	٢١٥٣
ـ ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾: «فضل الله ورحمته»: أن جعلكم من أهل القرآن.	٥٨	٢١٦٢
ـ ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾: «فضله» الإسلام، و«رحمته»: القرآن.	٥٨	٢١٦٣
ـ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾: هم أهل الشرك، كانوا يحلّون الأنعام.	٥٩	٢١٨٤

---

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، ج٥، برقم (١١٨).

(٢) تقدم في تفسير سورة الأنعام، ج٥، برقم (١١٩).

(٣) تقدم في تفسير سورة الأنعام، ج٥، برقم (٥٨٥)، بلفظ: «شاهد».

(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٢٤١).

(٥) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٩١٩)، بلفظ: «بمسابقين».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يكذبون.	٦٠	٢١٨٩
ـ ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾: تفعلون.	٦١	٢١٩٤
ـ ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ﴾: ما يغيب عن ربِّك تبارك وتعالى.	٦١	٢١٩٦
ـ ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: يُذكر الله لرؤيتهم.	٦٢	٢٢٠٠
ـ ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ﴾: «سبحان»: عجب.	٦٨	٢٢٢٢
ـ كل سلطان في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَـٰنٍۭ بِهَـٰذَآ﴾».	٦٨	٢٢٢٣
ـ إن الله بعث نوحًا إلى قومه، ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ﴾: يدعوهم إلى الله.	٧١	٢٢٣٤
ـ ﴿ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾: انهضوا إلي.	٧١	٢٢٣٩
ـ ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾: ولا تؤخرون.	٧١	٢٢٤٢
ـ قل لهم: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا: عرضًا من عرض الدنيا. «في قوله: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ﴾».	٧٢	٢٢٤٣
ـ ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾: موحِّدين.	٧٢	٢٢٤٥
ـ كان في سفينة نوح ثمانون رجلًا، أحدهم جرهم، وكان لسانه عربيًّا. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَـٰهُ﴾».	٧٣	٢٢٤٦
ـ أول ما حمل نوح في الفلك من الدواب: الذرّة، وآخر ما حمل الحمار. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَـٰهُ﴾».	٧٣	٢٢٤٧
ـ ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾: فحشر له كل ساحر متعالم.	٧٩	٢٢٦٧
ـ اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾».	٨٠	٢٢٦٨
ـ ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: الكفار.	٨٢	٢٢٧٠
ـ ﴿ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ﴾: بني إسرائيل.	٨٣	٢٢٧١
ـ ﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ﴾: «الذرية»: القليل.	٨٣	٢٢٧٢
ـ ﴿وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾: مساجد.	٨٧	٢٢٨٦
ـ ﴿وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾: مقابل بعضها بعضًا.	٨٧	٢٢٩٤
ـ ﴿وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾: إلى الكعبة.	٨٧	٢٢٩٥
ـ ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله.	٨٨	٢٣٠٤
ـ ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ﴾: دمِّر عليهم وأهلِكْ أموالَهم.	٨٨	٢٣٠٦
ـ ﴿وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: اطْبَع على قلوبهم.	٨٨	٢٣١٣
ـ ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾: استجاب الله له وحال بينه ـ يعني: فرعون ـ وبين الإيمان.	٨٨	٢٣١٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾: وهو الغرق.	٨٨	٢٣١٨
ـ فدفع إلى البحر وله قصيف، مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل. «في قوله: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ﴾».	٩٠	٢٣٢٧
ـ لمَّا أغرق الله فرعون أشار بأصبعه، ورفع صوته: ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: فخاف جبريل.	٩٠	٢٣٣٥
ـ فلمَّا خرج آخر أصحاب موسى، ودخل آخر أصحاب فرعون... فخرجت أصبع فرعون. «في قوله: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾».	٩١	٢٣٣٦
ـ فلمّا خرج موسى وأصحابه قال من تخلَّف في المدائن من قوم فرعون: ما غرق فرعون. «في قوله: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾».	٩٢	٢٣٤٠
ـ ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾: لمن قال: إن فرعون لم يغرق، وكان نجاة عبرةٍ، ولم يكن نجاة عافية.	٩٢	٢٣٤٦
ـ لعلَّه شكٌّ أو شيءٍ من شَكٍّ... ما نجا من هذا أحد، حتى نزلت على النبي ﷺ: ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ﴾: إذا وجدت من ذلك.	٩٤	٢٣٥٥
ـ ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ﴾: لم يشك رسول الله، ولم يسأل.	٩٤	٢٣٥٦
ـ ﴿حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾: سبقت كلمة ربك.	٩٦	٢٣٦١
ـ بعثه الله إلى أهل قريته، فردُّوا عليه ما جاءَهم به، فامتنعوا منه، فلمَّا فعلوا ذلك. «في قوله: ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ﴾».	٩٨	٢٣٧٣
ـ ﴿وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾: الحياة.	٩٨	٢٣٧٨
ـ ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾: حتى يصير إلى الجنة، أو إلى النار.	٩٨	٢٣٧٩
ـ «الحين» حينان: فحين يعرف، وحين لا يعرف، فأما الذي لا يعرف: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ﴾.	٩٨	٢٣٨١
ـ ﴿رِجْسٌ﴾: سخط.	١٠٠	٢٣٨٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾: إلى أجل معدود.	٨	١٣١
ـ ﴿نَذِيرًا﴾: من النار.	١٢	١٤٥
ـ ﴿وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم﴾: من أعوانكم على ما أنتم عليه ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾.	١٣	١٥١
ـ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	١٤	١٥٣
ـ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾: وهي ما يعطيهم الله من الدنيا بحسناتهم.. من عمل صالحًا التماس الدنيا.	١٥	١٥٩
ـ ﴿نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا﴾: يقول الله تعالى: أو فيه الذي التمس في الدنيا.	١٥	١٦٣
ـ ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا﴾: وحبط عمله الذي كان يعمل التماس الدنيا.	١٦	١٧٢
ـ ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا﴾: حبط ما صنعوا في الدنيا.	١٦	١٧٣
ـ ﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾: في الدنيا.	١٦	١٧٥
ـ جبريل؛ يعني: قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾.	١٧	١٩٤
ـ ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾: فهو جبريل شاهد من الله بالذي يتلو من كتاب الله.	١٧	٢٠٣
ـ ﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾: فمن قبله تلا التوراة على موسى، كما تلا القرآن.	١٧	٢٠٩
ـ ﴿يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله ﷻ.	١٩	٢٣١
ـ ﴿مُعْجِزِينَ﴾: مسابقين.	٢٠	٢٣٥
ـ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم﴾: في القيامة.	٢١	٢٤٠
ـ ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.	٢١	٢٤١
ـ ﴿لَا جَرَمَ﴾: بلى.	٢٢	٢٤٣
ـ ﴿وَأَخْبَتُوٓا۟﴾: خافوا.	٢٣	٢٤٤
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾؛ أي: من آمن بما كفرتم، وعمل بما تركتم من دينه.	٢٣	٢٤٨
ـ ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: فلهم الجنة خالدين فيها، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا.	٢٣	٢٤٩
ـ ﴿نَذِيرًا﴾: من النار.	٢٥	٢٥٧
ـ ﴿أَعْبُدُوٓا۟﴾: وحدوا.	٢٦	٢٥٨
ـ قرأ: «فعميت عليكم: أنلزمكموها من شطر أنفسنا».	٢٨	٢٧٥
ـ ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾: بمسابقين.	٣٣	٢٨٠
ـ ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾: وذلك أنه لم يعلم كيف صنعة الفلك، فأوحى الله ﷻ إليه أن يصنعها مثل جؤجؤ الطير.	٣٧	٢٨٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجع.	٤٨	٤١٧
- ﴿لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾﴾؛ أي: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.	٤٩	٤٢٥
- ﴿لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا.. عرضًا من أعراض الدنيا.	٥١	٤٢٨
- ﴿مِّدْرَارًا﴾: يتبع بعضه بعضًا.	٥٢	٤٣٣
- ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار.	٥٧	٤٤٦
- ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ﴾: كأن لم يعمروا فيها.	٦٨	٤٧٦
- ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ﴾: لم يعيشوا فيها.	٦٨	٤٧٧
- ﴿بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾؛ يعني: شواه، فنضَّجه.	٦٩	٤٨٢
- ﴿بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾: سميط.	٦٩	٤٨٣
- ﴿وَامْرَأَتُهُ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾: حاضت.	٧١	٤٩٦
- ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾: هو: ولد الولد.	٧١	٤٩٩
- سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. من هذا؟... انته إلى: وبركاته.. ثم تلا: ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾.	٧٣	٥٠٦
- ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾: كان من حلمه أنه كان إذا آذاه الرجل من قومه: قال له: هداك الله.	٧٥	٥١٦
- ﴿مُّنِيبٌ﴾: «المنيب»: المقبل إلى طاعة الله.	٧٥	٥٢١
- ﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾: ساء ظنًّا بقومه.	٧٧	٥٢٨
- ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾: ضاق ذرعًا بأضيافه.	٧٧	٥٣٠
- ﴿وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾: يوم شديد.	٧٧	٥٣١
- ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾: يسعون إليه.	٧٧	٥٣٦
- ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾: مسرعين.	٧٨	٥٣٧
- ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾؟ أليس منكم واحد يقول: لا إله إلا الله؟.	٧٨	٥٤٩
- ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾: إلى عشيرة.	٨٠	٥٥٦
- لمَّا ولج رسل الله على لوط، ظن أنهم ضيفان.. فأخرج بناته بالطريق.. فالتفت إليه جبريل، فقال: لا تخف، ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾.	٨١	٥٥٨
- ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ الَّيْلِ﴾: سواد من الليل.	٨١	٥٦١
- ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾: ولا يتخلف منكم أحد.	٨١	٥٦٤
- فلمَّا كان في جوف الليل، أدخل جناحيه تحت القرية، فرفعها، حتى إذا كانت في جو السماء. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا﴾».	٨٢	٥٧٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾: سنك وكل.	٨٢	٥٧٩
ـ ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾: من طين.	٨٢	٥٨٥
ـ ﴿مُّسَوَّمَةً﴾: معلمة.	٨٣	٥٩٠
ـ ﴿مُّسَوَّمَةً﴾: «التسويم»: بياض في حمرة.	٨٣	٥٩١
ـ ﴿بِالْقِسْطِ﴾: بالعدل.	٨٥	٦٠٧
ـ ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾: لا تظلموا الناس أشياءهم.	٨٥	٦٠٨
ـ ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ﴾: لا تسعوا في الأرض.	٨٥	٦١٢
ـ ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾: يقولون: إنك لست بحليم ولا برشيد.	٨٧	٦٢٥
ـ ﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾: كان ضرير البصر.	٩١	٦٤٥
ـ ﴿يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ﴾: وذلك أن قوم شعب ورهطه كانوا أعز عليهم من الله، وصغر شأن الله عندهم.	٩٢	٦٥٤
ـ ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾: قفًا.	٩٢	٦٥٦
ـ ﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾: على ناحيتكم.	٩٣	٦٦٣
ـ كل «سلطان» في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿وَسُلْطَانٍ﴾».	٩٦	٦٧١
ـ ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾: «الورود»: الدخول.	٩٨	٦٧٨
ـ «الورود»: الدخول... والله، لأردنّها، ولتردنها، وإني لأرجو أن أكون من الذين قال الله. ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾.	٩٨	٦٧٩
ـ ويحك يا نافع بن الأزرق أما تقرأ كتاب الله: ﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾.	٩٨	٦٧٩
ـ «الورود» في القرآن أربعة أوراد: في هود، قوله: ﴿وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾، وفي مريم: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.	٩٨	٦٨٠
ـ كل هذا الدخول، والله ليردن جهنم كل بر وفاجر، ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا...﴾.	٩٨	٦٨٠
ـ ﴿بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾: لعنة الدنيا والآخرة.	٩٩	٦٨٣
ـ ﴿مِنْهَا قَائِمٌ﴾؛ يعني: بـ«القائم»: قرى عامرة.	١٠٠	٦٨٦
ـ ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾؛ يعني: بـ«الحصيد» قرًى خامدة.	١٠٠	٦٩٠
ـ ﴿إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾: موجع.	١٠٢	٦٩٧
ـ «الشاهد»: محمد ﷺ، و﴿مَّشْهُودٌ﴾: يوم القيامة.	١٠٣	٧٠١
ـ ﴿لِأَجَلٍ﴾؛ يعني: الموت.	١٠٤	٧٠٣
ـ هاتان من المخبئات، قول الله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾، و﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾.	١٠٥	٧٠٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- أما قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾: فهم قوم من أهل الكبائر، من أهل هذه القبلة، يعذبهم الله بالنار ما شاء بذنوبهم.	١٠٥	٧٠٨
- ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾: صوت شديد.	١٠٦	٧٠٩
- ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾: الزفير في الحلق.	١٠٦	٧١٠
- ﴿وَشَهِيقٌ﴾: صوت ضعيف.	١٠٦	٧١٢
- ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾: و«الشهيق»: في الصدر.	١٠٦	٧١٣
- ﴿مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾: لكل جنة سماء وأرض.	١٠٧	٧١٥
- ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾؛ يعني: الذين كانوا في النار حين أذن في الشفاعة لهم، فأخرجهم من النار.	١٠٧	٧١٩
- ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا﴾؛ يعني: بعد الشقاء الذي كانوا فيه.	١٠٨	٧٢٧
- ﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾: عطاء غير مقطوع.	١٠٨	٧٣٢
- ﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ﴾: ما وعدوا فيه خير أو شر.	١٠٩	٧٤٠
- ﴿وَلَا تَرْكَنُوا﴾: لا تدهنوا.	١١٣	٧٥٣
- ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾؛ يعني: الركون إلى الشرك.	١١٣	٧٥٧
- ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾: صلاة المغرب، وصلاة العشاء.	١١٤	٧٦١
- كان يستحب تأخير العشاء، ويقرأ: ﴿وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾.	١١٤	٧٦٤
- ﴿وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾: صلاة العتمة.	١١٤	٧٦٥
- ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾: الصلوات الخمس.	١١٤	٧٧١
- ﴿وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾: الكفار.	١١٦	٧٨٦
- ﴿مُصْلِحُونَ﴾: إنما يريد الإصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب.	١١٧	٧٨٧
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: أهل الحق، وأهل الباطل.	١١٨	٧٩١
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (١١٨) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾: لا يزالون مختلفين في الهوى.	١١٨، ١١٩	٧٩٢
- ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾: أهل الحق.	١١٩	٧٩٨
- ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: للرحمة.	١١٩	٨٠٥
- ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: خلقهم فريقين: فريقًا يرحم؛ فلا يختلف، وفريقًا لا يرحم؛ يختلف.	١١٩	٨٠٩
- ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾: في هذه السورة.	١٢٠	٨١٧، ٨١٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: رثة، متاع خلق الحبل والغرارة.	٨٨	٦٥٩
- ﴿بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: الورق الرذل: الرديئة التي لا تنفق.	٨٨	٦٦٢
- ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ﴾: لمَّا خرجت العير.	٩٤	٧٠٣
- وجد يعقوب ريح قميص يوسف، وهو منه على مسيرة ثمان ليال. «في قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».	٩٤	٧٠٥
- وجد يعقوب ريح يوسف من مسيرة ستة أيام. «في قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».	٩٤	٧٠٦
- ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾: وجد من مسيرة عشرة أيام.	٩٤	٧٠٧
- وجده من مسيرة ثمانين فرسخًا. «سئل عن قوله: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».	٩٤	٧٠٨
- ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾: أن تسفهون.	٩٤	٧١٠
- ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾: لولا أن تكذبون.	٩٤	٧١٢
- ﴿إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾: في خطأك القديم.	٩٥	٧١٥
- ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾: «البشير»: البريد.	٩٦	٧٢١
- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾: «العرش»: السرير.	١٠٠	٧٤٥
- إنما سُمِّيَ «العرش» عرشًا؛ لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾».	١٠٠	٧٤٥
- ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ بديع السماوات والأرض.	١٠١	٧٦٢
- ما سأل نبي الوفاة غير يوسف؛ «يعني: «في قوله: ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا﴾».	١٠١	٧٦٤
- ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾: هذا أول نبي سأل الله الموت.	١٠١	٧٦٥
- ﴿عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: عرض من أعراض الدنيا.	١٠٤	٧٨٣
- ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾: تسألهم من خلقهم؟ ومن خلق السماوات والأرض؟ فيقولون: الله.	١٠٦	٧٨٧
- ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟﴾: هذه دعوتي.	١٠٨	٨٠٠
- ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ﴾؛ أي: ليسوا من أهل السماء؛ كما قلتم.	١٠٩	٨٠٤
- ﴿وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ﴾: باقية.	١٠٩	٨٠٧
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾: من قومهم أن يصدقوهم.	١١٠	٨٠٩
- ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ «كَذَبُوا»﴾: وظن قومهم: أن الرسل قد كذبتهم: ﴿جَآءَهُمْ نَصْرُنَا﴾.	١١٠	٨١٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾: فهذا الرجل يتبع القوم، وهو مغفل في عقله، لا يكترث للنساء.	٣١	٤١٢
ـ ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾: وهو: أن تقرع الخلخال بالآخر عند الرجال، أو يكون في رجليها خلاخل.	٣١	٤٣٠
ـ ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ﴾: أمر الله سبحانه بالنكاح، ورغَّبهم فيه.	٣٢	٤٤١
ـ ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ﴾: أمر الله ﷻ أن يزوجوا أحرارهم وعبيدهم، ووعدهم في ذلك: الغنى، فقال: ﴿إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ﴾	٣٢	٤٤٢
ـ ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ﴾: أمر الله سبحانه بالنكاح وزغبهم فيه، وأمرهم أن يزوجوا أحراءهم وعبيدهم.	٣٢	٤٤٥
ـ أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم، ووعدهم في ذلك: الغنى، فقال: ﴿إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾(١).	٣٢	٤١٥
ـ ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: إن علمتم لهم حيلة، ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين.	٣٣	٤٦٠
ـ ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ المال.	٣٣	٤٦٥
ـ ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾: أمر الله المؤمنين أن يعينوا في الرقاب.	٣٣	٤٨٨
ـ ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾؛ يعني: ضعوا عنهم من مكاتبتهم.	٣٣	٤٩٤
ـ ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾: لا تكرهوا إماءَكم على الزنا.	٣٣	٥٠٨
ـ ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: لا تكرهوا إماءَكم على الزنا، فإن فعلتم؛ فإن الله سبحانه لهن ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.	٣٣	٥٢٢
ـ ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.	٣٤	٥٣١
ـ ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: يقول سبحانه: هادي السمٰوات والأرض.	٣٥	٥٣٦
ـ ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: مثل نوره مثل نور من آمن بالله.	٣٥	٥٤٠
ـ ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ﴾: كمثل هداه في قلب المؤمن.	٣٥	٥٤١
ـ ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ﴾: هي خطأ من الكاتب، هو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة.. مثل نور المؤمن كمشكاة.	٣٥	٥٤٨
ـ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: موضع الفتيلة.	٣٥	٥٥٠
ـ ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: وذلك: أن اليهود قالوا لمحمد ﷺ: كيف يخلص نور الله من دون السماء، فضرب الله مثل ذلك لنوره.	٣٥	٥٥٨

(١) انظر: رقم (٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٥) من هذه السورة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾: «المشكاة»: كوة البيت.	٣٥	٥٥٨
- ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ﴾: فالمصباح: السراج، يكون في الزجاجة، وهو مثل ضربه الله لطاعته، فسمّى طاعته نورًا.	٣٥	٥٦٩
- ﴿«توقَّد» مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾: رجل صالح.	٣٥	٥٨١
- ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: شجرة بالصحراء، لا يظلها شجر، ولا جبل ولا كهف.	٣٥	٥٨٨
- ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: ليست بشرقية، ليس فيها غرب، ولا غربية، ليس فيها شرق.	٣٥	٥٩٢
- ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾: رجل صالح، ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: لا يهودي، ولا نصراني.	٣٥	٥٩٨
- ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾؛ يعني: نارًا.	٣٥	٦٠٤
- ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾؛ يعني بذلك: العبد وعمله.	٣٥	٦٠٩
- ﴿يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: وهو: مثل المؤمن.	٣٥	٦١٣
- ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: وهي المساجد يكرمونهن، ونهى عن اللغو فيها.	٣٦	٦١٦
- ﴿وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾: يتلى فيها كتابه.	٣٦	٦٣٢
- ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا﴾: يُصلَّى له فيها بالغدو والآصال.	٣٦	٦٣٤
- ﴿بِٱلْغُدُوِّ﴾: صلاة الغداة.	٣٦	٦٣٦
- ﴿وَٱلْأَصَالِ﴾؛ يعني بالآصال: صلاة العصر، وهما أول ما فرض الله من الصلاة، فأحب أن يذكرهما.	٣٦	٦٣٨
- ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: ضرب هذا المثل. ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ﴾ لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة، ولا بيع.	٣٧	٦٤٤
- ﴿عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾: عن الصلاة المكتوبة.	٣٧	٦٥٢
- ﴿ٱلزَّكَوٰةِ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	٣٧	٦٥٩
- ﴿كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾: أرض مستوية.	٣٩	٦٧٠
- ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾: هو مثل ضربه الله ﷻ؛ كرجل عطش؛ فاشتد عطشه، فرأى سرابًا فحسبه ماءً.	٣٩	٦٧٥
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا﴾: أتاه الموت، لم يجد عمله أغنى عنه شيئًا، ولم ينفعه.	٣٩	٦٨١
- ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ﴾؛ يعني بالظلام: الأعمال.	٤٠	٦٨٦
- ﴿فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ﴾: «البحر اللجي»: قلب الإنسان.	٤٠	٦٨٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾: هي المرأة لاجناح عليها أن تجلس في بيتها بدرع وخمار، وتضع عنها الجلباب.	٦٠	٨٥٩
ـ وذلك لمَّا أنزل الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾، فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل.	٦١	٩٠٥
ـ ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾: وهو: الرجل موكل الرجل بضيعته، والذي رخّص الله أن يأكل من ذلك الطعام والتمر.	٦١	٩٠٥
ـ كانوا ـ أيضًا ـ يأنفون، ويتحرجون أن يأكل الرجل الطعام وحده.. فرخَّص الله لهم، فقال: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾.	٦١	٩٠٥
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: إذا دخلت المسجد.	٦١	٩١١
ـ ﴿فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً﴾: إذا دخلت المسجد، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.	٦١	٩١٤
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: إذا دخلتم بيوتا فسلِّموا على أهلها.	٦١	٩١٦
ـ ﴿تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾: وهو: السلام؛ لأنه اسم الله، وهو تحية أهل الجنة.	٦١	٩٢٥
ـ ما أخذت التشهد إلا من كتاب الله، سمعت الله يقول: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً﴾.	٦١	٩٢٧
ـ ﴿وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: إذا كان أمر طاعة لله.	٦٢	٩٣٦
ـ ﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ...﴾، فنسختها الآية التي في سورة النور: ﴿لَمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ﴾.	٦٢	٩٤٠، ٩٤٥
ـ فجعل رسول الله ﷺ بأعلى النظريين، من غزا غزا في فضيلة[1].	٦٢	٩٤٠، ٩٤٥
ـ ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾: وكانوا يقولون: يا محمد، يا أبا المقاسم، فنهاهم الله عن ذلك؛ إعظامًا لنبيِّه ﷺ.	٦٣	٩٤٧
ـ ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾: دعوة الرسول عليكم موجبة، فاحذروها.	٦٣	٩٥٢
ـ قال جبريل عليه السلام: يا محمد، لله الخلق كله: السمٰوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾».	٦٤	٩٦٨

* * *

(١) تقدم أوَّله في الأثر السابق له.

🕮 تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:

(١) تقدم في تفسير سورة النور، برقم (٩٦٨).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾: يا محمد، يقول: لنشدد به فؤادك، ونربط على قلبك؛ يعني: بوحيه الذي نزل به جبريل عليك.	٣٢	١١٧٧
ـ ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾: يا محمد، ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾: ورسّلناه ترسيلًا.. شيئًا بعد شيء.	٣٢	١١٧٨
ـ ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾: كان الله جلّ وعز ينزل عليه الآية، فإذا علمها نبي الله، نزلت آية أخرى.	٣٢	١١٨٤
ـ ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ﴾: ينزل به جبريل، كلّما أُتِيَ بمثل يُلْتَمَسُ عيبه، نزل به كتاب الله.	٣٣	١١٨٥
ـ ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ﴾: لو أنزلنا عليك القرآن جملة واحدة، ثم سألوك لم يكن عندك ما تجيب.	٣٣	١١٨٦
ـ ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾: وأبعد حجةً.	٣٤	١١٩٦
ـ ﴿فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا﴾: أهلكناهم بالعذاب.	٣٦	١٢٠٣
ـ ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ﴾: للكافرين ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾: «العذاب»: النكال.	٣٧	١٢٠٩
ـ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: ﴿أَلِيمٌ﴾: كل شيءٍ موجع.	٣٧	١٢١٠
ـ ﴿وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾: بئر بأذربيجان.	٣٨	١٢١٢
ـ كان بين آدم وبين نوح عشرة قرون، كل أمة منهم. «في قوله: ﴿وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾».	٣٨	١٢٢٥
ـ ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾: كان الرجل يعبد الحجر الأبيض زمانًا من الدهر في الجاهلية، فإذا وجد حجرًا أحسن منه.	٤٣	١٢٤١
ـ ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾: ذلك الكافر اتخذ إلهه بغير هدى من الله، ولا برهان، وأضلّه الله على علم.	٤٣	١٢٤٣
ـ لا يسمعون الهدى، ولا يبصرونه، ولا يعقلونه. «في قوله: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾».	٤٣	١٢٤٨
ـ مثل الذين كفروا؛ كمثل: البعير، والحمار، والشاة؛ إن قلت لبعضهم: كل لم يعلم ما تقول. «في قوله: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ﴾».	٤٤	١٢٥٠
ـ ﴿مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.	٤٥	١٢٥٣
ـ ﴿مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا﴾: هو بعد الفجر، قَبل طلوع الشمس.	٤٥	١٢٥٤
ـ ﴿وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا﴾: دائمًا.	٤٥	١٢٧٠
ـ ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: طلوع الشمس.	٤٥	١٢٧٥
ـ ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾: سريعًا.	٤٦	١٢٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ نزلت هذه الآية: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾: بعد قوله: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾: بسنة.	٧٠	١٤٩٣
ـ ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾: هم الذين يتوبون، فيعملون بطاعة الله.	٧٠	١٤٩٩
ـ ﴿وَءَامَنَ﴾؛ يعني: وصدَّق بتوحيد الله.	٧٠	١٥٠٠
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: هم المؤمنون.	٧٠	١٥٠٣
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: بُدِّلْنَ بعد حَرِّه خريفًا وبعد طول.	٧٠	١٥٠٨
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: هم المؤمنون كانوا قبل إيمانهم على السيئات، فرغب الله بهم عن ذلك.	٧٠	١٥٠٩
ـ «الأعمال الصالحة»: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾».	٧١	١٥٢٥
ـ ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾؛ يعنون: من يعمل بالطاعة؛ فتقر به أعيننا في الدنيا والآخرة.	٧٤	١٥٦٨
ـ ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: أئمة هدى، ليهتدى بنا، ولا تجعلنا أئمة ضلالة.	٧٤	١٥٧٢
ـ ﴿لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾: لولا إيمانكم، فأخبر الله الكفار: أنه لا حاجة له بهم إذ لم يخلقهم مؤمنين.	٧٧	١٥٩٩

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿طسٓمٓ﴾: إنه قسم، أقسمه الله، وهي: من أسماء الله.	١	١
- فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس.. فأخبره الله: أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله السعادة. «في قوله: ﴿أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾».	٣	٢٠
- ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾: علامةً، ألم تَرَ إلى الرجل إذا أراد أن يرسل إلى أهله في حاجة أرسل بخاتمه، أو بثوبه.	٨	٣١
- ﴿الظَّالِمِينَ﴾: الكافرين.	١٠	٣٩
- شكا موسى إلى ربِّه ما يتخوف من آل فرعون في القتيل وعقدة لسانه. «في قوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾».	١٢، ١٤	٤١، ٤٤
- ﴿فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ﴾: سأل ربه أن يعينه بأخيه هارون يكون له ردئًا، ويتكلم عنه كثير ممَّا لا يفصح.	١٣	٤١
- ﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾: شكا موسى ﷺ ما يتخوف من آل فرعون في القتيل.	١٤	٤٤
- لقد دخل موسى على فرعون وعليه زرمانقة من صوف، ما يجاوز يديها مرفقه، فاستؤذن على فرعون. «في قوله: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».	١٦	٤٧
- فانطلقا جميعًا، فأقاما على بابه حينًا، لا يؤذن لهما، ثم أُذن لهما بهد حجاب شديد، فقالا: ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾. «في قوله: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ....﴾».	١٦	٤٨
- قال فرعون لموسى وهارون: ما تريدان؟ وذكر القتيل، فاعتذر بما سمعت، فقال: أريد أن تؤمن بالله ﷻ. «في قوله: ﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾».	١٧	٥٠
- ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: فلم يزدد إلا رغمًا.	٢٤	٧٠
- لقد دخل موسى على فرعون وعليه زرمانقة من صوف، ما تجاوز مرفقيه.. قال: إني قد جئتك بآية: ﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.	٣١	٨٠
- فألقى عصاه، فتحوَّلت حية عظيمة فاغرةً فاها مسرعةً إلى فرعون. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾».	٣٢	٨٥
- ﴿ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: الحية الذَّكر.	٣٢	٨٦
- ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: فألقى عصاه، فصارت ثعبانًا، ما بين لحييه ما بين السقف إلى الأرض.	٣٢	٨٩
- ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾: فأخرج يده من جيبه.	٣٣	٩٣
- ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾: فأدخل يده في جيبه، فأخرجها مثل البرق، تلتمع الأبصار، فخرّوا على وجوههم.	٣٣	٩٥
- فاستشار الملأ فيما رأى، فقالوا: هذان ساحران. «في قوله: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ﴾».	٣٤	٩٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ فلمَّا أفاق وذهب عن فرعون الروع؛ ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ﴾، ماذا ﴿تَأْمُرُونَ﴾.	٣٤	٩٩
ـ ﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾: لا تأتنا به، ولا يقربنا.	٣٦	١٠٣
ـ ﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾: أخِّره وأخاه.	٣٦	١٠٤
ـ ﴿وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾: فإنما هذا ساحر، فأرسل فرعون في المدائن حاشرين، وكان السحرة يخشون من فرعون.	٣٦	١٠٦
ـ قالوا له ـ يعني: لفرعون: اجمع لهم السحرة؛ فإنهم بأرضك كثير حتى تغلب بسحرهم. «في قوله: ﴿وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾».	٣٦	١٠٧
ـ ﴿فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾: الشرط.	٣٦	١٠٨
ـ ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾: فَحُشِرَ له كل سحر متعالم.	٣٧	١١١
ـ ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾: فلمَّا اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحصر هذا الأمر.	٤٠	١١٧
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾: قالوا: إن هذا فعل كذا وكذا، قالوا: هذا ساحر يسحر الناس.	٤١	١١٨
ـ فلمَّا أتوا فرعون، قالوا: بِم يعمل هذا الساحر؟ قالوا: عمله بالحيات، قالوا: فلا والله ما في الأرض قوم. «في قوله: ﴿قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا...﴾».	٤١	١٢٠
ـ اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء، فلمَّا اجتمعوا في صعيد. «في قوله: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟...﴾».	٤٣	١٢٣
ـ ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾: أوحى الله إليه: أن ألقِ العصا، فلمَّا ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا فاغرةً فاها.	٤٥	١٢٧، ١٢٩
ـ وعصا موسى اسمها: ماشا، وهي مع يوشع بن نون. «في قوله: ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾».	٤٥	١٢٨
ـ فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحيات، فصارت جرزًا إلى الثعبان، حتى تدخل فيه. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾».	٤٥	١٢٩
ـ فلمَّا عرف السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا، «في قوله: ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾».	٤٧، ٤٨	١٤٠
ـ فلمَّا طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة، أمر موسى بالخروج بقومه. «في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ﴾».	٥٢	١٤٩
ـ كان أصحاب موسى الذين قالوا: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾: ستمائة ألف.	٥٤	١٥٥
ـ ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾: مؤدون مقوون.	٥٦	١٦٦
ـ ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾: المنابر.	٥٨	١٧٧
ـ كان سيماء خيل فرعون: الخرق البيض في أصداغها، وكانت جريدته مائة ألف حصان. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾».	٦١	١٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ فقال كاتب سليمان لسليمان: ارفع بصرك، فرفع بصره، فلمَّا رجع إليه طرفه. «في قوله: ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾».	٤٠	٣٠٣
ـ ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي﴾: فنزع عنه فصوصه، ومرافقه، وما كان عليها.	٤١	٣٢٤
ـ ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ﴾: لننظر إلى عقلها، فوجدت ثابتة العقل.	٤١	٣٣٠
ـ وأمر سليمان الشياطين، فجعلوا لها صرحًا ممردًا من قوارير. «في قوله: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾».	٤٤	٣٤٤
ـ ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾: فإذا فيها الشعر، فعند ذلك أمر بصنعة النورة... فقيل لها: ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ...﴾	٤٤	٣٥٢
ـ وكان سليمان ﷺ إذا أراد أن يغدو في غدوةٍ أو روحةٍ، ركب فيمن أحبَّ من خيله. «في قوله: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾».	٤	٣٥٣
ـ ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾: فإذا هي شعراء، فقال سليمان: هذا قبيح، ما يذهبه؟	٤٤	٣٥٦
ـ كان سليمان ﷺ يجلس على سريره، ثم وضع كراسيَّ حوله، فيجلس عليها الإنس، ثم يجلس الجن، ثم الشياطين. «في قوله: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».	٤٤	٣٦٣
ـ ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ﴾؛ أي: وحِّدوا ربكم.	٤٥	٣٦٧
ـ ﴿طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ﴾: مصائبكم عند الله.	٤٧	٣٧٦
ـ ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾: وهم الذين عقروا الناقة.	٤٨	٣٨١
ـ ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾: كان أساميهم: رعمي، وزعيم، وهرمي، وهريم.	٤٨	٣٨٢
ـ ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾: هم الذين عقروا الناقة، وقالوا حين عقروها: نُبيِّتُ صالحًا وأهله فنقتلهم	٤٩	٣٩٣
ـ ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ﴾: فتلك منازلهم.	٥٢	٣٩٨
ـ ﴿خَاوِيَةً﴾: و«الخاوية»: سقوط أعلاها على أسافلها... ﴿بِمَا ظَلَمُوا﴾: بما كفروا.	٥٢	٤٠٠
ـ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾: علامة.	٥٢	٤٠١
ـ ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾؛ يعني: الأدبار.	٥٤	٤٠٦
ـ لمَّا ولج رسل الله على لوط؛ ظنَّ لوط أنهم ضيفان... فأخرج بناته بالطريق. «في قوله: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ﴾».	٥٦	٤١٠
ـ ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾: أصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم.	٥٩	٤١٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: غاب علمهم.	٦٦	٤٦٣
- ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: حين لم ينفع العلم.	٦٦	٤٦٦
- ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾: الكفار.	٦٩	٤٨٢
- ﴿يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.	٧٤	٤٩١
- ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾: ما من شيء في السماء والأرض سرًّا وعلانيةً إلا يعلمه.	٧٥	٤٩٤
- ﴿مُسْلِمُونَ﴾: مُوَحِّدون.	٨١	٥١٠
- هي مثل الحربة الضخمة. (سئل عن: «الدابة»). «في قوله: ﴿دَابَّةً﴾». . .	٨٢	٥٢٥
- هي دابة ذات زغب وريش، لها أربع قوائم، ثم تخرج في بعض. «في قوله: ﴿دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾».	٨٢	٥٢٩
- ﴿دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾: تحدثهم.	٨٢	٥٣١
- كل ذلك - واللهِ - تفعل، تكلِّم المؤمنَ، وتكلِّم الكافر. (سئل عن قوله: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾).	٨٢	٥٣٣
- ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: يدفعون.	٨٣	٥٣٩
- ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾: صاغرين.	٨٧	٥٦٠
- ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾: قائمة.	٨٨	٥٦٢
- ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: أحكم كل شيء.	٨٨	٥٦٥
- ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: أحسن كل شيء خلقه، وأوثقه.	٨٨	٥٦٩
- ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: «خير»: ثواب.	٨٩	٥٧٤
- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: له منها خير.	٨٩	٥٧٥
- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾: بالشرك.	٩٠	٥٧٩
- ﴿أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾؛ يعني: مكة.	٩١	٥٨١
- قال جبريل ﷺ: يا محمد! لله الخلق كله، السمٰوات كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾».	٩١	٥٨٣
- ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾: موحِّدين.	٩١	٥٨٤
- «منذر»: هو النبي. «في قوله: ﴿فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾».	٩٢	٥٨٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ ﴿طسٓمٓ﴾: إنه قسم أقسمه الله، وهي من أسماء الله.	١	١
ـ هو اسم الله الأعظم. «في قوله: ﴿الٓمٓ﴾، و﴿حمٓ﴾، و﴿طسٓمٓ﴾».	١	٢
ـ الحازي: المنجم.	٤	١٥
ـ لقد ذكر لي: إن كان ليأمر بالقصب، فيشق حتى يجعل أمثال الشفار. «في قوله: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾».	٤	١٦
ـ تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم، أن يجعل في ذريته. «في قوله: ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾».	٦	٢١
ـ ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾: ألهمناها الذي صنعت بموسى.	٧	٢٣
ـ ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ﴾: أن يسمع جيرانك صوته.	٧	٢٨
ـ حملت أم موسى بموسى، فوقع في قلبها الهمُّ والحزنُ ممّا دخل عليه. «في قوله: ﴿فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ﴾».	٧	٣١
ـ فأوحى الله إليها: أن لا تخافي، ولا تحزني؛ ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾.	٧	٣٣
ـ فلمّا فتحت التابوت رأت فيه غلامًا، فأُلقِيَ عليه محبة لم يُلْقَ منها على أحد من البشر قط. «في قوله: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ﴾».	٩	٤٢
ـ ولو أنه قال: هو لي قرة عين، إذًا لآمن به، ولكنه أبى. «في قوله: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ﴾».	٩	٤٣
ـ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾: خاليًا من كل شيء إلا ذكر موسى.	١٠	٥٠
ـ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾: فارغًا من كل شيء غير ذكر موسى.	١٠	٥١
ـ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾: فأصبحت أمُّ موسى والهًا.	١٠	٥٩
ـ ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾: كادت أن تقول: وابناه!	١٠	٦٣
ـ ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾: أن تقول: يا ابناه!.	١٠	٦٤
ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾: اتبعي أثره.	١١	٧٥
ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾: انظريه.	١١	٧٦
ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾: قصّي أثره، واطلبيه، هل تسمعين له ذكرًا أحيٌّ ابني أم أكلته الدواب؟	١١	٧٧
ـ ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾: فبصرت به أخته عن جنب.	١١	٧٩
ـ ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾: عن جانب.	١١	٨٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ﴾: من شيعة موسى ﴿مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾.	٢٠	١٦٦
ـ فأرسل فرعون الذباحين ليقتلوا موسى، وهم لا يخافون أن يفوتهم، وجاء رجل من شيعة موسى. «في قوله: ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ...﴾».	٢٠	١٦٩
ـ فخرج منها متوجها نحو مدين، لم يلق رجلًا قبل ذلك. «في قوله: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾».	٢١	١٧١
ـ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾: ورد الماء، حتى إنه ليتراءى خضرة البقل من الهزال.	٢٣	١٨١
ـ لمَّا خرج موسى ﷺ من مصر إلى مدين، وبينه وبينها ثمان ليال... ولم يكن له طعام. «في قوله: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾».	٢٣	١٨٢
ـ ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾؛ يعني بذلك: حابستين غنمهما.	٢٣	١٨٨
ـ فقال لهما: ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾؟ معتزلتين، لا تسقيان مع الناس.	٢٣	١٩٤
ـ ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِى﴾: قالتا: ليس لنا قوّة نزاحم القوم.	٢٣	١٩٦
ـ إن موسى ﷺ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ...﴾، فقالتا له: ماء، فقال: أما هٰهنا بئر؟ قالتا: بئر يغطى في الشتاء.	٣	١٩٨
ـ فقال لهما: ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾: معتزلتين، لا تسقيان مع الناس، فقالتا: ليس لنا قوة نزاحم القوم.	٢٣	١٩٩
ـ ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا﴾: فجعل يغرف بالدلو ماءً كثيرًا، حتى كانتا أول الرعاء فراغًا، فانصرفتا.	٢٤	٢٠٥
ـ لقد قال موسى: ﴿رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: وهو أكرم خلقه عليه، ولقد افتقر إلى شق تمرة.	٢٤	٢٠٨
ـ ﴿إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: سأل نبي الله ﷺ الخبز.	٢٤	٢٠٩
ـ ﴿إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: ما سأل إلا الطعام.	٢٤	٢١١
ـ لما هرب موسى من فرعون أصابه جوع، كانت ترى أمعاؤه من ظاهر الثياب... ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾.	٢٤	٢١٢
ـ ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: لقد قال موسى: ولو شاء إنسان أن ينظر إلى خضرة أمعائه من شدة الجوع.	٢٤	٢١٣
ـ فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلًا بطانًا. «في قوله: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا﴾».	٢٥	٢١٧
ـ فأمر إحداهما أن تدعوه، فأتت موسى فدعته، فلمَّا كلَّمه، ﴿قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: ليس لفرعون، ولا لقومه علينا سلطان.	٢٥	٢٢٤

(١) يُنظر تعليق المحقق ـ وفّقه الله ـ في مكانه.

* * *

• قتادة بن دِعَامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري:

طرف الأثر	الآية[١]	الأثر[١]
تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: ما وصف من خلقه.	٢	١٧
ـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: يأمركم أن تخلصوا له العبادة، وأن تستعينوه.	٥	٢٨ـ٢٩
* * *		
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: من هم؟ نعتهم الله فأثبت نعتهم.	٢	٦٤
ـ ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: و«إقامة الصلاة»: المحافظة على مواقيتها ووضوئها.	٣	٧٥
ـ ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾: فأنفقوا ممَّا أعطاكم الله، فإنما هذه الأموال عواري وودائع.	٣	٧٩
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾: فآمنوا بالفرقان، وبالكتب التي قد خلت قبله من التوراة.	٤	٨١
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: قوم استحقوا الهدى والفلاح بحق، فأحقّه الله لهم.	٥	٩٠
ـ استحوذ عليهم الشيطان إذا أطاعوه، فختم الله على قلوبهم. «في قوله: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾».	٧	٩٨
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ... يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ...﴾: نعت المنافق عند كثير: خَنِعَ الأخلاق، يصدق بلسانه، وينكر بقلبه.	٩	١٠٨
ـ ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾: نفاقًا.	١٠	١١٨
ـ ﴿وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾: إلى رؤوسهم وقادتهم في الشرك.	١٤	١٣٨
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾: استحبوا الضلالة على الهدى.	١٦	١٥٢
ـ ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾: هذه في المنافقين.	١٦	١٥٦
ـ ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾: قد ـ والله ـ رأيتموهم، فخرجوا من الهدى إلى الضلالة.	١٦	١٥٧
ـ حتى إذا ماتوا ـ يعني: المنافقين ـ ذهب الله بنورهم. «في قوله: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾».	١٧	١٦٤

(١) أي: رقم الآية، ورقم الأثر.

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾: أجلاهم الطاعون، فخرج منهم الثلث وبقي الثلثان، ثم أصابهم أيضًا.	٢٤٣	٢٥٢٥
ـ ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: إن المؤمن ليشكر نعم الله عليه وعلى خلقه.	٢٤٣	٢٥٣٢
ـ ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾: يقبض الصدقة، ويبسط، ويخلف.	٢٤٥	٢٥٤٨
ـ ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: من التراب خلقهم، وإلى التراب يعودون.	٢٤٥	٢٥٤٩
ـ كان نبيهم الذي بعد موسى: يوشع بن نون، وهو أحد الرجلين اللذين أنعم. «في قوله: ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ﴾».	٢٤٦	٢٥٥٢
ـ ﴿سَكِينَةٌ﴾: وقار.	٢٤٨	٢٥٩٩
ـ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾: تحمله حتى تضعه في بيت طالوت.	٢٤٨	٢٦٠٩
ـ ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾: وإن الله يبتلي خلقه بما شاء؛ ليعلم من يطيعه.	٢٤٩	٢٦١٩
ـ ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾: هو نهر بين الأردن وفلسطين.	٢٤٩	٢٦٢٤
ـ ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي...﴾: شرب القوم على قدر يقينهم.	٢٤٩	٢٦٢٨
ـ ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾: كان الكفار يشربون فلا يروون، وكان المسلمون يغترفون.	٢٤٩	٢٦٣٢
ـ ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾: شرب القوم على قدر تعبهم، فأما الكفار فجعلوا يشربون ولا يروون.	٢٤٩	٢٦٣٤
ـ ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ...﴾: تلقى المؤمنين، بعضهم أفضل من بعض جدًّا.	٢٤٩	٢٦٤٧
ـ أرسل الله محمدًا إلى العرب والعجم، فأكرمهم على الله: أطوعهم لله. «في قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾».	٢٥٢	٢٦٧٨
ـ ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾: اتخذ الله إبراهيم خليلًا، وكلّم الله موسى تكليمًا.	٢٥٣	٢٦٨٠
ـ ﴿وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا﴾: اليهود والنصارى.. هذا القرآن.	٢٥٣	٢٦٨٨
ـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ﴾: قد علم الله أن ناسًا يتحابون في الدنيا ويشفع بعضهم لبعض، فأما يوم القيامة.	٢٥٤	٢٦٩٥
ـ ﴿الْقَيُّومُ﴾: القيِّم على الخلق بأعمالهم، وأرزاقهم، وآجالهم.	٢٥٥	٢٧٠٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾: هذا مثل ضربه الله، فاعقلوا عن الله أمثاله.	٢٦٦	٣٠٤٣
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾: مغفرةً لفحشائكم.	٢٦٨	٣٠٨٢
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾: فضلًا لفقركم.	٢٦٨	٣٠٨٦
ـ ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: القرآن.	٢٦٩	٣٠٩٩
ـ ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: حصروا أنفسهم في سبيل الله للغزو.	٢٧٣	٣١٣٦
ـ ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾: محفوظ ذلك عند الله، عالم به شاكر له، وأنه لا شيء أشكر من الله.	٢٧٣	٣١٤٩
ـ هؤلاء هم أهل الجنة. . «في قوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾».	٢٧٤	٣١٥٨
ـ فإن لم تؤمنوا بتحريم الربا، فأذنوا بحرب من الله. «في قوله: ﴿فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾».	٢٧٩	٣٢٠١
ـ ﴿فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: أوعدهم بالقتل كما تسمعون، وجعلهم بهرجًا أين ما لقوا، فإياكم وما خالط هذه البيوع.	٢٧٩	٣٢٠٦
ـ ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾: المال الذي لهم على ظهور الرجال، جعل لهم رؤوس أموالهم.	٢٧٩	٣٢١١
ـ ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾: يتقي الله شاهد في شهادته، لا ينتقص منه حقًّا.	٢٨٢	٣٢٦٦
ـ ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: لا يضار كاتب، فيكتب ما لم يحل عليه.	٢٨٢	٣٣٦٨
ـ إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».	٢٨٤	٣٤٢٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾: حُدِّثنا أنهما كانا لا يصيبان الذنوب كما لا يصيبها بنو آدم.	٣٧	٤٢٤
ـ تساهموا على مريم أيهم يكفلها. «في قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾».	٣٧	٤٢٧
ـ ثم شافهته الملائكة بذلك. «في قوله: ﴿فَنَادَتْهُ﴾».	٣٩	٤٥٣
ـ ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾: عبد أحياه الله بالإيمان.	٣٩	٤٥٦
ـ إنما سمّى الله يحيى؛ لأن الله أحياه بالإيمان. «في قوله: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾».	٣٩	٤٥٨
ـ ﴿وَسَيِّدًا﴾: حليمًا.	٣٩	٤٧٤
ـ ﴿ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾: إلا إيماءً، وكانت عقوبة عوقب بها؛ إذ سأل الآية.	٤١	٥٠٦
ـ ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾: تساهموا على مريم أيهم يكفلها، فقرعهم زكريا.	٤٤	٥٤١
ـ ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾: كانت ابنة إمامهم وسيدهم، فتشاح عليها بنو إسرائيل.	٤٤	٥٥١
ـ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾: شافهتها الملائكة بذلك.	٤٥	٥٥٣
ـ ﴿وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ﴾: كان عيسى يقرأ التوراة والإنجيل.	٤٨	٥٨٦
ـ ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾: هم الذين تصلح لهم الخلافة.	٥٢	٦٢٧
ـ «الحواري»: الوزير. «في قوله: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾».	٥٢	٦٣٠
ـ ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾: هذا من المقدم والمؤخر؛ أي: رافعك.	٥٥	٦٤٣
ـ ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾: من حاجك في عيسى.	٦١	٦٧٤
ـ كانت اليهودية بعد التوراة، وكانت النصرانية بعد الإنجيل. «في قوله: ﴿وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ﴾».	٦٥	٧٠٩
ـ لقد أعظم على الله الفرية من قال: يكون مؤمنًا فاسقًا، ومؤمنًا جاهلًا... ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾.	٦٨	٧٤٠
ـ ﴿ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: قال بعضهم لبعض: أعطوهم الرضى بدينهم.	٧٢	٧٦٨
ـ لعلهم يدعون دينهم. «في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾».	٧٢	٧٨٠
ـ ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾: تقتضيه إياه.	٧٥	٨٠٦
ـ إلا ما طلبته، واتبعته. «في قوله: ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾».	٧٥	٨٠٨
ـ ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ﴾: ليس علينا في المشركين سبيل.	٧٥	٨١٦
ـ ﴿لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: ليس لهم في الآخرة جهة عند الله.	٧٧	٨٢٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إنها الجراحات. «في قوله: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾».	١٤٠	١٥١٠
- ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ﴾: يكرم أولياءه بالشهادة بأيدي عدوهم، ثم تصير حواصل الأمور.	١٤٠	١٥٢٣
- ﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: فكان تمحيصًا للمؤمنين، ومحقًا للكافرين.	١٤١	١٥٣٢
- ﴿وَمَا ضَعُفُوا۟﴾: وما تضعضعوا لقتل نبيهم.	١٤٦	١٥٩٠
- ﴿وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟﴾: ما ارتدوا عن بصيرتهم، ولا عن دينهم أن قاتلوا.	١٤٦	١٥٩٣
- ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا﴾: واللهِ، لآتاهم الله الفتح، والظهور، والتمكين، والنصر.	١٤٨	١٦٠٦
- ﴿وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾: «حسن الثواب في الآخرة»: هي: الجنة.	١٤٨	١٦٠٩
- ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾: في الجبل.	١٥٣	١٦٦١
- ﴿غَمًّۢا بِغَمٍّ﴾: الغم الأول: الجراح والقتل، والغم الآخر»: حين سمعوا أن رسول الله ﷺ قد قتل.	١٥٣	١٦٦٨
- ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾: ألقى الله عليهم النعاس، فكان ذلك أمنة لهم.	١٥٤	١٦٨٥
- ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾: وكانوا يومئذ فرقتين، فأما فرقة، فغشيها النعاس.	١٥٤	١٦٨٧
- ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾: وكانوا يومئذ فرقتين، أما الفرقة الأخرى: فالمنافقون، ليس لهم هَمّ إلا أنفسهم.	١٥٤	١٦٨٩
- ﴿يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ﴾: ظنون كاذبة، إنما هم أهل شكٍّ وريبة.	١٥٤	١٦٩١
- ﴿ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾: ظن أهل الشرك.	١٥٤	١٦٩٣
- ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾: ذاكم يوم أُحد، كانوا يومئذ فريقين، فأما المؤمنون فغشاهم الله النعاس.	١٥٤	١٦٩٤
- يوم أُحد ولّى ناس من أصحاب النبي ﷺ يومئذ عن القتال. «في قوله: ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾».	١٥٥	١٧٠٨
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ﴾: للذنوب الكبيرة أو الكثيرة.	١٥٥	١٧١٧
- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾: فبرحمة من الله لنت لهم.	١٥٩	١٧٣٦
- وإن القوم إذا شاوروا بعضهم بعضًا، وأرادوا بذلك وجه الله. «في قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ﴾».	١٥٩	١٧٤٧
- ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ﴾: أن يغله أصحابه.	١٦١	١٧٦٥
- ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: منّ الله عظيمٍ من غير دعوة، ولا رغبة من هذه الأمة، جعله الله رحمة لهم.	١٦٤	١٧٩٧

(١) انظر: حاشية المحقق في التعليق على هذا الأثر.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ...﴾: ثم ذلك نسخ بَعْدُ في براءة، فنبذ إلى كل ذي عهد عهده.	٩٠	٣٨٢١
- ﴿فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾: ثم ذلك نسخ بعدُ في براءة، فنبذ إلى كل ذي عهد عهده.	٩٠	٣٨٢٣
- ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا﴾: كلما عرض لهم بلاء هلكوا فيه.	٩١	٣٨٢٨
- ﴿إِلَى ٱلْفِتْنَةِ﴾: بلاء.	٩١	٣٨٣٠
- إلى ورثة المقتول. «في قوله: ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾».	٩٢	٣٨٦٦
- عهد. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾».	٩٢	٣٨٨٨
- ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩١٢
- ﴿دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾: الإسلام درجة، والهجرة درجة، والقتل في سبيل الله درجة.	٩٦	٣٩٦٤
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾: أناس من أهل مكة عذرهم الله، واستثناهم: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾.	٩٨ـ٩٩	٣٩٨٣
- ﴿يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾: إي والله، من الضلالة إلى الهدى، ومن العيلة إلى الغنى.	١٠٠	٣٩٩٠
- علّمه الله بيان الدنيا والآخرة، بيّن حلاله وحرامه. «في قوله: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾».	١١٣	٤٠٩١
- ﴿مَّرِيدًا﴾: تمرّد على معاصي الله، ﴿لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾.	١١٧ـ١١٨	٤١٢٠
- ﴿وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾: ما بال أقوام جهلة، يغيرون صبغة الله ولون الله.	١١٩	٤١٤٧
- ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا﴾: محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكر له، وإنه لا شيء أشكر من الله.	١٢٧	٤٢١٠
- ﴿فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾: كالمسجونة المشحونة.	١٢٩	٤٢٥٩
- ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾: قادر ـ والله ـ ربنا على ذلك، أن يهلك من يشاء من خلقه.	١٣٣	٤٢٦٧
- ﴿كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾: وهذا في الشهادة، فأقم الشهادة يا ابن آدم، ولو على نفسك.	١٣٥	٤٢٧٦
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: هؤلاء اليهود آمنوا بالتوراة، ثم كفروا.	١٣٧	٤٣١٦
- ثم ذكر النصارى، فقال: ﴿ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ﴾: آمنوا بالإنجيل، ثم كفروا به.	١٣٧	٤٣١٧
- ﴿ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا﴾: كفروا بمحمد ﷺ.	١٣٧	٤٣٢٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- لا يؤمن منهم إلا قليل. «في قوله: ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾».	١٥٥	٤٤٧١
- ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ﴾: أولئك أعداء الله ابتهروا بقتل نبي الله عيسى.	١٥٧	٤٤٧٦
- ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ﴾: أولئك أعداء الله اليهود الذين ائتمروا بقتل نبي الله عيسى.	١٥٧	٤٤٨٠
- ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾: يوم القيامة على أنه قد بلَّغ رسالات ربه، وأقر بالعبودية على نفسه.	١٥٩	٤٥٠٨
- ﴿لَّـٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: استثنى الله منهم ثنية من أهل الكتاب، فكان منهم من يؤمن بالله، وما أنزل عليهم.	١٦٢	٤٥٢١
- المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار، - والله - ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! «في قوله: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾».	١٦٢	٤٥٢٥
- ﴿لَا تَغْلُواْ فِى دِينِكُمْ﴾: لا تبتدعوا.	١٧١	٤٥٥٦
- ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾: هو قوله: كن فكان.	١٧١	٤٥٦٢
- ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾: لن يحتشم المسيح أن يكون عبدًا لله.	١٧٢	٤٥٧٢
- ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: بينة من ربكم.	١٧٤	٤٥٨٠
- ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾: وهو هذا القرآن.	١٧٤	٤٥٨١

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

(١) أخرجه المصنف في الأعراف، برقم (٥٤٥)، وفي يونس، برقم (٢٢٣٣).
(٢) أخرجه المصنف في النساء، برقم (٤٥٢٥)، وفي يونس، برقم (١٨٦٥).
(٣) تقدم هنا في تفسير سورة التوبة، برقم (١١٩٣) باختلاف يسير.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا...﴾: هم نفر ممَّن تخلَّف عن تبوك، منهم: أبو لبابة.	١٠٢	١٥٤٩
ـ ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً...﴾: ذُكِرَ لنا: أنهم سبعة رهط تخلفوا عن غزوة تبوك، أما أربعة: فهم الذين خلطوا عملًا صالحًا.	١٠٣	١٥٦٥
ـ ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: وقارٌ لهم.	١٠٣	١٥٧٣
ـ ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: أمن لهم.	١٠٣	١٥٧٤
ـ ﴿فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ﴾: والله ما تناهى أن وقع في النار، وذُكِرَ لنا: أنه حفرت فيه بقعة.	١٠٩	١٦٢٢
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ﴾: الغزو غزوان: فغزو يطاع الله فيه، وينهى فيه عن الفساد، ويحسن فيه مشاركة الشريك.	١١١	١٦٥١
ـ ﴿ٱلْعَٰبِدُونَ﴾: قوم أخذوا من أبدانهم في ليلهم ونهارهم.	١١٢	١٦٦٤
ـ الصائمون. «في قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٧٨
ـ ﴿ٱلسَّٰجِدُونَ﴾: ذُكِرَ لنا: أن أقرب ما يكون العبد إلى الله في سجوده.	١١٢	١٦٨٧
ـ ﴿وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ﴾: لفرائضه من حلاله وحرامه، ثم قال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.	١١٢	١٦٩٤
ـ ثم عذر الله نبيَّه إبراهيم، فقال: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾.	١١٤	١٧٠٨
ـ تبيَّن له حين مات، وعلم أن التوبة قد انقطعت منه. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ﴾».	١١٤	١٧١٢
ـ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾: ما يأتونه، وما ينتهون عنه[1].	١١٥	١٧٣٣
ـ ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ...﴾: هم الذين اتَّبعوا النبي ﷺ في غزوة تبوك قبل الشام، في لهبان الحر.	١١٧	١٧٤١
ـ ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾: فتاب الله عليهم، وأقفلهم من غزوهم.	١١٧	١٧٤٢
ـ ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾: عن التوبة ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾: إنه كعب بن مالك، وهلال.	١١٨	١٧٤٥
ـ ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: الصدق في النية، والصدق في العمل.	١١٩	١٧٦٢

(١) انظر: تعليق المحقق على سند هذا الأثر للأهمية.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ﴾: إذا بعث الجيوش والسرايا، فليس لهم أن يعروا نبيَّ الله ﷺ، وإذا غزا نبي الله ﷺ بنفسه.	١٢٠	١٧٦٥
- ﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً...﴾: ما ازداد قوم من أهليهم بعدًا في سبيل الله.	١٢١	١٧٧٥
- ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ...﴾: ما ازداد القوم من أهليهم في سبيل الله بعدًا.	١٢١	١٧٧٦
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا قَٰتِلُوا ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ﴾: الأدنى، فالأدنى.	١٢٣	١٨٠٧
- ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً...﴾: يبتلون بالغزو في سبيل الله.	١٢٦	١٨٢١
- ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾: جعله الله من أنفسكم، فلا يحسدونه على ما أعطاه الله.	١٢٨	١٨٣٠
- ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾: عنت مؤمنهم.	١٢٨	١٨٣٣
- ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم﴾: حريص على ضالِّهم أن يهديه.	١٢٨	١٨٣٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾: هذا مثل ضربه الله، فاعقلوا عن الله أمثاله؛ فإن الله يقول: ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ...﴾.	٢٤	٢٠٠٧
- ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ...﴾: ذُكِرَ لنا: أن في التوراة مكتوبًا: يا باغي الخير! هلمَّ.	٢٥	٢٠١١
- ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾: فداره الجنة.	٢٥	٢٠١٢
- «السلام» هو: الله تبارك وتعالى. «في قوله: ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾».	٢٥	٢٠١٤
- «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٞۖ﴾».	٢٦	٢٠٤٥
- ﴿كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ﴾: ظلمة من اللَّيل.	٢٧	٢٠٦٣
- ما لله من شريك في السماء، ولا في الأرض. «في قوله: ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ...﴾».	٢٨	٢٠٦٩
- ﴿مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ﴾: يشركون[1].	٣٠	٢٠٨٤
- ﴿فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ﴾: مثل هذا القرآن حقًّا وصدقًا، لا باطل فيه، ولا كذب[2].	٣٨	٢١١٥
- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾: قال أصحاب رسول الله ﷺ: إن لنا يومًا يوشك أن نستريح فيه.	٤٨	٢١٣٢
- ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ﴾: رزقًا لم أحرمه عليكم، فتحرِّمونه على أنفسكم.	٥٩	٢١٨٢
- ﴿فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا﴾: كل رزقي لم أحرِّم، وأنتم حرَّمتموه على أنفسكم من نسائكم وأموالكم.	٥٩	٢١٨٧
- ﴿قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ﴾: فيما حرَّم عليكم من ذلك.	٥٩	٢١٨٨
- ﴿يَفۡتَرُونَ﴾: يشركون[3].	٦٠	٢١٩٠
- ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ﴾: وإن المؤمن ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه[4].	٦١	٢١٩٢
- ﴿فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ﴾: كل ذلك في كتاب عند الله مبين.	٦١	٢١٩٧
- ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾: هي الشهادة عند الموت في الحياة الدنيا.	٦٤	٢٢٠٩
- ﴿ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: إن الذين يدعون من دون الله، هذا الوثن، وهذا الحجر.	٦٦	٢٢١٥

---

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (١١٩).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، برقم (٢٣٩).

(٣) تقدم هنا في تفسير سورة يونس، برقم (٢٠٨٤).

(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الثاني، برقم (٢٥٣٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا﴾: يسكن فيه كل طائر ودابة.	٦٧	٢٢١٦
ـ ﴿وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ﴾: منيرًا.	٦٧	٢٢١٨
ـ ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ﴾: إذا قالوا عليه البهتان؛ سبَّح نفسه.	٦٨	٢٢٢٠
ـ ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾: قال القوم الكذب والباطل، وقالوا عليه ما لا يعلمون.	٦٨	٢٢٣٠
ـ إن نوحًا بعث من الجزيرة. «في قوله: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ﴾».	٧١	٢٢٣٣
ـ ﴿ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ﴾: لا يكبر عليكم أمركم.	٧١	٢٢٣٨
ـ ﴿ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾: اقضوا إليَّ ما كنتم قاضين.	٧١	٢٢٤١
ـ ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾: بأعمالهم.	٧٤	٢٢٥٧
ـ ﴿لِتَلۡفِتَنَا﴾: لتلوينا عما وجدنا عليه آباءنا.	٧٨	٢٢٦٢
ـ ﴿رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ﴾: ذُكِرَ لنا: أن زروعهم وأموالهم تحوَّلت حجارةً.	٨٨	٢٣١٢
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ﴾: ما وجدوا ـ والله ـ طعم الموت، وأخذ بذنبه.	٩٠	٢٣٣٢
ـ ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ﴾: لو كان هذا في الرخاء، ﴿وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾	٩١	٢٣٣٨
ـ ﴿لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ﴾: لمَّا غرّق الله فرعون لم يصدق طائفة من الناس بذلك؛ فأخرجه الله تعالى.	٩٢	٢٣٤٧
ـ ﴿مُبَوَّأَ صِدۡقٖ﴾: بوأهم الله الشام، وبيت المقدس.	٩٣	٢٣٥١
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾: حقَّ عليهم سخطُ اللهِ بما عصوه.	٩٦	٢٣٦٢
ـ ﴿فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ...﴾: لم تكن قرية من الأمم قبل قوم يونس كفرت، ثم آمنت حين عاينت العذاب.	٩٨	٢٣٧١
ـ ﴿كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ﴾: كشف عنهم العذاب بعد أن تدلى عليهم، لم يكن بينهم وبين إلا ميل.	٩٨	٢٣٧٧
ـ ﴿وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ﴾: «الرجس»: الشيطان.	١٠٠	٢٣٨٧
ـ ﴿فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ﴾: مثل قوم نوح وعاد وثمود، ﴿قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم...﴾.	١٠٢	٢٣٩٠
ـ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: الوثن.	١٠٤	٢٣٩٤
ـ ﴿حَنِيفٗا﴾: «الحنيفية»: الختان، وتحريم الأمهات، والبنات، والعمات، والخالات ما حرم الله[1]، والمناسك[2].	١٠٥	٢٣٩٦

---

(١) قال محقق تفسير سورة يونس: «كذا في الأصل، وفي تفسير سورة البقرة والأنعام: (وما حرَّم الله)».

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، برقم (١٣٠٧)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة الأنعام، برقم (٤٩٧)، المجلد السادس.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾: هم اليهود والنصارى.	١٧	٢١٤
- ﴿ٱلْأَشْهَٰدُ﴾: الخلائق، أو قال: الملائكة.	١٨	٢٢٤
- ﴿وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾: هؤلاء الملائكة، يشهدون على بني آدم بأعمالهم.	١٨	٢٢٥
- ﴿وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾: لا يؤمنون بها.	١٩	٢٣٤
- ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾: عذاب الدنيا والآخرة.	٢٠	٢٣٦
- ﴿مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ﴾: صمٌّ عن الحقِّ، فلا يسمعونه.	٢٠	٢٣٧
- ﴿وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾: ما كانوا يستطيعون أن يسمعوا خيرًا فينتفعوا به.	٢٠	٢٣٨
- ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: يشركون.	٢١	٢٤٢
- ﴿وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾: وأنابوا إلى ربِّهم.	٢٣	٢٤٦
- ﴿وَأَخْبَتُوٓا۟﴾: «الإخبات»: الخشوع والتواضع.	٢٣	٢٤٧
- ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ﴾: هذا مثل ضربه الله للكافر والمؤمن.	٢٤	٢٥١
- ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ﴾: هذا مثل ضربه للكافر والمؤمن. أما الكافر: فأصم عن الحق، فلا يسمعه.	٢٤	٢٥٢
- ﴿وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ﴾: أما المؤمن: فسمع الحق، فانتفع به، ووعاه وحفظه.	٢٤	٢٥٣
- ﴿أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى﴾: أما والله، لو استطاع نبيّ الله لألزمها قومه.	٢٨	٢٧٤
- ﴿فَعَلَىَّ إِجْرَامِى﴾: فعليَّ عملي.	٣٥	٢٨٢
- ﴿وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ﴾: ممَّا تعملون.	٣٥	٢٨٣
- ﴿وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ﴾: وذلك حين دعا عليهم نوح.	٣٦	٢٨٤
- ﴿وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾: نهى الله ﷻ نوحا ﵇ أن يراجعه في أحد.	٣٧	٣٠٠
- ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾: فيرورة التنور: علم بين نوح وربِّه، والتنور أشرف الأرض وأعلاها.	٤٠	٣١٩
- ﴿وَأَهْلَكَ﴾: ذُكرَ لنا: أنه لم ينجُ ممَّن في السفينة إلا نوحٌ وثلاثة بنين له.	٤٠	٣٣٢
- ﴿وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ﴾: أنه مغرق.	٤٠	٣٣٤
- ركب في السفينة في عشر خلون من رجب، ونزل عنها في عشر خلون من المحرم. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا﴾».	٤١	٣٣٩
- كان اسم ابن نوح الذي غرق: كنعان. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٦١
- ﴿يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ﴾: ابلعي ما كان عليك.	٤٤	٣٧٢
- ﴿يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ﴾: ما فيك.	٤٤	٣٧٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾: فاستقرَّت على الجوديِّ شهرًا.	٤٤	٣٨١
- ﴿وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾: أبقاها بـ «باقِردَي» من أرض الجزيرة عبرةً وآيةً، حتى رآها أوائل هذه الأمة.	٤٤	٣٨٣
- هبط إلى الأرض يوم عاشوراء، وصام نوح ومن معه. «في قوله: ﴿قِيلَ يَـٰنُوحُ ٱهْبِطْ﴾».	٤٨	٤٠٣
- ﴿مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـٰذَا﴾: ما علم محمد ﷺ، وقومه بما صنع نوح وقومه.	٤٩	٤٢٢
- ﴿مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـٰذَا﴾: من قبل هذا القرآن.	٤٩	٤٢٤
- ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ﴾: خلقني.	٥١	٤٣٠
- ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ﴾: إنما تصنع هذا، من أجل أن بعض آلهتنا أصابك بسوء.	٥٤	٤٤٠
- ﴿وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾: و«العنيد»: المشرك.	٥٩	٤٤٩
- إن صالحًا بعث من الحجر. «في قوله: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰلِحًا﴾».	٦١	٤٥٢
- ﴿وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾: وكذبوا، ـ والله ـ ما في الله شك. أفي من فطر السماوات والأرض...؟	٦٢	٤٥٦
- إن ثمودًا لمَّا عقروا الناقة، تغامزوا، وقالوا: عليكم الفصيل، فصعدوا القارة. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾».	٦٥	٤٥٩
- ﴿تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَـٰثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ﴾: والقوم إلى آجالهم، وهو عليهم غضبان، فوالله ما عجل إليهم.	٦٥	٤٦٣
- إن صالحًا قال لقومه: إن آية ذلك: أن تصبح وجوهكم أول يوم مصفرَّة. «في قوله: ﴿تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ﴾».	٦٥	٤٦٤
- ﴿نَجَّيْنَا صَـٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا﴾: نجّاه الله رحمةً منه.	٦٦	٤٦٦
- ﴿وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ﴾: نجَّاه الله من خزي يومئذ.	٦٦	٤٦٨
- ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـٰرِهِمْ جَـٰثِمِينَ﴾: أصبحوا قد هلكوا.	٦٧	٤٧٥
- ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ﴾: كأن لم ينعموا.	٦٨	٤٧٨
- ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ...﴾: وكانت العرب إذا نزل بهم ضيف، فلم يطعم من طعامهم.	٧٠	٤٩٠
- ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾: فضحكت امرأته، وعجبت أن قومًا أتاهم العذاب، وهم في غفلة.	٧١	٤٩٢
- ﴿فَبَشَّرْنَـٰهَا بِإِسْحَـٰقَ﴾: بابنها.	٧١	٤٩٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾: وهي يومئذٍ ابنة سبعين.	٧٢	٥٠١
ـ ﴿وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا﴾: وهو يومئذ ابن تسعين سنةً.	٧٢	٥٠٤
ـ ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ﴾: الخوف.	٧٤	٥٠٨
ـ ﴿وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾: بإسحاق.	٧٤	٥١٠
ـ ﴿وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾: حين أخبروه: أنهم أرسلوا إلى قوم لوط.	٧٤	٥١١
ـ ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾: و«المنيب»: التائب.	٧٥	٥٢٣
ـ ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾: بطائفة من الليل؛ أي: بسواد.	٨١	٥٦٢
ـ ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾: ولقد ذُكِرَ لنا: أنها كانت مع لوط لمَّا خرج من القرية، فسمعت الصوت، فالتفتت.	٨١	٥٦٦
ـ قرية لوط، حين رفعها جبريل، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء نباحَ الكلاب. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا﴾».	٨٢	٥٧٦
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا﴾: ذُكِرَ لنا: أنها ثلاث قرى، فيها من العدد ما شاء الله أن يكون من الكثرة.	٨٢	٥٧٧
ـ ﴿مَّنضُودٍ﴾: مصفوفة.	٨٢	٥٨٨
ـ ﴿مُّسَوَّمَةً﴾: حدثنا من رآها: أنها حجارة مطوّقة، عليها نضح من حمرة.	٨٣	٥٩٢
ـ ﴿مُّسَوَّمَةً﴾: مطوّقة بسواد وحمرة ﴿عِندَ رَبِّكَ﴾.	٨٣	٥٩٣
ـ ﴿وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾: لم يبرأ منها ظالم بعدها.	٨٣	٥٩٧
ـ ﴿وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾: من ظالمي هذه الأمة، ثم يقول: والله ما أجار الله منها.	٨٣	٦٠٠
ـ ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾: رأى عليهم قشرًا من قشر الدنيا وزينتها.	٨٤	٦٠٥
ـ ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تسيروا في الأرض مفسدين.	٨٥	٦١٣
ـ ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: حظكم من ربك خير لكم.	٨٦	٦١٦
ـ ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟﴾: ما نشتهي.	٨٧	٦٢٣
ـ ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾: استهزاءً بالنبي ﷺ.	٨٧	٦٢٧
ـ ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ﴾: لم أكن أنهاكم عن أمر، وأركبه.	٨٨	٦٣١
ـ ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ﴾: لا يحملنكم.	٨٩	٦٣٥
ـ ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ﴾: لا يحملنكم فراقي.	٨٩	٦٣٧
ـ ﴿وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ﴾: إنما أهلكوا بين أيديكم أمس.	٨٩	٦٤١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ﴾: من دنياهم. وإن هذه الدنيا قد تقعَّدت أكثر الناس.	١١٦	٧٨٥
ـ ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾: أهل رحمة الله: أهل الجماعة، وإن تفرَّقت ديارهم وأبدانهم.	١١٩	٨٠٤
ـ ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾: الدنيا.	١٢٠	٨٢٠
ـ المؤمنون: هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! «في قوله: ﴿وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾»[1].	١٢٠	٨٢٣
ـ ﴿اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾: منازلكم.	١٢١	٨٢٥

* * *

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٢٥)، وفي تفسيرة سورة التوبة، برقم (١٣٥٩)، وفي تفسير سورة يونس، برقم (١٨٧٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾: زيَّنت لكم أنفسكم أمرًا، ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾.	١٨	٩٢
ـ ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾؛ أي: تكذبون.	١٨	٩٦
ـ ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾: أرسلوا رسولهم.	١٩	١٠٠
ـ ﴿فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ﴾: فلمَّا أدلى دلوه، تشبث به الغلام.	١٩	١٠١
ـ ﴿«يَا بُشْرَايَ» هَٰذَا غُلَامٌ﴾: فلمَّا أدلى دلوه، تشبث به الغلام، فقال: «يَا بُشْرَايَ»، تباشروا به حين استخرجوه.	١٩	١٠٤
ـ ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾: باعوه بثمن ظلم، و«البخس» هو: الظلم، وكان بيع يوسف حرامًا عليهم.	٢٠	١٢٠
ـ ﴿أَكْرِمِي مَثْوَاهُ﴾: منزلته.	٢١	١٣٤
ـ ﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ﴾: وهي: امرأة العزيز.	٢٣	١٥٧
ـ ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾: منزلتي.	٢٣	١٧٣
ـ ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾: رأى آيةً من آيات ربه؛ حجزه الله بها عن معصيته.	٢٤	١٨٦
ـ مَثُلَ له يعقوب عاضًا على إصبعيه، وهو يقول له: أيا يوسفُ! أتهمُّ بعمل السفهاء وأنت مكتوب في الأنبياء؟ «في قوله: ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾».	٢٤	١٨٧
ـ ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ﴾: واستبق هو والمرأة الباب.	٢٥	١٩٧
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: ذُكِرَ لنا: إنه رجل حكيم من أهلها.	٢٦	٢١٦
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: رجل حكيم كان من أهلها، فقال: القميص يقضي بينكما.	٢٦	٢٢٢
ـ ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾: الأمر والحديث.	٢٩	٢٢٦
ـ ﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ﴾: أيتها المرأة! ﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾.	٢٩	٢٢٩
ـ ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾: بحديثهنَّ.	٣١	٢٤٣
ـ ﴿إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾: قلن: من الملائكة.	٣١	٢٨٥
ـ ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾: فاستعصى.	٣٢	٢٨٩
ـ ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾: أتبعهن.	٣٣	٢٩٧
ـ ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ﴾: كان أحدهما خباز الملك على طعامه، والآخر: ساقيه.	٣٦	٣١٤
ـ ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: كان إحسانه ـ فيما ذُكِرَ لنا ـ: أنه كان يعزي حزينهم، ويداوي مريضهم.	٣٦	٣٢٥
ـ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: وإن المؤمن؛ ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه.	٣٨	٣٣٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَا نَبْغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَاۖ﴾: ما نبغي وراء هذا، إن بضاعتنا ردت إلينا.	٦٥	٤٨٣
- ﴿وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍۖ﴾: حمل بعير.	٦٥	٤٨٤
- ﴿إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْۖ﴾: إلا أن تغلبوا حتى لا تطيقوا ذلك.	٦٦	٤٨٩
- ﴿وَكِيلٌ﴾: حفيظ.	٦٦	٤٩٤
- ﴿وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍۖ﴾: كانوا قد أوتوا صورًا، وجمالًا، فخشي عليهم.	٦٧	٥٠١
- ﴿وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۖ...﴾: خشي نبي الله أنفس الناس على بنيه.	٦٧	٥٠٢
- ﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ﴾: عبد أحسن الله عليه الثناء في علمه، وأعلمه أن خير العلم ما نفع.	٦٧	٥٠٦
- ﴿لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ﴾: ممَّا علَّمناه.	٦٨	٥٠٧
- ﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ﴾: عامل بما علم.	٦٨	٥٠٨
- «فلمَّا» ﴿دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُۖ﴾: ضمَّه إليه، وأنزله معه.	٦٩	٥٠٩
- ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾: لا تحزن، ولا تيأس بما كانوا يعملون.	٦٩	٥١٣
- ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾: لمَّا قضى حاجتهم، وكال لهم طعامهم.	٧٠	٥١٥
- ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: وهو: إناء الملك الذي يشرب منه.	٧٠	٥١٩
- ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: كان أخوه لأبيه وأمه.	٧٠	٥٢٢
- ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: جعل السقاية في متاع أخيه.	٧٠	٥٢٣
- ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾: وِقر بعير.	٧٢	٥٣٧
- ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ﴾: إنه كان لا ينظر في وعاء رجل منهم إلا استغفر، تأثمًا ممَّا قذفهم به حتى إذا بقي أخوه.	٧٦	٥٤٧
- ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾: ما كان في قضاء الملك: أن يستعبد رجلًا بسرقة.	٧٦	٥٥٤
- ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾: هكذا ينتهي العلم إلى الله ﷻ، منه بدأ، وإليه يعود.	٧٦	٥٦١
- ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: بما تكذبون.	٧٧	٥٧٢
- ﴿خَلَصُواْ نَجِيًّاۖ﴾: خلصوا وحدهم نجيًا.	٨٠	٥٧٨
- ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾: وهو: روبيل، وهو الذي كان نهاهم عن قتله، وكان أكبر القوم.	٨٠	٥٨١

* * *

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية (١٦٨)، الأثر رقم (٢٨١)، المجلد الثاني.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾: لمعان البرق، يكاد يذهب بالأبصار.	٤٣	٧١٩
ـ ﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ﴾: هو هذا القرآن، فيه حلاله وحرامه.	٤٦	٧٢٨
ـ ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۚ﴾: أناس من المنافقين أظهروا الإيمان والطاعة، وهم في ذلك يصدون عن سبيل الله.	٤٧	٧٣٣
ـ ﴿مُّعْرِضُونَ﴾: عن كتاب الله.	٤٨	٧٣٨
ـ ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ...﴾: وقد ذُكِرَ لنا: أن عبادة بن الصامت كان عقبيًا بدريًا . . . بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم.	٥١	٧٤٤
ـ ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: من يطع الله فيما أمر به، ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾: فيما أمر به.	٥٢	٧٤٦
ـ ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ﴾: فيما مضى من ذنوبه، ﴿وَيَتَّقْهِ﴾: يخشاه فيما يستقبل.	٥٢	٧٤٦
ـ ﴿خَبِيرٌۢ﴾: خبير بخلقه.	٥٣	٧٥١
ـ ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ﴾: هو الإسلام.	٥٥	٧٦٩
ـ ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: وهي: المرأة القاعد التي لا تحيض، ولا تحدث نفسها بالباءة.	٦٠	٨٣٨
ـ ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍۖ﴾: باديات عن النحر، ونحو ذلك.	٦٠	٨٦٦
ـ ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّۗ﴾: يلبسن الجلباب أفضل من وضعهنَّ إياه.	٦٠	٨٧٤
ـ ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ...﴾: منعت البيوت زمانًا، كان الرجل لا يطعم أحدًا، ولا يأكل في بيت غيره.	٦١	٨٧٩
ـ ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾: ممَّا تختزن يا ابن آدم.	٦١	٨٩٨
ـ ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْۚ﴾: فلو دخلت على صديق، ثم أكلت من طعامه بغير إذنه لكان لك حلال.	٦١	٩٠٣
ـ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًاۚ﴾: كان الحي من بني كنانة بن خزيمة، يرى أحدهم: أن مخزاةً عليه أن يأكل وحده في الجاهلية.	٦١	٩٠٧
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: بيتك إذا دخلت، فقل: السلام عليكم.	٦١	٩١٢
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: إذا دخلت بيتًا لا أحد فيه، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.	٦١	٩٢٢
ـ ﴿لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ...﴾: أمر الله ﷻ أن يهاب نبيه ﷺ، وأن يبجل، وأن يعظم.	٦٣	٩٥٠
ـ ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًاۚ﴾: عن نبي الله ﷺ، وعن كتابه.	٦٣	٩٥٥
ـ ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾: ما كان قوم قطُّ على أمر ولا حال إلا كانوا بعين الله.	٦٤	٩٦٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
- ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾: «الفرقان»: فيه حلال الله وحرامه، وشرائعه ودينه.	١	٩٧٩
- ﴿لِيَكُونَ لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾: بعث الله محمدًا ﷺ نذيرًا من النار، وينذر بأس الله ووقائعه.	١	٩٨٤
- ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا﴾: من خلقه وصلاحه، وجعل ذلك بقدر معلوم.	٢	٩٩٠
- ﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾: وهي: هذه الأوثان التي تعبد من دون الله.	٣	٩٩١
- ﴿لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾: وهو: الله، الخالق، الرازق، وهذه الأوثان التي تعبد من دون الله تُخْلَق.	٣	٩٩٢
- ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً﴾: وهي: هذه الأوثان التي تعبد من دون الله، لا تضر، ولا تنفع، ولا تملك موتًا.	٣	٩٩٤
- ﴿وَلَا نُشُورًا﴾: ولا بعثًا.	٣	٩٩٤
- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾: هذا قول مشركي العرب.	٤	٩٩٥
- ﴿إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ...﴾: و«الإفك»: هو: الكذب.	٤	٩٩٧
- ﴿وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ﴾: على حديثه هذا وأمره.	٤	٩٩٨
- ﴿فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾: قد أتوا ظلمًا وزورًا.	٤	١٠٠٠
- ﴿وَقَالُوٓا۟ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: كذب الأولين وباطلهم.	٥	١٠٠٢
- ﴿وَقَالُوٓا۟ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أحاديث الأولين وباطلهم.	٥	١٠٠٣
- ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾: عجب الكفار من ذلك، أن يكون رسول يأكل الطعام.	٧	١٠١٠
- ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ﴾: ممَّا قال الكفار من الكنز والجنة.	١٠	١٠١٩
- ﴿ثُبُورًا كَثِيرًا﴾: ويلًا كثيرًا.	١٤	١٠٤٢
- ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً﴾: جزاءً من الله بأعمالهم، و﴿وَمَصِيرًا﴾: منزلًا.	١٥	١٠٤٣
- ﴿وَيَوْمَ﴾: يوم القيامة.	١٧	١٠٥١
- ﴿قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾: هذا قول الآلهة.	١٨	١٠٥٦
- ﴿وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا﴾: هو الفساد.	١٨	١٠٦٢
- «البور»: بكلام عمان. «في قوله: ﴿بُورًا﴾».	١٨	١٠٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا﴾: و«البور»: الفاسد. وإنه ـ والله ـ ما نسي قوم قطُّ ذِكْرَ الله إلا باروا.	١٨	١٠٦٤
- ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ....﴾: إن الرسل قبل محمد ﷺ كانوا بهذه المنزلة.	٢٠	١٠٧٢
- ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾: فنراهم عيانًا، ﴿أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا﴾.	٢١	١٠٨٠
- ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: هي كلمة كانت العرب تقولها، كان الرجل إذا نزلت به شديدة، قال: حجرًا محجورًا.	٢٢	١٠٩٥
- ﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾: أما رأيت يبس الشجر إذا ذرته الريح، فهو ذلك.	٢٣	١١١٧
- ﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾: مأوى ومنزلًا.	٢٤	١١٢٧
- ﴿يَوْمًا... عَسِيرًا﴾: فبيَّن الله على من يقع، فقال: ﴿عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾.	٢٦	١١٣٦
- ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾: ذُكِرَ لنا: أن عقبة بن أبي معيط كان يغشى نبي الله ﷺ، فلقيه أمية بن خلف، وكان له صديقًا.	٢٧	١١٣٩
- ﴿يَـٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا﴾: بطاعة الله.	٢٧	١١٤٧
- ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَـٰنُ لِلْإِنسَـٰنِ خَذُولًا﴾: خذله يوم القيامة، وتبرأ منه.	٢٩	١١٥٩
- ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾: فهذا قول نبيكم، يشتكي قومه إلى ربِّه.	٣٠	١١٦١
- قال الله ﷻ يعزِّي نبيَّه: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾؛ أي: إن الرسل قد لقيت هذا من قومها قبلك.	٣١	١١٦٦
- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾: كما أنزل على موسى، وكما أنزل على عيسى عليه السلام.	٣٢	١١٧٣
- ﴿وَرَتَّلْنَـٰهُ تَرْتِيلًا﴾: بيَّناه تبيينًا.	٣٢	١١٨٢
- ﴿ٱلْكِتَـٰبَ﴾: التوراة.	٣٥	١١٩٩
- ﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَـٰرُونَ وَزِيرًا﴾: عونًا وعضدًا.	٣٥	١١٩٩
- ﴿وَأَصْحَـٰبَ ٱلرَّسِّ﴾: حُدِّثنا: أن أصحاب الرس كانوا أهل فلج وآبار كانوا عليها.	٣٨	١٢١٥
- «القرن»: سبعون سنةً. «في قوله: ﴿وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾».	٣٨	١٢٢٠
- كان بين موسى وعيسى صلى الله عليهما أربعمائة سنة، وكان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما ستمائة سنة. «في قوله: ﴿وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾».	٣٨	١٢٢٧
- ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَـٰلَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾: كلًّا قد أعذر الله إليه، وبيَّن له.	٣٩	١٢٣١

* * *

(١) هكذا من غير متن.

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٣)، برقم (٦٣٦)، المجلد السابع.

* * *

(١) تحت الأثر (٥٦٩).

(٢) تحت الأثر (٥٨١).

* * *

• مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكّيّ:

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾: قام بعضهم إلى بعض بالخناجر، فقتل بعضهم بعضًا.	٥٤	٥٣٢
- ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ﴾: ليس بالسحاب، وهو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة.	٥٧	٥٥٣
- ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: «المن»: صمغة.	٥٧	٥٥٧
- ﴿رَغَدًا﴾: لا حساب عليهم.	٣٥	٥٧٤
- باب الحطة من باب إيلياء من بيت المقدس. «في قوله: ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾».	٥٨	٥٧٨
- ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾: قوم بين المجوس واليهود والنصارى، ليس لهم دين.	٦٢	٦٤٢
- ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾: بين المجوس واليهود، لا دين لهم.	٦٢	٦٤٩
- ﴿بِقُوَّةٍ﴾: يعمل بما فيه.	٦٣	٦٦١
- ﴿فَضْلُ ٱللَّهِ﴾: الدِّين.	٦٤	٦٦٧
- ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾: مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردةً وخنازير.	٦٥	٦٧٧
- ﴿وَمَا خَلْفَهَا﴾: التي قد أهلكوا بها؛ يعني: خطاياهم.	٦٦	٦٨٧
- ﴿لَّا فَارِضٌ﴾: لا كبيرة، ولا صغيرة، قد ولدت بطنًا.	٦٨	٧٠٠
- ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾: لا صغيرة، ولا كبيرة، قد ولدت بطنًا.	٦٨	٧٠٦
- ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ﴾: فلو أخذوا بقرةً صفراء من هذا الوصف لأجزت عنهم.	٦٩	٧١١
- ﴿لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ﴾: ليست بذلول بفعل ذلك.	٧١	٧٢٨
- ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾: من الشِّية.	٧١	٧٣٧
- ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾: لا بياض، ولا سواد.	٧١	٧٤٠
- ﴿فَذَبَحُوهَا﴾: كان الذبح فيهم، والنحر فيكم.	٧١	٧٤٦
- ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾: صاحب البقرة رجل من بني إسرائيل، قتله رجل فألقاه على باب أناس آخرين.	٧٢	٧٥٠
- ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَْٰٔتُمْ فِيهَا﴾: اختلفتم.	٧٢	٧٥١
- ﴿وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾: ما تغيبون.	٧٢	٧٥٣
- ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾، كان يقول: كل حجر يتفجر منه الماء، أو ينشق عن ماء.	٧٤	٧٦٩
- ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ﴾: فالذين يحرفونه، والذين يعلمونه العلماء منهم.	٧٥	٧٧٨

* * *

* * *

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾: فإن الرجل يكون في حجره اليتيمة هو يلي أمرها، فيحبسها رجاء أن تموت امرأته.	١٩	٢٥٨٢
- ﴿وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: فعسى الله أن يجعل في الكراهة خيرًا.	١٩	٢٦٢٧
- ﴿فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾: فلا يحل له من مال المطلقة شيء، وإن كثر.	٢٠	٢٦٥٧
- ﴿بُهْتَٰنًا﴾: إثمًا.	٢٠	٢٦٥٨
- ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾: كلمة النكاح التي تستحل بها فروجهن.	٢١	٢٦٦٦
- ﴿مُّحْصِنِينَ﴾: متناكحين.	٢٤	٢٧٦٨
- ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾: زانين بكل زانية.	٢٤	٢٧٧٠
- «الطول»: الغنى. «في قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾».	٢٥	٢٧٨٨
- ﴿مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾: لا ينبغي للحرِّ المسلم أن يتزوج المملوكة من أهل الكتاب.	٢٥	٢٨٠٥
- أخلاء. «في قوله: ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾».	٢٥	٢٨٢٣
- لا يحصن الحر إلا بالمسلمة الحرة، ولا يحصن بالمملوكة. «في قوله: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾».	٢٥	٢٨٥١
- ﴿يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾: الزنا.	٢٧	٢٨٩٢
- ﴿مَيْلًا عَظِيمًا﴾: يريدون أن تزنوا.	٢٧	٢٨٩٤
- ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾: في نكاح الأمة، وفي كل شيءٍ فيه يسر.	٢٨	٢٨٩٦
- ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾: في تجارةٍ أوسع، أو عطاء يعطيه أحدًا.	٢٩	٢٩٠٥
- ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾: ليس بعرض الدنيا.	٣٢	٢٩٦٨
- هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٨٥
- ﴿فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: من النصر، والمشورة، والعقل.	٣٣	٢٩٩٩
- ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾: إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها، فإنه يقول لها: اتقي الله، وارجعي إلى فراشك.	٣٤	٣٠٤١
- تهجر فراشًا. «في قوله: ﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ﴾».	٣٤	٣٠٤٨
- ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾: هو رفيقك في السفر الذي في بياتك، ويده مع يدك.	٣٦	٣١٠٩
- ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾: هو الرفيق في السفر.	٣٦	٣١١٧
- ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾: الرفيق بالسفر، منزله منزلك، وطعامه طعامك.	٣٦	٣١١٩
- ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.	٣٦	٣١٢٤
- ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾: لابن السبيل حق في الزكاة، وإن كان غنيًّا إذا كان منقطعًا به.	٣٦	٣١٢٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا﴾: الطلاق ﴿يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ﴾.	١٣٠	٤٢٦١
- ﴿وَإِن تَلْوُۥٓا۟﴾: تحرّفوا.	١٣٥	٤٢٩٩
- ﴿أَوْ تُعْرِضُوا۟﴾: تتركوا.	١٣٥	٤٣٠٤
- ﴿وَمَن يَكْفُرْ﴾: كفر بالله، واليوم الآخر.	١٣٦	٤٣١١
- ﴿ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا﴾: ماتوا.	١٣٧	٤٣١٩
- ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾: هم المنافقون.	١٤٣	٤٣٥٨
- ﴿لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾: لأصحاب محمد.	١٤٣	٤٣٥٩
- ﴿وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾: اليهود.	١٤٣	٤٣٦١
- ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾: ضاف رجلًا فلم يؤد حق ضيافته، فلمَّا خرج أخبر الناس.	١٤٨	٤٣٩٣
- ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾: هو في الضيافة، يأتي الرجل إلى القوم وهو مسافر فلم يضيفوه.	١٤٨	٤٣٩٥
- ﴿إِن تُبْدُوا۟﴾: من اليقين والشك.	١٤٩	٤٣٩٨
- ﴿ٱلْعِجْلَ﴾: حسيل البقرة: ولد البقرة.	١٥٣	٤٤٢٢
- ﴿وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا﴾: حجةً.	١٥٣	٤٤٢٥
- باب الحطة من باب إيلياء: بيت المقدس. «في قوله: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾».	١٥٤	٤٤٣٩
- «الآيات»: الطوفان، والجراد، والقمَّل، والضفادع، والدم. «في قوله: ﴿وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾».	١٥٥	٤٤٥١
- ﴿وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾: صلبوا رجلًا غير عيسى، يحسبونه إياه.	١٥٧	٤٤٧٩
- ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾: رفع الله إليه عيسى حيًّا.	١٥٨	٤٤٨٧
- ﴿وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن الحق.	١٦٠	٤٥١١
- ﴿وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾: أنفسهم، وغيرهم عن الحق.	١٦٠	٤٥١٣
- ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن الحق.	١٦٧	٤٥٥٠
- ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾: رسول منه.	١٧١	٤٥٦٤
- ﴿بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: حجة.	١٧٤	٤٥٧٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
📖 **تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:**		
ـ خمس آيات في كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾: إن شاء اصطاد، وإن شاء لم يصطد.	٢	١٤ف[1]
ـ كره صيد الطير كله، وقرأ قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾.	٤	٣٥ف
ـ لمَّا أراد أن يقتله جعل يلوي عنقه، فأخذ إبليس دابة، ووضع رأسها على حجر، أخذ حجرًا آخر.	٢٨	٨٣ف
ـ كان يحمله على عاتقه مائة سنة ميتًا، لا يدري ما يصنع به، . . . فقال: ﴿يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ﴾.	٣١	٨٥ف
ـ ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ﴾: إن وافقكم فخذوه، يهود تقوله للمنافقين.	٤١	٢٣
ـ ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾: إن لم يوافقكم فاحذروا، يهود تقوله للمنافقين.	٤١	٢٦
ـ ﴿أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾: الرشوة في الحكم، فهم يهود.	٤٢	٤٦
ـ ﴿فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾: يهود، إن زنا منهم ثيب حقير رجموه، وإن زنا منهم شريف.	٤٢	٥٧
ـ ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾: بالرجم.	٤٢	٦٠
ـ ﴿وَالرَّبَّانِيُّونَ﴾: العلماء الفقهاء، وهم فوق الأخيار.	٤٤	٧٥
ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: العاصون.	٤٧	١٦١
ـ ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: مؤتمنًا على القرآن.	٤٨	١٩١
ـ ﴿شِرْعَةً﴾: سُنَّة.	٤٨	٢٠١
ـ ﴿وَمِنْهَاجًا﴾: سبيلًا.	٤٨	٢١٢
ـ ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾: يهود.	٥٠	٢٣٠
ـ ﴿يُسَارِعُونَ فِيهِمْ﴾: المنافقون.	٥٢	٢٤٩
ـ ﴿يُسَارِعُونَ فِيهِمْ﴾: المنافقون في مصانعة اليهود وملاحاتهم، أو قال: مناجاتهم.	٥٢	٢٥٠
ـ ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾: نخشى أن تكون الدائرة لليهود؛ بالفتح حينئذ.	٥٢	٢٥٣
ـ ﴿أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾: لمع المؤمنين.	٥٤	٢٦٠
ـ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾: قوم من سبأ.	٥٤	٢٧٢

(١) حرف الفاء يعني: للقسم المفقود من تفسير المصنف من سورة المائدة، والذي جمعه محققه ـ وفقه الله ـ ورمز إليه بحرف (ف).

(١) تقدم برقم (٣٤٤) من سورة المائدة.

(١) قال المحقق: كذا في الأصل، وفي المراجع: «إنما سُمِّيَت».

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الموضع من الآية.

(١) سبق قريباً، برقم (٧٥٨).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا﴾: النساء.	١٣٩	٩٥١
- ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾: قولهم الكذب في ذلك.	١٣٩	٩٥٦
- ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾: عند الدِّياس، وعند الحصاد، وعند الصرام، يقبض لهم.	١٤١	٩٦٧
- لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله لم يكن إسرافًا. «في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾».	١٤١	٩٨١
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: خطأه، أو قال: خطاياه.	١٤٢	١٠٠٣
- ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾: ما نهى الله عن البحيرة والسائبة.	١٤٣	١٠١٣
- ﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾: ما ذُبح لغير الله.	١٤٥	١٠٤٢
- ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: «الباغي»: على الأئمة.	١٤٥	١٠٤٦
- ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: لا قاطعًا للسبيل، ولا مفارقًا للأئمة، ولا خارجًا في معصية الله فله الرخصة.	١٤٥	١٠٤٧
- ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: «العادي»: المخيف للسبيل.	١٤٥	١٠٥٤
- تهودت اليهود يوم السبت. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟﴾».	١٤٦	١٠٦٠
- ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ﴾: اليهود.	١٤٧	١٠٨٤
- ﴿وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ﴾: قول قريش: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا﴾: البحيرة والسائبة.	١٤٨	١٠٨٧
- ﴿ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا﴾: البحائر والسيب.	١٥٠	١٠٩٢
- أمَّا: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، فقوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم﴾، وقوله: ﴿وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ﴾.	١٥١	١١١١
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾: البدع، والشبهات.	١٥٣	١١٥٢
- ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لعلكم تطيعوه.	١٥٣	١١٥٥
- ﴿تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ﴾: على المؤمنين.	١٥٤	١١٥٩
- لمَّا ألقى موسى الألواح بقي الهدى والرحمة، وذهب التفصيل. «في قوله: ﴿وَتَفْصِيلًا﴾».	١٥٤	١١٦٣
- ﴿لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾: ممَّا أمروا به، وما نهوا عنه.	١٥٤	١١٦٤
- ﴿أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا﴾: اليهود، والنصارى، خاف أن تقوله قريش.	١٥٦	١١٧٣
- ﴿حَنِيفًا﴾: متبعًا.	٧٩، ١٦١	٤٩٣، ١٢٣٠
- ﴿صَلَاتِى وَنُسُكِى﴾: ذبيحتي في الحج والعمرة.	١٦٢	١٢٣٦

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٩١٤).

* * *

* * *

(١) قال المحقق: «انظر: تفسير مجاهد عند تفسير الآية: (١)، من سورة التوبة، وفيه: مدلج (ص٢٧١)».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾: قال المؤمنون: كنّا نصيب من متاجر المشركين، فوعدهم الله أن يغنيهم من فضله.	٢٨	٩٥٠
ـ ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: حين أُمِرَ محمد وأصحابه بغزوة تبوك.	٢٩	٩٥٤
ـ ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة إلا الإسلام.	٣٣	١٠٠٨
ـ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾: يعوّر بها شأن النسيء ما نقص من السنة.	٣٦	١٠٤٢
ـ ﴿زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾: ازدادوا به كفرًا إلى كفرهم.	٣٧	١٠٦٣
ـ كانوا يسقطون المحرّم، ثم يقولون: صفران، لصفر وشهر ربيع الأول. «في قوله: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾».	٣٧	١٠٦٦
ـ ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾: حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح . . . أمروا بالنفر في الصيف.	٣٨	١٠٧٢
ـ ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ﴾: ذكر ما كان من أول شأنه حين بعث. فالله فاعل ذلك به.	٤٠	١٠٨٥
ـ ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: قالوا: فإن فينا الثقيل، وذا الحاجة، والصنعة، والشغل.	٤١	١١٢٢
ـ ﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾: ناس قالوا: استأذنوا الرسول، فإن أذن لكم فاقعدوا، وإن لم يأذن.	٤٣	١١٤٠
ـ ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾: لأرفضوا.	٤٧	١١٥٤
ـ ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾: ﴿يَبْغُونَكُمُ﴾: عبد الله بن نبتل، وعبد الله بن أبي ابن سلول.	٤٧	١١٥٨
ـ ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾: محدثين بأحاديثهم، عيونًا غير منافقين.	٤٧	١١٦١
ـ ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾: عيون للمنافقين: عبد الله بن أبي ابن سلول . . . ليسوا بمنافقين.	٤٧	١١٦٢
ـ ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾: فالحسنة: العافية، والرخاء، والغنيمة.	٥٠	١١٧٤
ـ ﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾: البلاء، والشدّة.	٥٠	١١٧٧
ـ ﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾: حذرنا.	٥٠	١١٧٨
ـ يقول الله لنبيه ﷺ: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾.	٥١	١١٨١
ـ ﴿إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾: القتال في سبيل الله، والظهور على أعداء الله.	٥٢	١١٨٥
ـ ﴿لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ﴾: لفرّوا إليه منكم.	٥٧	١٢٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾: يروزك، يسألك.	٥٨	١٢٠٩
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾: الرجل يكون فقيرًا، وهو بين ظهري قومه.	٦٠	١٢٤٠
ـ ﴿لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾: المسكين الذي لا عشيرة له، ولا قرابة، ولا رحم.	٦٠	١٢٥٢
ـ ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾: من أحرق بيته، وذهب السيل بماله.	٦٠	١٢٧١
ـ ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾: سنقول له ما شئنا، ثم نحلف له، فيصدقنا.	٦١	١٢٩٠
ـ ﴿يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم﴾: يقولون القول فيما بينهم، ثم يقولون: عسى الله ألا يفشي.	٦٤	١٣٠٤
ـ ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾: قال رجل من المنافقين: يحدّثنا محمدٌ أن ناقة فلانٍ كذا وكذا.	٦٥	١٣٠٨
ـ ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾: لا يبسطونها بنفقة في حقٍّ.	٦٧	١٣١٩
ـ ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: العاصون.	٦٧	١٣٢٦
ـ ﴿فَٱسْتَمْتَعُوا بِخَلَٰقِهِمْ﴾[1].	٦٩	١٣٣٩
ـ ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: مصير الكافر إلى النار.	٧٣	١٣٨٨
ـ ﴿كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾: قال أحدهم: لئن كان ما يقول محمد حقًّا لنحن أشر من الحمير.	٧٤	١٣٩٦
ـ ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾: رجلان خرجا على ملأ قعود، قالا: والله لئن رزقنا الله.	٧٥	١٤٠٦
ـ ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ﴾: حين قالوا: لنصدقن، فلم يفعلوا.	٧٧	١٤١٠
ـ نزل من عند قوله: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ﴾ إلى قوله: ﴿مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾: في المنافقين.	٩١	١٤٨٤
ـ ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ﴾: هم بنو مقرن من مزينة.	٩٢	١٤٨٩
ـ ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ﴾: المنافقون.	٩٥	١٥٠١
ـ ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا﴾: في المنافقين.	٩٦	١٥٠٤
ـ ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾: هم: بنو مقرن من مزينة.	٩٩	١٥١٢
ـ ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾: الجوع، والقتل.	١٠١	١٥٣٦

---

(١) قال المصنف ـ بعد أن أورد سنده إلى مجاهد ـ: نحوه، وكان قد ذكر أثراً قبله برقم (١٣٣٨) عن محمد بن كعب، أو عن سعيد بلفظ: «الخلاق: الدِّين». وإنما ذكرته؛ لأن المصنف أسنده إلى مجاهد.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾: القتل، والسباء.	١٠١	١٥٣٧
ـ ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾: عُذِّبوا بالجوع مرّتين.	١٠١	١٥٣٨
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾: نزلت في رجل واحدٍ في أبي لبابة.	١٠٢	١٥٥٠
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾: أبو لبابة حين قال لقريظة ما قال، أشار بيده إلى حلقه.	١٠٢	١٥٥١
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾: هلال بن أمية، ومرارة بن ربعي، وكعب بن مالك.	١٠٦	١٥٨٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: المنافقون.	١٠٧	١٥٨٦
ـ من فعله فليس من المتطهرين. «يعني: من أتى امرأة في دبرها». «قوله: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾»[1].	١٠٨	١٦١٦
ـ الصائمون. «في قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٧٣
ـ لمّا مات. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ﴾».	١١٤	١٧١٠
ـ ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾: فقيه موقن.	١١٤	١٧٢٤
ـ الأواب المنيب. «في قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾».	١١٤	١٧٢٦
ـ «الأوّاه»: الحفيظ، الرجل يذنب الذنب سرًّا. «في قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾».	١١٤	١٧٢٩
ـ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾: بيان الله للمؤمنين في الاستغفار للمشركين خاصةً.	١١٥	١٧٣٢
ـ ﴿سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾: في غزوة تبوك.	١١٧	١٧٤٠
ـ ما كان من ظن في القرآن فهو يقين. «في قوله: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ﴾».	١١٨	١٧٥٠
ـ ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾: ناس من أصحاب محمد ﷺ خرجوا في البوادي، فأصابوا من الناس معروفًا.	١٢٢	١٧٩٠
ـ «الطائفة»: رجل. «في قوله: ﴿طَآئِفَةٌ﴾».	١٢٢	١٧٩٤
ـ ﴿وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ﴾: الناس كلهم.	١٢٢	١٨٠١
ـ ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾: الإيمان يزيد وينقص[2].	١٢٤	١٨١٣
ـ ﴿يُفْتَنُونَ﴾: يبتلون، ﴿فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: بالسّنة والجوع.	١٢٦	١٨١٩
ـ ما السماوات والأرض عند العرش إلا كحلقة في أرض فلاة. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾».	١٢٩	١٨٥٣

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (١٨٠٥).

(٢) تقدم في تفسير سورة الأنفال، برقم (٤٠).

(١) تقدم في تفسير سورة الأعراف، برقم (١٤٩٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾: في الحق ما كان.	٦١	٢١٩٥
ـ الشمس آية النهار. «في قوله: ﴿وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾».	٦٧	٢٢١٧
ـ ﴿ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾: اقضوا إليَّ ما في أنفسكم.	٧١	٢٢٤٠
ـ ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾: جزائي.	٧٢	٢٢٤٤
ـ ﴿بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ﴾: مثل قول الله: ﴿وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ﴾.	٧٤	٢٢٥٤
ـ كان فرعون فارسيًا من أهل إصطخر. «في قوله: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾»[1].	٧٥	٢٢٥٩
ـ ﴿ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلْأَرْضِ﴾: الملك.	٧٨	٢٢٦٤
ـ ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلْأَرْضِ﴾: العظمة في الأرض.	٧٨	٢٢٦٥
ـ ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: لا تعذبنا بأيدي قوم فرعون، ولا بعذاب من عندك.	٨٥	٢٢٧٧
ـ ﴿تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾: «مصر»: الإسكندرية.	٨٧	٢٢٨٣
ـ ﴿بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾: قصرًا بالإسكندرية.	٨٧	٢٢٨٤
ـ ﴿وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾: كانوا لا يصلون إلا في البيع حين خافوا من آل فرعون.	٨٧	٢٢٩١
ـ ﴿وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: بالضلالة.	٨٨	٢٣١٤
ـ ﴿فَلَا يُؤْمِنُواْ﴾: بالله فيما يرون من الآيات: ﴿حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾.	٨٨	٢٣١٧
ـ ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾: بجسدك.	٩٢	٢٣٤١
ـ ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾: فلم تكن قرية آمنت.	٩٨	٢٣٦٤
ـ ﴿ٱلرِّجْسَ﴾: ما لا خير فيه.	١٠٠	٢٣٨٦
ـ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: أوجب عليهم أنهم لا يؤمنون.	١٠١	٢٣٨٩
ـ ما لا ينفعنا، ولا يضرنا: الأوثان. «في قوله: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾».	١٠٦	٢٣٩٧
ـ ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾: هو الحق.	١٠٧	٢٣٩٩

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة الأعراف، برقم (٧٤٦، ٧٨٥)

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾: بالبينات.	٩٦	٦٧٠
- كان فرعون فارسيًّا من أهل اصطخر. «في قوله: ﴿فِرْعَوْنَ﴾»[1].	٩٧	٦٧٤
- ﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ﴾: الدنيا، ﴿لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: زيدوا بلعنة أخرى.	٩٩	٦٨١
- ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾: تخسير.	١٠١	٦٩٣
- ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ﴾: صلاة الفجر، وصلاتي العشاء.	١١٤	٧٦٨
- لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات، حتى يذكر الله قائمًا. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾».	١١٤	٧٧٦
- ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ﴾: من ملكهم وتجبرهم، وتركهم الحق.	١١٦	٧٨٣
- أهل الإسلام. «في قوله: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾».	١١٩	٨٠٣
- خلق أهل الحق، ومن اتبعه لرحمته. «في قوله: ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾».	١١٩	٨١١

* * *

(١) انظر: تفسير سورة يونس، برقم (٢٢٥٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
🕮 **تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:**		
- ﴿الٓر﴾: هذا فواتح يفتتح الله بها القرآن.	١	٧
- قال ابن جريج: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا. «في قوله: ﴿الٓر﴾»[1].	١	٧
- نزل القرآن بلسان قريش، وهو كلامهم. «في قوله: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾».	٢	١٣
- ﴿مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾: عبارة الرؤيا.	٦	٣٣
- ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ﴾: هو شمعون.	١٠	٥٤
- ﴿نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ﴾: نتحارس، نتكالأ، يحفظ بعضنا بعضًا.	١٢	٦٤
- ﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾: ننشط، ونلعب.	١٢	٦٥
- ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ﴾: إلى يوسف.	١٥	٧٤
- ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ﴾: إلى يوسف: لتنبئن إخوتك.	١٥	٧٦
- سخلة شاة. «في قوله: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾».	١٨	٨٧
- ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾: ليس فيه جزع.	١٨	٩٤
- ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً﴾: صاحب الدلو ومن معه، فقالوا لأصحابهم: إنا استبضعناه خيفة أن يستشركوهم فيه، إن علموا به.	١٩	١٠٧
- ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً﴾: أسرّه التجار بعضهم عن بعض، قالوا: هو بضاعة.	١٩	١٠٨
- ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً﴾: استبضعه أهل الماء، وقد باعوه سرًّا.	١٩	١٠٩
- ﴿دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: اثنان وعشرون درهمًا لإخوة يوسف، أحد عشر رجلًا.	٢٠	١٢٤
- واتبعهم إخوته يقولون للمدلي وأصحابه: استوثقوا منه، لا يأبقن حتى أوقفوه بمصر	٢٠	١٣١
- ﴿تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾: عبارة الرؤيا.	٢١	١٣٧
- لغة عربية.	٢١	١٣٩
- ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: هو: الفقه، والعلم، والعقل، قبل النبوة.	٢٢	١٥٢
- «الحكم» هو: القرآن. «في قوله: ﴿حُكْمًا﴾».	٢٢	١٥٥
- ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: ألقت نفسها، ودعته إلى نفسها، وهي لغة.	٢٣	١٦٤
- ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: لغة عربية، تدعوه بها.	٢٣	١٦٥
- ﴿إِنَّهُۥ رَبِّىٓ﴾: سيِّدي.	٢٣	١٧١
- ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾: حلَّ سراويله حتى بلغ ثُنته، فمثل له يعقوب.	٢٤	١٧٨

(١) تقدم في تفسير سورة هود، برقم (٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾: تمثَّل له يعقوب، فضرب في صدر يوسف، فطارت شهوته من أطراف أنامله.	٢٤	١٩٠
ـ ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾: ﴿سَيِّدَهَا﴾: زوجها.	٢٥	٢٠١
ـ ﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾: عند الباب.	٢٥	٢٠٢
ـ إنه كان رجلًا. «في قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾».	٢٦	٢١٣
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: ليس من الإنس.	٢٦	٢١٤
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: ليس بإنسيٍّ، ولا جانٍّ، هو: خلق من خلق الله.	٢٦	٢١٥
ـ من قرأها: (مُتَّكأً) أشدها؛ فهو الطعام، ومن قرأها: (مُتْكًا) خفَّفها؛ فهو: الترنج. «في قوله: ﴿مُتَّكَـًٔا﴾».	٣١	٢٥٥
ـ ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾: حَزًّا، حَزًّا بالسكين.	٣١	٢٧٦
ـ ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾: معاذَ الله.	٣١	٢٧٧
ـ إن يوسف قال لهما حين قالا ذلك: أنشدكما الله أن لا تحباني، فوالله ما أحبني أحد قط. «في قوله: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾».	٣٦	٣١٧
ـ وقد كانا رأيا حين أدخلا السجن رؤيا، فرأى مجلث: أنه يحمل فوق رأسه خبزًا... ورأى نبو: أنه يعصر خمرًا. «في قوله: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾».	٣٦	٣٢٠، ٣٢٣
ـ ﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦ﴾: في نومكما، ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾: فقال لهما: لمجلث، ونبو.		٣٢٧
ـ دعاهما إلى الله وإلى الإسلام، فقال: ﴿يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ...﴾: خير أن تعبدوا إلهًا واحدًا، أم آلهة متفرقة.	٣٩	٣٣٨
ـ ثم قال لمجلث: أما أنت فتصلب، فتأكل الطير من رأسك، وقال لنبو: أما أنت فترد. «﴿قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾».	٤١	٣٥٥
ـ ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾: للذي نجا من صاحبي السجن، يوسف يقول: اذكرني للملك، فلم يذكره.	٤٢	٣٦٣
ـ ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾: الملك الأعظم، مظلمتي، وحبسي في غير شيء.	٤٢	٣٦٤
ـ ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾: وذلك أن يوسف «أنساه الشيطان ذكر ربِّه»، وأمره بذكر الملك.	٤٢	٣٦٧
ـ فلمَّا خرج الساقي، رُدَّ على ما كان عليه، ورضي عنه صاحبه، وأنساه الشيطان ذكر الملك. «في قوله: ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾».	٤٢	٣٦٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾: «البضع»: من ثلاثة إلى تسعة.	٤٢	٣٧٢
- ثم إن الملك: ريان بن الوليد، رأى رؤياه التي رأى، فهالته، وعرف أنها رؤيا واقعة. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ...﴾».	٤٣	٣٧٥
- فلمَّا سمع نبو من الملك ما سمع منه، ومسألته عن تأويلها، ذكرَ يوسفَ، وما كان عبر له. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾».	٤٥	٣٧٩، ٣٨٠
- ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: بعد حقبة من الدَّهر.	٤٥	٣٨٤
- ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾: معاذ الله.	٥١	٤١٥
- ﴿يَتَّقُونَ﴾: يطيعونه.	٥٧	٤٥٧
- ﴿إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ﴾: تهلكوا جميعًا.	٦٦	٤٨٨
- ﴿مَوْثِقَهُمْ﴾: عهدهم.	٦٦	٤٩١
- ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ﴾: خاف عليهم العين.	٦٧	٤٩٨
- ﴿حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا﴾: خيفة العين على بنيه.	٦٨	٥٠٤
- ﴿ٱلسِّقَايَةَ﴾: والصواع: يشرب منه يوسف.	٧٠	٥١٨
- ﴿أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ﴾: كانت حميرًا[1].	٧٠	٥٢٧
- ﴿حِمْلُ بَعِيرٍ﴾: حمل طعام، وهي: لغة.	٧٢	٥٣٦
- ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾: حمل بعير؛ يعني: حمار، وهي: لغة.	٧٢	٥٣٨
- ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾: «الزعيم» هو: المؤذن الذي قال: أيتها العير!	٧٢	٥٤١
- ﴿فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾: إلا بعلَّة كادها الله له، فاعتلَّ بها يوسف.	٧٦	٥٥٦
- كان أول ما دخل على يوسف من البلاء . . : أن عمته بنت إسحاق، وكانت كبرى ولد إسحاق، وكانت إليها منطقة إسحاق. «في قوله: ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾».	٧٧	٥٦٦
- ﴿أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: يوسف عليه السلام يقوله.	٧٧	٥٦٩
- ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: تقولون.	٧٧	٥٧١
- ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾: شمعون، الذي تخلَّف، وأكبر منه في الميلاد: روبيل.	٨٠	٥٨٠
- ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ﴾: هو شمعون.	٨٠	٥٨٥

(١) انظر: رقم (٥٩٨).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- «واسأل العير»: هي الحمير[1]. «في قوله: ﴿وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ﴾».	٨٢	٥٩٨
- ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾: يا جزعا.	٨٤	٦١١
- ذهب بصره، وقال: له أجر سبعين شهيدًا. «في قوله: ﴿وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ﴾».	٨٤	٦١٨
- ﴿فَهُوَ كَظِيمٞ﴾: كظيم الحزن.	٨٤	٦١٩
- ﴿تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ﴾: تفتأ من حبّه؛ تزال تذكر يوسف.	٨٥	٦٢٥
- ﴿حَرَضًا﴾: «الحرض»: ما دون الموت.	٨٥	٦٢٨
- ﴿لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ﴾: لا إباء.	٩٢	٦٨٩
- لولا أن تهرمون. «في قوله ﴿لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾».	٩٤	٧١٣
- ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ﴾: يهوذا بن يعقوب.	٩٦	٧٢٢
- ﴿وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ﴾: عبارة الرؤيا.	١٠١	٧٦١
- ﴿وَمَا يُؤۡمِنُ أَكۡثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشۡرِكُونَ﴾: يقولون: الله ربنا، الله يميتنا.	١٠٦	٧٨٨
- ﴿غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾: تغشاهم.	١٠٧	٧٩٤
- ﴿بَغۡتَةٗ﴾: فجأةً، آمنين.	١٠٧	٧٩٩
- ﴿عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ﴾؛ يعني: ليوسف وإخوته.	١١١	٨٢٣

* * *

(١) انظر: رقم (٥٢٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
- ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: الأمر بالحلال، والنهي عن الحرام.	١	٦
- ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾: «الرأفة»: إقامة الحدود إذا رفعت إلى السلطان.	٢	٢٠
- ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾: الحد يقام، ولا يعطّل.	٢	٢١
- ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل.	٢	٣٥
- ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً...﴾: كن نساء في الجاهلية بغيات فيهن امرأة تدعى أم مهزول جميلة.	٣	٥٣
- ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾: رجال كانوا يريدون الزنا بنساء زوانٍ متعالمات كن كذلك في الجاهلية.	٣	٥٧
- ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: نساء معلومات يدعين القليقات.	٣	٥٨
- ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾: الدِّين.	١٠	١٣٢
- ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ﴾: عبد الله بن أُبي ابن سلول، بدأه.	١١	١٤٧
- كان يقرأ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: يرويه بعضكم عن بعض.	١٥	١٦٩
- ﴿تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾: تظهر، يتحدث به عن شأن عائشة.	١٩	١٧٩
- ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ...﴾: القول السيئ والحسن. للمؤمنين: الحسن، وللكافرين: السيئ.	٢٦	٢٦٢
- ﴿وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾: الخبيثون من القوم للخبيثات من النساء.	٢٦	٢٦٨
- ﴿مِمَّا يَقُولُونَ﴾: كلٌّ برئ ممَّا ليس بحقٍّ من الكلام.	٢٦	٣٠٠
- ﴿أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: فمن كان طيبًا فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله.	٢٦	٣٠٣
- ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾: تنحنحوا، تنخَّموا.	٢٧	٣١١
- ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾: إن لم يكن فيها متاع.	٢٨	٣٢٠
- ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾: لا تدخلوها إلا بإذن.	٢٨	٣٢٠
- ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: كانوا يضعون بطريق المدينة أقتابًا وأمتعاتٍ في بيوت ليس فيها أحد.	٢٩	٣٣٥
- ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾: ما تغيبون.	٢٩	٣٤٣
- ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: الثياب والخضاب والخاتم والكحل.	٣١	٣٨٥
- ﴿أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾: نسائهن المسلمات، ليس المشركات من نسائهن، وليس للمرأة المسلمة.	٣١	٤٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- تضع المرأة الجلباب عند المملوك. «في قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُنَّ﴾».	٣١	٤٠٥
- ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾: هم الذين لا يهمهم إلا بطونهم، فلا يخافون على النساء.	٣١	٤٠٨
- ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾: الذي لا إِرْبَ له بالنساء.	٣١	٤١١
- ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾: هو الأبله.	٣١	٤١٧
- ﴿ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾: لا يدرون ما هي من الصغر، قبل الحلم.	٣١	٤٢٨
- ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾: الخلخال على الخلخال.	٣١	٤٣٣
- ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: مالًا وأمانة.	٣٣	٤٦٤
- ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: المال، والوفاء، والصدق.	٣٣	٤٦٦
- ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾: من مال المكاتب.	٣٣	٤٩٥
- ﴿فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾: إمائكم على الزنا، وذلك أن عبد الله بن أُبي ابن سلول، أمر أمةً له بالزنا.	٣٣	٥١٠
- ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: للمكرهات على الزنا، ففي هذا نزلت هذه الآية.	٣٣	٥٢٣
- ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: الصفر الذي في جوف القنديل.	٣٥	٥٥٤
- ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: القنديل، ثم العمود الذي فيه الفتيل.	٣٥	٥٥٥
- «المشكاة»: الحدائد التي يعلق بها القنديل. «في قوله: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾».	٣٥	٥٥٦
- ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: «المشكاة»: الكوّة بلغة الحبشة.	٣٥	٥٥٧
- ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: ليست بشرقية، لا يصيبها الشمس إذا غربت، ولا غربية لا يصيبها الشمس.	٣٥	٥٩٣
- ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾: النار على الزيت جاورته.	٣٥	٦١١
- ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾: هي بيوت النبي ﷺ.	٣٦	٦٢٤
- ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: مساجد تبنى.	٣٦	٦٢٨
- ﴿كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾: بقاع من الأرض، و«السراب»: عمل الكافر.	٣٩	٦٧٢
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا﴾: وإتيانه إياه: موته، وفراقه الدنيا.	٣٩	٦٧٩
- ﴿وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ﴾: فوجد الله عنده فراقه الدنيا، فيوفيه حسابه.	٣٩	٦٨٢
- ﴿سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾: أحصاه.	٣٩	٦٨٥
- ﴿وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ﴾: بسط أجنحتهن.	٤١	٧٠٠

* * *

(١) قال المحقق: هكذا في الأصل. (يعني: ذكر الآية من غير تفسير).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا﴾: صفحوا.	٧٢	١٥٥٦
- ﴿لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾: لم يسمعوا، ولم يبصروا، ولم يفقهوا حقًّا.	٧٣	١٥٦١
- ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: يأتمُّ بهم، ويقتدي بهم حين يقتدي بنا من بعدنا.	٧٤	١٥٧٥
- ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾: تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءَهم في الدنيا.	٧٥	١٥٩٢
- ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى﴾: ما يفعل بكم ربي.	٧٧	١٥٩٨
- ﴿لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾: دعاؤه إياكم؛ لتعبدوه، وتطيعوه.	٧٧	١٦٠٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ نزل القرآن بلسان قريش، وبه كلامهم. «في قوله: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾».	١٩٥	٤٩٣
ـ ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: عبد الله بن سلام وغيره من علمائهم.	١٩٧	٥٠١
ـ ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ﴾: دواب العجم.	١٩٨	٥١٠
ـ ﴿فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم﴾: محمد ﷺ.	١٩٩	٥١١
ـ ﴿فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ﴾: لا يؤمنون، كما لا يؤمن دواب العجم لو قُرِئ عليهم ما كانوا به.	١٩٩	٥١٢
ـ ﴿ذِكْرَىٰ﴾: «الذِّكْرى»: الرسل.	٢٠٩	٥٣٠
ـ ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾: أينما كنت.	٢١٨	٥٥٤
ـ ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾: في المصلين.	٢١٩	٥٥٩
ـ ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾: يرى من خلفه في الصلاة. «يعني: النبي ﷺ».	٢١٩	٥٥٩
ـ ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾: كذَّاب من الناس.	٢٢٢	٥٦٨
ـ ﴿يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ﴾: الشيطان ما سمعه ألقاه على كلّ أفّاك كذَّاب.	٢٢٣	٥٧٠
ـ ﴿يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ﴾: القول.	٢٢٣	٥٧٢
ـ ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾: الشيطان.	٢٢٤	٥٨٤
ـ ﴿يَهِيمُونَ﴾: يقولون.	٢٢٥	٥٩٢
ـ ﴿وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾: لا يكون العبد من الذاكرين لله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا.	٢٢٧	٦٠٤
ـ ﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ﴾: عبد الله بن رواحة، وأصحابه.	٢٢٧	٦٠٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
📖 تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
- إنه هجاء مقطع. «في قوله: ﴿طسٓ﴾»[1].	١	٥
- ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾: بوركت النار.	٨	٤٢
- ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾: لم يرجع.	١٠	٦٢
- ﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ﴾: ثم تاب من بعد ظلمه وإساءته.	١١	٦٨
- ﴿فِى جَيْبِكَ﴾: كانت عليه مدرعة إلى بعض يده، ولو كان لها كُم.	١٢	٧٤
- ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: يحبس أولهم على آخرهم.	١٧	١٠٩
- ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: جعل على كلِّ صنف وزعه، يردُّون أوليها على آخريها.	١٧	١١٣
- ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: إنما دفع الله عنه ـ يعني: الهدهد ـ: ببرِّه والدته.	٢١	١٤٦
- كان تحت يدي ملكة سبأ اثنا عشر ألف قيل. «في قوله: ﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾».	٢٣	١٦٩
- ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾: الغيب.	٢٥	١٨٦
- ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾: الغيث.	٢٥	١٨٧
- فذكر ما ذكر الله في كتابه، فكتب سليمان الكتاب، فأخذ بمنقاره، فأتى بهوها. «في قوله: ﴿ٱذْهَب بِّكِتَـٰبِى هَـٰذَا﴾».	٢٨	١٩٧
- لم يكن في كتاب سليمان إلى صاحبة سبأ إلا ما روي في القرآن: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَـٰنَ﴾.	٣٠	٢١٧
- كان تحت يدي ملكة سبأ اثنا عشر ألف قيول... وهم الذين ﴿قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾.	٣٣	٢٣٤
- ﴿وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾: جواري لباسهن: لباس الغلمان، وغلمان لباسهم: لباس الجواري.	٣٥	٢٤٥
- ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا﴾: سرير في أريكة.	٣٨	٢٧٧
- ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾: ماردٌ مِنَ الجِنِّ.	٣٩	٢٨١
- ﴿مِن مَّقَامِكَ﴾: مِنْ مقعدك.	٣٩	٢٨٥
- ﴿ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ﴾: كان اسمه: أسطوم.	٤٠	٢٩٧
- ﴿ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ﴾: الاسم الذي إذا دعي به أجاب، وهو: يا ذا الجلال والإكرام.	٤٠	٢٩٩

(١) سبق في تفسير سورة الشعراء، برقم (٤).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: أنا أنظر في كتاب ربِّي، ثم ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ.....﴾، فتكلَّم ذلك العالم بكلام.	٣٩	٣٠٨
ـ ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: إذا مدَّ النَّظر حتَّى يرتدَّ إليك الطرف خاسئًا.	٤٠	٣٠٩
ـ ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: مدَّ بصره كما بينك وبين الحيرة.	٤٠	٣١٢
ـ ﴿نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا﴾: أمر بالعرش، فغير ما احمرَّ، جعل أخضر، وما كان أخضر صيّر أحمر.	٤١	٣٢٥
ـ ﴿نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا﴾: غيِّروا.	٤١	٣٢٦
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ﴾؟ فلم تدر، ﴿قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ﴾.	٤٢	٣٣٦
ـ ﴿وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا﴾: سليمان يقوله.	٤٢	٣٣٩
ـ ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: كفرها بقضاء الله غير الوثن، أن تهتدي للحقِّ.	٤٣	٣٤٢
ـ ﴿ٱلصَّرْحَ﴾: بركة ماء، ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها. وكانت بلقيس هلباء، شعراء.	٤٤	٣٤٥
ـ وكانت بلقيس هلباء، شعراء، حافرها حافر حمار، وهي الجنية. «في قوله: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾».	٤٤	٣٥٥
ـ كانت بلقيس زبَّاء، هلباء.. الزباء: كثيرة الشعر. «في قوله: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾».	٤٤	٣٥٧
ـ ﴿فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾: مؤمن، وكافر، قوله: ﴿صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾، وقوله: ليس بمرسل.	٤٥	٣٦٨
ـ ﴿تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾: «السيئة»: العذاب. ﴿قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ﴾: قبل الرحمة.	٤٦	٣٧٠
ـ ﴿ٱلْحَسَنَةِ﴾: العافية.	٤٦	٣٧١
ـ ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾: من قوم صالح.	٤٨	٣٨٠
ـ ﴿تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾: تحالفوا على هلاكه، فلم يصلوا إليه حتى هلكوا.	٤٩	٣٨٩
ـ ﴿يَتَّقُونَ﴾: يطيعون.	٥٣	٤٠٣
ـ إنَّما تعلَّم قوم لوط اللوطية من قبل نسائهم. «في قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ﴾».	٥٥	٤٠٧
ـ ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: الفُقَّاح ممَّا يأكل الناس والأنعام.	٦٠	٤٢٥
ـ ﴿يَعْدِلُونَ﴾: يشركون.	٦٠	٤٣٠
ـ بحر في السماء، وبحر في الأرض. «في قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾».	٦١	٤٣٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: أدرك علمهم.	٦٦	٤٦١
- ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ﴾: أدرك علمهم، لم يدرك علمهم في الآخرة.	٦٦	٤٦٢
- ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ﴾: يعني: الآخرة.	٦٦	٤٧٠
- ﴿بَلْ هُمْ﴾: إذ هم.	٦٦	٤٧٢
- ﴿عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم﴾: أقرب لكم.	٧٢	٤٨٦
- ﴿رَدِفَ﴾: أزف.	٧٢	٤٨٧
- ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾: من قول في السماء والأرض إلا وهو عنده في كتاب.	٧٥	٤٩٣
- ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾: ما من قول، ولا عملٍ في السماء والأرض، إلا في اللوح المحفوظ.	٧٥	٤٩٦
- ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم﴾: حق عليهم.	٨٢	٥١٥
- ﴿مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾: زمرًا.	٨٣	٥٣٧
- ﴿يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾: كهيئة البوق.	٨٧	٥٥١
- ﴿الصُّورِ﴾: البوق.	٨٧	٥٥٣
- هو القرن، صاحبه آخذ به. «في قوله: ﴿الصُّورِ﴾».	٨٧	٥٥٤
- ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: أحصى كلَّ شيءٍ.	٨٨	٥٦٦
- ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: أترص كلَّ شيءٍ.	٨٨	٥٦٧
- ﴿الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: أبرم كلَّ شيءٍ.	٨٨	٥٦٨
- «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾»[1].	٩٢	٥٨٦
- ﴿سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾: في أنفسكم، وفي السماء، وفي الأرض، وفي الرزق.	٩٣	٥٨٨

* * *

(١) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

(١) تقدم في تفسير سورة يوسف، برقم (١٥٥)، وفي سورة الشعراء، برقم (٢٣٨).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يقول الله لمحمد ﷺ: قل لقريش يقولون: ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾.	٤٨	٣٤٢
- ﴿قَالُوا «سَاحِرَانِ» تَظَاهَرَا﴾: قول يهود، لموسى وهارون.	٤٨	٣٤٨
- ﴿إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ﴾: نكفر ـ أيضًا ـ بما أوتي محمد ﷺ.	٤٨	٣٥٨
- «الاستجابة»: الطاعة. «في قوله: ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾».	٥٠	٣٦٤
- ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾: فصَّلنا لهم القول.	٥١	٣٦٨
- ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾: قريش.	٥١	٣٧٠
- ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾: أناس من اليهود أسلموا، وكان أناس من اليهود إذا مرُّوا عليهم سبوهم.	٥٥	٣٨٩
- ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُكُمْ﴾: كان ناس من أهل الكتاب أسلموا، فكان المشركون يؤذونهم.	٥٥	٣٩٤
- ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾: في مسلمة أهل الكتاب.	٥٥	٣٩٥
- ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾: قول محمد ﷺ لأبي طالب: «قل كلمة الإخلاص؛ أجادل بها عنك».	٥٦	٣٩٨
- ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾: بمن قدَّر له الهدى والضلالة.	٥٦	٤٠٢
- ﴿مِّن لَّدُنَّا﴾: من عندنا.	٥٧	٤١١
- البيت: أم القرى. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ...﴾».	٥٩	٤١٧
- ﴿مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾: أهل النار أحضروها.	٦١	٤٣٢
- ﴿وَيَوْمَ﴾: يوم القيامة.	٦٢	٤٤١
- ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾: الحجج، ﴿فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾: بالأنساب.	٦٦	٤٤٣
- ﴿سَرْمَدًا﴾: دائمًا لا ينقطع.	٧١	٤٦٠
- ﴿شَهِيدًا﴾: رسولًا.	٧٥	٤٦٦
- ﴿إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾: كانت المفاتيح من جلود الإبل.	٧٦	٤٨٩
- ﴿إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾: ما بين العشرة إلى الخمسة عشر.	٧٦	٥٠٧
- ﴿أُولِي الْقُوَّةِ﴾: خمسة عشر.	٧٦	٥١٠
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾: المتمدِّحين، الأشرين، البطرين الذين لا يشكرون الله.	٧٦	٥١٤
- ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾: «الفرح»: هٰهنا: البغي.	٧٦	٥١٥
- ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: أن تعمل فيها بطاعتي.	٧٧	٥٢٢
- ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: عمرك تعمل فيه لآخرتك.	٧٧	٥٢٣

* * *

• إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي، أبو محمد الكوفي:

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾: لمَّا جاءهم محمد عارضوه بالتوراة، فخاصموه بها، فاتفقت التوراة والقرآن.	١٠١	٩٨٣، ٩٨٥
- ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ﴾: كانت الشياطين تصعد إلى السماء فتقعد منها مقاعد للسمع.	١٠٢	٩٩٣
- ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا﴾: إن كلام الملائكة فيما بينهم إذا علمته الإنس.	١٠٢	١٠٢١
- ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾؛ يعني: اليهود، . . بئس ما باعوا به أنفسهم.	١٠٢	١٠٣٧
- ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾: «نسخها»: قبضها.	١٠٦	١٠٦٤
- ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾: فنتركها، لا ننسخها.	١٠٦	١٠٧٣
- ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾: نأتِ بخير من التي نسخنا، أو مثل الذي.	١٠٦	١٠٧٦
- ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾: أن يريهم الله جهرة. فسألت العرب محمدًا: أن يأتيهم بالله. . .	١٠٨	١٠٨٤
- ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: من عدل عن السبيل.	١٠٨	١٠٨٧
- ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾: فهم العرب قالوا: ليس محمد على شيء.	١١٣	١١١٤
- ﴿أُولَـٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾: فإن الروم ظاهروا بخت نصر على خراب بيت المقدس.	١١٤	١١٢٣
- ﴿لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ﴾: أما خزيهم في الدنيا، فإنه إذا قام المهدي.	١١٤	١١٢٥
- ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: «ابتدعها»: فخلقها، ولم يخلق قبلها شيئًا.	١١٧	١١٤٣
- ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾: «عهدي»: نبوّتي.	١٢٤	١١٩١
- من دخله كان آمنًا. «في قوله: ﴿وَأَمْنًا﴾».	١٢٥	١٢٠٣
- ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾: فهو الصلاة عند مقامه في الحج.	١٢٥	١٢١١
- ﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ﴾: ابنيا بيتي.	١٢٥	١٢١٣
- إن الله ﷻ أمر إبراهيم أن يبني البيت هو وإسماعيل، ابنيا بيتي للطائفين. «في قوله: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ﴾».	١٢٥	١٢٤٧
- ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾: يعنيان: العرب.	١٢٨	١٢٥٦
- ﴿وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾، وهو: محمد ﷺ.	١٢٩	١٢٦٦
- ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: النبوة.	١٢٩	١٢٧٣
- وأما «الأسباط»: فهم بنو يعقوب؛ يوسف، وبنيامين، وروبيل، ويهوذا. «في قوله: ﴿وَٱلْأَسْبَاطِ﴾».	١٣٦	١٣١١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ﴾: يوم نزلت هذه الآية، لم تكن زكاة، وإنما هي النفقة، نفقة الرجل على أهله.	٢١٥	١٦١٩
- ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۖ﴾: إن في القتال الغنيمة والظهور والشهادة، ولكم في القعود.	٢١٦	١٦٢٩
- ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌۖ﴾: لا يحل، وما صنعتم أنتم يا معشر المشركين، أكبر من القتل.	٢١٧	١٦٣٩
- ﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ﴾: حين كفرتم بالله، وصددتم عنه محمدًا ﷺ.	٢١٧	١٦٤١
- ثم رجع إلى أصحاب النبي ﷺ، فغفر لهم، فقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.	٢١٨	١٦٥٦
- ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَۗ﴾: الفضل، هذا نسخته الزكاة.	٢١٩	١٧١٥
- أما قوله: ﴿وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْۚ﴾: فالخير.	٢٢٣	١٨١٦
- وأما: ﴿تَبَرُّوا۟﴾: فالرجل يحلف ألا يبر يبر ذا الرحمة، فيقول: قد حلفت.	٢٢٤	١٨٤١
- هذا قبل أن تنزل الكفارات. «في قوله: ﴿أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِۗ﴾».	٢٢٥	١٨٤٤
- الحَبَل. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾».	٢٢٨	٢٠٠٢
- ﴿أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍۗ﴾: أن يوفيها حقها، ولا يؤذيها، ولا يشتمها.	٢٢٩	٢٠٤٥
- ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥۗ﴾: فإن طلقها من بعد تطليقتين، وهذه الثالثة.	٢٣٠	٢٠٦٧
- ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾: لا ينزع الرجل ولده من امرأته فيعطيه غيرها.	٢٣٣	٢١٤٦
- ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾: إن أرادا أن يفطماه قبل الحولين فتراضيا بذلك فليفطماه.	٢٣٣	٢١٨٧
- ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ﴾: أن تعطى المرضع أجرها.	٢٣٣	٢٢٠٦
- ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْۚ﴾: أن يدخل فيسلم، ويهدي إن شاء، ولا يتكلم بشيء.	٢٣٥	٢٢٤٨
- يومئ برأسه أينما توجّه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًاۖ﴾».	٢٣٩	٢٤٣٨
- إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾».	٢٤٠	٢٤٧٥
- النكاح. «في قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ﴾».	٢٤٠	٢٤٩٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كانوا من أهل قرية يقال لها: داوردان قِبَلَ واسط. «في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾».	٢٤٣	٢٥١٢
ـ أن موتوا، فماتوا حتى إذا هلكوا وبليت أجسادهم، مرَّ بهم نبيّ، يقال له: هزقل. «في قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ﴾».	٢٤٣	٢٥٢٩
ـ ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾: هذا التضعيف، لا يعلم أحد ما هو.	٢٤٥	٢٥٤٦
ـ ﴿قَالُوا﴾؛ يعني: لنبيهم شمعون: إن كنت صادقًا، فابعث لنا ملكًا فقاتل في سبيل الله.	٢٤٦	٢٥٥٦
ـ ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا﴾: فقال لهم شمعون: عسى إن كتب عليكم القتال.	٢٤٦	٢٥٥٧
ـ ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾: بأداء الجزية.	٢٤٦	٢٥٥٩
ـ ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ﴾: قال القوم: ما كنت قط أكذب منك الساعة، ونحن سبط المملكة.	٢٤٧	٢٥٦٢
ـ ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾: أتى بعصًا مقدار الرجل الذي يبعث فيهم ملكًا، فقال: إن صاحبكم يكون طوله طول هذه العصا.	٢٤٧	٢٥٧٤
ـ ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ﴾؛ يعني: شمعون.	٢٤٨	٢٥٧٩
ـ قالوا: إن كنت صادقًا فأتنا بآية أن هذا ملك، قال لهم نبيهم شمعون: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾.	٢٤٨	٢٥٨٠
ـ ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾: فأصبح التابوت وما فيه في دار طالوت، فآمنوا بنبوة شمعون.	٢٤٨	٢٥٨٣
ـ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: طست من ذهب، يغسل فيه قلوب الأنبياء.	٢٤٨	٢٥٩٣
ـ ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ﴾: فخرجوا معه، وهم ثمانون ألفًا وكان جالوت من أعظم الناس وأشدهم بأسًا.	٢٤٩	٢٦١٦
ـ ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ﴾: وهو نهر فلسطين، فشربوا منه هيبة من جالوت.	٢٤٩	٢٦٢٧
ـ ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُۥ﴾: فعبر معه أربعة آلاف.	٢٤٩	٢٦٣٨
ـ فنظروا إلى جالوت، رجعوا، و﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾: وكان جالوت من أعظم الناس.	٢٤٩	٢٦٤٣
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا ٱللَّهِ﴾: الذين يستيقنون.	٢٤٩	٢٦٤٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾: فرجع عنه أيضًا ثلاثة آلاف وستمائة وبضع وثمانون.	٢٤٩	٢٦٤٩
ـ ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾: فعبر معه يومئذ أبو داود فيمن عبر، في ثلاثة عشر ابنًا له، وكان داود أصغر بنيه.	٢٥١	٢٦٥٨
ـ ﴿وَءَاتَاهُ﴾: أعطاه.	٢٥١	٢٦٥٩
ـ ﴿وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: هي النبوة، آتاه الله نبوة شمعون.	٢٥١	٢٦٦١
ـ ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾: من بعد ما جاءكم محمد ﷺ.	٢٥٣	٢٦٨٧
ـ ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾: أما: «سنة»: فهو ريح النوم، الذي يأخذ في الوجه.	٢٥٥	٢٧١٠
ـ ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: الآخرة.	٢٥٥	٢٧٣٣
ـ ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: ما بعدهم من أمر الآخرة.	٢٥٥	٢٧٣٥
ـ ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾: لا يعلمون بشيءٍ من علمه.	٢٥٥	٢٧٣٨
ـ ﴿إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾: هو يعلمهم.	٢٥٥	٢٧٤٠
ـ ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: فالسمٰوات والأرض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش.	٢٥٥	٢٧٤٦
ـ لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾».	٢٥٥	٢٧٥٤
ـ أنها منسوخة، فأمر بالقتال في سورة براءة. «في قوله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾».	٢٥٦	٢٧٦٦
ـ الإسلام. «في قوله: ﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾».	٢٥٦	٢٧٩٩
ـ وأخرجوا إبراهيم ـ يعني: من النار ـ فأدخلوه على الملك. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ...﴾».	٢٥٨	٢٨٢١
ـ أنه كان عزير. «في قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾».	٢٥٩	٢٨٢٩
ـ أن عزيرًا جاء من الشام على حمار له، معه عنب وعصير وتين، فلمَّا مر بالقرية. «في قوله: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾».	٢٥٩	٢٨٤٤
ـ ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ﴾: فأماته الله، وأمات حماره، وهلكا، ومرَّ عليهما.	٢٥٩	٢٨٤٥
ـ ﴿ثُمَّ بَعَثَهُ﴾: ثم إن الله أحيا عزيرًا.	٢٥٩	٢٨٥٠
ـ ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾: من التين والعنب.	٢٥٩	٢٨٦٠
ـ ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغير، فيحمض التين والعنب، ولم يختمر العصير.	٢٥٩	٢٨٧١
ـ ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾: وقد هلكت، وبليت عظامه.	٢٥٩	٢٨٧٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾: فرجع إلى أهله، فوجد داره قد بيعت وبنيت، وهلك من كان يعرفه.	٢٥٩	٢٨٨٦
- ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾: نحركها، ثم نكسوها لحمًا، فبعث الله ريحًا.	٢٥٩	٢٨٩٠
- ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾: إن الله كسا العظام لحمًا ودمًا، فقام حمارًا من لحم ودم.	٢٥٩	٢٨٩٢
- لما اتخذ الله إبراهيم خليلًا، سأل ملك الموت أن يأذن له، فيبشر إبراهيم بذلك. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾».	٢٦٠	٢٩٠٠
- أو لم تؤمن بأني خليلك؟ يقول: تُصدِّق؟ «في قوله: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى﴾».	٢٦٠	٢٩٠٤
- ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ...﴾: فهذا لمن أنفق في سبيل الله، فله أجره سبعمائة مرّة.	٢٦١	٢٩٤٧
- فقال للمؤمنين: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾: فتبطل كما بطلت صدقة الرياء.	٢٦٤	٢٩٦٠
- ﴿كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ﴾: فكذلك، هذا الذي ينفق ماله رياء الناس، ذهب الرياء بنفقته.	٢٦٤	٢٩٦٤
- ﴿فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾: كما أضعفت ثمر تلك الجنة.	٢٦٥	٣٠٠٩
- ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ﴾: هذا مثل آخر لنفقة الرياء أنه ينفق ماله يرائي الناس.	٢٦٦	٣٠٢٧
- ﴿الْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: هي النبوّة.	٢٦٩	٣٠٩٤
- المشركين. «في قوله: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾».	٢٧٢	٣١٢٢
- ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾: أما النفقة فبين أهلها.	٢٧٢	٣١٢٥
- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: حصرهم المشركون في المدينة.	٢٧٣	٣١٣٧
- ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾: بأمرهم: ﴿أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾.	٢٧٣	٣١٤٠
- ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ﴾: للفقر عليهم.	٢٧٣	٣١٤٣
- ﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾: أما: «الموعظة»: فالقرآن.	٢٧٥	٣١٧٧
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب ورجل من بني المغيرة كانا شريكين في الجاهلية يسلفان في الربا... فأنزل الله ﷻ: ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾.	٢٧٨	٣١٩٧
- ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: يؤخره، ولا يزد عليه بشيء.	٢٧٨	٣٢٢٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ﴾: فيعميها عن الحق.. يرجعها كفارًا، ويجعلهم قردةً.	٤٧	٣٣٠٩
ـ ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا﴾: لو كان لهم نصيب من ملك إذًا لم يؤتوا محمدًا نقيرًا.	٥٣	٣٤٠١
ـ ﴿فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا﴾: إذًا لم يؤتوا محمدًا نقيرًا.	٥٣	٣٤٠٣
ـ ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ﴾: وسليمان، وداود: الحكمة.	٥٤	٣٤٢٢
ـ ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾؛ يعني: النبوة.	٥٤	٣٤٣٤
ـ ﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾: في النساء، فما باله أحلّ لأولئك الأنبياء وهم أنبياء، أن ينكح داود تسعًا وتسعين امرأة.	٥٤	٣٤٣٨
ـ فكان الناس يأتون إبراهيم الخليل ﷺ، فيسألونه ـ يعني: الحنطة ـ، فيقول: من قال لا إله إلا الله... فذلك قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ﴾.	٥٥	٣٤٤٦، ٣٤٤٨
ـ ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾: إن كان الرسول حيًا.	٥٩	٣٥٢٦
ـ ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾: عاقبةً.	٥٩	٣٥٣٤
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ... يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾: كان ناس من اليهود قد أسلموا ونافق بعضهم.	٦٠	٣٥٤١
ـ ﴿وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ﴾: وهو: أبو بردة الأسلمي الكاهن.	٦٠	٣٥٤٣
ـ افتخر ثابت بن قيس.. ورجل من اليهود، فقال: اليهودي: والله لقد كتب الله علينا... فأنزل الله تعالى في هذا: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ...﴾.	٦٦	٣٥٦٠
ـ ﴿وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾: تصديقًا.	٦١	٣٥٦١
ـ ﴿أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا﴾: مع النبي ﷺ.	٧٢	٣٥٩٠
ـ ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾: يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة.	٧٤	٣٦٠٧
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ﴾: هم قوم أسلموا قبل أن يفرض عليهم القتال.	٧٧	٣٦٢٩
ـ ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾: لم يكن عليهم إلا الصلاة والزكاة، فسألوا الله أن يفرض عليهم القتال.	٧٧	٣٦٤٣
ـ ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾: وهو الموت.	٧٧	٣٦٤٦
ـ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟﴾: من الأرض ﴿يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾.	٧٨	٣٦٥١
ـ ﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾: وهي قصور بيض، في السماء الدنيا مبنية.	٧٨	٣٦٥٩
ـ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ﴾: و«الحسنة»: الخصب، تنتج خيولهم وأنعامهم ومواشيهم.	٧٨	٣٦٦٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾: و: «السيئة» الجدب، والضرر في أموالهم، وتأشموا بمحمد ﷺ.	٧٨	٣٦٦٥
ـ ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾: القرآن.	٧٨	٣٦٦٨
ـ ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾: هؤلاء المنافقون الذين يقولون إذا حضروا إلى النبي ﷺ، فأمرهم بأمر.	٨١	٣٦٨٥
ـ ﴿فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ﴾: فإذا خرجوا من عندك.	٨١	٣٦٨٦
ـ ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾: غيّرت طائفة منهم ما يقول النبي ﷺ.	٨١	٣٦٨٨
ـ ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ﴾: ما يقولون.	٨١	٣٦٩٦
ـ ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ﴾: إذا جاءهم أمر، أنهم قد آمنوا من عدوهم.	٨٣	٣٧٠١
ـ ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾: بالحديث، حتى يبلغ عدوّهم أمرهم.	٨٣	٣٧٠٨
ـ ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ﴾: لو سكتوا، وردُّا الحديث إلى النبي ﷺ.	٨٣	٣٧١٠
ـ ﴿وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾: إلى أميرهم حتى يتكلّم هو به.	٨٣	٣٧١١
ـ ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾: على الأخبار، وهم الذين ينقرون عن الأخبار.	٨٣	٣٧١٩
ـ ﴿يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾: أما: «الكفل»: فالحظ.	٨٥	٣٧٥٦
ـ قديرًا. «في قوله: ﴿مُّقِيتًا﴾».	٨٥	٣٧٦٧
ـ ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾: أضلّهم بما كسبوا.	٨٨	٣٧٩٨
ـ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾: إذا أظهروا كفرهم.	٨٩	٣٨٠٦
ـ ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ﴾: رجعوا، فدخلوا فيكم.	٩٠	٣٨١٤
ـ ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: ضاقت صدورهم.	٩٠	٣٨١٧
ـ ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾: إلى الشرك.	٩١	٣٨٢٩
ـ ﴿وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾: أمّا «السلطان»، فهو: الحجة.	٩١	٣٨٣٤
ـ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾: المؤمن لا يقتل مؤمنًا.	٩٢	٣٨٤٤
ـ ﴿إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا﴾: فيتركوا الدية.	٩٢	٣٨٧٠
ـ عهد. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾».	٩٢	٣٨٨٥
ـ ﴿فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: تاب عليكم، فحلف أسامة: لا يقاتل رجلًا يقول لا إله إلا الله بعد ذلك الرجل.	٩٤	٣٩٤٥
ـ ﴿فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾: فيوم نزلت هذه الآية: كان كل من أسلم، ولم يهاجر، فهو كافر.	٩٧	٣٩٧٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾: حيلةً في المال.	٩٨	٣٩٧٩
ـ ﴿يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾: مبتغًى للمعيشة.	١٠٠	٣٩٩١
ـ ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ...﴾: إن الصلاة إذا صليت ركعتين في السفر فهي تمام التقصير لا يحل، إلا أن تخاف من الذين.	١٠١	٤٠٠٧
ـ ﴿فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ﴾: فبعد الخوف.	١٠٣	٤٠٢٧
ـ ﴿إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾: فإن تكونوا توجعون الجراحات، فإنهم يتوجعون.	١٠٤	٤٠٥٤
ـ ثم ذكر الأنصار، وإتيانهم إياه أن ينصح عن صاحبهم... لقد همَّت ﴿طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ...﴾.	١١٣	٤٠٩٠
ـ ثم ذكر مناجاتهم فيما يريدون أن يكذبوا عن طعمة، فقال: ﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ...﴾.	١١٤	٤٠٩٣
ـ فلمَّا فضح الله طعمة في المدينة فنقب بيت الحجاج، فأراد أن يسرقه، فسمع الحجاج خشخشة في بيته... فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾.	١١٥	٤١٠٣
ـ ﴿وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾: أما «يبتكن آذان الأنعام»، فيشقونها، فيجعلونها بحيرة.	١١٩	٤١٢٦
ـ ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾: التقى ناس من المسلمين اليهود والنصارى فقالت اليهود للمسلمين: نحن خير منكم.	١٢٣	٤١٥٨
ـ ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: فأبى أن يقبل الإيمان إلا بالعمل الصالح.	١٢٤	٤١٧٢
ـ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾: ثم فضّل الله المؤمنين عليهم ـ يعني: على أهل الكتاب ـ، فقال: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾.	١٢٥	٤١٧٥
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: مخلصًا.	١٢٥	٤١٨٦
ـ ﴿وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ﴾: فأمرهم الله أن يقوموا لليتامى بالقسط، و«القسط»: أن يعطى كل ذي حق حقه منهم.	١٢٧	٤٢٠٨
ـ ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾: يميل عليها، ولا ينفق عليها، ولا يقيم لها يومًا.	١٢٩	٤٢٤٨
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾: نزلت في النبي ﷺ.	١٣٥	٤٢٧٢

* * *

(١) حرف الفاء؛ يعني: أن هذا الأثر في القسم المفقود من سورة المائدة، والذي جمعه محققه ـ حفظه الله ـ، وألحقه من بداية السورة، وحتى الآية رقم (٣٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ﴾: و«البحيرة» من الإبل: كانت الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن، فإن كان الخامس سقبًا ذبحوه.	١٠٣	٧٧٥
- ﴿وَلَا سَآئِبَةٍ﴾: وأما: «السائبة»: فهو الرجل يسيب من ماله ما شاء على وجه الشكر إن كثر ماله.	١٠٣	٧٨٣
- ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾: أهل ملتكم، مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر.	١٠٥	٨٠٧
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ﴾: هذا في الوصية عند الموت، يوصي، ويشهد رجلين من المسلمين.	١٠٦	٨٢٠
- ﴿إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: في السفر.	١٠٦	٨٥٢
- ﴿إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ﴾: هذا في السفر، الرجل يدركه الموت في السفر، وليس بحضرته أحد من المسلمين.	١٠٦	٨٥٣
- ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ﴾: إن صاحبكم لبهذا أوصى، وإن هذه لتركته.	١٠٧	٨٥٨
- ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾: على الأوليان، يقول: من الذين شهد عليهما.	١٠٧	٨٧٤
- ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا﴾: حلفا بالله: لشهادتنا أنهما لخائنان متهمان في دينهما.	١٠٧	٨٧٦
- ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ﴾: فيقول لهما الإمام قبل أن يحلفا: إنكما إن كنتما كتمتما، أو ختنما، فضحتكما في قومكما.	١٠٨	٨٨١
- ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآ﴾: ذلك أنهم نزلوا منزلًا ذهلت فيه العقول، فلمَّا سئلوا، ﴿قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآ﴾، ثم نزلوا منزلًا.	١٠٩	٨٩١
- «القدس»: البركة. «في قوله: ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾».	١١٠	٩٠٩
- ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾: النبوة.	١١٠	٩٢٨
- ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّۦنَ﴾: قذفت في قلوبهم.	١١١	٩٤٣
- ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾: نتخذ اليوم الذي أنزلت فيه عيدًا، نعظمه نحن ومن بعدنا.	١١٤	٩٧٥
- ﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ﴾: بعد ما جاءته المائدة.	١١٥	٩٨٣
- ﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: أعذبه عذابًا لا يعذب به أحدًا من العالمين.	١١٥	٩٨٧
- ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: لما رفع الله تعالى عيسى ابن مريم إليه قالت النصارى ما قالت.	١١٦	٩٩١
- ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ﴾: تميتهم بنصرانيتهم، فيحق عليهم العذاب؛ ﴿فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾.	١١٨	١٠٠٣
- ﴿وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾: فتخرجهم من النصرانية، وتهديهم إلى الإسلام؛ ﴿فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾: هذا قول عيسى عليه السلام.	١١٨	١٠٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾؛ يعني: قطعوا.	١٠٠	٧٠٧
ـ ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: قطعوا له بنين وبنات. قالت العرب: الملائكة بنات الله.	١٠٠	٧١٢
ـ ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: ابتدعها، فخلقها، ولم يخلق قبلها شيئًا، فيتمثل عليه.	١٠١	٧٢٠
ـ ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾: لا يراه شيء، وهو يرى الخلائق.	١٠٣	٧٣٢
ـ ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: لما حضر أبا طالب الموت، قالت قريش: انطلقوا فلندخل على هذا الرجل.	١٠٨	٧٥٣
ـ ﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾: أما «الزخرف»: زخرفوه وزينوه، ﴿غُرُورًا﴾: يغرون به الناس والجن.	١١٢	٧٩٠
ـ تميل إليه قلوب الكفار. «في قوله: ﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ﴾».	١١٣	٧٩٤
ـ ﴿أَفْئِدَةُ﴾: قلوب.	١١٣	٧٩٦
ـ ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾: تميل إليه قلوب الكفار.	١١٣	٧٩٧
ـ ﴿وَلِيَرْضَوْهُ﴾: يحبونه، ويرضونه.	١١٣	٧٩٨
ـ ﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾: ليعملوا.	١١٣	٧٩٩
ـ ﴿مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾: ما هم عاملون.	١١٣	٨٠١
ـ ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾: أما ﴿ظَاهِرَ الْإِثْمِ﴾: فالزواني اللاتي في الحوانيت.	١٢٠	٨٢٦
ـ ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾: أما ﴿وَبَاطِنَهُ﴾: فالصديقة يتخذها الرجل، فيأتيها سرًّا.	١٢٠	٨٣١
ـ ﴿الْإِثْمِ﴾: «الإثم»: المعصية.	١٢٠	٨٣٢
ـ ﴿لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن﴾: وهو الإسلام.	١٢٢	٨٦٣
ـ ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ﴾: و«الصغار»: الذلة.	١٢٤	٨٧٧
ـ ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾: من ضيق صدره.	١٢٥	٨٩٢
ـ الموت . «في قوله: ﴿وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا﴾».	١٢٨	٩٠٧
ـ ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ...﴾: كانوا يقسمون من أموالهم قسمًا، فيجعلونه لله، ويزرعون رزقًا، فيجعلونه لله ﷻ.	١٣٦	٩٢٧
ـ ﴿لِيُرْدُوهُمْ﴾: فيهلكوهم.	١٣٧	٩٣٢

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، المجلد الثاني، الآية (١٧٣)، برقم (٣١٧).

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، الآية (١٤١)، برقم (٩٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾: يعرفون أهل النار بسواد وجوههم، وأهل الجنة ببياض وجوههم.	٤٦	٤٣١
- فمرَّ بهم ناس من الجبارين عرفوهم بسيماهم، فنادوهم أصحاب الأعراف: ﴿قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ﴾.	٤٨	٤٤٣
- ﴿أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾: هؤلاء الضعفاء الذين أقسمتم.	٤٩	٤٤٧
- ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾: من الطعام.	٥٠	٤٥٢
- ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾: تركهم من الرحمة.	٥١	٤٦٤
- ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾: كما تركوا أن يعملوا للقاء يومهم هذا.	٥١	٤٦٧
- وأما: ﴿هُدًى﴾: نور.	٥٢	٤٧٢
- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾: أما: ﴿تَأْوِيلَهُ﴾: عواقبه، مثل: وقعة بدر، والقيامة، وما وعد فيه.	٥٣	٤٧٩
- ﴿يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ﴾: أما: ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾: فتركوه.	٥٣	٤٨٦
- ﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾: فلمَّا رأوا ما وعدهم أنبياؤهم استيقنوا، فقالوا: ﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾.	٥٣	٤٨٧
- ﴿قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾: أما ﴿خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾: فبشّروها بخسران.	٥٣	٤٩٠
- ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾: «يغشي الليل»: فيذهب بضوئه.	٥٤	٥٠٢
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾: إن الله يرسل الريح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرف السماء والأرض من حيث يلتقيان.	٥٧	٥٢٧
- ﴿بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾: وأما: ﴿رَحْمَتِهِ﴾: فهو المطر.	٥٧	٥٣١
- ﴿كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾: وكذلك تخرجون، وكذلك النشور.	٥٧	٥٣٦
- ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾: فذلك مثل ضربه الله، يقولون: ينزل الماء، فيخرج البلد الطيب نباته بإذن الله.	٥٨	٥٣٩
- ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾: و«النكد»: الشيء القليل الذي لا ينفع.	٥٨	٥٤٢
- ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾: إن عادًا كانوا باليمن بالأحقاف، و«الأحقاف»: هي الرمال، فأتاهم فوعظهم.	٦٥	٥٦٦
- فأتاهم؛ يعني: هودًا، فوعظهم، وذكَّرهم بما قصَّ الله في كتابه، فكذَّبوه. «في قوله: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي﴾».	٦٨	٥٧١
- ﴿لِيُنذِرَكُمْ﴾: فأتاهم - يعني: هودًا -، فوعظهم، وذكَّرهم.	٦٩	٥٧٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَاذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾: أما: ﴿خُلَفَآءَ﴾: فذهب بقوم نوح، واستخلفكم بعدهم.	٦٩	٥٧٣
- ﴿مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾: في الطول.	٦٩	٥٧٧
- ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾: إن الله بعث صالحًا إلى ثمود، فدعاهم فكذّبوه	٧٣	٥٩٠
- ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ﴾: فسألوا - يعني: صالحًا - أن يأتيهم بآية، فجاءَهم بالناقة: ﴿لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾.	٧٣	٥٩٤
- ﴿وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا﴾: كانوا ينقبون في الجبال البيوت.	٧٤	٦٠٥
- ﴿أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾: يتحرجون.	٨٢	٦٣٣
- ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾: إن الله - تبارك وتعالى - بعث شعيبًا إلى مدين، وإلى أصحاب الأيكة.	٨٥	٦٣٨
- إن الله بعث شعيبًا إلى مدين، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن، فدعاهم فكذبوه. «في قوله: ﴿قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا۟﴾».	٨٥	٦٣٩
- ﴿وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ﴾: العاشر.	٨٦	٦٤٨
- ﴿بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ﴾: توعدون المؤمنين.	٧٦	٦٥٢
- ﴿وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: يصدون من آمن عن سبيل الله.	٨٦	٦٥٤
- ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن الإسلام.	٨٦	٦٥٥
- ﴿عِوَجًا﴾: هلاكًا.	٨٦	٦٦٠
- ﴿قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ﴾: ما ينبغي لنا أن نعود في شرككم بعد إذ نجّانا الله منها.	٨٩	٦٦٥
- ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾: فالله لا يشاء الشرك، ولكن نقول: إلا أن يكون الله قد علم شيئًا.	٨٩	٦٦٦
- ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا﴾: إلا أن يكون الله قد علم شيئًا؛ فإنه قد وسع كل شيء علما.	٨٩	٦٦٧
- ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾: أخذهم العذاب بغتة.	٩٥	٧١٧
- ﴿لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ﴾: المشركون.	١٠٠	٧٣٤
- ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ﴾: ذلك يوم أخذ منهم الميثاق، فآمنوا كرهًا.	١٠١	٧٣٩
- ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾: يستخرجكم من أرضكم.	١١٠	٧٦٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أساجيع.	٣١	٢٩٣
- ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أساجيع أهل الحيرة.	٣١	٢٩٥
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: قال الله تعالى لرسوله: «ما كنت معذبهم وهم يستغفرون».	٣٣	٣٢١
- ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾: وكيف لا أعذبهم وهم لا يستغفرون؟	٣٤	٣٢٨
- ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ﴾: محمدًا ﷺ ﴿عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾.	٣٤	٣٣٣
- ﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾: هم أصحاب النبيِّ ﷺ، ورضي عنهم.	٣٤	٣٣٧
- ﴿إِلَّا مُكَآءً﴾: و«المكاء»: الصفير، على نحو طير أبيض، يقال له: المكاء.	٣٥	٣٥١
- ﴿لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: وهو محمد ﷺ.	٣٦	٣٧٢
- ﴿فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾: ندامة يوم القيامة.	٣٦	٣٧٣
- ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾: يميز المؤمن من الكافر.	٣٧	٣٧٧
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ﴾: نعمة الله: محمد ﷺ، أنعم بها على قريش، فكفروا، ونقله إلى الأنصار.	٥٣	٥٣٨
- ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾: لعلَّهم يحذرون أن ينكثوا، فيصنع بهم مثل ذلك.	٥٧	٥٥٨
- السلاح. «في قوله: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾».	٦٠	٥٧٣
- ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ﴾: أهل فارس.	٦٠	٥٨٦
- ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ﴾: إن أرادوا الصلح فأرده.	٦١	٥٩٢
- ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: بالأنصار.	٦٢	٦١٣
- ﴿فَقَدْ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾: قد كفروا بالله، ونقضوا عهده من قبل.	٧١	٦٨٧
- ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾: ببدرٍ.	٧١	٦٨٩
- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ﴾: هؤلاء الأعراب.	٧٢	٦٩٣
- ﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾: بأنهم مسلمون.	٧٢	٦٩٩

* * *

(١) انظر: تعليق المحقق على سند هذا الأثر.

* * *

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
ـ فكان الغلامان: يوسف، وبنيامين في حجر يعقوب، أحبهما وعطف عليهما؛ ليتمهما من أمهما. «في قوله: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ...﴾».	٥	٢٧
ـ ﴿إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا﴾: و«أخوه»: بنيامين.	٨	٤٢
ـ ﴿وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ﴾: كانوا عشرةً.	٨	٤٦
ـ ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾: في ضلالٍ من أمرنا.	٨	٥٠
ـ ﴿ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ﴾: تتوبون ممَّا صنعتم به.	٩	٥١
ـ ﴿قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ﴾: وهو يهوذا.	١٠	٥٣
ـ فلمَّا أجمعوا أمرهم على ذلك، أتوا أباهم، فقالوا: ﴿يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾:	١١	٦١
ـ لن أرسله معكم؛ أخاف أن يأكله الذئب، ﴿قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ...﴾.	١٤	٧١
ـ ﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ﴾: فلمَّا أخرجوه، وبه عليهم كرامة، فلمَّا خرجوا به إلى البرية، أظهروا له العداوة.	١٥	٧٢
ـ ثم إنهم رجعوا إلى أبيهم، فأخذوا جديًا من الغنم، فذبحوه، ونضحوا دمه على القميص. «قوله: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾».	١٦	٨٠
ـ ثم أقبلوا إلى أبيهم عشاءً يبكون، فلمَّا سمع أصواتهم فزع، وقال: يا بني! ما لكم؟ «في قوله: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ...﴾».	١٧	٨٢
ـ ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا﴾: وما أنت بمصدق لنا، ﴿وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ﴾.	١٧	٨٣
ـ فبكى الشيخ، وصاح بأعلى صوته، ثم قال: أين القميص؟ فجاؤوا بقميصه عليه دم كذب. «في قوله: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖ﴾».	١٨	٩٠
ـ كان اسم صاحبه: بشرى ـ يعني: قوله: ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾ ـ.	١٩	١٠٥
ـ ﴿فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥ﴾: فتعلَّق يوسف بالحبل، فخرج، فلمَّا رآه صاحب الدلو دعا رجلًا من أصحابه.	١٩	١٠٦
ـ فلمَّا اشتراه الرجلان، فرقا من الرفقة أن يقولا اشتريناه، فيسألونهما الشركة... فذلك قوله: ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗ﴾.	٩	١١١
ـ يحلف بالله ـ «أي: السدي» ـ لمَّا باعوه إلا باثنين وعشرين درهمًا، اشتروا به خفافًا وثقالًا. «في قوله: ﴿دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ﴾».	٢٠	١٢٥
ـ ﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾: كانوا في يوسف من الزاهدين.	٢٠	١٢٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إن جبريل دخل يوسف في السجن، فعرفه فقال له: أيها الملك الكريم على ربّه[1]. «في قوله: ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ﴾».	٨٤	٦١٧
- قال له بنوه: ﴿تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾: أما: ﴿تَفْتَؤُا۟﴾: فتزال.	٨٥	٦٢٦
- ﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾: حتى تكاد أن تموت.	٨٥	٦٢٩
- ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ﴾: فلمّا رجعوا إليه قالوا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ﴾.	٨٨	٦٥٤
- ﴿فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ﴾: بها؛ كما تعطينا بالدراهم الجيدة.	٨٨	٦٧٠
- ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾: بفضل ما بين الجياد والرديئة.	٨٨	٦٧٦
- ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ﴾: قال لهم يوسف ورحمهم.	٨٩	٦٧٩
- ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾: لا أذكر لكم ذنبكم ﴿يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾.	٩٢	٦٩١
- ثم قال لهم: ما فعل أبي بعدي؟ قالوا: لما فاته بنيامين عمِّي من الحزن، فقال: ﴿ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا...﴾.	٩٣	٦٩٩
- ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ﴾: من مصر منطلقة إلى الشام.	٩٤	٧٠٤
- فلمّا فصلت العير من مصر منطلقة إلى الشام، وجد يعقوب ريح يوسف. «في قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».	٩٤	٧٠٩
- قال له بنو بنيه: ﴿تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾: من شأن يوسف.	٩٥	٧١٩
- ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾: وهو: يهوذا، ألقى القميص ﴿عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا﴾.	٩٦	٧٢٦
- ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾: ثم حملوا أهليهم وعيالهم، فلمّا بلغوا مصر، كلم يوسف الملك فخرج معه.	٩٩	٧٣٨
- فخرج هو والملك يتلقونهم، فلمّا لقيهم، قال: ﴿ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾.	٩٩	٧٤٢
- ﴿أَبَوَيْهِ﴾: أبوه وخالته، رفعهما على العرش.	١٠٠	٧٤٤
- فلمّا حضر يعقوب الموت أوصى إلى يوسف: أن يدفنه عند إبراهيم وإسحاق، فمات. «في قوله: ﴿وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾».	١٠١	٧٧٣

* * *

(١) هذا لفظ الأثر رقم (٦١٦)، وهو عن ليث بن أبي سليم، ثم أتبعه المصنف بإسناده إلى السدي، وفيه: نحو ذلك.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
- ﴿بَيِّنَٰتٖ﴾: معناه بيّن الحلال والحرام.	١	١٠
- ﴿لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا﴾: بأهل ملّتهم أنهم لا يزنون.	١٢	١٥٦
- ﴿فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ﴾: بلاغ لكم إلى حاجتكم.	٢٩	٣٤١
- ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾: هم الأتباع غير الأكفاء، الذين لا يخاف لو مات، أو طلق.	٣١	٤١٠
- مالًا. «في قوله: ﴿إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ﴾».	٣٣	٤٧١
- ﴿وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ﴾: أنزلت في عبد الله بن أبي ابن سلول: رأس المنافقين، كانت له جارية تدعى: معاذة.	٣٣	٥١٢
- ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾: فبنوره أضاءت السمٰوات والأرض.	٣٥	٥٣٨
- ﴿فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ﴾: «المصباح»: هو النور، والإيمان، والقرآن.	٣٥	٥٦٣
- ﴿فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ﴾: والمصباح في زجاجة، و«الزجاجة» هي: القلب.	٣٥	٥٦٧
- ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ﴾: فالزجاجة هي: القلب، و«المشكاة» هي: الصدر، فلمّا دخل هذا المصباح في الزجاجة فأضاء.	٣٥	٥٧٢
- ﴿زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ﴾: ليست بشرقية يجوزها المشرق دون المغرب، وليست بغربية يجوزها المغرب دون المشرق.	٣٥	٥٩٤
- ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ﴾: نور الزيت، ونور النار اجتمعا أضاءا، لا يضيء واحد بغير صاحبه.	٣٥	٦١٠
- ﴿وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾: إقامة الصلاة في جماعة.	٣٧	٦٥٧
- ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً﴾: هذا مثل أعمال الكفار.	٣٩	٦٦٩
- إن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقيعة من الأرض. «في قوله: ﴿يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً﴾».	٣٩	٦٧٧
- ﴿وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ﴾: إن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقيعة من الأرض.	٣٩	٦٨٤
- ﴿ظُلُمَٰتُۢ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ﴾: «الظلمات»: ثلاث ظلمات: ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة السحاب، وكذلك قلب الكافر.	٤٠	٦٩١
- ﴿وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا﴾: من لم يجعل الله له إيمانًا... ﴿فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾: فما له من إيمان.	٤٠	٦٩٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
🕮 تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
- ﴿يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾: هي الطريق.	٧	١٠١١
- ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾: جعل الله له في الآخرة الجناتِ والقصور.	١٠	١٠٢٣
- ﴿مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾: من مسيرة مائة عام.	١٢	١٠٢٦
- ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾: «الزفير»: الصوت، لتغيظًا عليهم.	١٢	١٠٣٠
- ﴿مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾: أما «الولي»: فالذي يتولّاه الله، ويقرُّ له بالربوبية.	١٨	١٠٥٧
- ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ﴾: عمدنا، وبعضهم يقول: أتينا عليه.	٢٣	١٠٩٩
- ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾: نزلت في عقبة بن أبي معيط، كان قد غشي مجلس النبي ﷺ، وهمَّ أن يسلم.	٢٧	١١٤٦
- ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾: و«فلان»: أمية بن خلف.	٢٨	١١٥٢
- ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا﴾: فقتلا يوم بدر جميعًا.	٢٩	١١٦٠
- ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾: لم يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إلا كان المجرمون له أعداء.	٣١	١١٦٧
- ﴿عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾: فكان عدوًّا للنبي ﷺ من قريش: بني أمية، وبنو المغيرة.	٣١	١١٦٩
- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾: هلَّا جاء به، كما جاء به موسى صلى الله عليهما.	٣٢	١١٧٦
- ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾: فصَّلناه تفصيلًا.	٣٢	١١٨١
- فأقبل موسى إلى أهله، فسار بهم نحو مصر حتى أتاها ليلًا، فتضيف على أمِّه. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾».	٣٦	١٢٠٠
- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: تتبعه، فتقبضه حيث كان.	٤٥	١٢٧٨
- ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾: قبضًا خفيًّا حتى لا يبقى في الأرض ظل إلا تحت سقف.	٤٦	١٢٨٥
- ﴿أَرْسَلَ الرِّيَاحَ﴾: إن الله جلَّ وعزَّ يرسل الرياح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرفا السماء والأرض حيث يلتقيان.	٤٨	١٢٩٠
- ﴿بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾: أما: «رحمته»؛ فهو: المطر.	٤٨	١٢٩٣
- ﴿أَنْعَامًا﴾: الراعية.	٤٩	١٣٠٠
- ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾: جزاءً.	٦٨	١٤٨٨

* * *

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ثم تذكر سليمان، وقال: هذا الرجل في سلطاني وملكي، ملَّكني عليه؛ ﴿لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾:	٤٠	٣٢٠
ـ فلمَّا دخلت، وقد غيَّر عرشها، فجعل كل شيء من حليته، أو فرشه. . . فلمَّا دخلت، ﴿قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ﴾.	٤٢	٣٣٨
ـ وكان قد نعت لها خلقها، فأحب أن ينظر إلى ساقها، فأمر بالحمام فصنع، وقيل لها: ادخلي الصرح. «في قوله: ﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ﴾».	٤٤	٣٤٨
ـ ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾: فنظر إلى ساقيها، عليها شعر كثير، فوقعت من عينه وكرهها.	٤٤	٣٥٤
ـ ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ﴾: فهلّا تستغفرون الله.	٤٦	٣٧٢
ـ ﴿أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾: يتحرَّجون.	٥٦	٤٠٨
ـ ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: عمَّا أشرك المشركون.	٥٩	٤١٧
ـ ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾: هما بحر الشام، وبحر العراق، والناس بينهما.	٦١	٤٣٨
ـ ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ﴾: خلفاء لمن قبلهم من الأمم.	٦٢	٤٤٤
ـ ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾: إن الله يرسل الريح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرف السماء والأرض.	٦٣	٤٤٨
ـ ﴿بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾: ينشر السَّحاب بين يدي المطر.	٦٣	٤٤٩
ـ ﴿بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾: أمَّا: ﴿رَحْمَتِهِۦ﴾، فهو: المطر.	٦٣	٤٥٠
ـ ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾: اجتمع في يوم القيامة.	٦٦	٤٦٨
ـ ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾: اجتمع عليهم يوم القيامة، ﴿بَلْ هُمْ﴾: منها اليوم ﴿فِى شَكٍّ مِّنْهَا﴾.	٦٦	٤٧١
ـ ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: ماساجيع الأولين.	٦٨	٤٧٦
ـ ﴿وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾: في شكٍّ.	٧٠	٤٨٣
ـ ﴿لَهُدًى﴾: نور.	٧٧	٥٠٠
ـ أمَّا: «آيات الله»: فمحمد ﷺ. «في قوله: ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾».	٨٣	٥٣٨
ـ أحسن كلَّ شيء. «في قوله: ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾».	٨٨	٥٦٩[1]
ـ «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾».	٩٢	٥٨٦[2]

* * *

(١) تحت الأثر (٥٦٩).

(٢) تحت الأثر (٥٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾: بيَّنا لهم القول.	٥١	٣٦٧
ـ ﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ﴾: يعني: إبراهيم، وإسماعيل، وموسى، وتلك الأمم.	٥٣	٣٧٦
ـ ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾: حمزة بن عبد المطلب.	٦١	٤٢٦
ـ ﴿كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: أبو جهل بن هشام.	٦١	٤٢٩
ـ ﴿تَسْكُنُونَ﴾: تقرون فيها.	٧٢	٤٦٣
ـ ﴿وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ﴾؛ يعني: التجارة.	٧٣	٤٦٤
ـ ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾: و«العصبة»: ما بين العشرة إلى الأربعين.	٧٦	٥٠٦
ـ ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ﴾: هؤلاء المؤمنون منهم.	٧٦	٥١١
ـ ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ﴾: هؤلاء المؤمنون منهم، قالوا: يا قارون! لا تفرح بما أوتيت.	٧٦	٥١٢
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾: إن الله لا يحب الفرح بطرًا.	٧٦	٥١٨
ـ ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ﴾: تصدَّق وقرب إلى الله ـ تبارك وتعالى ـ، وصِل الرحم.	٧٧	٥١٩
ـ ﴿إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ﴾: علم الله أني أهل لذلك.	٧٨	٥٣٨
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: وكانت «زينته»: أنه خرج في جوارٍ بيض، على سروج من ذهب.	٧٩	٥٤٧
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: فلمَّا رآه قومه في زينته، قالوا: ﴿يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ﴾.	٧٩	٥٥٨
ـ ﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾: ذو جدٍّ.	٧٩	٥٦٠
ـ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾: الذين يريدون الآخرة: ﴿وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ﴾.	٨٠	٥٦١
ـ ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾؛ يعني: الجنة.	٨٠	٥٦٣
ـ ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾: فبغى على موسى، فانطلق إلى زانية، يقال لها: شيرتا، فقال لها: هل لك أن أعطيك ألفي درهم.	٨١	٥٦٧
ـ ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾: من جاء بالسيئة، فجزاؤها سيئة مثلها من جميع الذنوب.	٨٤	٦٤٤

* * *

• سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي:

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿تَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بما يكون عليم.	٧٤	٧٧٢
- ﴿وَالْعُدْوَانِ﴾: بعض الظلم.	٨٥	٨٦٨
- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ﴾: ذكر الله في هذه الآية.	٨٦	٨٨١
- ﴿فَبَاءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: استوجبوا.	٩٠	٩١٩
- ﴿فَبَاءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: استوجبوا سخطًا على سخط.	٩٠	٩٢٢
- ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾: لما أحرق العجل برد، ثم نسف.	٩٣	٩٣٧
- ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾: بما يكون.	٩٦	٩٥٧
- ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ﴾: ما عملوا من الأعمال من الخير في الدنيا.	١١٠	١٠٩٨
- ﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾: أخلص. ﴿وَجْهَهُ﴾: دينه.	١١٢	١١٠٧
- ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت[1].	١١٢	١١٠٨
- ﴿كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾: الإخلاص.	١١٦	١١٤١
- ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: الظالم في هذه الآية: المشرك لا يكون إمامًا ظالمًا.	١٢٤	١١٩٣
- ﴿مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾: مجمعًا للناس.	١٢٥	١٢٠١
- ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾: الحجر: مقام إبراهيم ليّنه الله، قد جعله رحمة، فكان يقوم عليه.	١٢٥	١٢٠٨
- ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾: أن ذلك من الأوثان والريب، وقول الزور، والرجس.	١٢٥	١٢١٥
- ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾: بلا إله إلا الله من الشرك.	١٢٥	١٢١٦
- «الطائفين»: من أتاه من غربة . «في قوله: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾».	١٢٥	١٢٢٠
- ﴿فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا﴾: أرزقه قليلًا.	١٢٦	١٢٣٦
- «سميع عليم»؛ يعني: عالم بها . «في قوله: ﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾».	١٢٧	١٢٥٢
- «آياته»: القرآن. «في قوله: ﴿آيَاتِكَ﴾».	١٢٩	١٢٦٨
- ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾: ما عملت من خير أو شر.	١٣٤	١٢٩٨

* * *

(١) سبق هنا في تفسير سورة البقرة برقم (٤٢٩)، و(٤٣٠).

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٨٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.	٢٦١	٢٩٤٤
ـ ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: بما يكون.	٢٦١	٢٩٥٢
ـ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾؛ يعني: لا يصدقون بتوحيد الله.	٢٦٤	٢٩٦٦
ـ «الربوة»: النشر من الأرض. «في قوله: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾».	٢٦٥	٣٠٠٠
ـ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَاتِ﴾؛ يعني: ما ذكر.	٢٦٦	٣٠٤١
ـ ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: قوم أصابتهم الجراحات في سبيل الله، فصاروا زمنى.	٢٧٣	٣١٣٥
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾؛ يعني: استحلالًا لأكله.	٢٧٥	٣١٥٩
ـ ﴿لَا يَقُومُونَ﴾؛ يعني: لا يقومون يوم القيامة.	٢٧٥	٣١٦١
ـ ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي نزل بهم.	٢٧٥	٣١٧٣
ـ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾: فهو الرجل إذا أحلَّ ماله على صاحبه، فيقول المطلوب للطالب: زدني في الأجل.	٢٧٥	٣١٧٤
ـ فأكذبهم الله تبارك اسمه لقولهم: سواء علينا إن زدنا في أول البيع... «فقال: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾»	٢٧٥	٣١٧٥
ـ ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾؛ يعني: البيان الذي في القرآن، في تحريم الرِّبا.	٢٧٥	٣١٧٨
ـ ﴿فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾؛ يعني: فله ما كان أكَلَ منَ الرِّبا قبل التحريم.	٢٧٥	٣١٨١
ـ ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾؛ يعني: بعد التحريم، وبعد تركه، إن شاء عصمه.	٢٧٥	٣١٨٥
ـ ﴿وَمَنْ عَادَ﴾؛ يعني: في الربا بعد التحريم، فاستحلَّه.	٢٧٥	٣١٨٦
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾؛ يعني: لا يموتون.	٢٧٥	٣١٨٨
ـ ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾؛ يعني: يضمحل.	٢٧٦	٣١٨٩
ـ ﴿وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾؛ يعني: يضاعف الصدقات.	٢٧٦	٣١٩٣
ـ ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: مصدقين.	٢٧٨	٣٢٠٠
ـ ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: من تصدَّق بدَين له على معدم، فهو أعظم لأجره.	٢٨٠	٣٢٣٤
ـ ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: فهو أعظم لأجره، ومن لم يتصدق عليه لم يأثم.	٢٨٠	٣٢٣٥
ـ آخر ما نزل من القرآن كله: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: توفَّى كل نفس؛ يعني: برًّا أو فاجرًا. وعاش النبي ﷺ بعد نزول هذه الآية تسع ليال.	٢٨١	٣٢٣٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿مَا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: ما عملت من خير أو شرٍّ.	٢٨١	٣٢٣٧
ـ ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾؛ يعني: من أعمالهم، لا ينقص من حسناتهم، ولا يزاد على سيئاتهم.	٢٨١	٣٢٣٨
ـ ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ﴾: بين البائع والمشتري.	٢٨٢	٣٢٤٨
ـ ﴿كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾؛ يعني: يعدل بينهما في كتابته، لا يزاد على المطلوب.	٢٨٢	٣٢٤٩
ـ ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ﴾: الكتابة وترك غيره.	٢٨٢	٣٢٥٨
ـ ﴿وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب... ليمُل ما عليه من الحق على الكاتب.	٢٨٢	٣٢٦١، ٣٢٦٤
ـ ﴿وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾؛ يعني: ولا ينقص من حقِّ الطالب شيئًا.	٢٨٢	٣٢٦٧
ـ ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب.	٢٨٢	٣٢٧٣
ـ ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾؛ يعني: عاجزًا، أو أخرسًا، أو رجلًا به حمق.	٢٨٢	٣٢٧٨
ـ ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ﴾؛ يعني: لا يحسن.	٢٨٢	٣٢٨٢
ـ ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾: أن يملَّ ما عليه.	٢٨٢	٣٢٨٤
ـ ﴿فَلْيُمْلِلْ﴾: ولي الحق حقّه بالعدل.	٢٨٢	٣٢٨٥
ـ ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾؛ يعني: الطالب، ولا يزداد شيئًا.	٢٨٢	٣٢٨٩
ـ ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟﴾؛ يعني: على حقكم.	٢٨٢	٣٢٩٠
ـ ﴿شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾؛ يعني: مسلمين أحرار.	٢٨٢	٣٢٩٤
ـ ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾: أن تنسى إحدى المرأتين الشهادة.	٢٨٢	٣٣٠٧
ـ ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾؛ يعني، تذكرها.	٢٨٢	٣٣٠٨
ـ ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾؛ يعني: تذكرها التي حفظت شهادتها.	٢٨٢	٣٣١٠
ـ ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟﴾: لا تملّوا.	٢٨٢	٣٣٢٣
ـ ﴿أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾؛ يعني: أن تكتبوا قليل الحق وكثيره ﴿إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾؛ لأن الكتاب أحصى للأجل.	٢٨٢	٣٣٢٥
ـ ﴿ذَٰلِكُمْ﴾؛ يعني: الكتاب.	٢٨٢	٣٣٢٦
ـ ﴿وَأَقْوَمُ﴾؛ يعني: وأصوب للشهادة.	٢٨٢	٣٣٣١
ـ ﴿وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟﴾: وأجدر.	٢٨٢	٣٣٣٣
ـ ﴿أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟﴾: ألا تشكُّوا في الحق والأجل والشهادة، إذا كان مكتوبًا.	٢٨٢	٣٣٣٥
ـ ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾؛ يعني: يدًا بيد.	٢٨٢	٣٣٤٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾: ليس فيها أجل.	٢٨٢	٣٣٤٢
- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾: حرج.	٢٨٢	٣٣٤٦
- ﴿أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾؛ يعني: التجارة الحاضرة.	٢٨٢	٣٣٤٧
- ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾: أشهدوا على حقكم، إذا كان فيه أجل.	٢٨٢	٣٣٤٨
- ﴿وَإِن تَفْعَلُوا﴾؛ يعني: إن تضاروا الكاتب أو الشاهد، أو ما نهيتم عنه، ﴿فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ﴾.	٢٨٢	٣٣٧٢
- ثم خوَّفهم، فقال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾: ولا تعصوه فيهما.	٢٨٢	٣٣٨١
- ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم.	٢٨٢	٣٣٨٢
- ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾؛ يعني: لم تقدروا على كتابة الدَّين في السفر.	٢٨٣	٣٣٨٥
- ﴿فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾: لا يكون الرهن إلا مقبوضًا يقبضه الذي له الحق.	٢٨٣	٣٣٨٩
- ﴿فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾: فليرتهن الذي له الحق من المطلوب.	٢٨٣	٣٣٩٠
- ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾: فإن كان الذي عليه الحق أمينًا عند صاحب الحق، فلم يرتهن.	٢٨٣	٣٣٩٧
- ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾: ليؤدِّ الحق الذي عليه إلى صاحبه.	٢٨٣	٣٤٠٠
- خوَّف الله الذي عليه الحق، فقال: ﴿وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾.	٢٨٣	٣٤٠١
- ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾؛ يعني: عند الحكام.. من أشهد على حقٍّ، فليقمها على وجهها.	٢٨٣	٣٤٠٢
- ﴿وَمَن يَكْتُمْهَا﴾؛ يعني: الشهادة، ولا يشهد بها إذا دعي لها.	٢٨٣	٣٤٠٥
- ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من كتمان الشهادة وإقامتها عليهم.	٢٨٣	٣٤٠٧
- إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».	٢٨٤	٣٤٢٦
- ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ...﴾: كان ما قيل لهم، قالوا: آمنا.	٢٨٥	٣٤٤٥
- لا أحمله عليكم. «في قوله: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾».	٢٨٦	٣٤٩٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
🕮 تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
- ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش.	٣، ٤	٢٧، ٤٢
- ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: القرآن.	٧	٦٩
- ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾: أصل الكتاب، وإنما سمّاهن أم الكتاب؛ لأنهن مكتوبات.	٧	٨٥
- ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: في طاعة الله.	١٣	١٦٩
- ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾: الراعية.	١٤	٢٠٣
- ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾: على أمر الله.	١٧	٢٣٠
- ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾: في إيمانهم.	١٧	٢٣٢
- ﴿وَٱلْقَٰنِتِينَ﴾: المطيعين لله فيما أمرهم.	١٧	٢٣٦
- ﴿وَٱلْمُنفِقِينَ﴾: أموالهم في حق الله.	١٧	٢٣٩
- ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾: المصلين بالأسحار.	١٧	٢٤١
- ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾: بنو إسرائيل.	١٩	٢٥٨
- ﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾: كثرت أموالهم، فتنازعوا بينهم.	١٩	٢٦٣
- ﴿فَرِيقٌ﴾: طائفة.	٢٣	٢٨٧
- ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ﴾: تُوَفَّى.	٢٥	٢٩٥
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾: برّ أو فاجر.	٢٥	٢٩٦
- ﴿مَّا كَسَبَتْ﴾: ما عملت من خير أو شر.	٢٥	٢٩٧
- ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾؛ يعني: من أعمالهم.	٢٥	٢٩٨
- ﴿وَسَيِّدًا﴾: حليمًا.	٣٩	٤٧٢
- هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».	٣٩	٤٨٦
- الإشارة. «في قوله: ﴿إِلَّا رَمْزًا﴾».	٤١	٥١١
- أن عيسى كان يقول للغلام في الكتاب: إن أهلك قد خبأوا لك من الطعام. «في قوله: ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ﴾».	٤٩	٦٠٦
- ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: مصدقين.	٤٩	٦١٠
- ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين يحذّرهم.	٥٠	٦١٥
- ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ﴾: أمة محمد ﷺ.	٧٣	٧٨٩
- «عظيم»: وافر. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾».	٧٤	٨٠١
- ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾: الحج: مقام إبراهيم.	٩٧	١٠٠٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾: وإن مشى إليه أربعة أشهر.	٩٧	١٠٢٧
- ﴿فَرِيقًا﴾؛ يعني: طائفةً.	١٠٠	١٠٦٧
- ﴿ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾: لمَّا نزلت هذه الآية اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم.	١٠٢	١٠٩١
- ﴿لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾؛ يعني: ما بُيّن في هذه الآية.	١٠٣	١١٢٣
- ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: لا يموتون.	١٠٧	١١٥١
- ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾: تصدقون توحيد الله.	١١٠	١١٧٥
- ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: هم العاصون.	١١٠	١١٧٩
- ﴿وَبَآءُو﴾: استوجبوا.	١١٢	١٢٠٦
- ﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: استوجبوا سخطه.	١١٢	١٢٠٩
- ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾: يصدقون بتوحيد الله، واليوم الآخر، ويصدقون بالغيب.	١١٤	١٢٣٦
- ﴿تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: توطن.	١٢١	١٣١٢
- في يوم حنين أمدّ الله رسولَه بخمسة آلاف من الملائكة مسوِّمين. «في قوله: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم﴾».	١٢٤	١٣٤٨
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا ٱلرِّبَوٰٓا أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً﴾: وذلك أن الرجل كان يكون له على الرجال مال، فإذا حلَّ.	١٣٠	١٤٠٨
- ﴿وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ﴾: في أمر الربا، فلا تأكلوا.	١٣٠	١٤١٠
- ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾؛ يعني: لكي تفلحوا.	١٣٠	١٤١٢
- ﴿وَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ﴾: فخوّف آكل الربا من المؤمنين بالنار.	١٣١	١٤١٥
- ﴿وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾: في تحريم الربا.	١٣٢	١٤١٨
- ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي ترحموا، فلا تعذبوا.	١٣٢	١٤٢٠
- ﴿وَسَارِعُوٓا﴾: سارعوا بالأعمال الصالحة.	١٣٣	١٤٢١
- ﴿وَسَارِعُوٓا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: لذنوبكم.	١٣٣	١٤٢٢
- ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: عرض سبع سماوات، وسبع أرضين، لو لصق بعضهن.	١٣٣	١٤٢٦
- ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يتقون الشرك.	١٣٣	١٤٢٧
- ثم نعتهم الله، فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ﴾: ينفقون الأموال في طاعة الله.	١٣٤	١٤٢٩
- ﴿فِى ٱلسَّرَّآءِ﴾: في الرخاء.	١٣٤	١٤٣١
- ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾: في الشدة.	١٣٤	١٤٣٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ﴾: هما وليان فأحدهما يرث، والآخر لا يرث.	٨	٢٣٤٧
- ﴿فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ﴾: يقول للورثة: أعطوهم من الميراث، وليس بشيءٍ موقوف.	٨	٢٣٤٨
- ﴿وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا﴾: كان الرجل ينفق على جاره وقرابته فإذا مات حضروا، قال وليه: ما نملك منه شيئًا.	٨	٢٣٧٩
- ﴿وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا﴾: عدة حسنة، يقول: إن كان الورثة صغارًا فليقل أولياء أولئك الورثة لهؤلاء الذين لا يرثون.	٨	٢٣٨٠
- ﴿مِنۡ خَلۡفِهِمۡ﴾: من بعد موتهم.	٩	٢٣٨٦
- ﴿ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا﴾: ذرية ضعفاء.	٩	٢٣٨٧
- ﴿ضِعَٰفًا﴾: عجزةً لا حيلة لهم.	٩	٢٣٨٨
- ﴿خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ﴾: على ولد الميت الضيعة، كما يخافون على ولد أنفسهم.	٩	٢٣٨٩
- ﴿فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ﴾: يقولوا للميت إذا جلسوا إليه قولًا سديدًا.	٩	٢٣٩١
- ﴿قَوۡلٗا سَدِيدًا﴾: عدلًا في وصيته فلا يجور.	٩	٢٣٩٣
- ﴿ظُلۡمًا﴾: استحلالًا بغير حقٍّ.	١٠	٢٤٠١
- ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ﴾؛ يعني: بنات.	١١	٢٤١١
- ﴿فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ﴾: أكثر من اثنتين، أو اثنتين ليس معهن ذكر.	١١	٢٤١٢
- ﴿فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ﴾: الميت، والبقية للعصبة.	١١	٢٤١٤
- ﴿وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ﴾؛ يعني: ابنة واحدة.	١١	٢٤١٦
- ﴿وَلِأَبَوَيۡهِ﴾؛ يعني: أبوي الميت.	١١	٢٤١٨
- ﴿لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ﴾: ممَّا ترك الميت.	١١	٢٤١٩
- ﴿إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞ﴾: ذكرًا كان أو أنثى، فإن كانتا فوق اثنتين، ولم يكن معهن ذكر.	١١	٢٤٢٠
- ﴿فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ﴾: فإن لم يكن له ذكر، ولا أنثى.	١١	٢٤٢١
- ﴿وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ﴾: وبقية المال للأب.	١١	٢٤٢٢
- ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ﴾: فإن كان الميت.	١١	٢٤٢٣
- ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ﴾: أخوان فصاعدًا، أو أختان، أو أخ، وأخت.	١١	٢٤٢٤
- ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ﴾: وما بقي فللأب، وليس للإخوة مع الأب شيء.	١١	٢٤٢٥
- ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ﴾: فيما بينه وبين الثلث لغير الورثة، ولا تجوز وصية لوارث.	١١	٢٤٢٩
- ﴿أَوۡ دَيۡنٍۗ﴾؛ يعني: الميراث للورثة من بعد دين على الميت.	١١	٢٤٣٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾: ما ذكر من قسمة الميراث.	١١	٢٤٣٥
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾: حَكَمَ قَسْمَه.	١١	٢٤٣٦
- ﴿وَلَكُمْ﴾: للرجل.	١٢	٢٤٣٨
- ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ﴾: للرجل نصف ما تركت امرأته إذا ماتت.	١٢	٢٤٣٩
- ﴿إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾: إن لم يكن لها ولد من زوجها الذي ماتت عنه.	١٢	٢٤٤٠
- ﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾: فإن كان لها ولد ذكر، أو أنثى.	١٢	٢٤٤١
- ﴿فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ﴾: للزوج.	١٢	٢٤٤٢
- ﴿مِمَّا تَرَكْنَ﴾: ممَّا تركت من المال.	١٢	٢٤٤٣
- ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ﴾: النساء.	١٢	٢٤٤٤
- ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾: دين عليهن، فالدَّين قبل الوصية. فيها تقديم.	١٢	٢٤٤٥
- ﴿وَلَهُنَّ﴾: النساء.	١٢	٢٤٤٦
- ﴿وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾: للمرأة الربع.	١٢	٢٤٤٧
- ﴿مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾: ممَّا ترك زوجها من الميراث.	١٢	٢٤٤٨
- ﴿إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ﴾: لزوجها الذي مات عنها.	١٢	٢٤٤٩
- ﴿إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾: ولد منها، ولا من غيرها.	١٢	٢٤٥٠
- ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ﴾؛ يعني: للرجل.	١٢	٢٤٥١
- ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ﴾: ولد ذكر، أو أنثى.	١٢	٢٤٥٢
- ﴿فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم﴾: مًما ترك الزوج من المال.	١٢	٢٤٥٤
- ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾: والدَّين قبل الوصية، ثم يقسم الميراث.	١٢	٢٤٥٥
- ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ﴾: إن كان رجل، أو امرأة يورث كلالة، و«الكلالة»: الميت الذي ليس له ولد.	١٢	٢٤٦٠
- ﴿فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾: أكثر من واحد، وكانوا اثنين إلى عشرة فصاعدًا.	١٢	٢٤٦٢
- ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾: عليه من غير ضرار يكون به، ولا يضر بحق عليه.	١٢	٢٤٧٠
- ﴿عَلِيمٌ﴾: عالم بها.	١٢	٢٤٧٢
- ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾: سنة الله وأمره في قسمة الميراث.	١٣	٢٤٧٤
- ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: فيقسم الميراث كما أمره الله.	١٣	٢٤٧٩
- ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾: «تحتها الأنهار»: تحت الشجر البساتين.	١٣	٢٤٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾: غفور لما كان منهم من الشرك.	٢٣	٢٧٢٥
- ﴿رَّحِيمًا﴾: بعباده.	٢٣	٢٧٢٧
- «الطول»: الغنى. «في قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾».	٢٥	٢٧٨٩
- «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾».	٢٥	٢٨٣٦
- ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ﴾: فإن جئن بالزنا.	٢٥	٢٨٥٢
- ﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾: فعلى الولاية.	٢٥	٢٨٥٩
- ﴿نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾: فعلى الولاية نصف ما على الحرة من الجلد.	٢٥	٢٨٦١
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾: لا تأكلوا إلا بحقه، وهو الرجل يجحد بحق هو له.	٢٩	٢٩٠٢
- ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: الدماء والأموال جميعًا متعمدًا.	٣٠	٢٩١٦
- ﴿عُدْوَٰنًا﴾: اعتداءً بغير حقٍّ.	٣٠	٢٩١٩
- ﴿وَظُلْمًا﴾: ظلمًا بغير حقٍّ، فيمت على ذلك.	٣٠	٢٩٢٠
- ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾: كان عذابه على الله هيِّنًا.	٣٠	٢٩٢٢
- ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾: العبادة ليس من أمر الدنيا.	٣٢	٢٩٦٩
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾؛ يعني: عالمًا.	٣٢	٢٩٧٠
- ﴿مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾: من الميراث.	٣٣	٢٩٨١
- هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٨٨
- ﴿فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: من الميراث.	٣٣	٣٠٠٢
- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾: التشاجر.	٣٥	٣٠٦٧
- ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾: الرفيق الصالح.	٣٦	٣١٢١
- ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾: هذا في العلم، ليس للدنيا منه شيء.	٣٧	٣١٣٩
- كان علماء بني إسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم، وينهون العلماء أن يعلموا الناس شيئًا... فأنزل الله: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾.	٣٧	٣١٤٠
- ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾: وزن ذرة زادت على سيئاته تضاعفها.	٤٠	٣١٥٨
- ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾: فأمَّا المشرك يخفف به عنه العذاب يوم القيامة، ولا يخرج.	٤٠	٣١٦١
- ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾: جزاءً وافرًا في الجنة.	٤٠	٣١٧٠
- ﴿وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾: نشاوى من الشراب.	٤٣	٣١٩٤

(١) قال المحقق: «في الأصل غير منقوطة».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ﴾: من أبيه وأمه، أو من أبيه.	١٧٦	٤٥٨٧
ـ ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾: من الميراث، والبقية للعصبة.	١٧٦	٤٥٨٨
ـ ﴿وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ﴾[1].	١٧٦	٤٥٨٩
ـ ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ﴾: فلو مات الأخ، وكانت له أختان فصاعدًا من أبيه وأمه، أو من أبيه.	١٧٦	٤٥٩٠
ـ ﴿فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾؛ يعني: الأخ.	١٧٦	٤٥٩٢
ـ ﴿وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً﴾؛ يعني: إخوة الميت.	١٧٦	٤٥٩٣
ـ ﴿رِّجَالًا وَنِسَآءً﴾: من أبيه وأمه، أو من أبيه: ﴿فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾.	١٧٦	٤٥٩٤
ـ ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟﴾: أن لا تحطوا[2] قسمة الميراث.	١٧٦	٤٥٩٨
ـ ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ﴾؛ يعني: من قسمة المواريث، وغيرها ﴿عَلِيمٌۢ﴾.	١٧٦	٤٦٠١

* * *

(١) قال المحقق: «كذا في الأصل، وقد سقط التفسير».

(٢) قال المحقق: «كذا في الأصل، وأظن أن الصواب: أن لا تخطئوا، أو تحفظوا».

(١) حرف الفاء يعني: للقسم المفقود من تفسير المصنف من سورة المائدة، والذي جمعه محققه ـ وفقه الله ـ ورمز إليه بحرف (ف).

* * *

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٨٩)، وفي تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (١٤٦، ٢٦٥١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾: ركن، نزع.	١٧٦	١٣٦٢
ـ وممَّا ذرأ لجهنَّم: أولاد الزنا. «في قوله: ﴿ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾».	١٧٩	١٣٨١
ـ ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا...﴾: أهبط آدم، وحوَّاء، وإبليس إلى الأرض .. فدنا آدم من امرأته.	١٨٩	١٤٧١
ـ ﴿دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾: فسمع ذلك إبليس، قال لهما: إنك قد حملت فتلدين، قالت: وما ألد؟	١٨٧	١٤٧٣
ـ ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾: مثل خلقنا، ﴿لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾.	١٨٩	١٤٨٠
ـ يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة حتى يلقيا بين يدي الله، ويجاء بمن كان يعبدهما، فيقال: ﴿فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ﴾.	١٩٤	١٤٩٦
ـ ﴿وَهُدًى﴾؛ يعني: تبيان.	٢٠٣	١٥٦٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
- قرابة النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾».	٤١	٤٣٥
- «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه. «في قوله: ﴿وَٱصْبِرُوٓا۟﴾»(١).	٤٦	٤٩٩
- ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي نزل بهم.	٥١	٥٣٢
- ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: أَنْذِرْ بهم.	٥٧	٥٤٨
- ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾: يقتلوا مائتين من المشركين.	٦٥	٦٣٨
- ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: فكان يوم بدر، جعل الله على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرةً من المشركين.	٦٥	٦٣٩
- فلمَّا هزم الله المشركين، وقطع دابرهم، خفَّف على المسلمين بعد ذلك، فنزلت: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾.	٦٦	٦٤١
- ﴿فَإِن تكن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟﴾: يقتلوا مائتين من المشركين.	٦٦	٦٤٣
- ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ﴾: ألف رجل يغلبوا؛ يعني: يقتلوا ألفين من المشركين.	٦٦	٦٤٤
- ﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾: من المسلمين في النصر لهم.	٦٦	٦٤٥
- سبق علمي أني أحللت لكم. «في قوله: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾».	٦٨	٦٦٤
- ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: ما سبق لأهل بدر من السعادة.	٦٨	٦٦٧
- سبق لأهل بدر أن لا يعذبهم. «في قوله: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾».	٦٨	٦٦٨
- ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ﴾: من الفداء ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.	٦٨	٦٧٦
- ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾: فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من مواريث العقد والحلف.	٧٥	٧١٤
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ﴾؛ يعني: من أعمالكم.	٧٥	٧١٩

* * *

(١) انظر: تفسير سورة الأعراف، رقم (٨٠١).

* * *

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
🕮 تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: إلى يوم القيامة.	٣	٢٥
ـ ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾: إذا أقروا في أرحام النساء، وعلى ظهر الأرض.	٦	٨٧
ـ هو الرجل يعمل للدنيا، لا يريد بها الله. (سئل عن قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾).	١٥	١٥٧
ـ ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾: ليصدقوا.	١٧	٢١٠
ـ ﴿بِهِۦ﴾: ليصدقوا بالله تعالى، ورسوله.	١٧	٢١١
ـ ما بلغني حديث عن رسول الله ﷺ على وجهه. «في قوله: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾».	١٧	٢١٣
ـ ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾: من أهل الملل كلها.	١٧	٢١٣
ـ لا يستوي في الفضل. «في قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾».	٢٤	٢٥٤
ـ ﴿مِن فَضْلٍ﴾: فضيلة.	٢٧	٢٧١
ـ ﴿إِنَّهُم مُّلَـٰقُوا رَبِّهِمْ﴾: الذين شروا أنفسهم لله، وظّنوها على الموت.	٢٩	٢٧٧
ـ إذا ركب في السفينة يذكر نعمة الله وإن شاء قال كما قال نوح: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾.	٤١	٣٤٧
ـ ﴿غَفُورٌ﴾: لما كان منهم في الشرك. ﴿رَّحِيمٌ﴾: بهم بعد التوبة.	٤١	٣٤٩
ـ ابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٥٥
ـ قرأ: ﴿إِنَّهُۥ «عَمِلَ غَيْرَ» صَـٰلِحٍ﴾: معصيته نبي الله، وإنه لابنه.	٤٦	٣٩٧
ـ ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾: بمصدقين.	٥٣	٤٣٨
ـ وما كان من قول الملائكة، فردَّ عليهم إبراهيم عليه السلام؛ فإنه يقول: قالوا: سلامًا. «في قوله: ﴿قَالُوا سَلَـٰمًا قَالَ سَلَـٰمٌ﴾.	٦٩	٤٨١
ـ ﴿يُجَـٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ﴾: لمَّا جاء جبريل إلى إبراهيم ﷺ، وأخبره أنه مهلك قوم لوط.	٧٤	٥١٥
ـ ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾: إنما دعاهم إلى نسائهم. وكل نبي هو أبو أمَّته.	٧٨	٥٤٥
ـ فلمَّا أتوا قوم لوط، ذكروا ما أرادوا. قال قومه: جيئوا قومًا لم تروا مثلهم قط. «في قوله: ﴿إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ﴾».	٨١	٥٦٨
ـ قال لهم لوط: أهلكوهم الساعة. قال له جبريل: إن موعدهم الصبح، أليس الصبح بقريب؟ «في قوله: ﴿أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾».	٨١	٥٧٢
ـ ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾: كان أعمى.	٩١	٦٤٦

* * *

* * *

🕮 تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:

(١) انظر: الأثر (٤١) من هذه السورة، وقد تقدم مرارًا في غير ما سورة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ﴾: عظمه.. الذي تولَّى تلك الخطيئة بنفسه، وهو أعظمهم إثمًا عند الله.	١١	١٤٨
- ﴿مِنْهُمْ﴾: من العصبة، وهو عبد الله بن أُبي ابن سلول رأس المنافقين.	١١	١٤٩
- ثم وعظ الذين خاضوا في أمر عائشة، فقال: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾: هلَّا كذبتم به.	١٢	١٥٢
- ﴿سَمِعْتُمُوهُ﴾؛ يعني: قذف عائشة بصفوان؛ ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾: لأن فيهم حمنة بنت جحش.	١٢	١٥٢
- ﴿بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾: ألا ظن بعضهم ببعض خيرًا بأنهم لم يزنوا.	١٢	١٥٥
- ﴿إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾: هذا القذف كذب.	١٢	١٥٩
- ﴿مُّبِينٌ﴾: كذب بيّن.	١٢	١٦١
- ﴿لَّوْلَا جَاءُوا﴾: هلا جاءوا عليه؛ يعني: على القذف.	١٣	١٦٢
- ﴿فَأُولَٰئِكَ عِندَ اللَّهِ﴾: الذين قذفوا عائشة في قولهم.	١٣	١٦٥
- ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾؛ يعني: من العقوبة. ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾؛ يعني: فيما قلتم. ﴿فِيهِ﴾؛ يعني: في القذف.	١٤	١٦٧
- ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: لأصابكم من العقوبة في الدنيا والآخرة.	١٤	١٦٧
- ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: وذلك حين خاضوا في أمر عائشة.. ﴿تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: يرويه بعض عن بعض.	١٥	١٧٠
- ﴿بِأَفْوَاهِكُم﴾: بألسنتكم؛ يعني: من قذفوها.	١٥	١٧٠
- ﴿مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾: من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من القذف حق.	١٥	١٧٠
- ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾: وتحسبون القذف هيِّنا.	١٥	١٧٠
- ﴿وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: في الوزر.	١٥	١٧٠
- ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾؛ يعني: القذف، قلتم: ﴿مَّا يَكُونُ لَنَا﴾؛ يعني: ألا قلتم: . . . يعني: ما ينبغي لنا.	١٦	١٧٠
- ﴿أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾؛ يعني: القذف، ولم تره أعيننا.	١٦	١٧٠
- ﴿سُبْحَانَكَ﴾؛ يعني: ألا قلتم: ﴿سُبْحَانَكَ هَٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾: ألا قلتم: هذا كذب بهتان عظيم.	١٦	١٧٣
- «البهتان»: الذي يبهت؛ فيقول ما لم يكن.	١٦	١٧٣
- ثم وعظ الله الذين خاضوا في أمر عائشة، فقال: ﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾؛ يعني: القذف.	١٧	١٧٥
- ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: مصدقين.	١٧	١٧٥
- ﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ﴾؛ يعني: ما ذكر من المواعظ.	١٨	١٧٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾؛ يعني: من قذف عائشة ﵂.	١٩	١٧٦
ـ ﴿أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ﴾: أن تفشو وتظهر، و«الفاحشة»: الزنا، ﴿فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: صفوان، وعائشة.	١٩	١٨٠
ـ ﴿فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾: فكان عذاب عبد الله بن أبي في الدنيا الحدَّ، وفي الآخرة عذاب النار.	١٩	١٨٣
ـ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾: لعاقبكم فيما قلتم لعائشة.	٢٠	١٨٥
ـ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ﴾: يرأف بكم؛ ﴿رَّحِيمٌ﴾ حين عفا، فلم يعاقبكم فيما قلتم من القذف.	٢٠	١٨٥
ـ ﴿لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: تزيين الشيطان في قذف عائشة ﵂، وعن أبيها.	٢١	١٩٦
ـ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾؛ يعني: ونعمته.	٢١	٢٠٢
ـ ﴿مَا زَكَىٰ﴾: ما صلح منكم من أحدٍ أبدًا.	٢١	٢٠٤
ـ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ﴾: يصلح من يشاء.	٢١	٢٠٦
ـ فلمَّا أنزل الله عذر عائشة وأبرأها، وكذَّب الذين قذفوها، حلف أبو بكر أن لا يصل مسطح	٢٢	٢٠٨
ـ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ﴾: ولا يحلف.	٢٢	٢٠٨
ـ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾: ولا يحلف أولو الفضل منكم؛ يعني: في الغنى؛ يعني: أبا بكر الصديق ﵁.	٢٢	٢١١
ـ ﴿وَٱلسَّعَةِ﴾: في الرزق؛ يعني: أبا بكر الصديق.	٢٢	٢١٣
ـ ﴿أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾؛ يعني: مسطح بن أثاثة قرابة أبي بكر وابن خالته.	٢٢	٢١٥
ـ ﴿وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾: لأن مسطحًا كان فقيرًا، ﴿وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: لأن مسطحًا كان من المهاجرين.	٢٢	٢١٧
ـ ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: في طاعة الله.	٢٢	٢١٧
ـ ﴿وَلْيَصْفَحُوٓا۟﴾: وليتجاوزوا عن مسطح بن أثاثة.	٢٢	٢٢١
ـ ﴿أَلَا تُحِبُّونَ﴾؛ يعني: أبا بكر ﴿أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾.	٢٢	٢٢٣
ـ ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ﴾: للذنوب. ﴿رَّحِيمٌ﴾؛ يعني: بالمؤمنين.	٢٢	٢٢٤
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ﴾؛ يعني: الذين قذفوا عائشة ﴿يَرْمُونَ﴾؛ يعني: يقذفون بالزنا ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾؛ يعني: المحصنات لفروجهم.	٢٣	٢٢٤
ـ ﴿ٱلْغَٰفِلَٰتِ﴾: عن الفواحش؛ يعني: عائشة ﵂.	٢٣	٢٣١
ـ ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾؛ يعني: الصادقات.	٢٣	٢٣٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لُعِنُوا﴾: عذبوا في الدنيا، جلدوا ثمانين في الدنيا، ﴿وَالْآخِرَةِ﴾؛ يعني: عبد الله بن أُبي يعذب في النار.	٢٣	٢٣٦
ـ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: جلد النبي ﷺ حسان بن ثابت وعبد الله بن أُبي.. كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة.	٢٣	٢٣٧
ـ ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾: من قذف عائشة يوم القيامة.	٢٤	٢٣٨
ـ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ يعني: في الآخرة.	٢٥	٢٤٤
ـ ﴿يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾: حسابهم العدل؛ لا يظلمهم.	٢٥	٢٤٩
ـ ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾: العدل.	٢٥	٢٥٠
ـ ﴿الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾: العدل المبين.	٢٥	٢٥١
ـ ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾؛ يعني: السيئ من الكلام؛ قذف عائشة ونحوه.	٢٦	٢٥٩
ـ ﴿لِلْخَبِيثِينَ﴾: من الرجال والنساء الذين قذفوها.	٢٦	٢٦٥
ـ ﴿وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾: الخبيثون من القوم للخبيثات من النساء.	٢٦	٢٦٨
ـ ﴿وَالْخَبِيثُونَ﴾؛ يعني: من الرجال والنساء.	٢٦	٢٦٩
ـ ﴿لِلْخَبِيثَاتِ﴾؛ يعني: السيئ من الكلام، لا يليق بهم إلا الكلام السيئ.	٢٦	٢٧٢
ـ ﴿وَالطَّيِّبَاتُ﴾؛ يعني: الحسن من الكلام من الرجال والنساء.	٢٦	٢٨١
ـ ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾؛ يعني: للطيبين من الرجال والنساء الذين ظنوا بالمؤمنين.	٢٦	٢٨٥
ـ ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾: الطيبون؛ يعني: من الرجال والنساء.	٢٦	٢٨٩
ـ ﴿لِلطَّيِّبَاتِ﴾؛ يعني: الحسن من الكلام، لا يليق بهم إلا الكلام الحسن.	٢٦	٢٩٣
ـ ﴿أُولَئِكَ﴾: الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرًا.	٢٦	٢٩٧
ـ ﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: ممَّا يقولون هم براء من الكلام السيئ.	٢٦	٢٩٧
ـ ﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: ممَّا يقول هؤلاء القاذفون الذين قذفوا عائشة.	٢٦	٣٠١
ـ ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾: لذنوبهم؛ ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: حسن في الجنة، فلمَّا أنزل الله عذر عائشة ضمَّها النبي ﷺ.	٢٦	٣٠٥
ـ ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾: بيوتًا ليس لكم.	٢٧	٣٠٦
ـ ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾: قبل الاستئذان.	٢٧	٣١٤
ـ ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾: فيها تقديم؛ يعني: حتى تسلموا، ثم تستأذنوا.	٢٧	٣١٥
ـ ﴿ذَلِكُمْ﴾: الاستئذان والتسليم ﴿خَيْرٌ﴾: أفضل من أن تدخلوا بغير إذن.	٢٧	٣١٨
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾؛ يعني: الاستئذان والتسليم خير لكم، فيدخلها.	٢٧	٣١٩
ـ ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾؛ يعني: في الدخول.	٢٨	٣٢١

(١) تقدم هنا في تفسير سورة النور، برقم (٢٣٣).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: على أرباب البيوت.	٥٨	٨١٤
- ﴿وَلَا عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: الصبيان الصغار، والمملوكين الكبار.	٥٨	٨١٤
- ﴿جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرج. ﴿بَعْدَهُنَّ﴾؛ يعني: بعد العورات الثلاث.	٥٨	٨١٤
- ﴿طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني بالطواف: الدخول والخروج غدوة وعشية بغير إذن.	٥٨	٨١٦
- ﴿بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: في العورات الثلاث.	٥٨	٨١٩
- ﴿كَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.	٥٨	٨١٩
- ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ﴾؛ يعني: ما ذكر من الاستئذان من الصبيان والمملوكين في العورات الثلاث.	٥٨	٨١٩
- ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾؛ يعني: حكم ما ذكر من هذه الآية.	٥٨	٨١٩
- ثم ذكر الصبيان الأحرار، ونزَّل المملوكين على حالهم، فقال: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ﴾؛ يعني: الصغار.	٥٩	٨١٩
- ﴿مِنكُمُ الْحُلُمَ﴾؛ يعني: من الأحرار من ولد الرجل وأقاربه.	٥٩	٨١٩
- ﴿فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾: في الساعات الثلاث وغيرها الليل والنهار، كلما دخلوا على آبائهم.	٥٩	٨٢٤
- ﴿كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: كما استأذن الكبار من ولد لرجل وأقاربه.	٥٩	٨٢٦
- ﴿كَذَٰلِكَ﴾: هكذا يبين لكم آياته.	٥٩	٨٢٨
- ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: حكَمَ الاستئذان.	٥٩	٨٣٠
- ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: المرأة الكبيرة التي لا تحيض من الكبر.	٦٠	٨٣٢
- ﴿اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: لا يرجون تزويجًا.	٦٠	٨٣٧
- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرجًا.	٦٠	٨٤١
- إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾».	٦٠	٨٤٨
- ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾: لا تتبرجن بوضع الجلباب أن يرى ما عليها من زينة.	٦٠	٨٦٧
- ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾: وأن لا يضعن الجلباب من فوق الخمار عند غير ذي محرم.	٦٠	٨٧٣
- قالت الأنصار: ما بالمدينة مال أعز من الطعام، كانوا يتحرجون أن يأكلوا مع الأعمى... فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾	٦١	٨٧٦، ٨٨٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾: كانوا يتحرجون الأكل مع المريض، يقول: لا يستطيع أن يأكل مثل الصحيح[(١)].	٦١	٨٨٧
- ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: ولا حرج عليكم: أن تأكلوا من بيوتكم، أو بيوت آبائكم.	٦١	٨٩٢
- ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾؛ يعني: خزائنه، وهو: عبد الرجل.	٦١	٨٩٥
- ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾: قهرمان.	٦١	٨٩٦
- ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾؛ يعني: في بيوت أصدقائكم.	٦١	٩٠١
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾: وذلك: أنهم كانوا إذا سافروا جعلوا طعامهم في مكان واحد.	٦١	٩٠٦
- ﴿أَوْ أَشْتَاتًا﴾: إذا كنتم متفرقين، فإن غاب أحدكم، فإذا جاء فليأكل.	٦١	٩٠٨
- ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا﴾: بيوت المسلمين.	٦١	٩١٣
- ﴿فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: بعضكم على بعض، على أهل دينكم.	٦١	٩١٩
- ﴿تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً﴾: من سلم على أخيه، فهي تحية مباركة طيبة؛ يعني: حسنة.	٦١	٩٢٨
- ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ﴾؛ يعني: ما ذكر في هذه الآية.	٦١	٩٢٩
- ﴿ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ﴾؛ يعني: بتوحيد الله، ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾؛ يعني: يصدقون بمحمد ﷺ؛ أنه نبي ورسول.	٦٢	٩٣١
- ﴿وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ...﴾: في الحرب ونحوه.	٦٢	٩٣٢
- ﴿وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: في الجهاد، والجمعة، والعيدين.	٦٢	٩٣٣
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر في هذه الآية.	٦٢	٩٤٤
- ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: يصدقون بتوحيد الله.	٦٢	٩٤٤
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ﴾: لما كان منهم. ﴿رَّحِيمٌ﴾: بهم بعد التوبة.	٦٢	٩٤٦
- ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ﴾: لا تقولوا: يا محمد! قولوا: يا رسول الله!	٦٣	٩٤٨
- ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ﴾؛ يعني: من أعمالكم.	٦٤	٩٧٢

* * *

(١) هذا الأثر جزء من الأثر رقم (٨٧٦)، و(٨٨٤).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا﴾؛ يعني: لما كان في الشرك. ﴿رَّحِيمًا﴾؛ يعني: رحيمًا بهم في الإسلام.	٧٠	١٥٢٣
- ﴿وَمَن تَابَ﴾: تاب الله عليه.	٧١	١٥٢٤
- ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يتقون الشرك.	٧٤	١٥٧١
- ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: اجعلنا أئمة في الخير، نعبدك ربنا، فأخبر بثوابهم.	٧٤	١٥٨٢
- ﴿أُولَٰئِكَ﴾؛ يعني: الذين في هؤلاء الآيات. ﴿يُجْزَوْنَ﴾؛ يعني: في الآخرة.	٧٥	١٥٨٥
- ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾: على أمر ربهم.	٧٥	١٥٩٠
- ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾: تتلقاهم الملائكة.	٧٥	١٥٧٨
- ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾؛ يعني: تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام.	٧٥	١٥٩٤
- ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.	٧٦	١٥٩٦
- ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا﴾؛ يعني: مستقرهم في الجنة.	٧٦	١٥٩٦
- ﴿وَمُقَامًا﴾؛ يعني: مقام أهل الجنة.	٧٦	١٥٩٦

* * *

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: للمصدقين.	٢	١٢
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾؛ يعني: الذين ذكر الله في هذه الآية.	٥	٢٣
- ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾: الله.	٨	٤٦
- ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾: ناداه، وهو في النور.	٨	٤٨
- كانت عصا موسى ﷺ من عوسج. «في قوله: ﴿عَصَاكَۚ﴾»(١).	١٠	٦٠
- ﴿غَفُورٌ﴾: لما كان منه قبل التوبة. ﴿رَّحِيمٌ﴾: لمن تاب.	١١	٧٠
- ﴿فَٰسِقِينَ﴾: عاصين.	١٢	٨٣
- كان يوضع لسليمان ثلاثمائة ألف كرسي، فيجلس مؤمنو الإنس ممَّا يليه. «في قوله: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ﴾».	١٧	١٠٦
- إن سليمان كان إذا سار كانت الإنس تليه، والجن من ورائهم، والشياطين من وراء الجن. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ﴾».	٢٠	١٣٠
- ﴿وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ﴾: أرسلت إليهم ثمانين من وصيف ووصيفة، وحلقت رؤوسهم كلهم.	٣٥	٢٤٦
- ﴿وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ﴾: كانت الهدية جوهرًا.	٣٥	٢٥٠
- ﴿قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ﴾: لـمَّا تكلَّم ﴿ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: دخل العرش تحت الأرض، فنظر إليه.	٤٠	٣٠٤
- ﴿قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: لسليمان: ارفع طرفك... فرفع طرفه.	٤٠	٣١٠
- ﴿قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ﴾: قيل له: ارفع بصرك من حيث يجيء العرش، فلم يطرف حتى جيء به.	٤٠	٣١١
- ﴿قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ﴾(٢).	٤٠	٣١٣
- ﴿نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ﴾: تعرف السَّرير.	٤١	٣٣١
- ﴿أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ﴾: أم تكون من الذين لا يعرفون.	٤١	٣٣٣
- ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ﴾؛ أي: بصدودها كانت من قوم كافرين، وإنما وصفها.	٤٣	٣٤٣
- ﴿لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ﴾؛ كي ترحموا، ولا تعذَّبوا.	٤٦	٣٧٣
- ﴿لَهُدٗى﴾؛ يعني: تبيان.	٧٧	٥٠١

---

(١) سبق في تفسير سورة الشعراء، برقم (٨٣).

(٢) كذا في أصل الرسالة المحققة، من غير متن.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ٱلْمُبِينِ﴾؛ يعني: البيِّن.	٧٩	٥٠٧
ـ ﴿بِـَٔايَٰتِى﴾؛ يعني: بالقرآن.	٨٤	٥٤٢
ـ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي بهم.	٨٦	٥٤٦
ـ «المنذر»: النبي. «في قوله: ﴿مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾»[1].	٩٢	٥٨٦

* * *

(١) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
🕮 **تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:**		
- ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: من المصدقين.	١٠	٧٣
- ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: نصف النهار، والناس قائلون.	١٥	١١٦
- الذي وكزه موسى: كان خبازًا لفرعون. «في قوله: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ﴾».	٦٢	١٣٤
- ﴿غَفُورٌ﴾: لما كان منه. ﴿رَّحِيمٌ﴾: لمن تاب.	١٦	١٣٩
- ﴿يَتَرَقَّبُ﴾: يتلفت.	١٨	١٥٢
- ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ﴾: قومًا.	٢٣	١٨٤
- ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: شبعة يومئذ.	٢٤	٢١٤
- ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾: ليطعمك.	٢٥	٢٢٢
- ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾؛ يعني: عاصين.	٣٢	٢٩٢
- ﴿ءَايَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.	٤٥	٣٣٢
- ﴿«ساحران» تَظَاهَرَا﴾: موسى، وهارون عليهما السلام.	٤٨	٣٤٦
- ﴿بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾؛ يعني: يردون معروفًا على من يسيء إليهم.	٥٤	٣٨٥
- ﴿ءَايَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.	٥٩	٤١٩
- ﴿يَهْتَدُونَ﴾: يعرفون.	٦٤	٤٤٠
- ﴿وَءَامَنَ﴾؛ يعني: وصدق بتوحيد الله.	٦٧	٤٤٦
- «العصبة»: ست، أو سبع. (سئل عن العصبة). «في قوله: ﴿لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾».	٧٦	٥٠٩
- أوحى الله إلى موسى: ما يبكيك؟ قد أمرت الأرض أن تطيعك، فأمرها بما شئت. «في قوله: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾».	٨١	٥٦٥
- ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾: بغيًا.	٨٣	٥٩٠
- ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾: ثوابه من تلك الحسنة.	٨٤	٦٢٥
- «المبين»: البيّن. «في قوله: ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾».	٨٥	٦٧٠
- ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ﴾؛ يعني: القرآن.	٨٧	٦٧٣

* * *

• الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري مولاهم:

طرف الأثر	الآية	الأثر
📖 تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾: اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه.	٣	٧
ـ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾: اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه.	٣	٢٢
ـ صدق أبو العالية ونصح[1]. «في تفسيره: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾».	٦	٣٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
📖 تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾: القرآن.	٢	٥٤
ـ ﴿وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾: فذلك حين يموت المنافق، فيظلم عليه عمله.	١٧	١٧١
ـ ﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾: فهذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد ﷺ.	٢٣	٢٣٧
ـ ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾: فلا يستطيعون ـ والله ـ أن يأتوا بسورة من مثله.	٢٣	٢٤٠
ـ ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾؛ أي: يعلمون أنهم ابتغوا بذلك، ليعلم الله من يعرف أمره ويصدق قوله.	٢٦	٢٧٩
ـ قال الله تعالى للملائكة: ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ قال لهم: إني فاعل، أفاضوا برأيهم.	٣٠	٣١٦، ٣٢٤
ـ أما تقرأ القرآن: ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: لا، بل للأرض خلق. (سئل: يا أبا سعيد، آدم للسماء خلق أم للأرض؟).	٣٠	٣١٩
ـ إن الجن كانوا في الأرض يفسدون ويسفكون الدماء. «في قوله: ﴿مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾».	٣٠	٣٢٤
ـ سبحان الله، اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾».	٣٢	٣٤٩
ـ فجعل آدم ينبئهم بأسمائهم، ويقول: هذا اسم كذا وكذا من خلق الله. «في قوله: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾».	٣٣	٣٥٧
ـ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾: ثم أمرهم أن يسجدوا لآدم فسجدوا له كرامة من الله، أكرم بها آدم.	٣٤	٣٦٣
ـ ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: من قبل الزلل.	٣٦	٣٨٨

---

(١) أي: في تفسيره: «الصراط المستقيم» بأنه: النبي ﷺ وصاحباه من بعده.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بدست بيسان. «في قوله: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾».	٣٦	٣٩٩
- ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى﴾: القرآن.	٣٨	٤٢٥
- «الثمن القليل»: الدنيا بحذافيرها. «سئل عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾».	٤١	٤٥٦
- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.	٤٣	٤٦٥
- ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، مع الصلاة.	٤٣	٤٧١
- ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾: يوم القيامة لا ينفع فيه شفاعة شافع أحدًا[(١)].	٤٨	٥٠٤
- ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾: يوم القيامة.	٤٨	٥٠٨
- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾: فقال ذلك حين وقع في قلوبهم من شأن عبادتهم العجل.	٥٤	٥٢٩
- ﴿فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾: أصابت بني إسرائيل ظلمة حندس، فقتل بعضهم بعضًا، ثم انكشف عنهم.	٥٤	٥٣٤
- ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أصفركم وأحمركم، ولكنه قال: ينتهون إلى حلاله.	٥٧	٥٦٩
- ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾؛ احطط عنَّا خطايانا.	٥٨	٥٨٨
- فبطروا ذلك، ولم يصبروا عليه، وذكروا عيشهم الذي كانوا يعيشون فيه. «في قوله: ﴿وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾».	٦١	٦٢٠
- ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.	٦١	٦٢٧
- ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾: أدركتهم هذه الأمة، وإن المجوس لتجبيهم.	٦١	٦٢٩
- أذلهم الله فلا منعة لهم، وجعلهم تحت أقدام المسلمين. «سئِل عن قوله: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾».	٦١	٦٣٠
- ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾: إنهم كالمجوس.	٦٢	٦٤٤
- «الصابئين»: هم قوم يعبدون الملائكة. «في قوله: ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾».	٦٢	٦٤٧
- ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: بعدهم، فيتقوا نقمة الله، ويحذروها.	٦٦	٦٩١
- ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾؛ أي: بين الهرمة، والفتية، فافعلوا ما تؤمرون.	٦٨	٧٠٧
- في «البقرة»: كانت بقرة وحشية. «في قوله: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ﴾».	٦٩	٧٠٩
- ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾: سوداء شديدة السواد.	٦٩	٧١٤

(١) قال أبو محمد بن أبي حاتم ـ عقب هذا الأثر ـ: يعني: من الكفار.
وانظر: تعليق المحقق عليه؛ فإنه مهم.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾: «الفاقع»: سوداء شديدة السواد.	٦٩	٧٢٠
ـ ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾: ليس فيها بياض.	٧١	٧٤١
ـ فضربوه ببعضها فقام حيًّا، فقال: قتلني فلان... وذلك حين يقول: ﴿كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾.	٧٣	٧٥٩
ـ ﴿قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ﴾: هؤلاء اليهود كانوا إذا لقوا الذين آمنوا قالوا: آمنا.	٧٦	٧٩٠
ـ ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: وكان ما أسروا أنهم كانوا إذا تولوا عن أصحاب محمد، وخلا بعضهم إلى بعض.	٧٧	٧٩٢
ـ ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾: هؤلاء ناس من اليهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئًا.	٧٨	٨٠٢
ـ ﴿لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: كذبًا وفجورًا، وما هو من عند الله... ويقولون على الله الكذب.	٧٩	٨١٤
ـ «الثمن القليل»: الدنيا بحذافيرها. «سئل عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»[1].	٧٩	٨١٥
ـ ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾؟ هل عندكم من الله من عهد أنه ليس معذبكم، أم هل أرضيتم الله بأعمالكم؟	٨٠	٨٢٥
ـ ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾: «السيئة»: الكبيرة من الكبائر.	٨١	٨٢٨
ـ ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: فالحسن من القول: تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر.	٨٣	٨٥٠
ـ ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: لم تختن.	٨٨	٩٠٢
ـ ﴿ٱلْحَقُّ﴾: القرآن كله.	٩١	٩٢٩
ـ قول الله: ما كانوا ليتمنوه بما قدمت أيديهم... لا والله ما كانوا ليموتوا لو تمنوا الموت. «في قوله: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾».	٩٥	٩٤٦
ـ ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾: المنافق أحرص الناس على حياة، وهو أحرص على.	٩٦	٩٥٠
ـ ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم﴾: نعم، ليس في الأرض عهد يعاهدون عليه إلا نقضوه ونبذوه.	١٠٠	٩٨٠
ـ ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾: ثلث الشعر، وثلث السحر.	١٠٢	٩٨٩
ـ ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ﴾: واتبعته اليهود على ملكه، وكان السحر قبل ذلك في الأرض، ولم يزل بها.	١٠٢	٩٩٢

(١) تقدم برقم (٤٥٦)

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾: اتباع السحر كفر، وليس من دين سليمان السحر.	١٠٢	١٠٠٠
- ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾: نعم. أنزل الملكين بالسحر؛ ليعلموا الناس البلاء الذي أراد الله أن يبتلي به الناس.	١٠٢	١٠١٨
- ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: لا يضر هذا السحر إلا من دخل فيه.	١٠٢	١٠٢٤
- ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: نعم. من شاء الله سلّطهم عليه، ومن لم يشأ الله لم يسلط.	١٠٢	١٠٢٥
- ليس له دين. «في قوله: ﴿مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾».	١٠٢	١٠٣٥
- ﴿لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا﴾: «الراعن من القول»: السخري منه؛ نهاهم الله ﷻ أن يسخروا من قول محمد ﷺ.	١٠٤	١٠٤٨
- ﴿وَٱسْمَعُواْ﴾: أمرهم أن يسمعوا قوله، ويقبلوا عنه، فأبوا ذلك.	١٠٤	١٠٥٤
- ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: «رحمته»: الإسلام، يختص بها من يشاء.	١٠٥	١٠٥٩
- ﴿تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: قلوب اليهود والنصارى.. وتشابههم أن اليهود قالت: ليست النصارى على شيء.	١١٨	١١٥٢
- «الحق» كله. «في قوله: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾».	١١٩	١١٥٤
- ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾: يعملون بمحكمه، ويؤمنون بمتشابهه، ويكلون ما أشكل عليهم.	١٢١	١١٦٥
- ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾: ابتلاه الله بالكوكب، فرضي عنه، وابتلاه بالقمر فرضي عنه.	١٢٤	١١٧٨
- ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ﴾: أمرهما الله أن يطهراه من الأذى والنجس.	١٢٥	١٢١٢
- وكان إسماعيل يقول وهما يبنيانه: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾: ففعل.	١٢٧	١٢٤٩
- ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾: «الكتاب»: القرآن.	١٢٩	١٢٦٩
- ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: حكمة السُّنَّة.	١٢٩	١٢٧٢
- ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: سأله الإسلام فأعطاه إياه، وأجاب ربه فيه خيرًا.	١٣١	١٢٨٤
- ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾: لم يشهد اليهود، ولا النصارى، ولا أحد من الناس يعقوب.	١٣٣	١٢٨٩
- ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ...﴾: كانت شهادة الله الذي كتموا: أنهم كانوا يقرؤون في كتاب الله.	١٤٠	١٣٢٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يتصدق بنصف صاع. «في قوله: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾».	١٨٤	٦٩٩
- كانت: ﴿وَأَن تَصُومُوا﴾: على جهد، حتى لا تستطيعوا، خير لهم من الفدية.	١٨٤	٧٢٣
- لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾».	١٨٧	٨٤٠
- لا تخاصم، وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتُدْلُوا بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾».	١٨٨	٨٦٦
- ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾: كان أقوام من أهل الجاهلية إذا أراد أحدهم سفرًا أو خرج من بيته.	١٨٩	٨٨٧
- ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: هو الرجل يقتل الرجل ثم يهرب، فيجيء قومه فيصالحون على الدية.	١٩٠	٨٩٩
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: لا تعتدوا إلى ما حرّم الله عليكم.	١٩٠	٩٠٠
- ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: أن تأتوا ما نهيتم عنه.	١٩٠	٩٠١
- ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾: عنى الله بهذا المشركين.	١٩١	٩٠٢
- حتى لا يعبد إلا الله. «في قوله: ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾».	١٩٣	٩٣٣
- ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾: البخل.	١٩٥	٩٨٠
- العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	٩٩٨
- ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾: ﴿مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾.	١٩٦	١١٣٥
- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٦	١١٤٣
- «الفسوق»: السباب. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٤٠
- «الجدال»: المراء. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾».	١٩٧	١٢٦٢
- ما فعل ابن آدم من خير. (سئل عن قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾).	١٩٧	١٢٧١
- بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٨	١٣٠٩
- ﴿فَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾: «المشعر الحرام»: جمع أمرهم أن يذكروه عند المشعر الحرام.	١٩٨	١٣١٣
- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: «الحسنة في الدنيا»: العلم والعبادة.	٢٠١	١٣٥٦
- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.	٢٠١	١٣٥٧
- ﴿وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾: «الحسنة في الآخرة: الجنة».	٢٠١	١٣٦٢
- من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر. «في قوله: ﴿وَمَن تَأَخَّرَ﴾».	٢٠٣	١٤٢٠
- ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾: كاذب القول.	٢٠٤	١٤٦٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يومئ برأسه أينما توجّه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾».	٢٣٩	٢٤٣٤
- إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِم﴾».	٢٤٠	٢٤٧٠
- نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. «يعني: قوله: ﴿مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».	٢٤٠	٢٤٨١
- ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: شيء يكن الله قلوبهم؛ يعني: ما يعرفون من الآيات.	٢٤٨	٢٥٩٥
- ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾: في تلك الغرفة، ما شربوا، وسقوا دوابهم.	٢٤٩	٢٦٣١
- ﴿الْقَيُّومُ﴾: الذي لا زوال له.	٢٥٥	٢٧٠٨
- لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾».	٢٥٥	٢٧٥٦
- ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾. «سأله رجل، فقال: مملوكي لا يصلي، أضربه؟».	٢٥٦	٢٧٦٣
- إنه كان عزير. «في قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾».	٢٥٩	٢٨٢٨
- هذا رجل من بني إسرائيل مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها. «سئل عن قوله: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾».	٢٥٩	٢٨٤٦
- فكان هذا عبدًا نفعه الله بما أراه من العبرة في نفسه. «سئل عن قوله: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾».	٢٥٩	٢٨٨٥
- ذُكِرَ لنا - والله أعلم - إن أول شيء خلقه الله منه: عينيه، ثم جعل يخلق بعد. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾».	٢٥٩	٢٨٩٤
- سأل نبي الله ﷺ ربَّه أن يريه كيف يحيي الموتى، وذلك مما لقي من قومه. «سئل عن قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾».	٢٦٠	٢٨٩٩
- ليعرف قلبي ويستيقن. «سئل عن قوله: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾».	٢٦٠	٢٩١٣
- إن أقوامًا، يبعثون الرجل منهم في سبيل الله، أو ينفق على الرجل. «سئل عن قوله: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».	٢٦١	٢٩٥٣
- ينفقون ابتغاء مرضات الله، لا يريدون سمعة ولا رياء. «سئل عن قوله: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾».	٢٦٥	٢٩٨٩
- مواضع الزكاة. «في قوله: ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾».	٢٦٥	٢٩٩٥
- ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ﴾: صرٌّ وبرد.	٢٦٦	٣٠٣٤
- ﴿فَاحْتَرَقَتْ﴾: فذهبت أحوج ما كان إليها، فلذلك يقول: أيود أحدكم أن يذهب عمله؟	٢٦٦	٣٠٣٩

* * *

---

(١) تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (٣٤). وينظر: التعليق.

(٢) قال المحقق: كذا في الأصل غير منقوطة، وأظن أنها مصحفة، والصواب: «دينهم».

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٥٦).

(١) تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (٣٤)، وفي تفسير سورة آل عمران، برقم (١٠٧٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾: خرج من القرية الظالمة إلى القرية الصالحة، فأدركه الموت.	٧٥	٣٦٢٣
- ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.	٧٧	٣٦٣٠
- ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها مع الصلاة.	٧٧	٣٦٣٨
- رحم الله عبدًا صحبها على حسب ذلك، ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومةً. «في قوله: ﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾».	٧٧	٣٦٤٧
- ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً﴾: لو لم يؤجر حتى يشفّع، ولكن قال: ﴿مَّن يَشْفَعْ﴾.	٨٥	٣٧٥٢
- ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾: تغليظًا وتشديدًا من الله.	٩٢	٣٨٩٩
- ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩١٠
- ﴿فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾: قد أوجب الله هذا عليك، فانظر من يضع هذا عنك.	٩٣	٣٩٢٤
- أما والله ما ذاك إلا بكون الأرض تجن من هو شر منه. «في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟﴾».	٩٤	٣٩٢٧
- ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا﴾: «الإناث»: كل شيء ميت، ليس له روح، إما خشبة يابسة.	١١٧	٤١٠٩
- ﴿وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾: هو الوشم.	١١٩	٤١٤٦
- ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾: هو الكافر، ثم قرأ: ﴿وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾.	١٢٣	٤١٦٧
- ما فعل ابن آدم من خير. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ﴾».	١٢٧	٤٢٠٩
- في الحب والجماع. «في قوله: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ﴾».	١٢٩	٤٢٤٤
- ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ﴾: بقلبه وهواه، ولكن في القسمة.	١٢٩	٤٢٤٥
- ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾: يعطى المؤمن يوم القيامة نورًا، ويعطى المنافق نورًا يمشون به، حتى ينتهوا إلى الصراط.	١٤٢	٤٣٥١
- ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾: إنما قلَّ؛ لأنه كان لغير الله.	١٤٢	٤٣٥٤
- ﴿يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾: فوالله لو كان ذلك القليل منهم لله لقبله.	١٤٢	٤٣٥٥
- ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾: فقد رخَّص له أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي.	١٤٨	٤٣٩٦
- ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾: لم تختن.	١٥٥	٤٤٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾: ما استيقنته أنفسهم، ولكن ظنًّا منهم.	١٥٧	٤٤٨٢
- ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾: النجاشي وأصحابه.	١٥٩	٤٤٩٣
- قبل موت عيسى. إن الله رفع إليه عيسى، وهو باعثه قبل يوم القيامة. «سئل عن قوله: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾».	١٥٩	٤٤٩٦
- ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾: يؤمنون إيمانًا لا ينفعهم.	١٥٩	٤٤٩٧
- ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، والزكاة فريضة واجبة(١).	١٦٢	٤٥٢٢
- ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾: لا تعتدوا.	١٧١	٤٥٥٨
- «سبحان الله»: اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾»(٢).	١٧١	٤٥٦٩

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٦٥).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٣٤٩).

---

(١) حرف الفاء يعني: للقسم المفقود من تفسير المصنف من سورة المائدة، والذي جمعه محققه ـ وفقه الله ـ ورمز إليه بحرف (ف).

* * *

---

(١) يعني: في قوله: (الصراط المستقيم): هو النبي ﷺ وصاحباه من بعده. وقد تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (٣٤)، وفي غيرها من السور.

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
🕮 تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
- ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾: أمرهم أن يسجدوا فسجدوا له؛ كرامة من الله، أكرم بها آدم.	١١	٥٦
- ﴿مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: من قبل الآخرة تكذيبًا بالبعث والجنة والنار.	١٧	٧١
- ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: من قِبَلِ دنياهم، يزينها لهم، ويشهيها إليهم.	١٧	٧٥
- ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ﴾: من قِبَلِ الحسنات، يبطئهم عنها.	١٧	٨٨
- ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾: من قِبَلِ السيئات يأمرهم بها، ويحثهم عليها، ويزينها في أعينهم.	١٧	٩٥
- ﴿مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ...﴾: ذكر تفضيل الملائكة، فُضِّلُوا بالصور، وفُضِّلُوا بالأجنحة.	٢٠	١٤٥
- هبط آدم بالهند، وحوَّاء بجدة، وإبليس بدَسْت ميسان من البصرة على أميال. «في قوله: ﴿قَالَ ٱهْبِطُوا۟﴾».	٢٤	١٨٥
- ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: هي للمؤمنين خالصة في الآخرة، لا يشاركهم فيها الكفار.	٣٢	٢٨٣
- ما أحمق هؤلاء القوم! يقولون: اللَّهُمَّ أطل عمره، والله يقول: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾.	٣٤	٣٢٩
- ما كتب عليهم من الشقاء والسعادة. «في قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾».	٣٧	٣٤٧
- «أصحاب الأعراف»: هم قوم كان فيهم عجب. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».	٤٦	٤٢٦
- ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾: والله ما جعل الله ذلك الطمع في قلوبهم إلا لكرامة.	٤٦	٤٣٥
- ﴿يَجْحَدُونَ﴾: جحدوا بعد المعرفة.	٥١	٤٦٩
- ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾: البلاء.	٩٤	٦٨٩
- ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾: هذه الأمراض والجوع، ونحو ذلك.	٩٤	٧٠٣
- ﴿حَتَّىٰ عَفَوا۟﴾: حتى سمنوا.	٩٥	٧١٤
- ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾: «العهد»: الوفاء.	١٠٢	٧٤٢
- ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾: تسترط حبالهم، وعصيهم.	١١٧	٧٧٧
- ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾ . . . إي والله، إن كان ليعبد.	١٢٧	٧٩٥
- ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: كان فرعون له آلهة يعبدها سرًّا.	١٢٧	٧٩٦
- هو القمل. «في قوله: ﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾».	١٣٣	٨٥٥
- مشارق الشام ومغاربها. «في قوله: ﴿مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا﴾».	١٣٧	٨٨١
- لو أن الناس إذا ابتلوا من قبل سلطانهم بشيء دعوا الله أوشك الله أن يرفع عنهم. . . ثم قرأ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.	١٣٧	٨٨٣

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، برقم (٤٦٥)، وفي غيرها من السور.

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، المجلد السادس، برقم (٦٤٦).
(٢) تقدم في تفسير سورة الأعراف، المجلد السابع، برقم (٣٢٩).
(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، برقم (٤٦٥)، وفي غيرها من المواضع.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: رزق الله خير لكم من بخسكم الناس.	٨٦	٦١٨
- ﴿يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾: إي ـ والله ـ إن صلاته لتأمرهم أن يتركوا ما كان.	٨٧	٦٢١
- ﴿وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ﴾: ضراري.	٨٩	٦٣٦
- ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: وعيد.	٩٣	٦٦٤
- ﴿مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: تبدل سماء غير هذه، وأرض غير هذه، فما دامت تلك السماء.	١٠٧	٧١٦
- ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: إذا كان يوم القيامة، أخذ الله السماوات السبع، والأرضين السبع، فطهَّرهن من كلِّ قذر.	١٠٧	٧١٧
- فأما الاستثناءان جميعًا، ففي أهل التوحيد الذين يعذبون في البراني، وهو: وادٍ، يعذب الموحدون فيه. «في قوله: ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾».	١٠٧	٧٢٠
- ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ﴾: أهل السعادة في الجنة، خالدين إلا ما شاء الله.. إلا الموحدون الذين يعودون إليهم.	١٠٨	٧٢٨
- ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾: لا ينقص منه شيء.	١٠٨	٧٣٨
- ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ﴾: الغداة، والظهر، والعصر.	١١٤	٧٦٢
- ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾: هما زلفتان: صلاة المغرب، وصلاة العشاء.	١١٤	٧٦٦
- استعينوا على السيئات القديمات بالحسنات الحديثات.. وإنما أجد تصديق ذلك في كتاب الله. «في قوله: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾».	١١٤	٧٧٥
- ﴿ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾: هم الذين يذكرون الله في السَّرَّاء والضَّرَّاء، والشِّدة والرِّخاء.	١١٤	٧٧٧
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: الناس مختلفون على أديان شتَّى.	١١٨	٧٩٣
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: في الرزق، يُسَخِّر بعضهم لبعض.. مختلفين في المغفرة والرحمة.	١١٨	٧٩٧
- ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾: غير مختلف.	١١٩	٨٠٠
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: خلق هؤلاء لجنته، وهؤلاء للنَّار.	١١٩	٨١٢
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: خلق أهل رحمته للجنة؛ لأن لا يختلفوا.	١١٨، ١١٩	٨١٤
- ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: خلقهم للاختلاف.	١١٩	٨١٥
- ﴿وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ﴾: في الدنيا.	١٢٠	٨٢١

* * *

* * *

(١) تابع للأثر الذي قبله.

* * *

🕮 تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:

* * *

* * *

* * *

• محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطَّلبي، مولاهم، المدني، إمام المغازي:

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤١٨).
(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (١٢٧٧).
(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (١٢٧٩).
(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (١٢٥١).
(٥) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٣٥١).

* * *

(١) تقدما في تفسير سورة البقرة، ج١ وج٢.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ﴾: هذا تفسير للناس إن قبلوه.	١٣٨	١٤٨٦
- ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: لمن أطاعني، وعرف أمري.	١٣٨	١٤٩٥
- ﴿وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾: تكون لكم العاقبة والظهور.	١٣٩	١٥٠٤
- ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾: إن كنتم صدقتم نبيي بما جاءكم به عنّي[1].	١٣٩	١٥٠٦
- ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾: نصرفها للناس والبلاء للتمحيص.	١٤٠	١٥١٨
- ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: ليميز بين المؤمنين والمنافقين، وليكرم من أكرم من أهل الإيمان.	١٤٠	١٥٢٠
- ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾: المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة وقلوبهم مصرة.	١٤٠	١٥٢٦
- ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: يختبر الذين آمنوا حتى يخلصهم بالبلاء الذين نزل بهم.	١٤١	١٥٣٠
- ﴿وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾: يبطل من المنافقين قولهم بألسنتهم ما ليس في قلوبهم.	١٤١	١٥٣٣
- ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾: وتصيبوا من ثوابي الكرامة.	١٤٢	١٥٣٥
- ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ﴾: ولم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره.	١٤٢	١٥٣٦
- ﴿وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾: لم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره حتى أعلم أصدق ذلك منكم.	١٤٢	١٥٣٧
- ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ﴾: الشهادة على الذين أنتم عليه من الحق قبل أن تلقوا عدوكم.	١٤٣	١٥٤٧
- ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾: إليهم ثم صددتم عنه.	١٤٣	١٥٤٩
- ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ...﴾؛ أي: يقول الناس: قتل محمد، وانهزامهم عند ذلك، وانصرافهم عن عدوِّهم.	١٤٤	١٥٥٦
- ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ﴾؛ أي: رجعتم عن دينكم كفارًا كما كنتم، وتركتم جهاد عدوِّكم.	١٤٤	١٥٥٦
- ﴿فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾: لن ينقص ذلك عزَّ الله، ولا ملكه، ولا سلطانه.	١٤٤	١٥٥٩
- ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾: من أطاعه، وعمل بأمره.	١٤٤	١٥٦٠
- ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ﴾؛ أي: لمحمد ﷺ.	١٤٥	١٥٦١
- ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا﴾: لمحمد ﷺ أجل هو بالغه، فإذا أذن الله.	١٤٥	١٥٦٤

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة ج١، برقم (٩٣١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ﴾: اختلفتم في أمري.	١٥٢	١٦٤٣
- ﴿وَعَصَيۡتُم﴾؛ أي: تركتم أمر نبيكم، وما عهد إليكم ـ يعني: الرُّماة ـ.	١٥٢	١٦٤٥
- ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا﴾؛ أي: الذين أرادوا النهب رغبةً في الدنيا، وترك ما أمروا به من الطاعة.	١٥٢	١٦٥١
- ﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ﴾: الذين جاهدوا في الله، ولم يخالفوا إلى ما نهوا عنه لغرض من الدنيا، رغبة منهم.	١٥٢	١٦٥٣
- ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ﴾: صرفكم عنهم؛ ليختبركم، وذلك ببعض ذنوبكم.	١٥٢	١٦٥٥
- ﴿وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ﴾: لقد عفا الله عن عظم ذلك ألا يهلككم بما أتيتم به من معصية نبيكم.	١٥٢	١٦٥٧
- ﴿وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾: لقد وفيت لكم بما وعدتكم من النصر.	١٥٢	١٦٥٨
- ﴿فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ﴾؛ أي: كربًا بعد كرب، قتل من قتل من إخوانكم، وعلوّ عدوكم عليكم.	١٥٣	١٦٧٠
- ﴿وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ﴾: من قتل إخوانكم حتى فرَّجت ذلك عنكم.	١٥٣	١٦٨١
- ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا﴾: أنزل الله النعاس أمنةً على أهل اليقين به.	١٥٤	١٦٨٨
- ﴿يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ﴾: وذلك أنهم كانوا لا يرجون عاقبة، فذكر الله تلاوُمهم.	١٥٤	١٦٩٢
- ثم قال الله لنبيه: ﴿لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ﴾: لم تحضروا هذا الموطن الذي أظهر الله فيه ما أظهر من سرائركم.	١٥٤	١٧٠٠
- ﴿وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ﴾: يبتلي به ما في صدوركم.	١٥٤	١٧٠١
- ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: لا يخفى عليه ما في صدورهم ممَّا استخفوا به.	١٥٤	١٧٠٢
- ﴿إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾: والذين استزلهم الشيطان: عثمان بن عفان، وسعد بن عثمان.	١٥٥	١٧١٣
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾: لا تكونوا كالمنافقين.	١٥٦	١٧٢٠
- ﴿وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾: الذين ينهون عن الجهاد في سبيل الله، والضرب في الأرض.	١٥٦	١٧٢٢
- ﴿لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ﴾: ويقولون إذا ماتوا أو قتلوا: لو أطاعونا ما ماتوا.	١٥٦	١٧٢٦
- ﴿لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ﴾: لقلة اليقين بربهم.	١٥٦	١٧٣٠

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (١٢٧١)

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾: في عمياء من الجاهلية لا تعرفون حسنة.	١٦٤	١٨١٤
- ثم ذكر المصيبة التي أصابتهم، فقال: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾: إن لم تكن قد أصابتكم مصيبة في إخوانكم فبذنوبكم.	١٦٥	١٨٢٣
- ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ﴾: فأظهر منهم ما كانوا يخفون في أنفسهم.	١٦٧	١٨٢٥
- ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾: يخفون.	١٦٧	١٨٢٦
- ﴿ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾: الذين أصيبوا معكم من عشائرهم وقومهم.	١٦٨	١٨٢٩
- ﴿قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾: إنه لا بد من الموت، فإن استطعتم أن تدفعوه عن أنفسكم فافعلوا ذلك.	١٦٨	١٨٣٣
- ثم قال الله لنبيه يرغب المؤمنين في ثواب الجهاد، ويهون عليهم القتل: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: لا تظن الذين قتلوا.	١٦٩	١٨٣٥
- ﴿أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ﴾: قد أحييتهم، فهم عندي يرزقون في روح الجنة وفضلها.	١٦٩	١٨٤٠
- ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾: يسرون بلحوق من لحق بهم من إخوانهم على ما مضوا عليه من جهادهم.	١٧٠	١٨٤٤
- ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: لما عاينوا من وفاء الموعود، وعظيم الثواب.	١٧١	١٨٥١
- ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾: والناس الذين قال لهم ما قالوا: النفر من عبد القيس.	١٧٣	١٨٦٩
- ﴿وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾: لما صرف عنهم من لقاء عدوهم.	١٧٤	١٨٨٥
- ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ﴾: لأولئك الرهط، وما ألقى الشيطان على أفواههم.	١٧٥	١٨٩٧
- ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: تحبط أعمالهم، ولهم عذاب عظيم.	١٧٦	١٩٠٣
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾: فيما يريد أن يبتليكم به، لتتخذوا ما يدخل عليكم فيه.	١٧٩	١٩٣٣
- ﴿يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: يعلمه.	١٧٩	١٩٣٧
- ﴿فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَإِن تُؤْمِنُوا۟﴾: ترجعوا وتتوبوا، ﴿فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.	١٧٩	١٩٣٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
🕮 تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
- ﴿والله عليم﴾: عليم بما يخفون.	١٢	٢٤٧١
- ﴿عليما﴾؛ أي: عليم بما تخفون، الحكيم في عذره.	١٧	٢٥٥٤
- ﴿والله غفور﴾؛ أي: يغفر الذنب.	٢٥	٢٨٨٧
- ﴿رحيم﴾؛ أي: يرحم العباد على ما فيهم.	٢٥	٢٨٨٨
- «العزيز» في نصرته ممن كفر به إذا شاء. «في قوله: ﴿عزيزا﴾».	٥٦	٣٤٦١
- ﴿سميعا﴾؛ أي: سميع ما يقولون.	٥٨	٣٤٩٨
- ﴿وتوكل على الله﴾؛ أي: ارضَ به من العباد[1].	٨١	٣٦٩٧
- ﴿لا إله إلا هو﴾: ليس معه غيره شريك في أمره.	٨٧	٣٧٨٦
- ﴿إن الذين توفاهم الملائكة﴾: هم خمسة فتية من قريش: علي بن أمية، وأبو قيس الفاكه.	٩٧	٣٩٦٩
- ﴿من كان يريد ثواب الدنيا﴾: من كان منكم يريد الدنيا ليست له رغبة في الآخرة نؤته ما قسم له فيها.	١٣٤	٤٢٦٨
- ﴿سميعا﴾؛ أي: سميع ما تقولون.	١٣٤	٤٢٦٩
- ﴿وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه﴾: حين اختلفوا في العدة من أصحابه.	١٥٧	٤٤٨١
- ﴿ما لهم به من علم﴾؛ أي: ما استيقنوا بقتله إلا اتباع الظن.	١٥٧	٤٤٨٣
- ﴿وما قتلوه يقينا﴾: عندهم علمهم.	١٥٧	٤٤٨٥
- يقول الله تعالى في الخبر عن إبراهيم: ﴿فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك﴾: ثم مضى على ذلك، فعرف أن الوحي من الله يأتي الأنبياء.	١٦٣	٤٥٢٨
- قال سكين، ومحمد... يا محمد! ما نعلم أن الله أنزل على بشر من شيء... فأنزل الله...: ﴿إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح...﴾.	١٦٣	٤٥٢٩

* * *

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (١٧٥٥).

(١) هذه الآثار تقدمت في غير ما سورة.

* * *

* * *

* * *

(١) انظر: تفسير سورة الأعراف، برقم (٥٦٧ - ٥٦٩، ٥٩١).

* * *

* * *

---

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، برقم (٤٩٤).

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾: لن أبرح الأرض التي أنا بها حتى يأذن لي أبي؛ أي: بالخروج.	٨٠	٥٨٦
- ﴿ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ﴾: فإني ماكث لا أرجع، حتى يأتيني أمره.	٨١	٥٨٩
- ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾؛ أي: قد أخذت السرقة من رحله ونحن ننظر.	٨١	٥٩١
- ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾: فلا علم لنا بالغيب.	٨١	٥٩٥
- وقد عرف روبيل في رَجْع قوله لإخوته؛ أنهم أهل تهمة عند أبيهم. . . ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾: فقد علموا ما علمنا.	٨٢	٥٩٩
- فلمَّا جاؤوا إلى يعقوب اتَّهمهم، وظنَّ أنَّها كفعلتهم بيوسف، ثم قال: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾.	٨٣	٦٠١
- ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾: بيوسف، وأخيه، وروبيل.	٨٣	٦٠٤
- ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾: أعرض عنهم، وتتام حزنه، وبلغ مجهوده، حين لحق بيوسف أخوه.	٨٤	٦٠٦
- ﴿وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾: قالوا جهلًا وظلمًا[1].	٨٤	٦١٢
- ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾؛ أي: فاسدًا لا عقل لك.	٨٥	٦٣٣
- فقال عن علم بالله: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾: لمَّا رأى من فظاظتهم، وغلظتهم، وسوء لفظهم له.	٨٦	٦٤٧
- ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا﴾: ثم إن يعقوب قال لبنيه ـ وهو على حسن ظن بربِّه. . . ـ: إلى هذه البلاد التي منها جئتم.	٨٧	٦٥٠
- ﴿وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ﴾؛ أي: من فرجة الله.	٨٧	٦٥٢
- ﴿إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ﴾: من فرجة الله ﴿إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾.	٨٧	٦٥٣
- ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ﴾: رجاء أن يرحمهم في شأن أخيهم.	٨٨	٦٥٧
- ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ﴾: قليلة، لا تبلغ ما كُنَّا نشتري منك.	٨٨	٦٦٩
- ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾: أعطنا ما كنت تعطينا قبل ذلك.	٨٨	٦٧٢
- فَذُكِرَ لي: أنهم لمّا كلّموه بهذا الكلام غلبته نفسه، فارفض دمعه باكيًا. . . ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ...﴾.	٨٩	٦٨٠
- فلم يعن بذكر أخيه ما صنع هو فيه، حين أخذه، وذلك للتفريق بينه وبين إخوته. . . فقالوا: ﴿أَئِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي...﴾.	٩٠	٦٨٣

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الأثر.

* * *

* * *

* * *

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، برقم (٤٩٤)، وفي يونس، برقم (١٨٨٠)، وفي هود، برقم (١١٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
🕮 تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
ـ ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: العزيز في نصرته ممَّن كفر به إذا شاء.	٩	٣٦
ـ فلمَّا وقف على فرعون، قال: إني رسول رب العالمين، فعرفه فرعون: ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا...﴾؛ أي: لإحساني إليك وفضلي عندك.	١٨	٥٦
ـ ﴿فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾؛ أي: خطأً لا أريد ذلك.	٢٠	٦١
ـ ثم أقبل عليه موسى ينكر عليه ما ذكر من يده عنده، فقال: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾.	٢٢	٦٤
ـ ﴿أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾؛ أي: أنِ اتخذتهم عبيدًا، تنزع أبناءهم من أيديهم، فتَسْتَرِق من شِئت، وتقتل من شِئت.	٢٢	٦٧
ـ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: يستوصفه الله الذي أرسله إليه؛ أي: ما إلٰهك هذا؟	٢٣	٦٩
ـ ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: وخلق آباءكم الأولين.	٢٦	٦٩
ـ ﴿لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ﴾: من ملئه: ﴿أَلَا تَسْتَمِعُونَ﴾؛ أي: إنكارًا لما قال: أن ليس إلٰهًا غيري.	٢٥	٧١
ـ ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: وخلق آباءكم الأولين، وخلقكم من آبائكم.	٢٦	٧٢
ـ قال فرعون: ﴿إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾؛ أي: ما هذا الكلام صحيح، إذ يزعم: أن لكم إلٰهًا غيري.	٢٧	٧٣
ـ ﴿قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾؛ أي: خالق المشرق والمغرب، ﴿وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾؛ أي: خالق ما بينهما من الخلق.	٢٨	٧٤
ـ ﴿قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى﴾؛ أي: إن أقمت على هذا أن تعبد غيري، وتترك عبادتي؛ ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ﴾.	٢٩	٧٦
ـ ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ﴾؛ أي: بأمر تعرف به صدقي وكذبك، وحقِّي وباطلك.	٣٠	٧٩
ـ ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: فمكث ما بين سماطي فرعون، فاتحةً فاها، قد كان محجنها عرفًا على ظهرها.	٣٢	٩١
ـ ثم أدخل يده في جيبه فأخرجه بيضاء مثل الثلج، ثم ردَّها، فرجعت كهيئتها. «في قوله: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ﴾».	٣٣	٩٦
ـ ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ﴾: قال لملئه: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ما ساحر أسحر منه.	٣٤	١٠٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾؟ أأقتله؟	٣٥	١٠٢
- ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾؛ أي: كاثره بالسحرة، لعلك تجد في السحرة من يأتي بمثل ما جاء به.	٣٧	١١٣
- ﴿فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾: فذكر لي - والله أعلم -: أنه جُمِعَ له خمسة عشر ألف ساحر.	٣٨	١١٤
- ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾: فاجتمعوا إليه، أمرهم أمره، فقال لهم: إنه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط.	٤١	١١٩
- فلمَّا اجتمعوا إليه، أمرهم أمره، فقال: إنه قد جاءنا ساحر لم نرَ مثله قط، وإنكم إن غلبتموه أكرمتكم. «في قوله: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾».	٤٢	١٢٢
- وكان من رؤوس السحرة الذي جمع فرعون لموسى - فيما بلغني -: سابور، وعاذور... هم الذين آمنوا حين رأوا ما رأوا. «في قوله: ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾».	٤٧، ٤٨	١٤٢
- قال لهم فرعون - وأسف، ورأى الغلبة البينة -: ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾.	٤٩	١٤٣
- ﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ﴾؛ أي: إنه لعظيم السُّحار الذي علمكم السِّحر.	٤٩	١٤٥
- إن موسى عليه السلام قال لبني إسرائيل - فيما أمره الله به -: تعوروا منهم الأمتعة والحلي والثياب؛ فإني منفلكم أموالهم. «في قوله: ﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾».	٥٩	١٧٩
- فأوحى الله ﷻ - فيما ذُكِرَ لي - إلى البحر: أن إذا ضربك موسى بعصاه؛ فانفلق له. «في قوله: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ﴾».	٦٣	١٩٩
- ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾؛ أي: كالجبل العظيم عن يبس من الأرض... فلمَّا أسفر له البحر عن طريقة قائمة يبس.	٦٣	٢٠٦
- ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾؛ أي: عبرةً وبينةً أنك لم تكن كما كنت تقول لنفسك، وكان يقال: لو لم يخرجه الله تعالى ببدنه.	٦٧	٢١٨
- كان من حديث إبراهيم: أن آزر كان رجلًا من أهل كوثى... فلمَّا أراد الله أن يبعث إبراهيم حجةً على قومه أتى أصحاب النجوم نمروذ. «في قوله: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾»[1].	٦٩	٢٢٠
- فلمَّا دخلت السنة التي وصف أصحاب النجوم لنمرود، بعث نمرود إلى كل امرأة حبلى بقريته فحبسها عنده. «في قوله: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾».	٦٩	٢٢١

(١) ينظر: تفسير سورة الأنعام، برقم (٤٥٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- رجع إبراهيم إلى أبيه آزر، وقد استقامت وجهته، وعرف ربَّه وبرئ من دين قومه. «في قوله: ﴿هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۝٧٢ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾».	٧٢، ٧٣	٢٢٥
- فلمَّا وجدت أم إبراهيم الطلق، خرجت ليلًا إلى مغارة، وقال: إن الذي خلقني رزقني وأطعمني وسقاني لربي. «في قوله: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۝٧٩ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾».	٧٩، ٨٠	٢٣٠
- ما على وجه الأرض من الخلق شيء فيه الروح، أو شجر، فلم يبق من الخلائق إلا نوح. «في قوله: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ﴾».	١١٩	٣٢١
- وكان من حديث عاد ـ فيما بلغني ـ؛ أنهم كانوا قومًا عربًا، يتكلمون بهذا اللسان العربي، وكان الله قد أعطاهم بسطة في الخلق[1].	١٢٣	٣٣٠
- فلمَّا عتوا على الله، وكذَّبوا نبيهم، وأكثروا في الأرض الفساد، تجبروا وبنوا بكلِّ ريع آيةً عبثًا. «في قوله: ﴿تَخْلُدُونَ﴾».	١٢٩	٣٥٤
- بعث الله إليهم هودًا ـ يعني: إلى عاد ـ فأمرهم أن يوحِّدوا الله ﷻ، ولا يجعلوا معه إلـهًا غيره. «في قوله: ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ﴾».	١٣٦	٣٦٢
- فبعث الله عليهم هودًا، فأبوا عليه، وكذبوه وقالوا: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾.. فلمَّا فعلوا ذلك أمسك الله عنهم المطر. «في قوله: ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾».	١٣٩	٣٧٦
- فلمَّا أهلك الله عادًا، وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا فيها وانتشروا. «في قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾».	١٤١	٣٧٨
- فمكثت الناقة التي أخرج الله لهم، معها سقبها في أرض ثمود؛ ترعى الشجر، وتشرب الماء. «في قوله: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ﴾».	١٥٥	٤١٦
- فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار... وكمن لها مصدع.. فرماها بسهم. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾».	١٥٧	٤٢٢
- فأتاهم صالح، فلمَّا رأى الناقة قد عقرت بكى، وقال: انتهكتم حرمة الله، فأبشروا بعذاب الله ونقمته. «في قوله: ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾».	١٥٨	٤٢٥
- كان من قصة شعيب وخبره وخبر قومه: ما ذكر الله في القرآن، وكانوا أهل بخس الناس في مكاييلهم وموازينهم. «في قوله: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾».	١٧٦	٤٤١
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾؛ أي: ارض به من العباد.	٢١٧	٥٤٧

(١) ينظر: تفسير سورة الأعراف؛ برقم (٥٦٧ ـ ٥٦٩، ٥٩١)، وتفسير سورة التوبة، برقم (١٣٤٧، ١٧٤٩)، وتفسير سورة هود، برقم (٤٢٧)، وتفسير سورة الفرقان، برقم (١٢١١).

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
🕮 **تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:**		
ـ لم يكن من الفراعنة فرعون أشد غلظة ولا أقسى قلبًا، ولا أسوأ ملكة. «في قوله: ﴿يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ﴾».	٤	١٣
ـ ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ﴾: وباعثوه رسولًا إلى هذه الطاغية، وجاعلو هلاكه، ونجاة بني اسرائيل ممّا هم فيه.	٨	٣٤
ـ ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾: ليكون لهم في عاقبة أمره عدوًا.	٨	٣٧
ـ ﴿وَحَزَنًا﴾: لما أراد الله به، وليس لذلك أخذوه.	٨	٣٨
ـ لم يكن منهم فرعون أعتى على الله، ولا أعظم قولًا، ولا أطول عمرًا. «في قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ﴾».	٨	٣٩
ـ لمَّا ولدت موسى أُمُّه أرضعته، حتى إذا أمر فرعون بقتل الولدان من سَنَتِه تلك. «في قوله: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ﴾».	٩	٤٤
ـ ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: بما هو كائن مما أراد الله به.	٩	٤٨
ـ وقد كانت أم موسى ترفع له حين قذفته في البحر، هل تسمع له بذكر... ورأت أنه قد وقع في يد عدوه. «في قوله: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾».	١٠	٦٢
ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾؛ أي: انظري ما يفعلون به.	١١	٧٨
ـ ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾؛ أي: لا يعرفون أنها منه بسبيل.	١١	٨٥
ـ وجعلوا له المراضع، حين ألقى الله محبتهم عليه، فلا يؤتى بامرأة، فيقبل ثديها... فقالت أخته...: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾.	١٢	٨٩
ـ ﴿وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾؛ أي: لمنزلته عندكم، وحرصها على مسرة الملك.	١٢	٩٢
ـ فأتت أمه فأخبرتها، فانطلقت معها حتى أتتهم... ورده الله ﴿إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾.	١٣	٩٣
ـ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكمًا وعلمًا.	١٤	١٠٦
ـ ﴿آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكمًا وعلمًا، وفقهًا في دينه، ودين آبائه.	١٤	١١٢
ـ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكمًا وعلمًا، يقول الله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾.	١٤	١١٣
ـ ﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ﴾؛ أي: مسلم، ﴿وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾؛ أي: هذا من أهل دين فرعون كافر.	١٥	١٢٦
ـ وكان موسى قد أوتي بسطة في الخلق، وشدة في البطش، فضبَّ بعدوِّهما فنازعه. «في قوله: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ﴾».	١٥	١٣٣

* * *

• عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم:

* * *

* * *

* * *

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٥٧).

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
- ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾: الآلهة التي عبدوها عدلوها بالله، وليس له عدل ولا ندٌّ.	١	١٧
- ﴿وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾: يبعدونه.	٢٦	١٤٣
- ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾: قال: ﴿وَقَالُوا﴾ - حين يردون -: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾.	٢٩	١٥٥
- ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾: لم يغفل الكتاب، ما من شيء إلا وهو في ذلك الكتاب.	٣٨	١٩٩
- ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾: «المبلس»: المجهود المكروب الذي قد نزل به الشر الذي لا يدفعه.	٤٤	٢٤١
- ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: استؤصل القوم.	٤٥	٢٤٣
- ﴿فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾: ما بينك وبين أن تكون من الظالمين إلا أن تطردهم.	٥٢	٢٨٧
- ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾: الذين يأمرونك بطرد هؤلاء.	٥٥	٣٠٥
- ﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ﴾: ﴿وَإِن تَعْدِلْ﴾: وإن يفتد - يكون له الدنيا وما فيها، يفتدي بها - لا يؤخذ منه.	٧٠	٤١٩
- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾: أخذوا بما كسبوا.	٧٠	٤٢٢
- ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾: أمَّن خاف غير الله ولم يخفه، أم من خاف الله ولم يخف غيره؟	٨١	٥٠٨
- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾: وقرأ: ﴿ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ....﴾: يريد هؤلاء الذين قال: هديناهم	٨٨	٥٣٣
- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾: يا محمد، ﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾: ولا تقتد بهؤلاء.	٩٠	٥٥٤
- ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: لا أسألكم على القرآن أجرًا.	٩٠	٥٥٨
- فلق الإصباح عن الليل. «في قوله: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾».	٩٦	٦٥١
- ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: ﴿وَخَرَقُوا﴾: كذبوا لم يكن له بنون ولا بنات، قالت النصارى: المسيح ابن الله.	١٠٠	٧١٣
- ﴿قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس.	١٠٤	٧٣٥
- وقرأ: ﴿دَرَسْتَ﴾: علمت.	١٠٥	٧٤٦
- ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: نمنعهم من ذلك؛ كما فعلنا بهم أول مرة.	١١٠	٧٦٤

* * *

(١) سبق ـ آنفًا ـ برقم (٦٢٢).

* * *

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (١٤٤، ١٤٧، ٢٦٥٢).

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
📖 تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
ـ «يذكرون»: أهل الذِّكر: هم أهل القرآن، والذِّكر: القرآن[1]. «في قوله: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾».	٣	١٨٩٤
ـ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾: هؤلاء هم أهل الكفر، ثم قال: ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾.	٨	١٩١٣
ـ ما عُذِّبَ قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل، ولا جبل. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ﴾».	١٣	١٩٤٤
ـ وقرأ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾: وذكر هذا، ثم غدا الحديث في حديث آخر عنه لغيرهم... ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾: فعدا الحديث عنهم، فأول شيء كنتم في الفلك.	٢٢	١٩٧٨
ـ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾: «الحسنى»: الجنة.	٢٦	٢٠٣٢
ـ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾: ما أعطاهم الله في الدنيا، لا يحاسبهم بها يوم القيامة.	٢٦	٢٠٥٣
ـ ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾: فرقنا بينهم.	٢٨	٢٠٧٠
ـ ﴿وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾: فقالوا: بلى قد كنا نعبدكم.	٢٨	٢٠٧١
ـ ﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾: ما كنا نسمع، ولا نبصر، ولا نتكلَّم.	٢٩	٢٠٧٢
ـ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يدعون معه من الأنداد والآلهة، وذلك أنهم جعلوها أندادًا.	٣٠	٢٠٨٥
ـ ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ﴾: أمره بهذا، ثم نسخه، فأمره بجهادهم.	٤١	٢١٢٠
ـ ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: قال: من هم يا رب؟ قال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾: أبى أن يقبل الإيمان إلا بالتقوى.	٦٢ ـ ٦٣	٢٢٠٤
ـ ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾: يستخلف في الأرض قومًا بعد قوم.	٧٣	٢٢٥٠
ـ ﴿وَمَلَئِهِمْ﴾: هذا واحد، نزل القرآن على كلام العرب.	٨٣	٢٢٧٤
ـ ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: لا تبتلينا بهم فتجهدنا نحن، وتجعله فتنةً لهم.	٨٥	٢٢٨٢
ـ ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾: الشام، وقرأ: ﴿الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾.	٩٣	٢٣٥٣

(١) تقدم في تفسير سورة التوبة، برقم (١٨٤٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ﴾: هو عبد الله بن سلام ﵁ كان من أهل الكتاب.	٩٤	٢٣٥٨
- ﴿رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: «الرجس»: الشر من عمل الشيطان.	١٠٠	٢٣٨٨
- ﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾: هذا منسوخ حتى يحكم الله بجهادهم، وأمره بالغلظة عليهم.	١٠٩	٢٤٠٣

* * *

---

(١) تقدم في تفسير سورة الأعراف، برقم (٥٥٣).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾: «الظهري»: الفضل مثل: الجمَّال، يخرج معه بإبل (ظهرية) فضل، لا يحمل عليها شيئًا إلا أن يحتاج إليها، فيقول: إنما ربكم عندكم هكذا.	٩٢	٦٦٠
- ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾: ميتين[1].	٩٤	٦٦٨
- ثم اعتذر إلى خلقه، فقال: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ﴾: ممَّا ذكرنا لك من عذاب مَنْ عذبناه.	١٠١	٦٩١
- ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾: «التتبيب»: الشر.. ما زادوهم إلا شرًّا. وقرأ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾: وأما: «التب»: الخسران والشر.	١٠١	٦٩٥
- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ﴾: إنا سوف نفي لهم بما وعدناهم في الآخرة.	١٠٣	٦٩٨
- ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ﴾: ما لك يا رب لا تأخذ هؤلاء؟... فقال: ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ﴾.	١٠٣، ١٠٤	٧٠٤
- ﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾: موفوهم نصيبهم من العذاب غير منقوص.	١٠٩	٧٤٢
- ﴿وَلَا تَطْغَوْا﴾: «الطغيان»: خلاف أمره، وركوب معصيته.	١١٢	٧٥٢
- ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: لا تركنوا إلى المشركين فتمسكم النار.. «الإركان» الإدهان.	١١٣	٧٦٠
- ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ﴾: فإذا هم الذين نجوا حين نزل عذاب الله.	١١٦	٧٨٢

* * *

(١) انظر: تعليق المحقق مكانه، وانظر: تفسير سورة الأعراف، آية (٩١)، أثر رقم (٦٧٢).

* * *

(١) سبق في تفسير سورة التوبة، برقم (١٨٤٢)، وفي تفسير سورة يونس، برقم (١٨٩٤).

* * *

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة النور، برقم (٣٥٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾: «الأيكة»: الشجرة، وكانوا أهل بادية، فبعث الله شعيبًا إلى قومه أهل مدين.	١٧٦	٤٤٢
ـ ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾: لا تنقصوهم، ويسمي له شيئًا، ويعطيه غير ذلك.	١٨٣	٤٥٧
ـ ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: الخلق الأول، و«الجبلة»: الخلق.	١٨٤	٤٦٤
ـ ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾: بعث الله إليهم الظلّة، وأحمى عليهم الشمس فاحترقوا.	١٨٩	٤٨٤
ـ ﴿لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: يقول: التي أنزلها على الأولين.	١٩٦	٤٩٨
ـ ﴿سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝٢٠٠ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾: هي كما قال: هو أضلهم ومنعهم الإيمان.	٢٠٠ـ٢٠١	٥٢٣
ـ ﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ۝٢٠٥ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾: هو أهل الكفر.	٢٠٥ـ٢٠٦	٥٢٧
ـ زعموا: أن الشياطين تنزلت به على محمد ﷺ فأخبرهم الله ﷻ أنها لا تقدر على ذلك. . . وقرأ قول الله: ﴿وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾.	٢١١ـ٢١٢	٥٣٧
ـ ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾: ذلّل لهم.	٢١٥	٥٤٥
ـ ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾: أمره بهذا، ثم نسخه، فأمره بجهادهم.	٢١٦	٥٤٥
ـ ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾: المشركون.	٢٢٤	٥٨٣

* * *

* * *

(١) انظر: تفسير سورة النور، الأثر رقم (١٣). (٢) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

(١) قال المحقق ـ وفقه الله ـ: هكذا عند ابن أبي حاتم، وعند الطبري (٢٠/٥٨) بلفظ: «كتب القوم».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾: «البطر»: أشر أهل الغفلة، وأهل الباطل.	٥٨	٤١٣
ـ لا تنسَ أن تقدم دنياك لآخرتك، فإنما تجد في آخرتك. «في قوله: ﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾».	٦٠	٤٢٤
ـ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾؟ أفلا تتفكرون؟	٦٠	٤٢٥
ـ ﴿لَتَنُوٓأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِى الْقُوَّةِ﴾: «العصبة»: ما بين ثلاثة إلى تسعة، وهم النفر.	٧٦	٥٠٨
ـ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: لا تنسَ أن تقدم من دنياك لآخرتك؛ فإنما تجد في آخرتك[1].	٧٧	٥٢٧
ـ ﴿وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾: أحسِن فيما زادك الله.	٧٧	٥٣٢
ـ ﴿إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ﴾: لولا رضا الله عنّي ومعرفته بفضلي ما أعطاني هذا.	٧٨	٥٣٧
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: خرج في سبعين ألفًا، عليهم المعصفرات.	٧٩	٥٥١
ـ ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾: «يقدر»: يقل، وكذلك كل شيء في القرآن.	٨٢	٥٨٣

* * *

(١) تقدم أعلاه برقم (٤٢٤).

• الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أبو محمد الخراساني:

* * *

* * *

(١) قال المحقق: «هكذا بالأصل، ولعلها: (الجنان)».

* * *

(١) قال المحقق ـ وفقه الله ـ: في هذه العبارة نقص، ويحسن أن يضاف في أولها أداة شرط، كـ: «إن»، أو: «إذا»؛ ليستقيم المعنى.

* * *

* * *

* * *

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٧٣).

(١) تقدم في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٧٣)، وفي سورة المائدة، برقم (٢١٩).

* * *

(١) قال المحقق: الأثر تابع للأثر الذي قبله.

طرف الأثر	الآية	الأثر

(١) قال المحقق: تابع للأثر السابق.

* * *

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة يونس، برقم (١٨٩٥).

* * *

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة يونس، برقم (١٨٩٥)، وفي تفسير سورة هود، برقم (٤١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
📖 تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿حَٰذِرُونَ﴾: مؤدون في السلاح	٥٦	١٦٩
- ﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: مخلص.	٨٩	٢٥٩
- ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: الناصح لله في خلقه.	٨٩	٢٦١
- ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ﴾: قربت من أهلها.	٩٠	٢٦٢
- إنها سفينة نوح. «في قوله: ﴿فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾».	١١٩	٣٢٢
- ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: يطلع الطلع حين يتفرق، ويخضر.	١٤٨	٣٩٠
- ﴿طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: إذا كثر الشجر، فركب بعضها بعضًا حتى يغض بعضها.	١٤٨	٣٩٤
- ﴿فَٰرِهِينَ﴾: كيسين.	١٤٩	٤٠٢
- ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾: هم قوم شعيب.	١٧٦	٤٤٠
- ﴿كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾: جانبًا من السماء.	١٨٧	٤٦٨
- ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾: حين تقوم من فراشك، أو من مجلسك.	٢١٨	٥٥١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
📖 تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: أنتف ريشه، ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾: لأقتلنه.	٤١	١٤٧
- ﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾: فأنكر سليمان أن يكون لأحد على الأرض سلطان غيره.	٢٣	١٧١
- ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾: فمضى الهدد بالكتاب حتى إذا حاذى بالملكة.	٢٨	١٩٩
- ﴿خَاوِيَةًۢ﴾: «خواؤها»: خرابها.	٥٢	٣٩٩
- ﴿حَدَآئِقَ﴾: البساتين.	٦٠	٤٢٣
- ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: ذات حسن.	٦٠	٤٢٦
- ثم جعل بينهما حاجزًا من أمره، لا يسيل المالح على العذب. «في قوله: ﴿حَاجِزًا﴾».	٦١	٤٣٩
- «في البر والبحر»: «البر»: بادية الأعراب، و«البحر»: الأمصار والقرى. «في قوله: ﴿فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾».	٦٣	٤٤٧
- «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾»[1].	٩٢	٥٨٦

* * *

(١) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (١١)، وفي تفسير سورة الأنعام، برقم (٥).

• عكرمة بن عبد الله، مولى ابن عباس، أبو عبد الله:

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: ثم مصير الكافر إلى النار.	١٢٦	١٢٣٧
ـ قال إبراهيم: تجعلنا مسلمين لك؟ قال الله: نعم. «في قوله: ﴿رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾».	١٢٨	١٢٥٤
ـ قال إبراهيم: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾: فقال الله: نعم.	١٢٨	١٢٥٧
ـ قال الله لإبراهيم: إني مبتليك بأمر، فما هو؟ قال إبراهيم: تجعلني للناس إمامًا... وتتوب علينا. «في قوله: ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ﴾».	١٢٨	١٢٦٣

* * *

(١) تقدم برقم (٣٩١) في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول.

* * *

* * *

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٣٩١)، وج٢، برقم (٢٨٣).

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
📖 تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
ـ قال النضر ـ وهو من بني عبد الدار ـ: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾[1].	٢١	١٠٦
ـ لا تقوم الساعة حتى ينادي منادٍ: يا أيها الناس، أتتكم الساعة. «في قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ﴾».	٣١	١٥٩
ـ «الدار الآخرة»: الجنة. «في قوله: ﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٌ﴾».	٣٢	١٦٩
ـ ﴿فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ﴾: عام الفتح.	٤٤	٢٣٩
ـ ﴿ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ﴾: الدنيا كلها جهالة.	٥٤	٢٩٩
ـ ﴿لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ﴾: قامت الساعة.	٥٨	٣١٣
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ﴾: يتوفى الأنفس عند منامها، ما من ليلة إلا والله ﷻ يقبض الأرواح كلَّها.	٦٠	٣٢٣
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾: هو الملك، ولكنه بكلام النبطية: ملكوتًا.	٧٥	٤٦٦
ـ «الحكم»: اللُّب. «في قوله: ﴿وَٱلۡحُكۡمَ﴾».	٨٩	٥٣٨
ـ ﴿فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾: هي لمن هاجر من مكة إلى المدينة.	٨٩	٥٥٢
ـ قال النضر: سوف تشفع لي اللات والعزّى، فنزلت: ﴿وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ﴾[1].	٩٤	٦٢٠
ـ ﴿يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي[2].	٩٥	٦٣٧
ـ ﴿وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾: البيضة تخرج من الحيِّ، وهي ميتة[3].	٩٥	٦٤٤
ـ ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة. «في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ﴾».	٩٩	٦٨٦
ـ ألست ترى السماء؟.. فكلها ترى؟ «قيل له: ﴿لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾».	١٠٣	٧٢٧
ـ ﴿وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ﴾: جاءهم محمد بالبينات، فلم يؤمنوا به، فقلّبنا أبصارهم وأفئدتهم.	١١٠	٧٦٥
ـ الوحي وحيان: قال الله ﷻ: ﴿بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ﴾، «سئل: ما تقول في الوحي؟ وقال الله: ﴿شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ﴾».	١١٢	٧٨٣

---

(١) تقدم برقم (٣٣٥٠) من تفسير سورة النساء.

(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (٣٣٢).

(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (٣٤٥).

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٣٩١)، وج٢، برقم (٢٨٣)، وفي تفسير سورة النساء، برقم (٣٥٤٢، ٤١٤٨).

(١) انظر: تفسير سورة الأنعام، رقم (١٠٠٩).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٠٩).

(٣) تقدم في تفسير سورة النساء، برقم (٣٣٥٠)، وتفسير سورة الأنعام، برقم (١٠٦).

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، برقم (٤٧٠).

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
- ﴿وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: زكاة المال من كلّ مائتي درهم: قَفْلَة خمسة دراهم[1].	٥	٧٩١
- ﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾: نزلت في خزاعة.	١٤	٨٥٦
- ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾: خزاعة.	١٥	٨٦١
- ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾: خزاعة.	١٥	٨٦٣
- ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾: إنما هو مسجد واحد.. إن الصفا والمروة من مساجد.	١٧	٨٧٤
- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾؛ يعني: بالعيلة: الفاقة.	٢٨	٩٤٦
- ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى﴾: وقالت الصابئون: نحن نعبد الملائكة من دون الله.	٣٠	٩٧٦
- لما نزلت: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، وقد كان تخلّف عنه ناس في البدو يفقّهون قومهم.	٣٩	١٠٨٠
- إنها منسوخة؛ «يعني: في قوله: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾».	٣٩	١٠٨٢
- شبانًا وكهولًا. «في قوله: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».	٤١	١١١٠
- ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: مصير الكافر إلى النار.	٧٣	١٣٨٨
- ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾: ما أخذوا من الدية.	٧٤	١٣٩٩
- لمّا كان يوم فطر، أخرج عبد الرحمٰن بن عوف مالًا عظيمًا... وأخرج رجل صاعين... فسخروا بهم، فأنزلت فيهم هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾.	٧٩	١٤١٩
- ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾: هو رفاعة بن سعد.	٧٩	١٤٢٢
- ﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا...﴾: قد استثنى، فقال: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾.	٩٩	١٥١٣
- ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً﴾: من البقر، والإبل، والغنم، وغيره.	١٠٣	١٥٦٤
- كان يقرأ: ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ «في القبر»﴾.	١١٠	١٦٤٢
- طلبة العلم. «سئل عن قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٨٣
- «الأواه»: الموقن بلسان الحبشة. «في قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾».	١١٤	١٧٢٣

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، برقم (٤٧٠)، وفي تفسير سورة الأعراف برقم (١٠٨٠).

* * *

(١) انظر: تفسير سورة الأعراف، رقم (٣٤١).

(٢) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٦٨٦)، وفي تفسير سورة الأعراف برقم (٥٣٣).

(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٠٩)، وفي تفسير سورة الأعراف برقم (١٩٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
📖 تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
- قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللّات والعزّى؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾[1].	١٨	٢١٧
- ﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾: الغرق.	٣٩	٣٠٥
- ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾: جهنم.	٣٩	٣٠٧
- وجه الأرض. «في قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾».	٤٠	٣١٧
- ﴿احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾: خلقته ذكر، أو أنثى.. الذكر: زوج، والأنثى: زوج.	٤٠	٣٢٥
- ابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ﴾».	٤٢	٣٥٣
- ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾: لا ناجٍ إلا أهل السفينة.	٤٣	٣٦٥
- ﴿إِنَّهُ «عَمِلَ غَيْرَ» صَالِحٍ﴾: والخيانة تكون على غير باب.	٤٦	٣٩٦
- ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾: ولد الولد.	٥٢	٤٣٧
- ﴿جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ﴾: بشر بنبوّته.	٦٩	٤٨٠
- ﴿الْبُشْرَىٰ﴾: بُشّر بنبوّته.	٧٤	٥٠٩
- ﴿مُّنِيبٌ﴾: المخبت.	٧٥	٥٢٢
- ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾: لها اسم بالنبطية، واسم بالفارسية.	٨٢	٥٨٤
- ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾: لم يبرأ منها ظالم بعدهم.	٨٣	٥٩٧
- ﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾: الغرق[2].	٩٣	٦٦٥
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: اختلاف الملل.	١١٨	٧٩٦
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: ثم استثنى من الاختلاف: ﴿مَن رَّحِمَ﴾.	١١٩	٧٩٩
- ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾: أهل القبلة.	١١٩	٨٠٢

* * *

(١) انظر: تفسير سورة يونس، رقم (١٩٥٨، ١٩٦١).

(٢) انظر: تعليق المحقق في مكانه. وقد تقدم المتن أعلاه برقم (٣٠٥) من هذه السورة.

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
- قالت اليهود: عزير ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة. «في قوله: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾».	٢	٩٨٧
- ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾: هو التفاضل في الدنيا والقدرة والقهر بعضكم لبعض.	٢٠	١٠٧٥
- «العتو» في كتاب الله: التجبر. «في قوله: ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾».	٢١	١٠٨١
- ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا﴾: يقولون يوم القيامة: إنّا لا نصل إلى شيء من الخير.	٢٢	١٠٩٣
- إني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النارِ النارَ... إذا انقلب الناس إلى أهليهم للقيلولة، فذلك قوله: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا...﴾.	٢٤	١١٢٥
- ﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾: رسُّوا بنيَّهم في بئرٍ.	٣٨	١٢١٤
- ما أنزل الله ﷻ من السماء قطرةً إلا كانت بها في الأرض عشبةً. «في قوله: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾».	٤٩	١٢٩٨
- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾: الغيث؛ يسقي هذه، ويمنع هذه.	٥٠	١٣٠٢
- ﴿فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾: قيل له: ما كفرهم؟ قال: يقولون: مطرنا بالأنواء، فأنزل الله في الواقعة.	٥٠	١٣٠٦
- إن الله بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة. «في قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾».	٥٩	١٣٦١
- ﴿خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ﴾: خُذْ مِنْ ليلك حظك؛ فإن فاتك من نهارك.	٦٢	١٣٩٩
- ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾: أودية في جهنم، فيها الزناة.	٦٨	١٤٨٦
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: لعب كان في الجاهلية.	٧٢	١٥٤٣
- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾: لم يريدوا بذلك صباحةً ولا جمالًا، ولكن أرادوا أن يكونوا مطيعين.	٧٤	١٥٦٩
- ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: مثالًا.	٧٤	١٥٨١

* * *

* * *

* * *

(١) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

* * *

(١) سبق في تفسير سورة الأنعام، برقم (٥٣٨)، وفي تفسير سورة يوسف، برقم (١٥١)، وفي تفسير سورة الشعراء، برقم (٢٣٦).

(٢) سبق في تفسير سورة الأنعام، برقم (١٦٩)، وفي تفسير سورة يوسف، برقم (٤٥٦، ٨٠٨).

• مقاتل بن حيان النَّبَطي، أبو بسطام البلخي، الخزَّاز:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
- ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾، و«إقامتها»: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها.	٣	٧٦
- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذابًا وافرًا.	٧	١٠٣
- ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ﴾: ميثاقه الأول الذي أخذ عليهم أن يعبدوه.	٢٧	٢٩٠
- ﴿مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ﴾: في التوراة أن يؤمنوا بمحمد ﷺ، ويصدقوه، فكفروا.	٢٧	٢٩٢
- ﴿وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾: في محمد ﷺ والنبيين والمرسلين من قبله.	٢٧	٢٩٥
- ﴿وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: أعمالهم السيئة التي يعملون بها في الأرض.	٢٧	٢٩٨
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾: في الآخرة.	٢٧	٢٩٩
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾: في الآخرة.. هم أهل النار.	٢٧	٣٠٠
- ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى﴾؛ يعني بالهدى: محمدًا ﷺ.	٣٨	٤٢٤
- ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾: فمن تبع محمدًا ﷺ.	٣٨	٤٢٧
- قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: أمرهم أن يصلُّوا على النبيِّ ﷺ.	٤٣	٤٦٧
- قوله لأهل الكتاب: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: أمرهم أن يأتوا الزكاة يدفعونها إلى النبي ﷺ.	٤٣	٤٧٣
- قوله لأهل الكتاب: ﴿وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾: أمرهم أن يركعوا مع الراكعين مع أمة محمد.	٤٣	٤٧٥
- ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾: استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض.	٤٥	٤٨٧
- ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾: صرفك من بيت المقدس إلى الكعبة كبير ذلك على المنافقين.	٤٥	٤٩٢
- ﴿إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾؛ يعني به: المتواضعين.	٤٥	٤٩٦
- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ...﴾: فيما أمركم به من حقِّ الوالدين، وذي القربى.	٨٣	٨٤١
- ﴿وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾: القرابة.	٨٣	٨٤٢
- ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: قولوا في محمد صدقًا: إنه نبي، ولا تكتموا أمره.	٨٣	٨٤٩
- ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾؛ يعني بالمهين: الهوان.	٩٠	٩٢٤
- ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾: في الآخرة[1].	١٢١	١١٧٠

* * *

(١) تقدم برقم (٢٩٩، ٣٠٠)

* * *

(١) قال محقق تفسير سورة آل عمران: «كذا في الكاملة، وفي القطعة: كم يملكون».

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٩٢٤).

(١) حرف (ف) يعني: أنه من القسم المفقود من تفسير سورة المائدة، من تفسير ابن أبي حاتم، والذي استدركه المحقق من كتب التفسير المختلفة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَقَفَّيْنَا﴾: بعثنا.	٤٦	١٤٨
- ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم﴾: من بعدهم.	٤٦	١٤٩
- ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ﴾: فأمر القسيسين والرهبان أن يحكموا بما أنزل الله في الإنجيل، وأمر الأحبار والربانيين أن يحكموا.	٤٧	١٥٣
- ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ﴾: في الإنجيل.	٤٧	١٥٤
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾: محمد.	٦٧	٣٥٠
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾: بلِّغ ما أرسلت به، يحرضه على أن يبلِّغ الرسالة عن ربِّه.	٦٧	٣٥٢
- ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾: من حوله من العرب كلها، أنهم لا يصلون إليك.	٦٧	٣٥٩
- ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: هو اعتداء منكم أن تحرموا ما أحللت لكم، والله لا يحب ذلك.	٨٧	٤٥٠
- ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».	٨٩	٥٥٧
- ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ﴾: أنزلت في عمرة الحديبية، فكانت الوحش والطير والصيد يغشاهم في رحالهم، لم يروا مثله قط.	٩٤	٦٥٢
- ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾: فما كان من صيد البر ممَّا ليس له قرن - الحمار، والنعامة - فجزاؤه من البدن.	٩٥	٦٦٩
- ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾: يحكم به رجلان ذوا عدل في من قتل الصيد.	٩٥	٦٧٣
- ﴿هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾؛ يعني بالهدي: البدن.	٩٥	٦٧٧
- ﴿بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾: محلها مكة.	٩٥	٦٧٨
- ﴿وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾: أما: ﴿وَطَعَامُهُۥ﴾؛ فيعني: مالحه، ويقال: ما لفظ البحر، ويقال: ﴿وَطَعَامُهُۥ﴾: طريّه ومالحه.	٩٦	٧٢١
- ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾: علمًا لقبلتهم... وأمنًا؛ فهم فيه آمنون.	٩٧	٧٤٧
- ﴿وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ﴾: لمن سافر فيه كان آمنًا.	٩٧	٧٤٩
- ﴿وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾... ﴿وَٱلْهَدْىَ﴾: إذا سيق إلى البيت في الشهر الحرام كان آمنًا.	٩٧	٧٥١
- ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾: لا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم، وأصلحتم بينكم وبين ربكم، وأطعتموه.	١٠٥	٨١٩
- ﴿لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا﴾: لا نشتري بأيماننا ثمنًا من الدنيا، ولو كان ذا قربى.	١٠٦	٨٦١

* * *

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر

تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:

* * *

* * *

* * *

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (١١٢٩).

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿قُل لَّا تُقْسِمُواْ﴾: يأمرهم أن لا يحلفوا على شيء.	٥٣	٧٥٠
ـ ﴿قُل لَّا تُقْسِمُواْ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾: أمرهم أن تكون منهم طائفة معروفة للنبي ﷺ من غير أن يقسموا.	٥٣	٧٥٠
ـ ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾: قال بعض المؤمنين: متى يفتح الله على نبيِّه مكة، ونأمن في الأرض.	٥٥	٧٦٠
ـ ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾؛ يعني: أصحاب النبي ﷺ.	٥٥	٧٦٠
ـ ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: أرض المدينة.	٥٥	٧٦٥
ـ ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ﴾: فقد فعل الله بهم ذلك، ومن كان بعدهم من هذه الأمة.	٥٥	٧٧٠
ـ ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾: فقد فعل الله بهم ذلك وبمن كان بعدهم حتى هذه الأمة، فمكن لهم.	٥٥	٧٧٢
ـ ﴿وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾: بلغنا ـ والله أعلم ـ أنه يعني: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾: من كفر هذه النعمة التي ذكرها وفعلها بهم.	٥٥	٧٧٧
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ﴾: من أحراركم من الرجال والنساء.	٥٨	٨٠٣
ـ ﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾: وهذا من المفروض يحق على الرجل أن يأمر من كان من حرٍّ أو عبدٍ أن لا يدخلوا.	٥٨	٨١١
ـ ﴿طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم﴾: لا جناح على الطواف؛ يعني: الخادم الذي يخدم الرجل وأهله أن يدخل بعد تلك الساعات الثلاث.	٥٨	٨١٧
ـ ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ﴾: فليستأذنوا على كل حال، وفي كل حين.	٥٩	٨٢٥
ـ ﴿كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: كما استأذن الذين بلغوا الحلم من قبلهم الذين أمروا بالاستئذان.	٥٩	٨٢٧
ـ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾: ما فرض عليهم في هذه السورة.	٥٩	٨٢٩
ـ ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ﴾: ليس لها أن تضع الجلباب؛ لتريد بذلك أن تظهر قلائدها وقرطها.	٦٠	٨٦٨
ـ كان حي من الأنصار، لا يأكل بعضهم عند بعض، ولا مع المريض من أجل قوله... فأنزل الله ﷻ: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ...﴾.	٦١	٩٠٤
ـ ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾؛ يعني: الحارث بن عمرو، حين خلف مالكًا في أهله.. فجاءت الرخصة من الله.	٦١	٩٠٤

* * *

📖 **تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:**

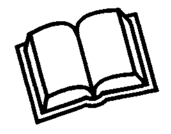
* * *

* * *



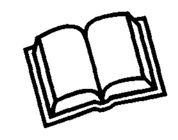
مفكرة





مفكرة





مفكرة





دار ابن الجوزي 8428146
6 287015 570214